الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

(٨٩)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٨٩

العائدون من أفغانستان

١مايو١٩٩٣-٢٤ديسمبر١٩٩٣

الجزء الثانى

اعداد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*القبض على ارهابيين بالمطار قادمين من بيشاور #٩٣/٠٥/٠١ ١٦٠
الا خبار

*الوفد الا منى المصرى ينجح فى مهمته بباكستان #٩٣/٠٥/٠٢ ١٦١
محمد شرف السياسى

*استجواب عضوى الجهاد العائدين من باكستان #٩٣/٠٥/٠٢ ١٦٣
جمال عبدالرحيم الجمهورية

*ارهابى مصرى يجتمع وجهاز الا منى السودانى #٩٣/٠٥/٠٢ ١٦٤
السياسى

*الا رهابيون الهاربون الى باكستان مصر تسلمت قائمة بأسمائهم امس #٩٣/٠٥/٠٢ ١٦٥
الا حرار

*اتصالا ت مصرية مكثفة مع باكستان وافغانستان لتسليم الا رهابيين #٩٣/٠٥/٠٥ ١٦٦
عبد النبى عبد الستار الوفد

*قضية الا رهابى طلعت ياسين الزعيم السرى للارهاب فى مصر #٩٣/٠٥/٠٦ ١٦٧
صابر شوكت اخبار الحوادث

*الا رهابيون العرب بداوا مغادرة باكستان #٩٣/٠٥/٠٩ ١٧١
الا هرام

*باكستان تطلب من الا فغان العرب العودة الى بلدانهم #٩٣/٠٥/١٠ ١٧٢
الحياة

*الا رهابيون القادمون من افغانستان يسقطون فى يد الا من المصرى #٩٣/٠٥/١٠ ١٧٣
محمد الحناوى الا هرام

*بيشاور تؤكد رحيل ١٧ افغانيا الى السودان بينهم مصريون #٩٣/٠٥/١١ ١٧٤
احمد موفق زيدان الحياة

*بعثة تزور صنعاء قريبا لتطويق القادمين من بيشاور #٩٣/٠٥/١٢ ١٧٦
الشرق الا وسط

*قضية تسليم الا فغان تتفاعل والقاهرة ترفض مشكلة مبعدين #٩٣/٠٥/١٣ ١٧٩
عادل دسوقى الحياة

*محكمة باكستانية تبرىء الا فغان العرب #٩٣/٠٥/١٤ ١٨٠
رافت يحيى الشعب

*باكستان تطالب المتطرفين العرب بالرحيل قبل ٣١ مايو #٩٣/٠٥/١٦ ١٨١
الا خبار

*نقل ٣٨٠ متطرفا مصريا من باكستان للسودان #٩٣/٠٥/١٧ ١٨٢
طارق حسن روزاليوسف

*فشل بعثة الا من المصرية الى باكستان #٩٣/٠٥/١٧ ١٨٤
الا حرار

*هروب قيادات المتطرفين المصريين من باكستان #٩٣/٠٥/١٧ ١٨٥
روزاليوسف

*يملك مؤسسة لصناعة المتطرفين
حمدى رزق روزاليوسف #٩٣/٠٥/١٧ ١٨٦

*صفقاته مع المخابرات الا مريكية
نبيل شرف الدين روزاليوسف #٩٣/٠٥/١٧ ١٨٩

*سقطت عراش "المارونيت" وبقيت الا صابع المحركة فى الخارج
فاروق الشاذلى الا خبار #٩٣/٠٥/١٨ ١٩٣

*افغان العرب الى اين
عبد الرحمن الراشد الشرق الا وسط #٩٣/٠٥/٢٢ ١٩٥

*الا من المصرى يرجح اتهام متطرف عائد من افغانستان فى حادث تفجير السيارة
العالم اليوم #٩٣/٠٥/٢٣ ١٩٦

*قوى خارجية جندت البعض بالخارج لضرب استقرار مصر
الا خبار #٩٣/٠٥/٢٣ ١٩٨

*الكاريكاتير
الا خبار #٩٣/٠٥/٢٤ ١٩٩

*محكمة باكستانية تأمر ١٣ عربيا بمغادرة البلاد
الا هرام #٩٣/٠٥/٢٤ ٢٠٠

*ثلاثية الجهاد والعماله والا رهاب
عبده مباشر الا هرام #٩٣/٠٥/٢٤ ٢٠١

*العرب الا فغان والمخابرات الا جنبية
احمد حمروش روزاليوسف #٩٣/٠٥/٢٤ ٢٠٣

*تنظيم ارهابى جديد فى القاهرة والوجه البحرى
الا حرار #٩٣/٠٥/٢٤ ٢٠٦

*العرب الا فغان : مرتزقة م ضحايا ؟
محمد الرميحى الحياة #٩٣/٠٥/٢٦ ٢٠٧

*قريبا احالة العائدين من آفغانستان والفلسطينيين الى المحكمة العسكرية
نجوى عبد العزيز الوفد #٩٣/٠٥/٣٠ ٢٠٩

*صفقة تسليم المتطرفين الى امريكا
حمدى رزق روزاليوسف #٩٣/٠٥/٣١ ٢١٠

*الا فغان المصريون وراء انفجار السيارة المفخخة
الوسط #٩٣/٠٥/٣١ ٢١٣

*انتهاء التحقيق فى قضية اعادة تنظيم الجهاد
ابراهيم الغرب المساء #٩٣/٠٦/٠٣ ٢١٥

*لعبة الا غتيالا ت والتفجيرات فى مصر
سيد عبد العاطى الوفد #٩٣/٠٦/٠٣ ٢١٦

*لماذا الا عدام والمؤبد والا شغال والبراءة ورفض الدعوى ؟
فاروق الشاذلى اخبار الحوادث #٩٣/٠٦/٠٣ ٢٢١

*مصر تواصل اتصالاتها بباكستان لتسلمها الا فغان المتورطين
الحياة #٩٣/٠٦/٠٤ ٢٢٦

*العائدون من افغانستان كشفوا اتصالات الجهاد باصوليين افارقه
الحياة #٩٣/٠٦/٠٤ ٢٢٨

*اقلية مدمرة من الا فغان العرب تحولت الى الا رهاب والجريمة
الا هرام المسائى #٩٣/٠٦/١٠ ٢٣٠

*المجاهدون العرب يحصلون على الجنسية الا فغانية
•شريف قنديل المسلمون #٩٣/٠٦/١١ ٢٣١

*قنبلة الموت عمرها ٩٠ دقيقة
فاروق الشاذلى الا خبار #٩٣/٠٦/١١ ٢٣٣

*الا رهابى شريف من قيادات العائدون من افغانستان
جمال كمال الجمهورية #٩٣/٠٦/١٤ ٢٣٦

*القصة الكاملة للارهابى والخائن
فاروق الشاذلى الا خبار #٩٣/٠٦/١٤ ٢٣٨

*اعلان المتهمين بالا حكام فى قضية تنظيم الـ ١٤
الا خبار #٩٣/٠٦/١٦ ٢٤١

*النيابة تطالب الا نتربول سرعة القبض على قيادات الجهاد فى باكستان
ثروت شلبى الا هالى #٩٣/٠٦/١٦ ٢٤٢

*٤٣٥ متهما فى قضية الا فغان
الحياة #٩٣/٠٦/١٨ ٢٤٣

*العرب الا فغان على من يطلقون الرصاص ؟
الوفد #٩٣/٠٦/٢٢ ٢٤٤

*خماسى مافيا الا رهاب ومستر اكس
فاروق الشاذلى الا خبار #٩٣/٠٦/٢٤ ٢٤٥

*محاكمة طلائع الفتح بعد ايام
اخبار الحوادث #٩٣/٠٦/٢٩ ٢٤٨

*٢٥٠ ارهابيا من تنظيم طلائع الفتح يحالون الى القضاء العسكرى فى نهاية الا سبوع
احمد موسى الا هرام #٩٣/٠٧/٠٥ ٢٥١

*رجيا جماعى للافغان العرب المصريين من باكستان
العربى #٩٣/٠٧/٠٥ ٢٥٢

*رفض اشكال المحامين فى احكام الا عدام بقضايا العائدون من افغانستان
عبد الحميد شعير الا هرام #٩٣/٠٧/٠٨ ٢٥٤

*الا فغان العرب والتمويل
عبد الرحمن الراشد الشرق الا وسط #٩٣/٠٧/١٣ ٢٥٥

*رفض التماسات المحكوم عليهم فى قضية تنظيم الـ ١٤
الا خبار #٩٣/٠٧/١٣ ٢٥٦

*صراع ثلاثى بين اتباع عمر عبدالرحمن
العربى #٩٣/٠٧/١٢ ٢٥٧

*باكستان تبدا ترحيل الا فغان العرب
الشرق الا وسط #٩٣/٠٧/١٥ ٢٦٠

*باكستان تطرد ٢٥٠ متطرفا اغلبهم مصريون
الا هرام #٩٣/٠٧/١٥ ٢٦١

*١٣٥ متطرفا مصريا فى افغانستان بعد طردهم من باكستان
الا هرام المسائى #٩٣/٠٧/١٨ ٢٦٢

*محاكمة اكبر تنظيم يضم ٣٣٠ متهما بينهم ٦ فلسطينيين امام القضاء العسكرى
الشرق الا وسط #٩٣/٠٧/١٩ ٢٦٣

*مطاردة ١٣ ارهابيا
الا حرار #٩٣/٠٧/١٩ ٢٦٤

*عناصر نسائية بين اعضاء التنظيم
الا خبار #٩٣/٠٧/٢١ ٢٦٦

*اسحلة طلائع الفتح تفوق تسليح كتيبة
الا هالى #٩٣/٠٧/٢١ ٢٦٧

*اهتمام امنى واعلامى بطلب السلطات القبض على همام
عادل دسوقى الحياة #٩٣/٠٧/٢١ ٢٦٨

*وفد امنى باكستانى يصل قريبا لبحث مواجهة الا فغان المصريين
الا هالى #٩٣/٠٧/٢٤ ٢٦٩

*مطلوب للاعدام
روزاليوسف #٩٣/٠٧/٢٦ ٢٧٠

*استمرار الا تصالا ت الا منية المصرية الباكستانية
الحياة #٩٣/٠٧/٢٧ ٢٧٦

*بطلان اجراءات حبس المتهمين فى قضية طلائع الجهاد
عماد محجوب الشعب #٩٣/٠٧/٢٧ ٢٧٧

*الا فغان العرب صناعة العنف العابر للحدود
محمد عبد السلام السياسة الدولية #٩٣/٠٧/٢٧ ٢٧٨

*سقوط اكبر تنظيم متطرف من عملية مظلة السادات
كرم جبر الكفاح العربى #٩٣/٠٨/٠٢ ٢٨٤

*العثور على شفرة الا تصال مع قيادات الجهاد بالخارج
الوفد #٩٣/٠٨/٠٤ ٢٨٦

*مبعوث افغانى الى القاهرة لتاكيد رفض ايواء متطرفين
الشرق الا وسط #٩٣/٠٨/٠٦ ٢٨٧

*عودة الطيور الجارحة من افغانستان
الكفاح العربى #٩٣/٠٨/٠٩ ٢٨٨

*سفير افغانستان فى القاهرة لا نستطيع طرد العرب بلا دليل يدينهم
٢٩١ #٩٣/٠٨/١٢ الحياة

*اثناء من الا فغان نفذا محاولة اغتيال وزير الداخلية المصرى
٢٩٢ #٩٣/٠٨/٢٠ الحياة

*ارهاب ومخدرات
٢٩٤ #٩٣/٠٨/٢٠ المصور

*٧ معسكرات فى بيشاور تدرب ٢٠ الف ارهابى وتصدر المخدرات للعالم
عزة صبحى
٢٩٧ #٩٣/٠٨/٢٠ المصور

*نزيه عاد من افغانستان لا غتيال وزيرى الداخلية والا علام
٣٠٣ #٩٣/٠٨/٢٢ العالم اليوم

*تجدد الا تصالا ت المصرية الباكستانية لتسليم المتطرفين
٣٠٥ #٩٣/٠٨/٢٢ الوفد

*طلائع الفتح اراد اثبات الوجود بمحاولة اغتيال وزير الداخلية
عادل دسوقى
٣٠٦ #٩٣/٠٨/٢٣ الحياة

*الظواهرى فى كينيا لتنسيق نقل الا فغان العرب الى الصومال
٣٠٨ #٩٣/٠٨/٢٧ الوطن العربى

*اتصال مع افغانستان لتوقيع اتفاقية تبادل المجرمين
٣١٢ #٩٣/٠٨/٢٧ الشعب

*باكستان تطرد الا فغان المصريين والجزائريين والتونسين
احمد موفق زيدان
٣١٣ #٩٣/٠٨/٢٨ الحياة

*مساع لعقد اجتماعات امنية بين مصر وباكستان وافغانستان
٣١٤ #٩٣/٠٨/٣٠ الشرق الا وسط

*باكستان ترحل آلا ف الا فغان
٣١٦ #٩٣/٠٩/٠٢ الشرق الا وسط

*نوفمبر اخر موعد لطرد المتطرفين من باكستان
حمدى رزق
٣١٧ #٩٣/٠٩/٠٣ المصور

*خطة الا نقلاب الثورى لا علام الدولة الا سلامية
٣١٩ #٩٣/٠٩/٠٨ الا هالى

*عملية الكيلو ٤,٥
حمدى رزق
٣٢٢ #٩٣/٠٩/١٧ المصور

*وفد امنى فى بيشاور لمحاولة تسليم متطرفين
احمد موفق زيدان
٣٢٧ #٩٣/٠٩/١٧ الحياة

*المتهمون فى قضية اعادة تنظيم الجهاد هربوا من بيشاور الى افغانستان
٣٢٩ #٩٣/٠٩/٢٧ الا حرار

*٣٠٠٠ من العرب الا فغان يواجهون الطرد من باكستان
امير طاهرى
٣٣٣ #٩٣/١١/٠٦ الشرق الا وسط

نهاية الفـهـرس



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

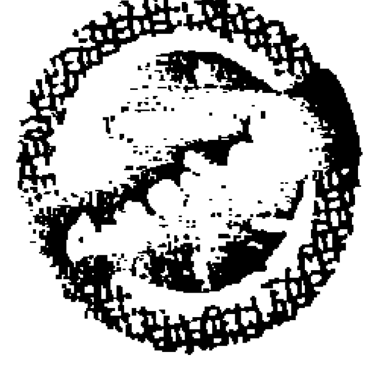
التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

القبض على إرهابيين بالمطار قادمين من بيشاور

القت سلطات الامن بمطار القاهرة امس القبض على اثنين من المنتمين الى الجماعات الاسلامية قادمين من منطقة بيشاور الباكستانية لدى وصولهم الى مطار القاهرة على الطائرة المصرية القادمة من صنعاء .

الاول يدعى احمد حسن شحاته والاخر سعيد محمد حسن وقد رافقتهما زوجاتهما واطفالهما .

عثر مع الراكبين على ٦٤ شريط كاسيت وبعض المطبوعات والكتب الدينية التى طبعت فى بيشاور الباكستانية . وقد تبين انهما قد غادرا القاهرة منذ ٢٠ شهرا الى افغانستان وقد قامت السلطات الباكستانية بطردهما منذ اسبوعين . وتواصل سلطات الامن التحقيق معهما .



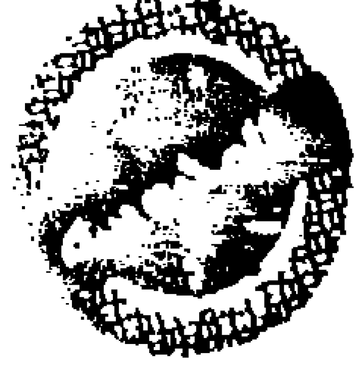
المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

الوفد الأمني المصري ينجح في مهمته بباكستان

الحصول على قائمة تضم أسماء الارهابيين المصريين ونتائج التحقيقات معهم



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

كتب محمد شرف

علمت « السياسى المصرى » من مصدر امنى كبير بوزارة الداخلية ان الوفد الامنى المصرى المكلف باجراء مباحثات مع المسئولين بوزارتى الخارجية والداخلية الباكستانية قد حقق نجاحا كبيرا حيث تم الحصول على معلومات بعدد الارهابيين المطلوبين واسمائهم ونتائج التحقيقات التى اجريت معهم والدول التى توجهوا اليها عقب حملات الاعتقال التى قامت بها الحكومة الباكستانية فى بيشاور .

والجدير بالذكر ان المحادثات التى جريت الاسبوع الماضى بين الوفد الامنى المصرى والمسئولين الباكستانيين قد توقفت بعض الوقت لوجود عقبات اثناء المباحثات نظرا لعدم وجود اتفاقية ثنائية بين مصر وباكستان لتسليم المجرمين .

هذا بالاضافة الى الظروف السياسية الداخلية التى تمر بها باكستان الان واحتمال استغلال عمليات تسليم المطلوبين واستخدامها فى المنازعات الداخلية بباكستان علاوة على هروب عدد كبير من العرب والمصريين المقيمين فيها الى السودان للاحتماء بالنظام الحاكم هناك .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد اعلن مؤخرا فى حديثه الى جريدة الفايننشيال البريطانية ان اجهزة الامن المصريه تعرف اسماء جميع الارهابيين المصريين فى الداخل والخارج واحدا واحدا .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استجواب عضوى الجهاد العائدين من باكستان
١٥٠٠ متطرف فى بيشاور يخططون لعملياتهم بمصر

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

استجوبت مباحث أمن الدولة بالتنسيق مع الامن العام عضوى تنظيم الجهاد الذين القى القبض عليهما لدى وصولهما من صنعاء أمس الاول ، بعد طردهما من باكستان

وعلمت «الجمهورية» ان اجهزة الامن حصلت من استجواب العائدين.. وهما احمد حسن شحاتة وسعيد محمد حسن ـ على معلومات هامة عن المتطرفين المقيمين فى منطقة بيشاور بباكستان والذين يقومون بتمويل الارهابيين فى مصر والتخطيط لتنفيذ العمليات الارهابية .

وصرح مصدر أمنى مسئول بان اجهزة الامن تضع يدها على قائمة باسماء الارهابيين الهاربين المقيمين ببيشاور بعد اعتراف المتهمين بمحاولة اغتيال وزير الاعلام .

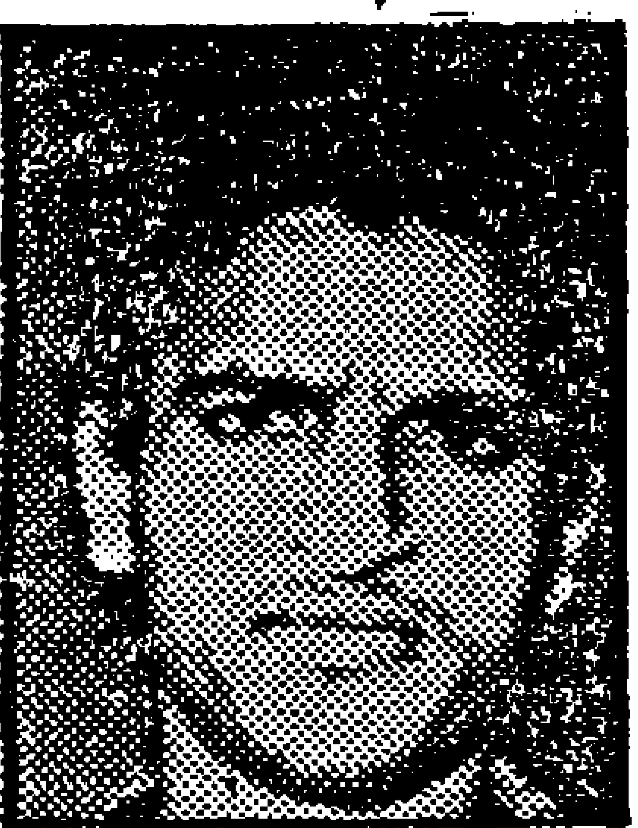
واضاف ان طلعت ياسين همام المحكوم عليه بالاعدام فى احدى القضايا باسيوط هو أمير الجماعات الارهابية فى بيشاور وان معه الارهابيين محمد شوقى الاسلامبولى ومصطفى حمزة ، وعددا آخر من الهاربين من احكام الاعدام فى قضية العائدين من افغانستان .


عمر عبدالرحمن

وقال المصدر ان عدد الارهابيين المصريين المقيمين ببيشاور يصل الى ١٥٠٠ ارهابى وهم على اتصال مستمر بالدكتور عمر عبدالرحمن بولاية نيوجيرسى الامريكية .

وواصلت أجهزة الامن بوزارة الداخلية جهودها المكثفة وحملاتها التمشيطية للقبض على الارهابيين الهاربين بعد اعتراف الارهابيين مرتكبى حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف .

وتشمل الحملات المناطق النائية العشوائية والشقق المفروشة خاصة أماكن تجمع طلاب الجامعات والمعاهد بعد ان تبين ان الارهابيين يختبئون وسط الطلاب .

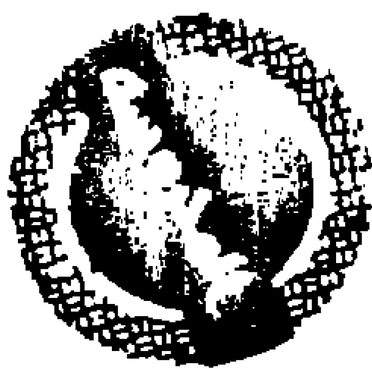

طلعت محمد ياسين

وطلبت أجهزة الامن من اصحاب العقارات الذين يقومون بتأجير الشقق المفروشة بابلاغ اقسام الشرطة عن المقيمين لديهم .

ارهـابى مصـرى يجتمـع وجـهاز الأمـن السـودانى

كشفت مصادر امنية عن زيارة قام بها ايمن الظواهرى احد قيادات الجماعات المصرية المتطرفة البارزين للسودان خلال الاشهر الماضية وكشفت عن اسرار اجتماعه مع نافع على رئيس جهاز الامن بالجبهة الاسلامية السودانية التى يتزعمها حسن الترابى

وأوضحت المصادر الامنية ان ايمن الظواهرى طلب من بعض القيادات السودانية فى تنظيم الترابى امكانية استقبال بعض العناصر المتطرفة من المصريين المطرودين من افغانستان وباكستان كما كشفت المصادر الامنية ايضا عن اسرار مخططات ارهابية كانت النية مبيته لتنفيذها فى مصر خلال الاسابيع الماضية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

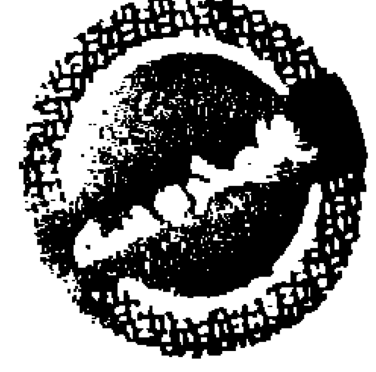
التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

الافغان العائدون الى باكستان
مصر تسلمت قائمة بأسمائهم أمس

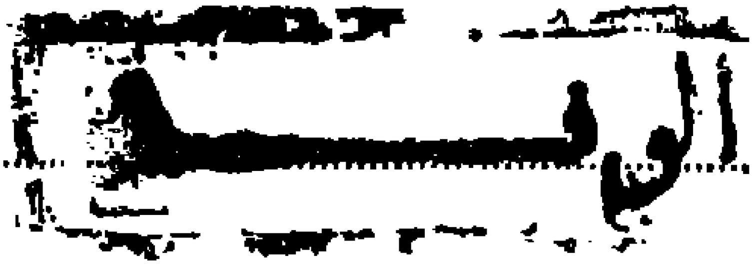
علمت «الاحرار» ان مصر تسلمت أمس «الاحد» قائمة بأسماء الارهابيين الذين غادروا مصر الى افغانستان للمشاركة فى حرب التحرير الافغانية ضد السوفيت ثم انتقلوا بعد انتهاء الحرب الى باكستان ويبلغ عددهم ٢٦٥ ارهابيا ينتمون لتنظيم الجهاد وجماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وجماعة التوقف والتبين كان عدد آخر من هؤلاء الارهابيين قد تسللوا الى مصر من افغانستان وساهموا فى بعض الاعمال الارهابية وتم القبض عليهم وقدموا للمحاكمة العسكرية تحت مسمى «قضية العائدين من افغانستان» وقد تم تسلم مصر قائمة هؤلاء الارهابيين نتيجة تنسيق مع باكستان والولايات المتحدة الامريكية اسفر عن حصر اسمائهم وتسليمها للسلطات المصرية . وهم موجودون فى باكستان يتزعمهم محمد شوقى الاسلامبولى قاتل السادات والطبيب ايمن الظواهري احد قيادات تنظيم الجهاد وهم مختفون داخل المدن الباكستانية وقد اصدرت حكومة باكستان تعليمات بالقبض عليهم وتم توزيع صورهم على كافة الموانىء والمطارات .

وقد اكدت اجهزة المخابرات الامريكية ان اتصالا يجرى الآن بين هؤلاء الارهابيين وبين بعض العناصر الافغانية للعودة الى افغانستان والانضمام الى المجموعة التى تحظى بتأييد وحماية وزير الدفاع الافغانى احمد شاه مسعود وذلك بعد تضييق الخناق عليهم فى باكستان .

وقد تم ابلاغ البوليس الدولى «الانتربول» لمطاردتهم والقبض عليهم اذا نجحوا فى الهروب الى اى مكان فى العالم كما صدرت تعليمات لكافة المنافذ المصرية والمطارات والموانىء للقبض على اى منهم يحاول التسلل الى الاراضى المصرية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الوفد

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٣

اتصالات مصرية مكثفة مع باكستان وأفغانستان لتسليم الإرهابيين

«إسلام اباد» سلمت القاهرة قائمة بأسماء المتطرفين المقيمين بها

«كابول» ترحب باستقبال بعثات أمنية مصرية للتفتيش على معسكرات «الأفغان العرب»

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار:

تجرى مصر حاليا اتصالات مكثفة بالحكومتين الباكستانية والافغانية بهدف بحث اجراءات تسليم الارهابيين المصريين المقيمين فى البلدين. قامت السلطات الباكستانية بتسليم مصر قائمة تضم ٢٦٥ اسما من أعضاء تنظيم الجهاد وجماعتي الامر بالمعروف والتوقف والتبيين. ووعدت الحكومة الباكستانية بترحيل المتطرفين إلى القاهرة، ومن المنتظر ان يقوم وزير الداخلية الباكستاني بزيارة القاهرة قريبا. يبحث الوزير الباكستانى مع المسئولين المصريين التنسيق بين البلدين فى مجال مكافحة الارهاب.

كما عرضت الحكومة الافغانية عن طريق سفارتها بالقاهرة استعدادها لاستقبال أى بعثة تفتيش امنية مصرية للتاكد من تصفية معسكرات الافغان العرب الموجودة على الحدود الباكستانية ـ الافغانية. ونفت الحكومة الافغانية أى دور لها فى احداث العنف والتطرف التى شهدتها مصر مؤخرا.

كما اعلنت استعدادها التام لابعاد أى مصرى يقيم بصورة غير قانونية لديها. واكدت حرصها على العلاقات القوية بين البلدين. كما اكدت مصادر صحفية خليجية ان الحكومة الباكستانية اصدرت تعليمات بالقبض على الارهابيين المصريين وترحيلهم إلى مصر وقامت بتوزيع صورهم على جميع الموانى والمطارات الباكستانية.



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٣

قصة الارهابى طلعت ياسين الزعيم السرى للارهاب فى مصر

حصلت « أخبار الحوادث » على معلومات خطيرة عن قائد الارهاب المنفذ فى مصر .. اكتشفت اجهزة الأمن ان قائد العمليات الارهابية التى بدأت مع اغتيال الدكتور رفعت المحجوب حتى محاولة الاغتيال الفاشلة لوزير الاعلام صفوت الشريف كان وراءها الارهابى طلعت ياسين الذى نشرت اجهزة الاعلام صورته ضمن المتهمين التسعة الهاربين .. لكن اعترافات المتهمين العائدين من افغانستان الذين تم ضبطهم قبل تنفيذ مخطط ارهابى جديد كشفت ان الارهابى طلعت ياسين لم يكن مجرد ارهابى هارب .. او خطير .. لكنه قائد ومحرك ومخطط كل العمليات الارهابية التى وقعت فى مصر بايعاز من قادة الارهاب فى افغانستان .

وضعت « اخبار الحوادث » يدها على وقائع مثيرة .. وخيوط هامة تجمعت لدى أجهزة الامن عن الارهابي الذي لم يبرز اسمه كقائد سرى للارهاب في مصر الا منذ ايام قليلة فقط .. وبالتحديد في اعقاب الحكم باعدام اعضاء تنظيم الاسكندرية !

تبين أنه الشخصية الكبرى التي كانت تتخفى حتى عن الجماعات الارهابية .. وتصدر اليها التعليمات والأوامر .. وتتعامل مع زعماء الارهاب بافغانستان من خلال شفرة سرية .. صاحبها هو المتهم الهارب من الاعدام طلعت ياسين .

اجهزة الامن تضيق الخناق حوله الآن .. ومعنى القاء القبض عليه ان تتطهر مصر من العمليات الارهابية .. وتسقط باقي فلول الارهاب تباعا .. ولهذا رصدت مكافأة ضخمة للغاية لمن يساعد في ضبطه او الارشاد عنه .. خاصة ان الأوامر المشددة التي كانت قد صدرت من افغانستان اثر اختيار هذا الارهابي زعيما سريا للارهاب الداخل في مصر كانت حاسمة وقاطعة في الا يكون له أي دور يؤدى للقبض عليه خوفا من انهيار التنظيم كله !

تحقيق :

صابر شوكت

القصة كاملة انفردت بها « اخبار الحوادث » وتقدمها لقرائها منذ لحظة مطاردة الارهابي طلعت ياسين لمصر .. وحتى عودته اليها وماتلاها من حوادث ارهابية روعت الآمنين من شعب مصر والحقت الخسائر باقتصاد الدولة .

مفتى الارهاب وتوابعه !

منذ خمس سنوات .. سافر الارهابي طلعت ياسين الى افغانستان مع العديد من اعضاء الجماعة الاسلامية تحت ستار الجهاد في سبيل الله .. وهناك التقى بقادة الارهاب الاربعة .. شوقى الاسلامبولي وعبدالعزيز يونس الجمل ومصطفى حمزة وطلعت فؤاد هاشم .

وهم المسئولون عن التدريب العسكرى لمئات المتطوعين هناك .

فجأة .. وصلت التعليمات الى هؤلاء المجاهدين في افغانستان من الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى الارهابيين والذى كان لايزال يقيم في احضان مصر وينعم بخيرها وامنها .. وصلتهم تعليمات مفتى الارهاب بضرورة التخطيط لضرب مصر .. وهز استقرارها .

لم يجرؤ هؤلاء الارهابيون من مدعى الجهاد ان يناقشوا أمر مفتى الارهاب . ولم يعبأوا بما حدث باهلهم واولادهم المقيمين على ارض مصر ولم يسألوه لماذا مصر بالذات ؟ ولماذا في هذا الوقت بالذات التى تحاول فيه مصر شعبا ونظاما ان تنهض اقتصاديا .. واجتماعيا لتحتل مكانها اللائق بين دول العالم .

كانت اجابتهم السمع والطاعة لتعليمات مفتى الجهاد .. اعطى هؤلاء الارهابيون ظهورهم للجهاد المقدس الذى سافروا من اجله الى افغانستان . وتفرغوا تماما لوضع خطط ضرب مصر وهز استقرارها .. وضعوا عشرات الخطط والمؤامرات .. ووضعوا خطط تمويلها .. وسيناريوهات تنفيذها .

وبقى امامهم السؤال الكبير .. كيف تنقل هذه الخطط الى مصر الآمنة .. ومن الذى سيتولى مسئولية تنظيم تنفيذها في مصر ؟

التدريب في افغانستان

وقع اختيارهم على المهندس الارهابي .. طلعت ياسين همام .. ليتولى قيادة الجماعات الارهابية في مصر .. لتنفيذ خطط ضرب مصر التى تم وضعها بعناية وحرص فائق على ايدى قادة الارهاب في افغانستان بناء على تعليمات مفتى التنظيم الدكتور عمر عبدالرحمن وعلى مدار عدة اسابيع تم تدريبه على جميع انواع السلاح .. وتلقينه اساليب المخطط الجهنمى لضرب مصر ونشر الارهاب فيها .. واصبح المهندس الارهابي في فترة وجيزة .. مؤهلا

ليتولى المهمة الشيطانية في مصر .

الشرط الحاسم !

وضع قادة الارهاب الخارجي المتسترون خلف الجهاد في افغانستان شرطا حاسما للارهابي طلعت ياسين حتى يتولى هذه المسئولية .. هو انه غير مسموح اطلاقا بسقوطه بين ايدي اجهزة الامن في مصر .. لان سقوطه يعني كارثة بالنسبة للتنظيم كله .. فقد اقنعوه تماما بانه سيتولى مهمة مقدسة .. ومعنى اكتشاف امره انه سيعرض التنظيم كله للخطر ويقضي عليه .

كان الأمر الصادر له حاسما وقاطعا ان يحتفظ للابد بسرية شخصيته حتى عن جميع اعضاء التنظيم الذين سيتلقون اوامر تنفيذ مخطط نشر الارهاب في جميع انحاء مصر .

وللحفاظ على سرية شخصيته .. كانت التعليمات صريحة بالا يقوم بتجنيد عناصر من الشباب في مصر .. محظور عليه ان يشارك بنفسه في اي عملية من عمليات الارهاب التي ستنفذ في مصر .. محظور عليه حتى ان يشارك بالانخراط في الدعوة للتنظيم بين الشباب في المساجد .. محظور عليه تماما ان يبرز كقائد او « أمير » مميز بين الشباب الذين يتم تجنيدهم بدعوى الانضمام للجماعة الاسلامية بينما هم الوقود الذي سيستخدمه قادة الارهاب لضرب مصر وهز استقرارها .

مهمة شيطانية

كان كل المطلوب منه .. ان يعود الى مصر باسرع وقت ويقبع بين اهله في بلدته بسوهاج بهدوء شديد . ويستقر اجتماعيا ويتزوج ويتستر خلف مشروع تجاري كبير تم تزويده بالاموال اللازمة له ولايقوم باي نشاط لافت للانتباه .. او اثارة اي شكوك حتى بين اهله وذويه .

وخلف هذا الستار يتولى مسئولية مهمته الشيطانية وهي ان يصبح الزعيم الحركي للتنظيم السري لجميع الجماعات الارهابية داخل مصر !

كل المطلوب منه ان يحافظ على هذه السرية لادارة التنظيم بنجاح وفقا للتعليمات ومن خلال هذه السرية المطلقة .. سيتلقى ملايين الدولارات يستخدمها بحذر شديد في تمويل شراء الاسلحة بانواعها التي تدرب عليها جيدا .. شراء الاف من قطع السلاح والمتفجرات .. وتمويل شراء واستئجار عشرات المخازن في جميع المحافظات لاخفاء هذه الاسلحة داخلها .. غير مسموح له ان يقوم بهذه المهمة .. وانما يتولى تنسيقها .. بناء على الاوامر التي تصله من قادته بافغانستان بالشفرة في الخطابات العادية .. وتهريب الاموال والذهب اليه عن طريق السودان !

ويبقى قابعا خلف ستاره .. في انتظار وصول عناصر مدربة من افغانستان تدخل مصر عن طريق دول اخرى امعانا في التخفي .. هذه العناصر ستدخل مصر في مجموعات من الخلايات العنقودية .. التي لاتعرف بعضها البعض .. كل خلية من عشرة افراد يتزعمهم امير .. هو وحده الذي يتلقى اوامر صارمة من قادة الارهاب التابعين هناك .. بالحفاظ على سرية الزعيم الحركي الذي يقود التنظيم السري للارهاب في مصر وهو « طلعت ياسين » .

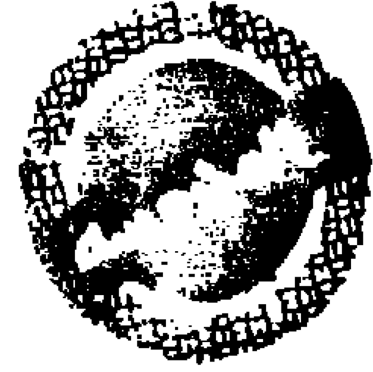
« امير الخلية » هو وحده المسموح له بلقاء هذا الزعيم السري دون ان يطلع على اسمه او شخصيته بقية اعضاء الخلية .. وداخل مصر يلتقي به ويعرض عليه المهمة الارهابية المكلف بتنفيذها والتي تدرب عليها هو ومجموعته في افغانستان .

وعلى الزعيم السري « طلعت ياسين » ان يدبر لهذا الامير الارهابي الاموال اللازمة والسلاح اللازم لتنفيذ العملية الارهابية وطرق تامينها .. وطرق اخفاء اعضاء الخلية بعد تنفيذ العملية الارهابية وطرق تمويلهم في مخبئهم .. وبعد هذا اللقاء مع الزعيم السري يتولى امير المجموعة الارهابية تنفيذ العملية مع زملائه الذين لايعرفون اي شيء عن هذا الزعيم !

وخلاف ذلك تنقطع اي صلة لهذا الزعيم السري طلعت ياسين مع بقية الجماعات والعناصر الارهابية التي تتولى تنفيذ العمليات الارهابية في اي مكان بمصر .. بحيث يبقى للابد .. بعيدا عن اي شبهة .

وهكذا عاد الارهابي طلعت ياسين الى مصر منذ حوالي ثلاث سنوات ونصف في نهاية عام ١٩٨٩ .. وقام بتنفيذ اولى مهامه وهي التستر خلف الزواج .. وبالفعل تزوج وانجب طفلا .. واشترى بعض الاسلحة واخفاها .. وانتظر قابعا يتحرك في امان تام متسترا خلف مشروعاته التجارية التي اقامها مع بعض اعوانه المقربين في عدة محافظات .. مثل محلات الدواجن وغيرها .. حتى وصلت اول التعليمات ببداية تنفيذ المخطط الارهابي في مصر .. في بداية عام ١٩٩٠ .. باغتيال رفعت المحجوب وتمت العملية الارهابية بنجاح .. لكن اجهزة الامن تمكنت من ضبط المتهمين في هذه القضية والذين اعلنوا ان زعيمهم المنفذ للعملية هو الارهابي « صفوت عبدالغني » وتم التحقيق مع المتهمين ومازالوا يحاكمون حتى الآن . ومع ذلك لم يفصح احد منهم من قريب او بعيد عن شخصية الزعيم السري للتنظيم الارهابي في مصر « طلعت ياسين » ! ومع سقوط اول المتهمين في اول عملية ارهابية في مصر وهي اغتيال المحجوب .. صدرت الاوامر من قادة الارهاب من خارج مصر .. الى الزعيم السري للتنظيم داخل مصر .. ان يستكين الى حين صدور اوامر اخرى .

في هذا الوقت تمكن د . عمر عبدالرحمن مفتي الارهاب ان يغادر مصر .. وحتى الآن .. ويلتقي



بقادة الارهاب الخارجي فى افغانستان « شوقى الاسلامبولى واعوانه » .. وتم الاتفاق على التوسع فى امداد .. الزعيم السرى فى مصر بالمال والسلاح بجميع الوسائل .. للتمهيد لتنفيذ ضربة كبرى لمصر .. وعلى مدى شهور طويلة تم تنفيذ هذه الخطوة فى الخفاء .

إشعال الصعيد والعملية الكبرى !

ومنذ عام تقريبا صدرت الاوامر من الخارج الى الزعيم السرى للتنظيم داخل مصر ببدء تنفيذ العملية الشيطانية الكبرى التى ستغرق مصر فى بحر من الدم .. تلقى الارهابى « طلعت ياسين » الضوء الاخضر .. لضرب مصر كلها .. ونشر الموت والدمار لاطفالنا ونسائنا .. وابنائنا من رجال الامن المكلفين بمهاجهة الارهاب الى جوار عملهم الامنى اليومى لحياتنا .

وبدا زعيم التنظيم السرى داخل مصر يستقبل رؤوس الجماعات الارهابية الذين حضروا من افغانستان عن طريق السودان الذين تلقوا فى معسكراتها تدريبات مكثفة .. وكذلك الذين تمكنوا من دخول مصر عن طريق دول اخرى إمعانا فى اخفاء المخطط الجهنمى وتمكنوا من تجنيد العديد من الشباب وكونوا العديد من الخلايا العنقودية .. وتمكنوا خلال هذه الفترة منذ اغتيال المحجوب وحتى تلقى تعليمات تنفيذ الضربة الكبرى لمصر .. من تكوين خلايا التنظيم العسكرى السرى داخل مصر فى شكل الخلايا العنقودية .. ولا احد من هذا التنظيم يعلم شيئا عن « الزعيم السرى » داخل مصر الذى يقود عملياتهم التى ينفذونها الا رؤوس هذه الخلايا فقط هم الوحيدون المسموح لهم بلقائه والحصول على السلاح والمال اللازمين للعمليات التى تم عرضها عليه ويحدد لهم هو موعد التنفيذ .. والتنسيق فيما بين رؤوس هذا التنظيم الذين لايعرف بعضهم الاخر واخيرا صدرت التعليمات بالتنفيذ فى ضربات قتالية بدءا من اشعال محافظات الصعيد .. باحداث ديروط وصنبو ومرورا بضرب السياحة من قرية الحجيرات والمناطق السياحية .. وحتى اغتيال رجال الامن .. ودس المتفجرات فى الميادين العامة .. وانتهاء بمقتل نائب مدير امن اسيوط ومحاولة اغتيال صفوت الشريف .. ضربات متتالية منسقة يتم تنفيذها فى وقت واحد .. فى نفس الوقت الذى يخرج فيه مفتى الارهاب فى جرائد العالم ليعلن ضرورة ضرب السياحة فى مصر لانها ضلال .

وتقوم اجهزة الامن بضبط المئات من اعضاء التنظيم السرى العسكرى الذى ارتكب اعضاؤه هذه الجرائم .. ويعترفون بها .. ويعترفون على اميرهم الذى يعرفونه جيدا فهو قائد خليتهم .. ولكنهم لايعرفون شيئا اكثر من ذلك .

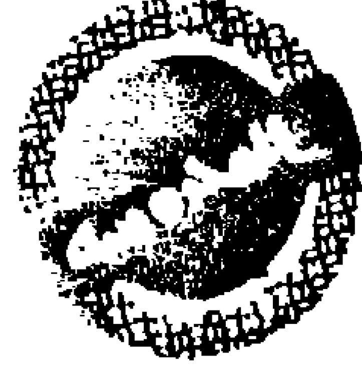
وبذلت اجهزة الامن .. واجهزة التحقيقات فى النيابة جهودا مكثفة مع المتهمين المقبوض عليهم فى جرائم تهديد امن مصر ونشر الارهاب داخلها بابشع صورة لم تشهدها مصر على مدى تاريخها الحديث على امل الوصول للقائد الخفى الذى يتزعم تنظيم الارهاب داخل مصر .. واعترف المتهمون بكل شيء يدينهم .. اعترفوا بالتمويل بالمال والسلاح واعترفوا بقتل العشرات من ابنائنا .. وتحويل بلدنا الآمن الى بحار من الدماء .. بل ان منهم من اعترف ان قتل وحمل افكار الارهابيين لقاء بضع مئات من الجنيهات فقط .. ولكن جميعهم .. انكروا تماما معرفتهم الزعيم السرى الذى يقود التنظيم الارهابى داخل مصر .

لغز الزعيم السرى !

ومنذ اسابيع قليلة .. قبل الحكم على اعضاء التنظيم الارهابى بالاسكندرية .. الذى يضم مجموعة الارهابيين العائدين من افغانستان .. والذين تم ضبطهم قبل تنفيذ ثلاث عمليات كبرى لاغتيال ثلاث شخصيات كبيرة من قادة الامن فى مصر .. كانت ستهز مصر كلها .. وتم ضبطهم اثناء التخطيط لها .

برز اسم الارهابى « طلعت ياسين همام » لاول مرة لدى اجهزة الامن فى مصر .. كقائد للتنظيم السرى العسكرى لتنفيذ عمليات الارهاب داخل مصر .. ودوره فى جميع العمليات الارهابية التى تمت داخل مصر .. منذ اغتيال رفعت المحجوب وحتى الآن وبعد صدور حكم الاعدام الاخير على هؤلاء المتهمين العائدين من افغانستان .. ومنذ ايام قليلة فقط ادلوا بجميع المعلومات عن شخصية هذا الزعيم السرى طلعت ياسين منذ تجنيده فى افغانستان .. لتولى قيادة التنظيم السرى فى مصر .. ودوره الخفى فى ادارة هذا التنظيم .

ان اجهزة الامن .. تتابع هذا الارهابى « الزعيم السرى » منذ التوصل الى شخصيته اخيرا للقبض عليه حيا .. لانه يملك فى يده جميع اسرار التنظيم السرى الذى تم تكوينه لضرب مصر ومازال الزعيم السرى للارهاب .. طلعت ياسين .. مختفيا بيننا فى احد اركان مصر .. يتابع ويراقب نتائج جرائمه .. التى تمكن من ارتكابها على مدى ٤ سنوات وهو قابع فى الخفاء .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

الإرهابيون العرب بدأوا مغادرة باكستان

إسلام اباد - ر - اكد مسئولون باكستانيون ومصادر عربية ان عددا من العرب الذين حاربوا مع المجاهدين الأفغان غادروا باكستان خلال حملات قوات الأمن الباكستانية مؤخرا لضبط العناصر التى تحوم الشكوك حول تورطها فى عمليات ارهابية فى انحاء العالم. وذكر متحدث بوزارة الخارجية الباكستانية انه لم يتم ابعاد احد من العرب الذين بقوا فى باكستان بعد انتهاء الحرب فى افغانستان، مشيرا الى أن الحكومة لم تتخذ قرارا بتطبيق سياسة إبعاد جماعى بعد، ولم يحدد المتحدث عدد الذين اضطروا لمغادرة البلاد عقب حملات الشرطة ضدهم، كما لم يؤكد ما ذكرته صحيفة «الفجر الباكستانية» من انه تم ترحيل اكثر من ١٦٠٠ عربى مؤخرا. وذكرت مصادر عربية فى بيشاور أن ١٠٠ منزل يؤجرها عرب تم اخلاؤها منذ بدء الحملات الأمنية فى الشهر الماضى، وكانت قوات الامن الباكستانية قد اعتقلت ٢٠٠ عربى من الجزائر ، ومصر، وليبيا ، والسعودية، والسودان، وسوريا، ثم افرجت عن ١٠٩ منهم لصحة وثائق إقامتهم .



رئيس الوزراء أكد ان "لا مكان للارهابيين"

باكستان تطلب من الأفغان العرب العودة الى بلدانهم

■ اسلام اباد - رويتر - طلب رئيس وزراء باكستان الموقت بلخ شير مزاري من المتشددين العرب الذين يطلق عليهم اسم «الافغان» العودة الى بلدانهم قائلاً انه «لا مكان للارهابيين في باكستان».

وأكد مزاري «ان باكستان لن تسمح لأي شخص او منظمة باستخدام اراضيها في انشطة ارهابية».

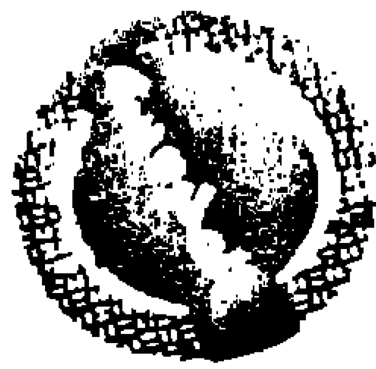
ونقلت وكالة الانباء الباكستانية المحلية عن مزاري قوله «ان مجاهدين جاؤوا من بلدان اخرى لمساعدة اخوانهم الافغان في نضالهم من اجل الحرية. والآن وبعدما انتهى الامر يجب أن يعودوا الى بلادهم».

وتتعرض باكستان لضغوط من الولايات المتحدة ودول عربية تقول ان متشددين اسلاميين يستخدمون الاقليم الحدودي المتاخم لافغانستان ملاذاً امناً للتخطيط لعمليات في اماكن اخرى.

ويقول مسؤولون باكستانيون ومصادر عربية ان متشددين عربا كثيرين غادروا باكستان بعد حملة للشرطة في الاقليم الحدودي لضبط ثوار يشتبه بهم. لكن المسؤولين يؤكدون انه لم يتم ابعاد أحد منهم حتى الآن.

واعتقلت الشرطة نحو ٢٠٠ عربي من مواطني الجزائر ومصر والعراق وليبيا والسودان وسورية لكنها افرجت عن ١٠٩ منهم بعدما تأكدت من سلامة وثائقهم. ولا يزال الباقون معتقلين في العاصمة الاقليمية بيشاور.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية «ربما رحل اناس كثيرون من تلقاء انفسهم (...) ولكن حتى الآن لم يحدث اي ترحيل قانوني. تلك مرحلة لم نصل اليها بعد». ولم يؤكد الناطق نبأ نشرته صحيفة تصدر في كراتشي عن رحيل اكثر من ١٦٠٠ عربي خلال الايام القليلة الماضية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٤

صنداى تايمز: الإرهابيون القادمون من أفغانستان يسقطون فى يد الأمن المصرى

لندن - من محمد الحناوى - اسلام آباد - وكالات الانباء - أشادت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية الواسعة الانتشار بيقظة رجال الأمن المصريين فى المطارات والموانئ ترقبا لوصول المتطرفين من الأفغان العرب الذين حاربوا فى صفوف المجاهدين بافغانستان، وقالت فى تقرير نشرته أمس على صفحة كاملة مع صورة ضخمة للارهابيين فى قفص المتهمين بإحدى المحاكم المصرية، انه كان من الممكن أن يمر الارهابيان أحمد شحاتة ومحمد حسن مع عائلتيهما من مطار القاهرة عقب تغيير خط سير رحلتهما من باكستان، إلا أن الشرطة ألقت القبض عليهما فور ابراز جوازى سفرهما.

وقالت الصحيفة ان الشرطة المصرية حققت نجاحات واضحة فى القضاء على شوكة الأرهاب خلال الاسابيع الماضية التى روعت الأمنين وأدت إلى ضرب السياحة فى مصر بنسبة ٥٣ فى المائة باعتراف المسئولين والاضرار باحد المصادر الرئيسية للدخل فى البلاد. وأشارت إلى أنه من الواضح وجود تعاون وثيق بين السلطات المصرية والباكستانية فى مكافحة الارهاب وخاصة فيما يتعلق بتبادل المعلومات. وقالت أن اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية فى كراتشى الشهر الماضى شهد انتقادات عنيفة لباكستان بسبب تأخرها فى نبذ هؤلاء المتطرفين الذين استقروا فى بيشاور وباقى أنحاء باكستان عقب انتهاء حرب المجاهدين فى افغانستان ويعملون الآن على تصدير الارهاب إلى بقية انحاء دول الشرق الأوسط.

وتطرقت «صنداى تايمز» إلى بداية ظهور المجاهدين العرب فى أفغانستان للمحاربة فى صفوف المجاهدين ضد التدخل السوفيتى السابق بميزانية من المخابرات الامريكية بلغت ٨ مليارات دولار. وأشارت إلى ان بعض هؤلاء الأفغان العرب - الذين يعتقد أن عددهم فى باكستان يقترب من ٣ الاف شخص - تحول بعد انقطاع الموارد المالية إلى زعامة عصابات المخدرات والاجرام وحددت الصحيفة مجموعة ليبية من الأفغان تحولت إلى انشطة تهريب السيارات وأخرى إرتبطت بمافيا تهريب الهيروين.

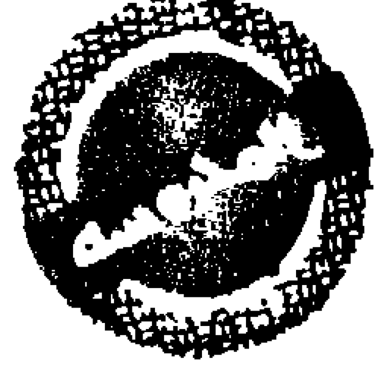
وأضافت انه يجرى الآن تحديد العلاقة بين زعماء جماعات الارهاب فى مصر وقلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامى وأحد قادة فصائل المجاهدين فى أفغانستان الذى يقوم على حمايته مجموعة من الأفغان العرب بينهم مصريون وسودانيون وتونسيون وفلبينيون.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه «ميربلخ شيرمزارى» رئيس وزراء باكستان المؤقت أنه ليس هناك مكان للارهابيين فى باكستان وأن حكومته لن تسمح لأى فرد أو منظمة باستغلال أراضيها فى القيام بانشطة ارهابية مشيرا إلى أنه تم ابلاغ المتطرفين العرب بالرحيل.

وأكد «مزارى» فى تصريحات للصحفيين أمس - أن بلاده عازمة على اقامة علاقات طيبة مع الدول المجاورة ولن تسمح بشن أية أنشطة ضدهم عبر الأراضى الباكستانية.

وقال أن العلاقات مع الدول الصديقة المجاورة والدول العربية ستظل دائما علاقات ودية. وأوضح «مزارى» انه لن يتم السماح للاجانب الذين يقيمون فى باكستان بدون وثائق قانونية بالاقامة هناك بعد الآن.

وأكد أن باكستان قامت بترحيل ٢٣٠ من اعضاء الجماعات الارهابية الى مصر والسودان وهؤلاء مطلوب اعتقالهم لصلتهم باحداث العنف فى مصر.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

بيشاور تؤكد رحيل ١٧ أفغانياً الى السودان بينهم مصريون

□ بيشاور -
من أحمد موفق زيدان:

■ أكدت مصادر وزارة الداخلية في اقليم بيشاور (غرب باكستان) لـ «الحياة» امس ان ما لا يقل عن ١٧ عربياً من جنسيات مختلفة بينهم مصريون سافروا بمحض ارادتهم الى السودان قبل ثلاثة اسابيع تقريباً. في حين نفت وزارة الخارجية الباكستانية ما تردد عن ابعاد ٢٣٠ مصرياً الى السودان، مشيرة الى ان الذين غادروا اراضيها سافروا من دون اكراه.

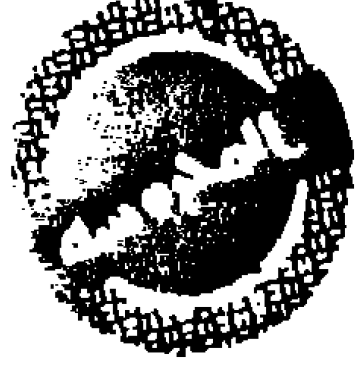
واعتبر مصدر ديبلوماسي سوداني في القاهرة ان الكلام على استقبال بلاده مبعدين مصريين من باكستان يدخل في اطار «الحملة الدعائية التي تشنها القاهرة» والتي وصفها بانها تؤدي الى «تصعيد التوتر» بين البلدين.

في غضون ذلك، ابلغت مصادر عربية مطلعة في باكستان «الحياة» ان عدداً من الجزائريين الافغان سافروا برفقة عائلاتهم الى المغرب املاً بدخول بلادهم بهدوء لكن الرباط اعتقلتهم وسلمتهم الى السلطات الجزائرية. ولم توضح عدد هؤلاء لكنها اشارت الى ان السلطات المغربية اخضعتهم لتحقيقات قبل تسليمهم الى الجزائر.

«الاسماك الكبيرة»

من جهة اخرى، افادت مصادر باكستانية مطلعة ان الوفد الامني المصري (برئاسة لواء) الذي زار بيشاور اخيراً لم يعثر على اي من المطلوبين للقضاء في بلاده، ذلك ان «الاسماك الكبيرة» اختفت قبل الحملة التي شنتها السلطات على الافغان العرب المقيمين في بيشاور. ورجحت مصادر إعلامية مطلعة ان تكون السلطات الباكستانية حذرت المطلوبين المصريين قبل الحملة للافساح في المجال امامهم للهرب لئلا يؤدي القبض عليهم الى احراج مع الجماعات الاسلامية الداخلية المدافعة عنهم وسلطات بلادهم التي ترغب في استردادهم.

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٣

ونفى الناطق باسم الخارجية الباكستانية ان تكون بلاده ابعدت مصريين مطلوبين في بلادهم الى السودان. واضاف «من المحتمل ان يكون بعض المصريين المقيمين في صورة شرعية او غير شرعية (في باكستان) رحل بمحض ارادته... لكن الحكومة غير قادرة على تحديد عدد هؤلاء». وكان مسؤول في وزارة الخارجية المصرية اعلن السبت الماضي ان باكستان رحلت ٢٣٠ مصرياً مطلوبين لتورطهم في اعمال العنف في بلادهم. كما ان مصادر رسمية في بيشاور ذكرت ان عرباً بينهم مصريون وجزائريون وسودانيون طردوا في الاسبوعين الاخيرين.

وفي القاهرة اكد مصدر ديبلوماسي سوداني لوكالة «فرانس برس» ان مصر لم تبلغ بلاده رسمياً شكوكها في وصول المطلوبين الى اراضيها قبل اعلانها ذلك في وسائل الاعلام. كما نفى ان تكون الخرطوم تلقت بلاغاً بهذا المعنى من اسلام آباد.

وقالت مصادر وزارة الداخلية في اقليم بيشاور ان مغادرة العرب الى السودان تمت بهدوء ولم ترافقها اي ملابسات، ذلك ان السلطات الباكستانية مهتمة بخروج هؤلاء من اراضيها، فضلاً عن انهم لا يحتاجون الى تاشيرات لدخول السودان.

وقال مجاهد عربي ينوي مغادرة بيشاور لـ «الحياة» انه يفضل التوجه الى احدى العواصم الاوروبية ليعيش بهدوء، بعيداً عن المطاردة. واضاف: «ساتوجه الى دولة اوروبية بدل التوجه الى دولة عربية كالسودان او اليمن او غيرهما حيث تطاردنا وسائل الاعلام، في حين اذا ذهبت الى واشنطن او لندن او كوبنهاغن فلن اعتبر افغانياً ولا متطرفاً واعيش بهدوء».

منظمات الاغاثة

الى ذلك، افادت تقارير اعلامية باكستانية ان ١٣٦ منظمة للاغاثة عاملة في اوساط المهاجرين الافغان سيطلب منها اغلاق مكاتبها، اذ ان اسلام آباد تتهم بعض المنظمات الغربية بممارسة نشاطات تجسس لمصلحة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد). واشارت التقارير الى ان سلطات بيشاور قبضت قبل بضعة اشهر على اثنين من العاملين في منظمات الاغاثة الاجنبية واتهمتهما بنقل اسرار عسكرية ومعلومات عن العرب المقيمين في بيشاور الى الاستخبارات الاسرائيلية. وطرد الاثنان من البلاد لاحقاً. وفي وقت بدا وجود منظمات الاغاثة ينحسر بدت بيشاور شبه خالية من العرب في الايام الاخيرة. وافادت الانباء ان ما يزيد على ١٥٠ اسرة عربية غادرت المدينة اخيراً.

وفي الرباط نفت مصادر ديبلوماسية جزائرية ان يكون لديها علم باعتقال الجزائريين العائدين في المغرب لكنها اكدت ان السلطات المغربية تحرص على التعاون الامني مع الجزائر، حتى في حال احتدام الخلافات. واشارت الى ان السلطات المغربية طردت في وقت سابق مسؤولين من الجبهة الاسلامية للانقاذ حاولوا القيام باتصالات مع جهات مغربية، واعلنت انها لا تتعامل الا مع الجهات الرسمية في الجزائر «وترفض اي تدخل في الشؤون الداخلية للدولة الجارة».



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

أجهزة الأمن تتابع تحركات «الأفغان» المصريين

بعثة تزور صنعاء قريباً لتطويق القادمين من بيشاور وتشديد الإجراءات في السلوم لمنع التسلل من ليبيا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شددت الداخلية المصرية قبضتها على منفذ السلوم البري مع ليبيا تجنبا لتسلل اية عناصر من المصريين الافغان ضمن افواج الحجاج الليبيين الذين بداوا في عبور المنفذ الى الاراضي المصرية. وكانت اجهزة الامن المصرية قد تلقت تقارير امنية تفيد اعتزام مجموعة من «الافغان» المصريين اختراق الاراضي المصرية عبر المنفذ بعد وصولهم الى الخرطوم ومنها الى ليبيا.

وتبحث الداخلية المصرية في ايفاد مبعوثين امنيين الى صنعاء للتباحث مع المسؤولين اليمنيين في تطويق عناصر «الافغان» المصريين الذين اكدت تقارير امنية تلقتها مصر بدء وصولهم الى هناك قادمين من بيشاور.

وكانت بعثة امنية مصرية قد تلقت خلال وجودها في بيشاور بباكستان قبل عدة اسابيع قائمة تضم عددا من «الافغان» المصريين المجهولين لدى اجهزة الامن. وقال مسؤول امني لـ«الشرق الاوسط» ان جميع «الافغان» المصريين المجهولين ادرجوا على قوائم الداخلية لترقب الوصول.

وكشف المسؤول الامني عن انه في الوقت الذي كان يجتمع فيه الوفد الامني المصري مع مسؤولي الامن في باكستان لدراسة موضوع المتطرفين المصريين، والذين اصطلح على تسميتهم بـ «الافغان» المصريين ،كان هناك على صعيد اخر اجتماع من نوع مختلف، وقال المسؤول ان «الافغان» المصريين عقدوا اجتماعا موسعا وبشكل عاجل تراسه محمد شوقي الاسلامبولي، الشقيق الاكبر لخالد الاسلامبولي قاتل الرئيس الراحل انور السادات، وضم العناصر القيادية التي تكون في ما بينها ما يسمى بمجلس شورى الجماعة الاسلامية بالجبهة الافغانية وهم ايمن الظواهري ومصطفى حمزة وعبد العزيز الجمل وعثمان السمان ورفاعي طه وكلهم من المتهمين في قضية الانتماء لتنظيم الجهاد الذي نفذ عملية اغتيال السادات وصدرت ضدهم احكام قضائية في مصر بالاعدام بعد محاكمتهم غيابيا في القضية المعروفة باسم «ثوار افغانستان».

وقال المسؤول ان الهدف من هذا اللقاء كان تدارس امر الجهة التي سيرحلون اليها بعد ان اعلنت حكومة باكستان عدم رغبتها في بقائهم في بيشاور وذلك لعدة اعتبارات سياسية ياتي في مقدمتها التهديد الامريكي بوضع اسم باكستان على قائمة الدول التي تدعم الارهاب فضلا عن توتر علاقاتها ببعض البلدان التي ينتمي اليها هؤلاء الافغان كمصر والجزائر وتونس وسورية وبعض دول الخليج.

وتبدا قصة هؤلاء الافغان منذ عام 1980 حينما بدا الشباب المصري يتجه الى مدينة بيشاور المتاخمة للحدود الافغانية تنفيذا لفتاوى اصدرها الشيخ عمر عبد الرحمن بان نصرة الافغان في حربهم ضد الغزو السوفياتي والسلطات الحكومية في افغانستان الموالية للاتحاد السوفياتي السابق هي فرض عين على كل شاب مسلم.

ورحل في مطلع الامر عدد قليل من الشباب الذين حاصرتهم ظروف اقتصادية وشخصية صعبة بخلاف هؤلاء الذين كانوا قد اصطدموا باجهزة الامن المصرية ففضلوا الفرار خشية اعتقالهم ولكن بعد حادث اغتيال السادات تزايدت اعداد المجاهدين الذين اتجهوا الى الجبهة الافغانية هربا من اتهامهم في قضية تنظيم الجهاد ومنهم مصطفى حمزة وهو زعيم لجنة العدة - اي الجناح العسكري - بالمجموعة المصرية من الجماعة هناك وظلوا يعملون بشكل غير منظم وبتبعية مباشرة لقلب الدين حكمتيار حتى عام 1984، حينما افتتح ما عرف بمكتب خدمات المجاهدين العرب الذي كان يهدف الى تنظيم الوجود العربي وتركيز تبعيته تحت قيادة عربية موحدة تتعامل مع القادة الافغان، وتولى الراحل عبد الله عزام - وهو فلسطيني - من جماعة الاخوان المسلمين القدامى - امر ادارة هذا المكتب الذي ضم المصري والسوداني والفلسطيني والتونسي والجزائري جميعا جنبا الى جنب وكان اول انجازات هذا المكتب انشاء ما عرف ببيوت الضيافة وبدا الامر بشراء فيلا كبيرة في بيشاور تضم عدة غرف، حيث جهزت لاقامة هؤلاء الافغان العرب ووضعت لهم برنامجا يوميا كاملا يبدا من صلاة الفجر ثم التدريب الرياضي ويعقبه ندوات تثقيفية في فقه الجهاد وعقب صلاة العصر يجري تدريبهم على الاسلحة وانواعها والذخائر والمفجرات وكيفية التعامل معها. واشرف على ادارة هذا المعسكر الذي سمي «بيت ضيافة الانصار» عدة لجان هي اللجنة العسكرية ومهمتها الجوانب العسكرية والتدريب على الاسلحة والمفرقعات وجغرافيا الاراضي الافغانية وغيرها من الامور المتعلقة بالقتال، ولجنة الدعوة وتشرف على الامور التثقيفية والندوات الدينية التي تعقد مرتين يوميا للسيطرة الفكرية على هذه العناصر واللجنة الادارية وهي المسؤولة عن تدبير امور الاعاشة والماكل والملبس والنفقات وحصر الاعداد واخيرا لجنة الترحيل وهي الخاصة بترحيل القوافل التي تاهلت لاقتحام غمار المعركة داخل الجبهة الافغانية حيث يشاركون مع وحدات من المجاهدين الافغان جنبا الى جنب لدراية اهل البلاد بطبيعتها الجغرافية وكان تدريب المجاهد يستغرق في بداية الامر حوالي شهرين حتى يصبح مؤهلا لترحيله للقتال وبعد عامين افتتح معسكر اخر وهو ما عرف بـ «بيت القاعدة» على غرار «بيت الانصار» ولكن كان بناؤه معدا من البداية كمعسكر سيضم المئات وازدادت هذه المعسكرات لتصل الى احد عشر معسكرا في مناطق بيشاور وجاجي وضواحي جلال اباد.

وتوافدت اعداد قدرتها اجهزة الامن في البداية بما يزيد على ثمانمائة مصري الى الجبهة الافغانية واتضح في ما بعد ان العدد كان اكبر من هذا بكثير، خصوصا ان بعض الافغان المصريين لم يرحلوا من مصر مباشرة الى هناك، بل من خلال بعض البلاد العربية التي كانوا يعملون بها ولم تكن لهم معلومات مسجلة تنم عن انتماءاتهم التنظيمية للجماعات المتطرفة لدى اجهزة الامن التي لم تكن تعترض - انذاك - على سفر هؤلاء الشباب الى افغانستان ربما لرغبتها في التخلص مما قد يسببه وجودهم داخل البلاد من مشكلات ولكن المشكلة الكبرى انهم هناك تلقوا تدريبات رفيعة المستوى وتعاملوا مع احدث الاسلحة الهجومية والدفاعية وخاضوا غمار معركة حقيقية اكسبتهم الخبرة العسكرية في ما يعرف بحرب



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

المدن التي كان يتخذها المجاهدون الافغان وسيلة لضرب القوات النظامية للجيش السوفياتي والافغاني الحكومي الموالي للسوفيات هذا فضلا عن كون هذه الجبهة محطة امنة عن متابعة نشاطهم بمعرفة اجهزة الامن وفرار الشباب المطلوبين لجهات التحقيق بخصوص اتهامهم في قضايا معينة. وتنبهت اجهزة الامن لخطورتهم الحقيقية بعد ان عاد القيادي صفوت عبد الغني وزميله احمد يوسف لينفذا عملية اغتيال رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري قبل نحو ثلاثة اعوام باسلوب متقن وحرفية رفيعة تنم عن مستوى عال من الاعداد والتدريب تمثلت في رصد الهدف وطريقة اطلاق النيران والتغطية والانسحاب فضلا عن اختيار المكان والزمان امام فندق سميراميس انتركونتننتال المطل على النيل وفي التاسعة صباح يوم جمعة وهذا ما دفع البعض للتكهن بامكانية تورط بعض اجهزة الاستخبارات الاجنبية في هذا الحادث قبل ان يضبط صفوت وشركاؤه ويعترفوا بتفصيلات الحادث ويرشدوا عن الاسلحة المستخدمة ويتعرف على شخصيتهم شهود العيان.

ومن هذه النقطة ادرك الجميع مدى خطورة هؤلاء الافغان المصريين المدفوعين بروح الاستشهاد وحب المغامرة حيث تحولوا الى قنابل موقوتة قد تنفجر في اي وقت واي مكان وتستهدف المسؤولين ورجال الامن وحديثا النشاط السياحي الذي يمثل احد اهم مصادر الدخل القومي لمصر.

ويعول قادة الجماعات المتطرفة في مصر كعمر عبد الرحمن. وعبود الزمر المحبوس منذ اغتيال السادات. وغيرهما على هؤلاء الافغان المصريين ويصفونهم بصفات عديدة «كالفيلق الاسلامي» و«طلائع النصر» وغيرها مدركين خطورة ما انتهوا اليه من مستوى قتالي ورغبة في اثبات الذات استكمالا للدور الريادي الذي قام به الرعيل الاول من «الجماعة الاسلامية» والذين نفذ في عدد منهم احكام الاعدام وبقي الكثيرون خلف القضبان لمدد تصل الى 100 عام بموجب عدد من الاحكام القضائية في عدة اتهامات.

وشهدت الاشهر الاخيرة من العام الماضي وكل العام الحالي وحتى الان تصعيدا في العمليات الارهابية التي تستهدف انماطا متنوعة من الضحايا من رجال الدولة. محاولات اغتيال زكي بدر وصفوت الشريف ورجال الامن وبعض الاهداف السياحية فضلا عن تفجيرات الاماكن العامة كمقهى ميدان التحرير والاهرامات والاتوبيسات السياحية. ويعد الافغان المصريون القاسم المشترك بين كل هذه العمليات حيث يشاركون بشكل او باخر في هذه الاحداث. وتؤكد المصادر المسؤولة في الداخلية ان فتح الحدود وتيسير العبور بين ليبيا ومصر ساهم في امكانية دخول بعض هذه العناصر ببساطة الى الاراضي المصرية. ويدلل مسؤول امني على رايه بما اعترف به احد المتهمين البارزين في حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وهو اشرف السيد ابراهيم الذي كان قد نفذ بنجاح مع اخر القي القبض عليه عملية اغتيال الكاتب فرج فودة ثم تمكن من مغادرة البلاد بوثائق مزورة ليتجه الى ليبيا ومنها الى السودان ومنها الى اليمن واخيرا افغانستان وهناك تقابل مع قياديي الافغان المصريين وتلقى منهم الاوامر بعدد من العمليات ثم عاد لمصر مرة اخرى عبر منفذ السلوم البري الذي يربط بين ليبيا ومصر ليكون مجموعة من الموالين له اغلبهم قضى سنوات في افغانستان وارتكبوا عددا من الاحداث الدامية كان اخرها محاولة اغتيال وزير الاعلام حتى قبض عليه بالمنصورة في عملية امنية ناجحة.

ويعول مسؤولون مصريون على الحدود المصرية. السودانية ولا سيما الطريق الصحراوي المعروف بطريق الاربعين والذي ترتاده قبائل الحدود المعروفة باسم «البشارية والعبابدة» كاحد الطرق التي يسلكها العائدون من بيشاور. ومن المعلوم ان حوالي 15 هيئة اغاثة تتبع العديد من المراكز كانت تعمل في بيشاور ويجمعها ما يعرف بـ «مكتب التنسيق العربي. الافغاني» والذي صرح بعض الافغان المصريين ممن عملوا به انه في غضون عشرة اعوام هي عمر نشاة وتكوين الافغان العرب انفقوا على التدريب والاعاشة وغيرها ما يقرب من 215 مليون دولار حيث كان هذا المكتب يتولى الى جانب الشؤون العسكرية كل النفقات الشخصية لهؤلاء الافغان العرب بدءا من ايجار مسكن كان متوسط ايجاره عشرة آلاف روبية باكستانية (الدولار يساوي حوالي 25 روبية) ومرورا بنفقات الزواج. الذي تم على نطاق واسع بين الافغان العرب وافغانيات وباكستانيات. وملبس وماكل..الخ.

وبعد ان ابدت الحكومة الباكستانية رغبتها الصريحة في طرد «الافغان» العرب الذين تورطوا في عدد من الاعمال الاجرامية كتهريب المخدرات والمقيمين بوثائق مزورة والصادرة ضدهم احكام قضائية في بلادهم والذين حملوا السلاح ضد بعضهم البعض عقد قادتهم اجتماع في بيشاور لمواجهة هذه الظروف البالغة التردي وطرحوا عدة بدائل:

1 ـ العودة لمصر لمواصلة ما اسموه بالجهاد ضد النظام ومناصرة اخوة لهم في السجون او في صراع مع السلطات.

2 ـ مواصلة الجهاد في بلاد اخرى لها ظروف افغانستان مثل طاجيكستان او بعض الجمهوريات الاسلامية المنفصلة عما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي.

3 ـ التوجه للبوسنة والهرسك لمؤازرة المسلمين في صراعهم ضد الصرب الذين يرتكبون الفظائع والمذابح هناك. وحال الكروات دون المرور باراضيهم لدخول البوسنة مما افقدهم الامل في هذا الطرح. وكالعادة اتهم الفرقاء بعضهم البعض وتناولوا الاتهامات المتبادلة ولم يسفر هذا الاجتماع عن قرار موحد ينم عن توجه عام لهم ولكن يبقى خطرهم قائما كقنابل يمكن ان تنفجر في اي مكان وزمان.

قضية تسليم "الافغان" تتفاعل والقاهرة ترفض "مشكلة مبعدين"

□ القاهرة – من عادل دسوقي:

■ دخلت قضية تسليم «الافغان» المصريين الى السلطات المصرية خلال الاسبوعين الماضيين مرحلة حسم، بعد بروز مستجدات داخلية وخارجية شكلت نوعاً من عرقلة للجهود الديبلوماسية والامنية المبذولة لتسليم هؤلاء المقاتلين الذين اصبحوا يشكلون ما يشبه أزمة تحتاج الى ادارة خاصة لمعالجتها، ليس على المستوى المحلي فحسب، بل كذلك على المستويين العربي والدولي.

وترى دوائر امنية مصرية ان اخفاق الفريق الامني المصري الذي عاد من باكستان، في تحقيق جانب من مهمته يعود الى الاسباب الآتية:

– عدم جدية الجانب الباكستاني في تسليم «الافغان» العرب او ترحيلهم الى بلادهم بالطرق الرسمية، والاكتفاء بتقديم معلومات عن العناصر المقيمة في باكستان بصورة مشروعة.

– ان الحملات الامنية الباكستانية المكثفة على الاماكن التي يقيم فيها «الافغان» العرب اقتصرت على التأكد من الاقامات والتأشيرات، وتم تخيير هؤلاء بين البقاء او الرحيل طوعاً فأبدى معظمهم رغبة في الرحيل.

– ان بعض «الافغان» المصريين تمكن من الفرار بعد ضبطهم، ومن بين هؤلاء عناصر قيادية في «الجهاد الاسلامي» والجماعة الاسلامية، ضللت رجال الامن.

– ان اثنين من «الافغان» فقط طلبا اختيارياً السفر الى القاهرة عبر صنعاء بعد ان تأكدا عبر اتصالات مع محاميهما انهما غير مطلوبين في شيء سوى الاستجواب الامني التقليدي في مطار القاهرة، واعتقلا واخلي سبيل عائلتيهما.

– ان السلطات الباكستانية ارجأت درس التوقيع على اتفاقات لتسليم المجرمين او ترحيلهم الى بلادهم نظراً الى ظروف داخلية.

– التفاوت في تقدير عدد «الافغان» المصريين الذين رحلوا من بيشاور، وعدم وضوح الجهة التي توجهوا اليها: السودان ام ايران ام دخول افغانستان مجدداً.

وتؤكد الدوائر الامنية المصرية استمرار الجهود لاعتقال الفارين من «الافغان» المصريين، وان تعاوناً مع دول اخرى قائم في هذا الاطار، مشيرة الى اعلان السلطات الليبية استعدادها لتسليم من يصل من هؤلاء الى ليبيا، بموجب الاتفاقية القضائية التي تم توقيعها واقرارها برلمانياً وتقضي بتسليم المجرمين وتشديد الاجراءات الامنية عند منفذ السلوم الحدودي.

وتؤكد تلك الدوائر ان التكليفات الواردة من افغانستان تصل اعضاء الاجنحة العسكرية للجماعات الدينية المتطرفة في مصر، تتضمن تحريضاً مباشراً وأوامر بإثارة العنف والفتنة وتجديد الصدامات والاشتباكات وتنفيذ عمليات اغتيال سياسي. ويتوقع احالة القضية الثانية للافغان على القضاء العسكري المصري قريباً وتطال القضية اكثر من خمسمئة عنصر من تنظيم «العائدون من افغانستان».

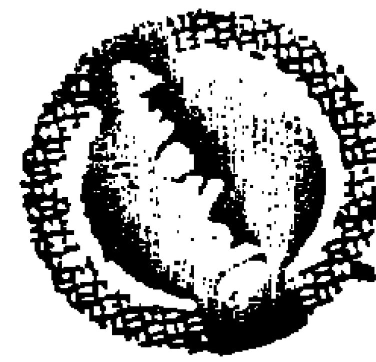
وتشير تلك الدوائر الى ان الاعترافات التي ادلى بها بعض «الافغان» امام السلطات المصرية تؤكد وجود خطة انتشار في دول عدة وان السودان قد يكون المحطة قبل الاخيرة لدخول «الافغان» الى مصر نتيجة «التسهيلات والحماية الامنية لهم هناك».

وتؤكد مصادر مصرية مطلعة، ان القاهرة اتخذت قرارات لمواجهة هذه المشكلة، من بينها:

– رفض اي مساومة او مناقشة القضية مع اي دولة ليست طرفاً فيها، ومنع محاولات تصعيدها او توظيفها او استثمارها من اطراف تمثل خصماً مباشراً في الازمة.

– رفض تحويل القضية الى مشكلة مبعدين، ونقلها الى محافل دولية باعتبارها من المشاكل الداخلية التي تعالج بما لا يتعارض مع السيادة المصرية.

– التأكيد على ان مشكلة «الافغان» المصريين ليست سياسية بل مشكلة مجموعة من الخارجين على القانون الذين ثبت تورطهم في اعمال اخلال بالامن العام والتحريض على ارتكاب جرائم العنف والاغتيال السياسي.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محكمة باكستانية تبرىء الأفغان العرب

اسلام اباد - من رأفت يحيى:

اصدرت المحكمة العليا في مدينة بيشاور الباكستانية قراراً أمس الاربعاء بالافراج عن اثنى عشر مواطنا عربيا بينهم مصريون وسودانيون وسعوديون، كما يجرى حاليا الاعداد للافراج عن بقية المعتقلين الاخرين وعددهم ١٨ معتقلا.

وكانت السلطات الباكستانية قد اعتقلت أكثر من ٢٠٠ عربي في أواخر الشهر الماضي بتهمة الاقامة غير الشرعية داخل باكستان لكنها افرجت عن غالبيتهم في وقت لاحق بعد أن ثبت عكس ذلك.

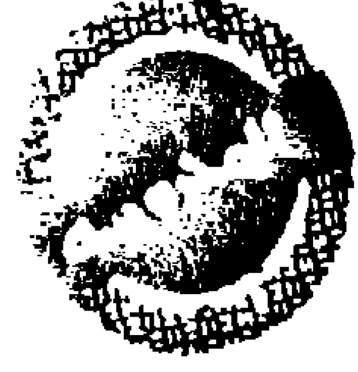
وتشهد مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية عمليات نزوح كبيرة للجالية العربية هناك، حيث بلغ عدد المغادرين من العرب إلى الان أكثر من ١٢٠٠ عربي وتشير مصادر امنية مطلعة انه تم اعتقال عدد من هؤلاء العرب أثناء مرورهم ببعض المطارات العربية، حيث سلموا إلى حكومات بلادهم. وتقول هذه المصادر الأمنية المطلعة إن هذا الاجراء يدخل ضمن اتفاقية بين الدول العربية الصديقة لمكافحة الإرهاب الاصولي.

وكان المتحدث باسم الخارجية الباكستانية قد نفى ما ذكرت صحف مصرية حول وجود معسكرات لتدريب مصريين أصوليين في باكستان. وقال إن بلاده ترحب بزيارة أي وفود أمنية للتأكد من صحة هذه المزاعم. ونفى المتحدث باسم الخارجية الباكستانية ما ذكرته وكالة الانباء الفرنسية مؤخرا نقلا عن الخارجية المصرية حول ابعاد باكستان لاكثر من ٢٣٠ مصريا أصوليا إلى السودان، وقال المتحدث أن قرار الابعاد يحتاج إلى إجراءات قانونية طويلة وأن بلاده لم تتخذ قراراً بعد في هذا الشأن حتى يصدر القضاء الباكستاني حكمه.

من جهة أخرى طالب المتحدث باسم الخارجية الباكستانية السلطات المصرية بتوضيح ما ذكره راديو إسرائيل حول اتخاذ مصر قراراً بقطع الاتصال التليفوني بعدد من الدول الإسلامية بينها باكستان بدعوى مساندتها للإرهاب.

وتجدر الاشارة إلى أن الجالية المصرية في باكستان تعاني هذه الأيام من صعوبة الاتصال بمصر مباشرة، حيث تتدخل جهات رسمية مصرية بالقاهرة في المكالمات التليفونية وتسأل عن الجهة المطلوب التحدث إليها.

وفي هذا الصدد قال تقرير لوكالة رويتر نقلا عن الخارجية الأمريكية ونشرته الصحافة الباكستانية هذا الاسبوع ان دور ايران والسودان في أحداث الشغب بمصر محدود للغاية وان المشكلة ترجع إلى أسباب داخلية أهمها المصاعب الاقتصادية ومشاعر السخط وشعور المصريين بأن بلادهم قد بيعت للأجانب على حد تعبير التقرير الذي أشار إلى أن عدد افراد الجماعات الإسلامية في مصر قد يصل إلى مائة ألف عضو علاوة على مائتي ألف اخرين يتعاطفون معهم.



المصدر : **الأخبـــار**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مـات

التاريخ : ١٠٦ مايو ١٩٩٣

باكستان تطالب المتطرفين العرب بالرحيل قبل ٣١ مايو

بيشاور - رويتر :

طالبت السلطات المحلية للاقليم الشمالى الغربى لباكستان المواطنين العرب المقيمين بالاقليم بصورة غير قانونية بمغادرة البلاد قبل ٣١ مايو الحالى وقالت مصادر مسئولة انه سيتم تقديم المتخلفين للمحاكمة . ويأتى هذه التحذير عقب حملة قام بها البوليس الباكستانى الشهر الماضى فى مدينة بيشاور عاصمة الاقليم لضبط العديد من المتطرفين العرب المتهمين فى عمليات ارهابية ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

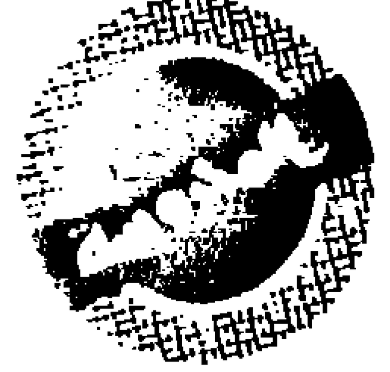
المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

■ فى السودان :

□ أنشأ بنكا فى الخرطوم
بـ٥٠ مليون دولار
وحصل على مليون فدان
للزراعة وتربية الماشية

□ شارك عمر البشير فى
افتتاح مطار بور سودان



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

تقرير : **طارق حسن**

خصص اسامة بن لادن مؤخراً ، مليون دولار لنقل « الافغان العرب » من باكستان إلى اى منطقة يريدونها .

وساهم كذلك منذ اسبوعين في نقل ٢٠٠ من المصريين الافغان إلى السودان ، إلى جانب دفعة اخرى « ١٨٠ » وصلت السودان ايضاً ، يوم الاثنين الماضى « ١٠ مايو » .

اوقف امواله لصالح الحركات المتطرفة ، ويقيم بالخرطوم منذ عامين تقريباً .

ظهر إلى جانب البشير العام الماضى ، في افتتاح مطار مدينة بور سودان الجديد ، الذى اقامته شركة « بن لادن » ويسكن بحى المطار بالخرطوم ، إلى جوار وزراء السودان وقادة الجيش ، وله مكتب اعمال ، في حى الرياض ، إحدى مناطق الخرطوم الجديدة الراقية .

انشا مع اثرياء « جماعة الترابى » « بنك الشمال » بالخرطوم ، ودفع فيه اسامة بمفرده ٥٠ مليون دولار ، وفي مقابله حصل على مليون فدان ، بمناطق كردفان وغرب السودان ، للاستثمار الزراعى وتربية الماشية .

في يناير الماضى ، قام « بنك الشمال » ورئيسه عبد الوهاب عثمان ، وزير صناعة سابق ، يتبع الترابى ايضاً ، بفتح اعتماد وصرف مبلغ ٤٧ مليون جنيه ، للشيخ « عبد الباسط » ، القيادى البارز بجماعة الترابى ، لاستيراد دقيق بصورة عاجلة ، بعد ان اصبح مخزون الدقيق السودانى على وشك الانتهاء ، ومؤخراً قام اسامة بتاسيس شركة تعمل بمجال الطرق والكبارى بالسودان ، وتقوم حالياً بتنفيذ طريق « الخرطوم - عطبرة » ، وتسديداً لالتزامات حكومة البشير ، تجاه هذه الشركة ، قامت بتسليمه ٦ الاف طن سكر ، بسعر الطن العالمى ، وتم التسليم في ميناء بور سودان ، فما كان من اسامة بن لادن ، إلا إعادة إدخال الكمية إلى البلاد ، مرة اخرى ، وبيعها في السوق السوداء .. وبسعر الطن ٦٠٠ دولار .

وهو معروف باتجاهاته المتشددة ، علاقاته قديمة بالإخوان ، ولديه ارتباطات مالية معهم ، وعندما ظهرت المجموعات المتطرفة الجديدة ، ارتبط بعلاقات معها ، بواسطة راشد الغنوشى ، الذى عرفه بهذه المجموعات ، من خلال رحلات لأوروبا ، والدول العربية .

زار مصر ثلاث مرات تقريباً ، وفي إحداها شوهد بمقهى « النيل هيلتون » بصحبة رموز من المتطرفين ، وزار كذلك الجزائر وتونس والمغرب ، وله دور بارز في مساعدة الجماعات الدينية في لبنان ، وحركة حماس بالارض المحتلة .

منحته السلطات السعودية تاشيرة خروج بلا عودة ، وقد انتبهت السلطات هناك لخطورة ادواره ، واصبح مطلوبا للعدالة .

كما وجهت السلطات السعودية تحذيرات واضحة لدوائر رجال المال والاعمال للحذر من التعامل مع اى جهات متطرفة .■



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

فشل بعثة الأمن المصرية إلى باكستان

البعثة عادت دون القبض على الإرهابيين الأفغان

عادت بعثة الأمن المصرية التى سافرت إلى باكستان دون أن تتمكن من القبض على الإرهابيين الذين وعدت باكستان بتسليمهم لمصر .

اكتشف رجال الأمن المصريون عند وصولهم إلى باكستان عدم جدية الحكومة الباكستانية فى تسليم الإرهابيين المصريين الذين اشتركوا فى حرب افغانستان وأن الحملات الأمنية الباكستانية المكثفة على الأماكن التى يقيم فيها الأفغان العرب المتهمون بالإرهاب اقتصرت على التأكد من الإقامات والتاشيرات وتخييرهم بين البقاء أو الرحيل طوعاً فأبدى معظمهم رغبته فى الرحيل .

وقد تمكن بعض الأفغان المصريين من الفرار بعد ضبطهم بينهم عناصر قيادية فى تنظيم الجهاد .

وقد تم الإتفاق مع عدة دول على تسليمهم لمصر إذا وصلوا إلى هذه الدول وبينها ليبيا .

وكانت الاعترافات التى ادلى بها المصريون الافغان الذين يحاكمون الآن أمام القضاء العسكرى تؤكد أن أوامر تصل من أفغانستان للاجنحة العسكرية للجماعات المتطرفة فى مصر تتضمن تحريضا مباشراً على أعمال العنف وارتكاب عدد من الاغتيالات .

وينتظر أن تحال قريباً للقضاء العسكرى قضية جديدة متهم فيها عدد آخر من المصريين الأفغان .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٣

هروب قيادات المتطرفين المصريين من باكستان

قالت مصادر امنية لـ « روز اليوسف » ، انه تاكد للوفد الأمنى المصرى الرابع ، الذى يزور باكستان حالياً ، مغادرة كل قيادات المتطرفين المصريين العاملين فى « بيشاور » للأراضى الباكستانية ونزوحها إلى الاراضى الافغانية هرباً من الملاحقات الامنية الباكستانية .

كانت زيارة الوفد الأمنى المصرى من اجل التفاوض حول إعادة سبعة من هذه القيادات . ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٣

يملك مؤسسة لضيافة المتطرفين

أسامة بن لادن: مليونير يمول التطرف فى مصر والسعودية

■ فى السعودية

□ مول المتطرفين المصريين لضرب السياحة والاقتصاد

□ أنفق ٤٥ مليون ريال لدعم التطرف فى الوطن العربى

□ فتح بيوت ضيافة تحمل اسم « الأنصار » لايواء المجاهدين

□ أسس فرعا لمؤسسة « بن لادن » فى القاهرة للتسفير إلى كابول وبالعكس.

[illegible] الرجل ليس الوحيد الذى يمول المتطرفين بالملايين و[illegible] و[illegible] بالأسلحة والذخائر وجوازات السفر !
[illegible] يمول الإرهاب فى المنطقة العربية
[illegible]
[illegible] خلفه أجهزة سرية ، وتدفعه للأمام مخابرات عالمية [illegible] وحكومات تدعم الإرهاب ويسير خلفه صف من [illegible] المطلوبين للإعدام فى دولهم .
[illegible] الرجل يحمل اسم « أسامة بن لادن » .. ينتمى إلى أسرة [illegible] فى المملكة العربية السعودية ، ولكنه الآن خارج على القانون .
لا يرتدى العقال والدشداشة السعودية أغلب الوقت بل ملابس الأفغان ولحاهم !!
[illegible] إنه مليونير أو ملياردير .
لكنه [illegible] ومتطرف وممول للإرهاب .
[illegible]
[illegible] ملاحقة لدور هذا المليونير الذى يمول الإرهاب [illegible] فى إلحاق الشباب المصرى بمن أطلق عليهم إعلامياً وأمريكيا مصطلح « المجاهدين » فى أفغانستان ، ثم تفاصيل خططه وأسلحته وأمواله ومعسكراته فى هناك كذلك مهمته فى إعادة المتطرفين من كابول إلى العواصم العربية كلها ، وأخيراً إقامته الدائمة الحالية فى السودان .
إنه ملف كامل عن أخطر ممولى الإرهاب فى الشرق الأوسط ..
[illegible]

تقرير: حمدى رزق

فى مصر تؤكد التقارير العلمية أنه الذى مول وحده ثلاثة تنظيمات إرهابية خطيرة استهدفت قلب نظام الحكم أشهرها تنظيم « ثوار أفغانستان » وآخرها يحاكم حالياً أمام القضاء العسكرى ، وأنه وراء سيل المتطرفين الأفغان العائدين إلى القاهرة وبحوزتهم خطط لضرب السياحة والاستثمار والاستقرار .

اسمه أسامة بن لادن وعمره تجاوز الأربعين سنة بقليل ، من مواليد جدة ، وسليل أسرة « بن لادن » التى تمتد جذورها إلى حضرموت فى اليمن ، وصاحبة النشاط الاقتصادى الذى يقدر بمئات الملايين ..

أحد إخوة يختلف المقربون فى عددهم ما بين ٢٠ إلى ٣٠ أخاً شقيقا وغير شقيق ، ويملكون واحدة من كبريات المؤسسات المعمارية فى الوطن العربى قاطبة .

لم يذع اسمه في مجال المال والاعمال مثل إخوته عبدالعزيز وخالد وطارق ، ولكنه فضل طريق التطرف بعد أن درس كل المذاهب المتطرفة ، وختمها بافكار الشيخ محمد بن صالح العثيمين المتشددة والتي زادها تشدداً وتطرفاً ليلحق بقوافل تنظيم الجهاد المسافرة إلى افغانستان ويصرف مليون دولار من جيبه الخاص لتمويل عملية التسفير من وإلى بيشاور .

● ●

لم يكن « بن لادن » يعرف سوى الارقام وارصدة البنوك وعمليات البناء والتشييد مثل باقي إخوته ، واسس معهم فرعاً لمؤسسة بن لادن في فيلا بالقاهرة تحمل رقم ١٩ شارع جامعة الدول العربية بالدقي

ومع بدء عمليات الجهاد الإسلامي في افغانستان والحملة الدعائية الضخمة لدعم المجاهدين وجدها اسامة فرصة لمساعدة اقرانه المتشددين ، وفتح لهم بيت ضيافة كبيراً في جدة أطلق عليه اسم « الانصار » ، وأطلق على من يفدون إليه اسم « المهاجرين » .

الوصول إلى بيت الانصار

وحسب ما رصدته اجهزة الامن المصرية كان يتم عن طريق عدة طرق كلها تنتهي في يد اسامة بن لادن الذي ترك التجارة والمال وتفرغ لرعاية المجاهدين الافغان والإشراف كلية على عملية تسفيرهم إلى بيشاور مروراً بالاراضي السعودية .

الطريق الاول كان يمر بفرع مؤسسة بن لادن في القاهرة ، والتي كانت تضطلع بتسفير أعداد كبيرة من العمال المصريين للعمل في الخليج كله ، ويندس وسط هذه الافواج من الحرفيين اعداد عناصر الجهاد الراغبة في الوصول إلى افغانستان عبر بيت الانصار في جدة .

وكما تشير المعلومات فإن آخر فيزا - تأشيرة دخول - كانت جماعية وتم بها تسفير ٢٠٠ عامل بينهم عدد من العناصر المتطرفة .

الثاني عن طريق مكتب الإغاثة في الدقي وهو غير مشهر لاعتراض الامن على نشاطه داخل مصر ، واضطلاع مسئوليه بتسفير اعداد من المتطرفين إلى الخارج للعمل في مكاتب الإغاثة في بيشاور ، والتي وصل عدد مشاريعها على مستوى العالم ١١٢ مؤسسة بين مستشفيات ومراكز طبية ، كما أن مؤسسة بن لادن - وعبر مكاتب الإغاثة - تدعم ١٥ مؤسسة صحية عالمية كلها تعمل في بيشاور وتقبل المجاهدين للعمل في صفوفها ، بينهم ٧٠٠ عربي ، و ٢٠٠ مصري على رأسهم محمد شوقي الإسلامبولي المحكوم عليه بالإعدام في القاهرة ، والذي يعيش الآن في جلال اباد داخل افغانستان . ووصلت موازنة مكاتب هيئة الإغاثة الإسلامية ٤٥ مليون ريال سعودي ، وترعى مؤسسة بن لادن الفرع الموجود في الدقي ، ويصر الامن على غلقه الآن .

الطريق الثالث إلى بيت الانصار في جدة - وقبل الانتقال منه إلى بيت الانصار في بيشاور - والذي اسسه اسامة بن لادن والشيخ الفلسطيني عبدالله عزام تحت مسمى [الجهاد والإغاثة] - يمر بمكتب رابطة العالم الإسلامي في مصر ، والتي يترأسها الدكتور عبدالله عمر نصيف ، والذي يحاول جاهداً الحصول على ترخيص للعمل في الاراضي المصرية وترفض الاجهزة الامنية منحه الترخيص منذ اعوام رغم إلحاح الشيخ وائل جليدان مسئول الرابطة في بيشاور على فتح مكتب القاهرة للمساهمة في تسفير المصريين ، والاخير ترك دراسته الجامعية في الولايات المتحدة الامريكية ليتفرغ لبناء مكاتب الرابطة في انحاء العالم ومنها القاهرة .

وكما رصدت أجهزة الامن المصرية فإن منحة مؤسسة « بن لادن » للمتطرفين المسافرين تبلغ ٣٠٠ دولار فقط يحصل منها المتطرف على ١٨٠ دولاراً قبل سفره من فرع المؤسسة في القاهرة ، والباقي يحصل عليه عند ميناء المغادرة قبل أن تقله الباخرة إلى جدة ، حيث يستقبلهم مندوبو « بيت الانصار » - الذي يؤكد شريف حسن احمد مسئول التسليح والمتهم الثامن في قضية « ثوار افغانستان » ومحكوم عليه بالإعدام - ان المندوبين كانوا يسحبون منا جوازات السفر المصرية ويعطوننا بديلاً عنها وثيقة سفر عليها شعار بن لادن بعد عشرة أيام نقضيها في « بيت الانصار » في مكان يغص بالوافدين من كل الجنسيات العربية خاصة تونس والجزائر

الإقامة كاملة ولا يسمح للمتطرف بمغادرة المكان إلا على المطار الدولي مباشرة وبوثيقة سفر تحمل اسم كنية على شاكلة « أبوحازم » كنية مصطفى حمزة أمير الجماعة الإسلامية في بنا ، والتي حصل عليها في بيت الانصار في جدة .

لكن ماذا كان يفعل أسامة بن لادن بهؤلاء في بيشاور ؟! ■

صفقاته مع المخابرات الأمريكية

■ في أفغانستان :

□ سافر لباكستان بعد ١٧ يوما من الغزو السوفيتي

□ شاحنات مؤسسته حملت الأسلحة والذخائر والبلدوزرات ومعدات الحفر إلى جبال أفغانستان .

□ السعودي وائل جليدان والفلسطيني عبدالله عزام والمصري محمد شوقي الاسلامبولي والسوري أحمد الزهراني رجال بن لادن في الوطن العربي !

تقرير: **نبيل شرف الدين**

كان الإحساس بالخطر كالعادة متأخراً !!

عقب إلقاء القبض على صفوت عبد الغني متهما في حادث اغتيال رفعت المحجوب استشعرت الأجهزة خطورة القادمين من بيشاور لما احاط التنفيذ من ملابسات تنم عن حنكة وبراعة في التخطيط و الاداء .

حينما سأل المحقق صفوت عبد الغني عن دور - المدعو - اسامة بن لادن في الجبهة الافغانية ابتسم صفوت - للمرة الاولى - ومضى يحكي عن ذلك الشاب السعودي الذي يمتلك مع اشقائه مؤسسة تجارية ضخمة ولم تتجاوز اهتماماته متابعة سباق الهجن وشراء الخيول العربية حتى حدث الغزو السوفيتي لافغانستان فسافر إلى « لاهور » بعد ١٧ يوما فقط من الغزو وقابل أمير الجماعة الإسلامية بباكستان وسلمه مائة الف دولار امريكي وبعدئذ توالى حضوره متبرعا حتى عرف اماكن تواجد قادة المجاهدين الافغان فتقابل معهم .

وكان في هذه الاثناء الشباب العربي يتوافدون من معظم البلاد العربية إلى بيشاور فرادى حتى استاذن «بن لادن» حكمتيار الذي توطدت صلته به في تنظيم التواجد العربي هناك وذلك بإنشاء مكتب لاستقبال هؤلاء العرب ووقع الاختيار على الإخواني الفلسطيني عبدالله عزام لإدارة هذا المكتب، ورغم تخبط سيره في بداية الامر إلا انه كان نقطة البداية لذلك الدور الفعال الذى اداه العرب الذين عرفوا فيما بعد «بالافغان العرب».

والسؤال .. هل استيقظ بن لادن ذات ليلة على هاتف يأمره بترك مصالحه والذهاب إلى بيشاور أو أن جهة ما طلبت منه هذا؟

نعود للاعترافات التى ادلى بها المتهمون في القضية المسماة «ثوار افغانستان»، والذين وسموا بالسنتهم الملامح النهائية لحقيقة دور ابى عبدالله فيقول احدهم: استاجر بن لادن منزلا كبيرا مكونا من عدة طوابق في إحدى ضواحى بيشاور وقام بتجهيزه بالمفروشات والاثاث ثم انشا مكتبة ضخمة، فقد كان يهتم بتثقيف هؤلاء القادمين في اتجاه ما، وكان ينفق على الكتب وحدها نصف مليون روبية اى مايساوى حينئذ خمسة وعشرين الف دولار امريكى واوكل إدارة وتنظيم امور المكتب إلى عبدالله عزام الذى شكل عدة لجان وهى اللجنة العسكرية والتى تختص بالتدريب العسكرى وتعليم فك وتركيب واستعمال الاسلحة ودراسة طوبوغرافيا الاراضى الافغانية. وكان يشرف على هذه اللجنة عدد من الافغان التابعين لحزب حكمتيار ويعرفون تفاصيل جغرافية البلاد وطبيعة القتال، ثم اللجنة الإدارية التى تتولى إدارة شئون الشباب العربى من ملبس وماكل وإقامة وندوات وقد تعاقب على رئاسة هذه اللجنة عدد من الشخصيات التى لم يعرف الشباب إلا اسماء الكنية لهم مثل ابو هاجر العراقي، وابو اسامة الفلسطيني وابو داود الأردني وابو محمد السوداني وحينما تكررت الشكوى من سوء إدارتهم جميعا فقد حسم الامر وصول اسامة بن لادن شخصيا اواخر عام ١٩٨٥ للإقامة بشكل دائم في بيشاور بدلا من التردد جيئة وذهابا إلى بيشاور ولم يكتف بدور الممول فقط بل تجاوز ذلك إلى حد القيام بمشروعات عملية كبرى من شانها ان تحول الوجود العربى من حالة الشتات والعمل الفردى إلى إقامة جبهة عربية كاملة وبدا بإنشاء معسكر بمنطقة متاخمة للحدود الافغانية هو معسكر صدى الذى خصص للتدريب الاولى السابق على الالتحاق بالجبهة ثم انشا معسكرا اخر داخل الاراضى الافغانية هو معسكر جاجى الذى اختار موقعه بشكل جيد بين سلسلة من الجبال والكهوف تفاديا للقصف الجوى في الوقت الذى لم يكن لديه اسلحة مضادة للطائرات حينئذ.

وفي اكتوبر عام ١٩٨٦ توجه بن لادن وعبدالله عزام والقائد الافغاني حكمتيار إلى لاهور وهناك تقابلوا مع شخص امريكي - اتضح فيما بعد انه موفد من المخابرات الامريكية لدعم الموقف الافغاني ضد الوجود السوفيتي - والذى عرض عليهم أن يزودهم بالأسلحة الدفاعية والهجومية والذخيرة مقابل نفقات الشحن فقط التى ابدى بن لادن استعداده لتحملها وتدفقت شاحنات مؤسسة بن لادن تحمل اطنانا من الأسلحة والذخائر بالإضافة لمعدات الحفر والبلدوزرات اللازمة لانشاء الطرق في الجبال وحفر الانفاق والخنادق وايضا مولدات الكهرباء الضخمة لتزويد المعسكرات بالطاقة الكهربائية وورات «مأسدة الانصار» النور وفي الوقت نفسه تدفقت اعداد غفيرة من الشباب العربى إلى بيشاور بفضل الدعاية الهائلة التى قامت بها جماعة الإخوان المسلمين في كل الاقطار العربية من ناحية والدور الذى لعبه سعودى آخر هو وائل جليدان والمكنى «بابى الحسن المدنى» من ناحية اخرى والذى قام بعدة جولات مكوكية لمعظم العواصم العربية لدفع نفقات سفر الشباب إلى المأسدة وكانت السلطات الامنية - آنذاك - لا ترى غضاضة في رحيل هؤلاء المشاغبين إلى بيشاور بل ربما رات ان هذه هى الوسيلة «الشرعية» للتخلص منهم.

وفي هذا التوقيت كانت بذور الخلافات بين الفصائل الافغانية قد بدات تظهر على الساحة فحينما كان راى قلب الدين حكمتيار وانصاره ان هؤلاء العرب بما لديهم من اموال واسلحة وشباب متحمس وبعض الخبرات العسكرية السابقة - كالشباب السورى والمصرى - انهم جواد رابح يستحق الرهان عليه؛ بينما كان حزب برهان الدين ربانى وقائد قواته حينئذ «سازنور» يبديان تحفظا شديداً تجاه مشاركة العرب ودور اسامة بن لادن بل ويرفضان تماماً مشاركتهم مؤكدين ان هؤلاء العرب غير منظمين ولا يريدون سوى الاستشهاد ... وان اهداف بن لادن محاطة بغموض ما ... ولذلك ارتمى بن لادن في احضان حكمتيار الذى افهمه بان الفيصل يكمن في اداء مهمة محدودة يثبت فيها رجاله العرب قدرتهم على القتال وكانت المجموعة الاولى قد انهت تدريبها في معسكر صدى وتم ترحيلهم إلى معسكر جاجى - المأسدة - لدخول اول مواجهة عسكرية وقد حضر خصيصاً لهذا الغرض القائد



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

الافغانى سياف موفداً من قبل ربانى للوقوف على مدى كفاءة واداء العرب القتالى وقد كونوا كتيبة اولى اسموها «الخرساء» - لالتزامهم الصارم بمبدأ السمع والطاعة -

وتولى قيادتها بن لادن شخصياً وكانت تضم مائة وعشرين شخصاً قسموا إلى مجموعتين واحدة متقدمة يقودها محمد شوقى الاسلامبولى المكنى بابى خالد واوكل لها عملية الاقتحام والثانية مساندة ويقودها السورى احمد الزهرانى المكنى بابى برهان وتتولى حماية الماسدة وقصف القوات الحكومية بالصواريخ ارض - ارض للتغطية على هجوم الأولى .

وتتوالى الاعترافات المذهلة فيضيف صفوت عبد الغنى قائلا : -

كنت ضمن مجموعة ابى خالد وكانت العملية الأولى ولحظات الوداع بين الإخوة مؤثرة وكلنا شوق للاستشهاد وفى السادسة مساء كان مقرراً ان نقوم باقتحام موقع اطلقنا عليه «ام الخنادق» وقبل وصولنا هناك فوجئنا بالألغام التى وضعها العدو تنفجر فى الشباب بينما انهمرت علينا النيران من رشاش «جرينوف» فى حين ان تسليحنا كان البندقية الكلاشينكوف والقناصة والمدافع الصغيرة والقنابل اليدوية وقد استمرت عملية الالتحام حتى الصباح ومع بزوغ الشمس اصدر لنا ابو عبد الله «بن لادن» اوامره بالعودة والانسحاب عبر الجهاز اللاسلكى الذى كان يحمله ابو خالد وحينما عدنا وقد فقدنا بعض الإخوة امتعض الشيخ سياف وقرر لنا صراحة اننا لا نصلح إلا لحرب المدن - اى الكروالفر - وانصرف ولكن ابو عبد الله رفع من معنوياتنا وطلب ان نعاود الكرة تحت إشراف شخصى لحكمتيار الذى اشترط ان يجتاز الإخوة العرب دورات تدريبية على يد عدد من الافغان التابعين له وانتهز بن لادن الفرصة لتطوير الماسدة فاصبحت - حتى انتهينا من التدريب - تتكون من غرفة للقيادة اطلق عليها «مركز بدر» ثم غرفة الزيكوياك «المدافع المضادة للطائرات التى نجح بن لادن فى الحصول عليها من الرجل الامريكى -» وغرفة الطائف وتضم مستودعاً للاغذية والملابس ويشرف عليها ابو الحسن المدنى واخيراً غرفة سراقة «وهى كنية للسعودى صالح الغامدى» الذى يشرف عليها وتضم مستودعاً للاسلحة والذخيرة ثم سافر بن لادن إلى السعودية وعاد بعد اسبوعين وهو يحمل لنا البشرى بحصوله على اسلحة متقدمة مثل مدافع الهاون ٨٢ والمدفع ١٢ B.M والرشاش «بيكا» وقواذف صاروخية ار بى جى وكاسحات الغام صغيرة وكميات هائلة من الذخائر والقنابل الهجومية والدفاعية .

والسؤال . . . هل اشترى بن لادن هذه الأسلحة الخطيرة بأمواله ومن محلات السوبر ماركت . . . أم ماذا ؟

وبدات الجولة الثانية والتى ستقرر مدى قدرة العرب وقيادة ابى عبد الله على القتال المنظم .. وكانت معركة جلال اباد التى تعتبر المعركة الأولى التى سيخوضها بقواته بعد إعادة التدريب والتسليح وفى مواجهة شبه نظامية لا تعتمد على طريقة الكروالفر بل تدور حول إحدى اهم المدن الافغانية القريبة من العاصمة «كابول» وتمثل اهمية قصوى للجانب الحكومى والسوفيتى انئذ ؛ وقد قام بن لادن بتوزيع ١٨ مركزاً حول المدينة وتفوقه على المجاهدين الافغان انفسهم بفضل إمكانياته الافضل فى وسائل النقل والأسلحة والذخيرة التى بلغت حينئذ ثلاثين شاحنة كبيرة محملة بالذخيرة مما مكنه من القيام بعمليات قصف مدفعى منظم ومكثف ضد تجمعات الجيش الحكومى والقوات السوفيتية وقد تعلم هذه المرة ان يبدأ بالاستطلاع فكون مجموعة استطلاعية برئاسة سوريين ومصريين لدراسة مواقع تجمع العدو وتسليحه ونقاط هجومه تمهيداً لبدء العمليات القتالية وكان بن لادن قد احضر معه عدداً من الهنود للقيام بعمليات معاونة كالطبخ وتضميد الجرحى وحشو الأسلحة بالذخيرة حتى يتفرغ الإخوة للقتال ... وبدات معركة «جلال آباد»

ومازلنا مع الاعترافات ....

وبعد عملية الاستطلاع قرر ابو عبد الله ان يتخذ من جبل «ثمر خيل» مركزاً للقيادة وقام بتوزيع الفصائل فى مواقع مامونة بين الشعاب وفى الكهوف فى الجبال الوعرة المحيطة بجلال اباد وتم تحصين المواقع تفادياً للقصف الجوى وبدات مع الفجر عمليات الهجوم على قرية «اده» التى تعتبر المدخل الغربى لجلال اباد

ووضع خطة لتوزيع الشباب على مجموعة للميسرة ويقودها السورى نضال ابو دجانة وكنيته ابو الدرداء ومجموعة للميمنة ويقودها اليمنى طارق فضل وهو نجل آخر سلاطين الفضلية فى اليمن واخيراً

مجموعة المقدمة التى يقودها «ابو طلال القاسمى» وهو كنية لطلعت فؤاد قاسم بينما رافق ايمن الظواهرى بن لادن للوقوف على سير العمليات والإشراف على علاج

الجرحى بوصفه طبيبا وبدات مجموعة الميسرة بالاصطدام بسرب مكون من ست دبابات تعاملوا معها بالمدفع ار بى جى بينما قامت مجموعة الميمنة بدك الموقع



براجمات الصواريخ وقامت مجموعة طلعت قاسم باقتحام مركز القيادة الرئيسى واسروا الدبابات الست من طراز ت ٦٢ والتى استطاع بعض السوريين

والمصريين استعمالها بعد فترة وجيزة من تدريب الافغان لهم عليها ولكن القوات الحكومية والسوفيتية عاودت الهجوم عليهم بالنيران الكثيفة من الطائرات واطلقوا على مواقعهم صواريخ سكود الروسية وهى صواريخ متوسطة المدى تطلق على المدن - قبل التعديل العراقى عليها لجعلها بعيدة المدى - واشتبكت معهم قوات بن لادن براجمات الصواريخ لكنهم لم يصمدوا امام طائرات وصواريخ الروس فامرهم بن لادن بالانسحاب إلى منطقة خلفية هى « طورخيم » ثم اجتمع بالشباب العربى وخطب فيهم قائلا « من المحتمل ان يكون نجاح العدو فى هجومه علينا بسبب معاص بيننا ولابد من الاستفادة من الأخطاء التى وقعنا فيها » ثم وضع تخطيطاً جديداً للقتال يأخذ باساليب الإخفاء والتمويه وتامين الاسلحة والمعدات وقد اكتسبوا خبرة قتالية شدت إليهم انظار قادة الافغان من ناحية والجيش الحكومى من ناحية أخرى بوصفهم قد اصبحوا قوة لا يستهان بها . وعلى هذا النحو مضت الامور على يد بن لادن الذى جمع هؤلاء الضائعين والمغامرين وجعل منهم قوة عسكرية ... من وراء ظهور حكوماتهم وبعد ان انفض موسم العنف « الشرعى » فى افغانستان وحمل الإخوة السلاح فى وجوه بعضهم البعض لم يعد لهؤلاء الانصار دور سوى الالتفات إلى بلادهم بعد ان خبروا فنون القتال وعاشوا لحظات الخطر وذاقوا بعضا من لحظات النصر .. فلماذا لا يعاودون الجهاد ضدنا - ونحن الكفار فى فقههم وفكرهم - بعد

ان اتموا دورة تدريبية مجانية مقدمة كمنحة من رجل الأعمال الذى هبط عليه هاتف يامره بالرحيل إلى افغانستان لينفق الملايين .. ويخوض اشرس المعارك لكن ماذا بعد أن عاد الرجل من افغانستان ؟! ■



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٣

في تنظيم الـ «١٤» : سقطت عرائس «الماريونيت» .. وبقيت الأصابع المحركة في الخارج !

من هم رباعي الارهاب وراء جرائم التفجير ومحاولة اغتيال الشريف ؟

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

عرائس « الماريونيت » .. هي مجموعات من الدمى الملونة ، يراها المشاهدون تؤدى عروضها على خشبة المسرح ، فيتصورون انها تتحرك بذاتها .. ولكن الحقيقة غير ذلك تماما ..

فعروض العرائس هى رد فعل او ترجمة لحركات اصابع تلعب فى الخفاء ، ولا تظهر على المسرح ، غير انها تتصل بالعرائس او الدمى من خلال خيوط رقيقة ، تنقل الحركة .

فكرة « عرائس الماريونيت » ، نراها مجسدة فى جماعات الارهاب ! .

منفذو الجرائم هم « الدمى » ، التى تظهر على المسرح ويشاهدها الجميع .. ناقلو التكليفات والأوامر والتمويل هم « الخيوط » . اما القادة والمخططون الهاربون فى باكستان وافغانستان والسودان ، فهم « الاصابع » .. تحرك الخيوط ، فتؤدى الدمى عروضها! .

●●●

اخر التقارير حول تنظيم « الـ١٤ » تكشف الكثير عن اسلوب « عرائس الماريونيت » الذى كان اساس جرائم التفجير الاربعة ومحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام .

كما تكشف ايضا ان تلك الجرائم لم تكن البند الأخير فى جدول أعمال تنظيم الارهاب ! .

تشير التقارير الى ان ٤ اصابع محركة معروفة بالاسم كانت وراء تشكيل تنظيم « الـ ١٤ » .. هدف المحركين كان تنفيذ ما فشل فيه الأربعة عندما سقط تنظيم « العائدون من افغانستان » ، قبل أن يشرع فى جرائمه .

الاصابع المحركة هم : رفاعى احمد طه ، ومحمد شوقى الاسلامبولى ، ومصطفى حمزة ، والثلاثة صدرت احكام باعدامهم غيابيا فى قضية « العائدون من افغانستان » فى ديسمبر الماضى ، وهم هاربون خارج البلاد . اما رابعهم فهو طلعت محمد ياسين همام الذى تشير المعلومات الى وجوده داخل البلاد ، وهو ايضا محكوم عليه بالاعدام غيابيا فى تلك القضية .

●●●

بعد سقوط تنظيم « العائدون » ، اتفق رباعى الارهاب على التخطيط والاعداد لتنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية ، تشمل اغتيال شخصيات سياسية وقضائية وامنية وصحفية وشخصيات اخرى عامة ، وجرائم تستهدف السياحة .. وكان الهدف هو اظهار الدولة فى صورة العجز عن السيطرة على الأوضاع .

وتم الاتفاق على ان يقوم مصطفى حمزة بتكليف حسن شلقانى الذى تلقى فى افغانستان تدريبات على فنون استخدام السلاح والمفرقعات وحرب العصابات ، بالعودة الى مصر ، وادارة مجموعة داخل البلاد تتولى تنفيذ تكليفات رباعى الارهاب على ان يتم التنسيق بشأن التنفيذ مع طلعت ياسين همام الهارب داخل البلاد .

وبالفعل .. قام مصطفى حمزة بالاشراف على حركة ونشاط هذا التنظيم الوليد ، من خلال الاتصالات التليفونية التى اجراها مع حسن شلقانى من بيشاور والخرطوم والمراسلات البريدية المشفرة .. وارسل لحسن شلقانى ٤ الاف دولار مع وسيط ، ثم ٤ الاف دولار اخرى بشيكات على فرع احد البنوك باسم احمد محمد صادق الذى سلمها لحسن ، ثم الفى جنيه سلمها له شخص اسمه الحركى « اشرف » فى ميدان الأوبرا .

ووضع الرباعى استراتيجية من ٥ نقاط ، نقلها مصطفى حمزة لحسن الشلقانى ، للالتزام التام بها فى حركة التنظيم ..

● استخدام اوراق رسمية وبطاقات مزورة لعدم رصد اعضاء التنظيم امنيا .

● استئجار شقق فى مناطق لا تثير

الشبهات تعقد داخلها اللقاءات ، عند التخطيط لتنفيذ العمليات ، وتستخدم كذلك في اخفاء الاسلحة والمتفجرات .

● الاتصال ببعض العناصر التى تدربت في افغانستان وعادت الى مصر ، وضمهم للتنظيم تحت امارته للاستفادة بهم في التنفيذ .

● رصد الاهداف والمنشآت والشخصيات المستهدفة واعداد تقارير عن ذلك ترفع للقيادة في الخارج .. لاقرار المخططات وفق تواريخ تحددها القيادة . وبالاسلوب الذي يتفق وقدرات التنظيم .

● ان يستخدم حسن شلقانى اسم اسلام الغمرى عضو التنظيم في افغانستان ، عند تحركه داخل البلاد ، وابلاغ عناصر المجموعة بأن تعترف عند ضبط اى منها بأن مسئول المجموعة هو اسلام الغمرى .. واستخدام عناصر المجموعة لاسماء حركية واخرى منتحلة .

ونفذ حسن شلقانى تلك الاستراتيجية بحذافيرها ، وقام بتجنيد بعض العناصر التى يعرفها ، كما ضم عناصر اخرى ابلغه بها مصطفى حمزة .

بعد سقوط اعضاء تنظيم « الـ ١٤ » - فيما عدا المتهم الاول الهارب مصطفى حمزة - كشفت التقارير ان اعضاء التنظيم كانوا يستعدون لارتكاب جرائم جديدة ، بخلاف الجرائم التى نفذوها - خطط المتهمون لالقاء عبوات متفجرة علي اقسام شرطة ومناطق سياحية وحيوية ، وقاموا بالفعل بمعاينة ورصد تلك الاماكن ..

كما تم العثور مع اعضاء التنظيم على قائمة اغتيال في مفكرات واوراق تضم اسماء وعناوين وارقام تليفونات منازل واماكن عمل الشخصيات المستهدفة .

توقف « عرض » تنظيم (الـ ١٤) بعد سقوط الدمى في قبضة اجهزة الامن . ولكن وقف « عروض » الارهاب نهائيا يستلزم ايضا قطع الخيوط والأصابع .

فالامساك بالدمى وحدها يوقف العرض مؤقتا حتى يؤتى بدمى جديدة . وقطع الخيوط وحدها ، يبقى الدمى والخيوط في انتظار ان تمسك بها اصابع اخرى لتحركها وفقا لاهدافها .

وبكلمات اكثر وضوحا .. فان انجاز القبض على منفذي جرائم الارهاب ، لا يكتمل الا بقطع خطوط نقل المخططات والتكليفات التي تصل اليهم عبر المكالمات التليفونية والرسائل بأجهزة الفاكس من اوكار الارهابيين الكبار في باكستان وافغانستان والسودان ، وكذلك القبض على تلك الأصابع المحركة بالخارج .

.. وهذا هو ما تفعله الاجهزة المسئولة في مصر الآن .



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

«أفغان العرب» إلى أين؟

جاءت الاخبار من اسلام اباد تؤكد محنة من يسمون بـ«الافغان العرب»، نسبة لجهادهم في افغانستان اثناء مقاومة الحكم الشيوعي هناك. هؤلاء الشباب اصبحوا غير مرغوب فيهم نتيجة ضغوط خارجية، وبسبب تورط بعضهم في عمليات اقتتال وقعت في باكستان نفسها.

واعتقد ان مشكلة هؤلاء هي في بداياتها. فقد خرج اغلبهم من باكستان خلال السنة الماضية، وأخرج نحو 103 خلال هذا الشهر، اما البقية فقد رفضتهم كل الدول، وهم الآن رهن الاحتجاز الرسمي.

والسؤال هنا ما الحل؟

فرئيس وزراء باكستان اقترح على الولايات المتحدة استقبالهم، بدعوى انها هي التي جاءت بهم الى باكستان، وهي التي دفعت مرتباتهم اثناء فترة الجهاد، وهددهم بانه سينقلهم الى السفارة الامريكية في اسلام اباد اذا رفضت واشنطن ذلك.

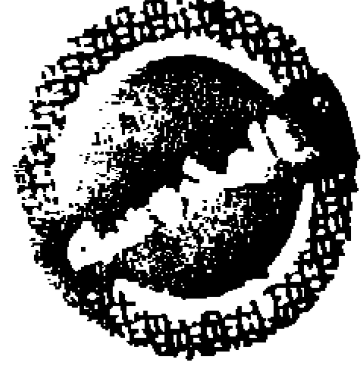
وسبق للاستاذ فهمي هويدي ان اقترح الاستفادة من «الافغان العرب» في الجيوش الاسلامية، وعاب على هذه الدول ان تتخلى عنهم، مستشهدا بما قيل من ان فرنسا قامت بتجنيد بعضهم للعمل في اطار جيشها، كفرقة اسلامية، قد تستخدم لاحقا في عمليات عسكرية في مناطق اسلامية.

واشك في صحة هذا الخبر. فمن غير المتوقع ان نراهم يعملون تحت امرة ضابط فرنسي، ومن غير المعقول ان نصدق انهم سيرتضون العمل لصالح فرنسا في منطقة اسلامية، بما عرف عنهم من التزام ديني يصل ببعضهم الى حد التطرف.

وعدد الافغان العرب ليس كبيراً جداً، ولكنهم يصنفون كاشخاص خطرين بسبب خبرتهم العسكرية في حرب العصابات، وبسبب التزامهم الفكري المسيس. فهناك قناعة عند اكثر الحكومات ان هؤلاء غير منضبطين، مثل عسكر الجيوش النظامية، وبالتالي سيصعب الاعتماد عليهم.

وتبقى امام هؤلاء سبعة ايام فقط على الموعد الذي ضربته الحكومة الباكستانية لطردهم دون ان تبدو في الافق تاشيرة دخول لأي دولة. حتى السودان، الذي عرف باستخدام هؤلاء، رفض استقبال من تبقى منهم لاسبابه الخاصة. وحكومة افغانستان هي الاخرى ترفض الفكرة تماماً، بل انها عمدت الى منع العرب جميعاً، افغانا او غيرهم، من دخول اراضيها الا بتاشيرة مسبقة من قبل سفاراتها. فهي ترى أن حاجتها اليهم قد انتفت ولا ترغب في توسيع دائرة التقاتل على اراضيها بين الفصائل المحلية. وتقول ان هناك «افغاناً عرباً» يقاتلون في صفوف بعض التنظيمات الافغانية المعارضة للحكومة سيواجهون عمليات الطرد عند القبض عليهم.

ويبدو ان اقتراح الاستاذ فهمي هويدي هو الانسب في اطار عسكري منضبط عند دولة محترمة. فوسط هذا الضياع الكبير لا بد من باب يفتح لاحتوائهم حتى لا يتحولوا، بفعل الرفض الذي يواجهونه والنكران الذي تقابلهم به حكومتا افغانستان وباكستان، الى ارهابيين وقتلة محترفين. ومعظم هؤلاء شباب لا يملكون من معارف الدنيا، التي يمكن ان تؤمن لهم العيش الكريم، سوى مهارات الحرب. وربما يقبل بعضهم بالانخراط في جيوش عربية او اسلامية كوحدات مقاتلة مستقلة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

الأمن المصرى يرجح اتهام متطرف عائد من أفغانستان فى حادث تفجير السيارة

□ القاهرة ـ خاص:

علمت «العالم اليوم» أن سلطات الأمن المصرية بدأت منذ أمس الأول اتخاذ مجموعة من الإجراءات الصارمة لتأمين القاهرة وباقى المدن المصرية ضد انفجار أية سيارات مفخخة، على غرار ما حدث فى انفجار السيارة الملغومة فى قلب العاصمة المصرية الذى اسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مواطنا ومواطنة. بينما تعتقد هذه السلطات أن يكون المتهمون فى الحادث من بين المجموعة العائدة من أفغانستان لأنها تدل على تدريب عال.

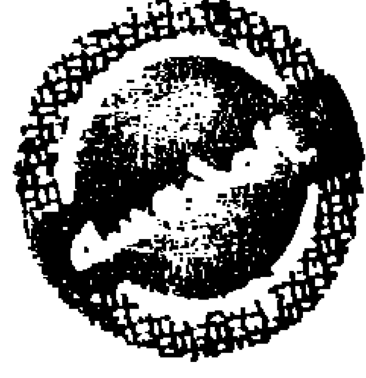
تشمل هذه الإجراءات فحص وتفتيش أية سيارة متروكة فى الشوارع الرئيسية والجراجات وأماكن الانتظار، وعدم السماح بتوقف أية سيارة غير معروف صاحبها أمام المبانى والإنشاءات المهمة وتوسيع سلطات ضباط المرور فى تفتيش أية سيارة يشتبهون فى أمرها.

وتأتى هذه الإجراءات بعد أن تبين أن السيارة التى انفجرت أمس الأول بالقاهرة كانت قد تركت لمدة يومين فى مكانها وأن العبوة المتفجرة قد وضعت بداخلها وليس أسفلها.

كما تأتى هذه الإجراءات الوقائية فى سياق الجهود التى تبذلها أجهزة الأمن المصرية حاليا لوقاية القاهرة من أية أعمال ارهابية بمناسبة عيد الأضحى، وهى مناسبة اعتاد الارهابيون استغلالها لتنفيذ مزيد من عملياتهم الارهابية كما حدث فى العام الماضى باغتيال الدكتور فرج فودة.

ولم يستبعد مصدر أمنى مصرى رفيع المستوى أن يكون الانفجار

التتمة «ص١٢»



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

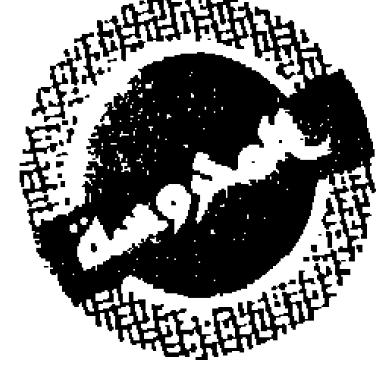
تتمات المنشور ص١

الأمن المصرى يرجح اتهام متطرف

الأخير انتقاما من سلطات الأمن المصرية التى نجحت فى إلقاء القبض مؤخرا على عدة مئات من الارهابيين فى أربع مدن هى القاهرة والمنيا وأسيوط والفيوم كانوا ينتمون لتنظيم الجهاد، وإن كان يرى هذا المصدر أن هذا الحادث جاء تنفيذا للسياسة التى تنتهجها الجماعات الارهابية المصرية، وتقضى بالالتزام بفترة سكون بعد القيام بعمل ارهابى كبير.

وتجرى سلطات الأمن المصرية تحريات واسعة عن صاحب السيارة المتفجرة، كما تدرس مجموعة من الاحتمالات منها تورط المتهم الهارب طلعت ياسين همام قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الإسلامية فى الحادث، ومنها احتمال استخدام الارهابيين لوسائل أخرى للاتصال غير العواصم الخمس التى قطع الاتصال التليفونى المصرى معها.

وأضاف المصدر أن ضحايا الحادث الأخير كان يمكن أن يكون اكبر لو تم فى يوم آخر غير الجمعة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

الدفاع امام المحكمة العسكرية فى قضية تنظيم (الـ١٤) :

قوى خارجية جندت البعض بالخارج لضرب استقرار مصر

ايران تدعو للاسلام ظاهرا وتسعى لاعادة امبراطورية فارس

اتهم الدفاع خلال مرافعته امس امام المحكمة العسكرية العليا فى قضية تنظيم « الـ ١٤ » قوى خارجية باختراق صفوف الذين كانوا يقاتلون مع المجاهدين فى افغانستان وتجنيد البعض تحت مفاهيم اسلامية ، لاستهداف مصر كبداية للقضاء على الامتين العربية والاسلامية باعتبارها كبرى دول الوطن العربى والعالم الاسلامى وارض الانبياء والازهر .

وقال الدفاع انه كان صعبا على من حاكوا المؤامرات ان تظل مصر حاملة للواء الريادة ، فلم تجد مناصا الا ان تنفذ لفكر الشاب المصرى من خلال « مافيا الفكر الاسلامى » التى بثت سمومها مستغلة بعض الظروف الاقتصادية وغياب دور الازهر ، وقامت بتصدير هذا الفكر والارهاب الذى ورد الينا من افغانستان وباكستان بتوجيه من المعسكر الذى يحكم العالم اليوم .

واشار الى دور ايران فى هذا الصدد لاحياء دولة الفرس وهم يدعون الاسلام ظاهرا .. كما اشار الى ماينشر عن تحالف ايران والسودان لاحياء الامبراطورية الايرانية .. وقال الدفاع أن تلك الاحداث جاءت لعرقلة مسيرة الاصلاح حقدا على النجاح الذى حققته مصر وان هناك من استغل المناخ الديمقراطى الذى تنعم به البلاد لضربها سواء فى الداخل او الخارج .

وكان الدفاع قد بدأ مرافعته امس ، بتفنيد الاتهامات الموجهة الى المتهمين الأول والخامس والعاشر والحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر . وطالب ببراءتهم من التهم المسندة اليهم .

وقررت المحكمة برئاسة اللواء احمد عبدالله التأجيل الى جلسة اليوم لاستكمال مرافعة الدفاع .

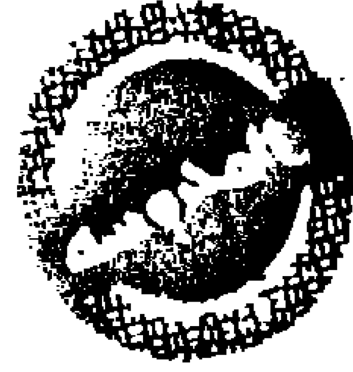


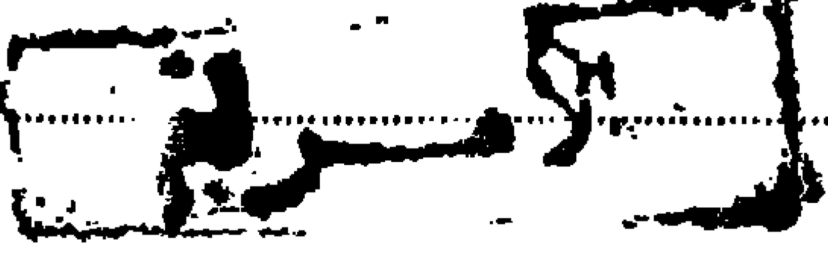
المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣



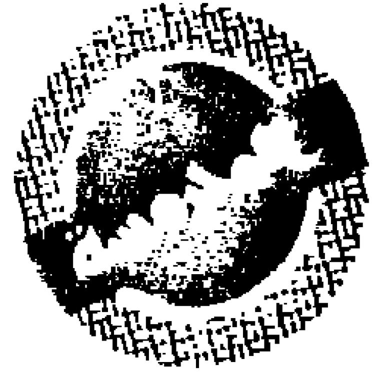


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

محكمة باكستانية تأمر ١٣ عربيا بمغادرة البلاد

إسلام اباد - ر - قضت احدى المحاكم في بيشاور امس بترحيل ١٣ عربيا من المقيمين بصورة غير مشروعة بباكستان خلال ٢٢ يوما. كما سمحت المحكمة للعرب المحتجزين بالذهاب لأى دولة من الدول ماعدا افغانستان. كانت الحكومة الباكستانية قد امرت بترحيل مجموعة من العرب المقيمين بصورة غير مشروعة بالبلاد في بداية الشهر الحالى او التعرض للمحاكمة وقد فضلت مجموعة منهم الانتظار حتى صدور قرار المحكمة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

ثلاثية الجهاد.. والعمالة.. والارهاب

عندما شد الآلاف من مصر وعدد من دول العالمين العربي والاسلامي الرحال الى بيشاور بباكستان لمشاركة مقاتلي المنظمات والجماعات المسلحة الافغانية نضالهم لتحرير افغانستان من الاحتلال السوفييتي تحت راية الجهاد في سبيل الله، كانت الصورة تبدو وكانها شديدة الصفاء والنقاء. فهاهم مسلمون يعيدون للاسلام والمسلمين سيرتهم الاولى بمسيرة جهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الحق وقتال الملحدين المعتدين لتحرير ارض اسلامية.

ولكن الامر لم يكن هكذا بالنسبة لقوى كثيرة وفعالة في الساحتين الاقليمية والعالمية فبالنسبة للولايات المتحدة كمثال، كان الامر استغلالا او استثمارا للجهاد من اجل تحويل افغانستان الى فيتنام للسوفييت لاستنزافهم وكسر عظامهم انتقاما من فيتنام الامريكية هذا من جانب، وكشفهم امام العالم كقوة احتلال ذات بطش وجبروت وصلافة لطمس الصورة التى رسموها كقوة مناصرة لحركات التحرير الوطني معادية للامبريالية والاستعمار، والأهم ان كل هذا يجري في اطار الصراع الضاري بين القوتين العظميين.

وكان منطقيا ان تستدرج الولايات المتحدة مقاتلين اسلاميين ليقاتلوا بالنيابة عنها معركة استنزاف الاتحاد السوفييتي.

ومثل هذا الاستدراج لم يكن لينجح إلا تحت شعار الجهاد. وكان طبيعيا ان يتم التجنيد والتدريب والتمويل والتخطيط تحت السيطرة الامريكية وان يتم كل ذلك في اطار التعاون والتنسيق بين اطراف كثيرة منها دول عربية واسلامية ومنها جماعات وقوى اسلامية.

واذا نحن بدانا بالتجنيد، فإننا سنتبين ان دولا عربية بها عمالة من دول مختلفة بعضها يعمل فعلا وبعضها الاخر اتى ليبحث عن فرصة عمل فمارست دورا في اغرائها بالمرتب الكبير والثواب الاخروي للانضمام للمقاتلين.

وحققت نجاحا لاباس به ومثل هذا الرافد لم يكن ليكفي، لذا نشطت روافد اخرى فالجماعات والقوى الاسلامية في مصر والدول العربية والاسلامية رات في مثل هذا العمل فرصة هائلة لتدريب افراد منها على العمليات العسكرية استعدادا لمستقبل الأيام حيث تتوقع ان تتصاعد بينها وبين النظم القائمة حدة الصراع على السلطة ولتقوم هذه الجماعات بهذه المهمة كان من الضروري ان يجري التنسيق مع ضباط من المخابرات الامريكية ولاباس من تعاون مع مسئولين بدول عربية لها دور في المسرح الافغاني ومثل هذا التنسيق الذي تم عبر اتصالات امريكية بالجماعات الاسلامية في مصر لم تنكره الولايات المتحدة الامريكية واعترفت به اخيرا.

وباختصار فان عمليات التجنيد شارك فيها امريكيون، وعرب، وقيادات الجماعات والقوى الاسلامية. والكل يبحث عن مصالحه الحالية والمستقبلية.

والذين يقومون بالتجنيد لابد ان يحتفظوا بملفات كاملة للعناصر التى يتم تجنيدها.

واذا نحن انتقلنا الى مرحلة التدريب نتبين ان المخابرات الامريكية تحملت مسئولية. ولا يمكننا ان نتصور ان الامريكيين يتولون تدريب هذه الاعداد دون محاولة معرفة كل المعلومات عنهم. اى انهم يعدون ملفا كاملا لكل فرد.

ومثل هذه المعلومات تفتح الباب للتعرف على شخصيات المتدربين، وبالاحتكاك خلال رحلة التدريب يمكن اكتشاف العناصر التى يمكن تجنيدها للعمل لحسابهم.

وبما ان التدريب يجري على ارض باكستانية وتحت سمع وبصر المخابرات الباكستانية، فإننا لا يمكن ان نستبعد سعيها من أجل مساحة من النفوذ بين صفوف هؤلاء المجاهدين كما لا يمكننا أن ننسى ان ايران الملالي الطموحة المتطلعة لدور القوة الاقليمية العظمى والساعية لنشر مبادئ الثورة الشيعية وتصديرها الى ارجاء العالم الاسلامي بصفة عامة وفي محيطها الاقليمي بصفة خاصة لن تتوانى عن استغلال الموقف لحسابها بالتغلغل داخل صفوف المجاهدين بكل الاساليب لتحويل من تستطيع منهم الى انصار او عملاء او متعاطفين على الاقل..

واذا انتقلنا الى عنصر التمويل فسنجد ان الولايات المتحدة تتحمل نصيبا ـ ٣ مليارات دولار سنويا ـ وتشارك دول عربية بنصيب بالاضافة الى عمليات التمويل الشعبي التى تمت عبر حملات تبرعات بالدول العربية والاسلامية. ومثل هذه التبرعات كان هناك نصيب منها يستخدم في تمويل الجماعات والقوى الاسلامية ونصيب آخر ربما وجد طريقه الى الحسابات الشخصية للبعض. ولم تكن

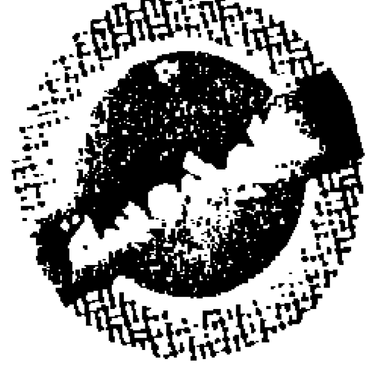
عبده مباشر

المخابرات الامريكية ببعيدة عن مثل هذه الامور.

وساعدت عمليات التمويل، خاصة في جانبها المتعلق بالمتطوعين من العالمين العربي والاسلامي بما في ذلك مصر على ايجاد علاقة بين من يدفع ومن يتلقى، او فلنقل على توطيد ما هو قائم من علاقات. وهذا يساعد او ادى الى نوع من الولاء ربط من تلقى بمن دفع.

وادى طوال فترة الحرب الى توثيق هذه العلاقات التى نشأت بين الأطراف التى اشتركت في التجنيد او تحملت مسئولية التدريب والتمويل وبين المتطوعين خاصة من ارتبطوا بعلاقات تتجاوز حدود التطوع للجهاد في افغانستان.

وعندما انتهت فترة الحرب بانهيار الاتحاد السوفييتي وانسحابه من افغانستان، كان طبيعيا أن تتوقف عمليات الجهاد. ومثل هذه النتيجة ادت الى توقف عمليات التجنيد والتدريب والتمويل. والاهم انها ادت الى وقف ما يحصل عليه المتطوعون من مرتبات او مكافآت. واذا علمنا ان كلا من هؤلاء كان يحصل على ١٥٠٠ دولار شهريا في المتوسط اى حوالى خمسة الاف جنيه مصرى فإن ذلك لم يكن يعني إلا العودة إلى عمله وحياته السابقة على الاشتراك في الجهاد، او البحث عن مهام تضمن له استمرار هذا الدخل الكبير. واذا علمنا ان بعضا من هؤلاء كان يحصل على اكثر من ذلك لادركنا حجم الخسارة. او المحنة التى كان على كل منهم ان يواجهها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

وعودة المتطوع الى عمله السابق سواء في وطنه أو الدول العربية التى كان يعمل بها . تعنى عودته الى الدخل المحدود وظروف العمل بسلبياتها وايجابياتها. اما اذا كان بلا عمل، فإن ذلك يعنى عودته للانضمام الى طابور العاطلين الباحثين عن عمل. وفى مثل هذه الظروف يفضل الكثيرون الانخراط فى اى اعمال تضمن لهم استمرار ماكانوا يحصلون عليه او بما هو اقل منه بعد ان الفوا هذه الحياة وهذا الدخل. وقد اختار بعضهم فعلا التحول للعمل مع عصابات تهريب المخدرات واختار اخرون الانخراط في عمليات الاقتتال الافغانى ولم تكن اجهزة المخابرات الامريكية والايرانية والباكستانية والعربية الضالعة فى هذا الامر منذ البداية ببعيدة عن الظروف النفسية والفكرية التي يعيشها المتطوعون ولم تكن هذه الظروف الا جزءا من السيناريو الذى تصوره الامريكيون منذ البداية للعملية ككل.

واذا قلنا ان الامريكيين كان لديهم سيناريو او اكثر لبدء واستمرار ونهاية الحرب ضد السوفيت فى افغانستان، فإننا نشك فى ان باقى الاطراف كان لديها مثل هذه السناريوهات. لذلك ما ان انسحب السوفييت من افغانستان وتوقف القتال حتى تحرك الامريكيون بقوة لاستثمار الموقف او لاستغلاله، بمعنى ادق، لصالح مخططاتهم، وفى مثل هذه الظروف التى وجد المتطوعون فيها انفسهم بعد توقف القتال، لم يكن صعبا على الامريكيين تطويع الموقف لحسابهم وسرعان ما تنبه الاخرون لما يجرى وبدأ كل طرف فى استغلال الموقف لخدمة مخططاته. وكان طبيعيا إن يحاول كل طرف استغلال مجموعات من هؤلاء المتطوعين لتحقيق اهداف مخططة تخدم مصالحه.

ولان لكل طرف مصالح تتعارض وقد تتناقض مع اطراف اخرى، فقد كان طبيعيا ان تكون اوطان المنطقة مسرحا لعمليات يقوم بها هؤلاء العرب الافغان لخدمة مخططات من استخدموهم.

وهكذا تم توظيف الخبرات التى اكتسبها «العرب الافغان» طوال سنوات القتال لزرع الارض بالارهاب.

وكان لمصر نصيب من هذه العمليات وهذه المخططات.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

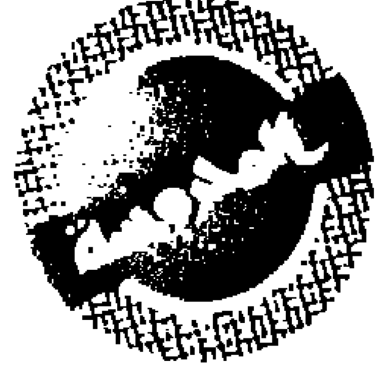
أوراق شخصية



أحمد حمروش

احد كتاب مصر تنتابه حالة من الاكتئاب والخوف حين يقرا فى صحف الصباح انه القى القبض فى احد المطارات العربية على عدد من المتطرفين القادمين من افغانستان وانه حين جرى تفتيشهم عثر مع بعضهم على كتب ومجموعة من اشرطة الكاسيت .

الحرب الأفغانية والمخابرات الأجنبية



وحالة الاكتئاب والحزن تنتاب الكاتب لأنهم ـ اى القادمين من الافغان ـ كانوا موضع حفاوة واهتمام وسائل الإعلام العالمية عندما كانوا يحاربون حكومة كابول التى ساندها الاتحاد السوفيتى ، وإنه عندما كان يزور باكستان كانت توجه له الدعوة لزيارة بيشاور ولقاء المجاهدين العرب الذين استجابوا ـ حسب قوله إلى داعى الجهاد فتركوا متاع الدنيا ومضوا يبحثون عن الشهادة فى سبيل الله .

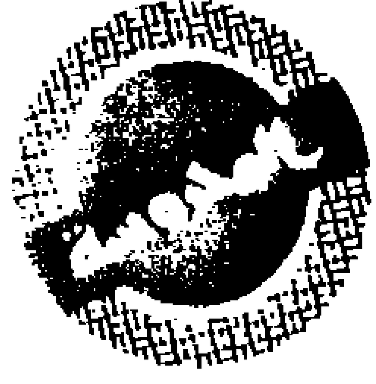
والكاتب فى حيرة لاقتران كلمة (الافغان) بالتطرف والإرهاب ، ولأن هؤلاء المجاهدين قد اصبحوا متهمين ومشبوهين .. وهو يعتبر اننا نرتكب خطا جسيما إذا ما عممنا الاتهام على الجميع وان الكل ينبغى الا يؤخذوا بجريرة الجزء .. كما يقول إننا لا نملك ترف التفريط فى تلك الألوف من الشبان الشجعان .

والقضية التى اثارها الكاتب تستحق الاهتمام حتى يستبين الحق ولا تدخل الامور فى دائرة الغموض .. وقبل محاولة تفسير مشكلة (الافغان) نقول : إن الكاتب هو الأستاذ فهمى هويدى وان مقاله منشور فى إحدى الصحف العربية .

وبداية يجب ان نتفق على ان التعميم فى معالجة المشاكل هو خطيئة .. وان حكمنا على من اصبح يطلق عليهم اسم (الافغان) يجب ان ينهض على اساس من الموضوعية والحرص على مصلحة شعب مصر والأمة العربية .

واندفاع بعض الشباب للمشاركة فى مقاومة الاحتلال السوفيتى لافغانستان إلى جانب الشعب الافغانى ، هو عمل مشروع لا يمكن إدانته لما يحويه من اهداف نبيلة من وجهة نظرهم ، لانه يحارب الشيوعية ويناصر المسلمين ... ولكن نوايا هؤلاء الشباب الطيبة اختلطت بالظروف التى احاطت بالقتال فى افغانستان عندما وقفت الحكومة السوفيتية مع حكومة كابول ، والحكومة الامريكية مع الذين اطلق عليهم اسم المجاهدين من شعب افغانستان او المتطوعين ... ودخلت المشكلة فى الصراع المحموم للحرب الباردة ... واصبح هؤلاء الشباب ـ علموا او لم يعلموا ـ طرفا فى معركة لا يقبضون على خيوطها ... واصبح تمويلهم اساسا لوجودهم .

وما من شك ان هؤلاء الشباب لم يكونوا يعملون فرادى ، وإنما كانوا يرتبطون بتنظيمات تحدد تشكيلاتهم المقاتلة ، ومع الوقت انصهروا فى هذه التنظيمات التى لم يكن مصيرها فى يدها وحدها .. وانتهت حرب افغانستان بعد انهيار الاتحاد السوفيتى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

وانتهاء الحرب الباردة وسقوط حكومة كابول .. واصبح استمرار تواجد هؤلاء المتطوعين فى بيشاور مدعاة للتساؤل ، وخاصة بعد نشاط بعض المتطرفين الدينيين فى الاتصال بهم لمحاولة استخدامهم فى معركة جديدة لم تكن مع الأسف ضد حكومة شيوعية وإنما ضد حكومات وانظمة دولهم .

وهنا كان امام هؤلاء الشباب خياران .. إما رفض أن يتحولوا إلى اداة فى يد التنظيمات الإرهابية التى عملت ومازالت تعمل ضد الامن والاستقرار فى مصر وترتكب جرائم معادية للقانون ولسلامة ومستقبل الشعب المصرى .. وإما الرضوخ لإيحاء القيادات التى عرفت بصلاتها المشبوهة .

وآثر هؤلاء أن يستمروا فى دورهم اداة فى يد الآخرين ، كما كانوا فى حرب افغانستان اداة فى يد اجهزة المخابرات الأجنبية ... لأن احدا منهم لم يعلن ان دوره قد انتهى بسقوط الحكومة الشيوعية فى كابول .

ومن هنا بدأ حذر الأنظمة والحكومات ، من هؤلاء الذين اطلق عليهم اسم (العرب الافغان) والذين وضعوا انفسهم فى خدمة قوى التطرف والإرهاب فى إيران والسودان وغيرها .. واصبح واجب اجهزة الامن العربية مطاردتهم واعتقالهم ووضعهم امام التحقيق والمحاكمة .

ولذا لا اجد سببا أو تبريرا للحزن والاكتئاب عندما يقع احد هؤلاء فى قبضة اجهزة الامن العربية .. كما لا اجد سببا او تبريرا لقبول هؤلاء (العرب الافغان) الانضمام إلى الفيلق الفرنسى للتدخل السريع الذى نشرت عنه مجلة (القبس) الكويتية واشار إليه الأستاذ فهمى هويدى فى مقاله بالشرق الأوسط تحت عنوان (نحن اولى من فرنسا بتوظيف العرب الافغان) .

نعم لا اجد سببا وطنيا او تبريرا دينيا لقبول هؤلاء الخدمة فى فيلق اجنبى .. بينما يرفضون العودة إلى اوطانهم مواطنين مسالمين .. إلا إذا كانوا قد طاب لهم العمل فى خدمة المخابرات واجهزة الامن الاجنبية ... وهنا لا تستقيم كلمات الكتاب الذين يحاولون تبرئة هؤلاء من افكارهم التى دفعت بهم إلى احضان التطرف والإرهاب والمخابرات الأجنبية . ■



تنظيم ارهابى جديد فى القاهرة والوجه البحرى يضم اعضاء من «حماس» هربوا من الضفة الغربية إلى مصر

اكتشفت نيابة امن الدولة العليا اثناء التحقيق مع الإرهابيين المتهمين بارتكاب عدة حوادث فى الصعيد عن وجود تنظيم ضخم فى القاهرة و محافظات الوجه البحرى.

تبين ان هذا التنظيم معروف باسم اعادة تشكيل تنظيم الجهاد ويضم ٤٠٠ متهم من العناصر المتطرفة منهم ٢١ فلسطينيا ينتمون لمنظمة «حماس» «والجهاد الاسلامى» الفلسطينى كما تبين ان هؤلاء الفلسطينيين «تمكنوا من الهروب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اثر ملاحقة السلطات الاسرائيلية لهم وتوجهوا إلى جنوب لبنان حيث وفر لهم قادة «حزب الله» تسهيلات سفرهم إلى ليبيا ومنها إلى مصر. وقد القى القبض على العضو القيادى مجدى سالم اثناء عبوره منفذ السلوم البرى على الحدود المصرية الليبية وكشف عن مخططات التنظيم واعترف بما يحرزه من مستندات وشفرات تحمل توجيهات ايمن الظواهرى وهوعضو قيادى بالتنظيم كان يحاول نقل نشاط التنظيم إلى جنوب لبنان ليتلقى اعضاؤه التدريبات هناك برعاية «حزب الله» بعد ان ضيقت عليهم السلطات الباكستانية الاقامة فى بيشاور.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢

«العرب الافغان»: مرتزقة ام ضحايا؟

محمد الرميحي *

■ ظاهرة «العرب الافغان» ظاهرة مقلقة، والخوف ان تتحول الى ارتزاق يذكرنا - لا سمح الله - بالمحاربين من دول العالم الثالث، او الدول المتقدمة، الذين يسعون لأجل كسب «مادي»، في حين يقدم «العرب الافغان» الهدف المعنوي على الهدف المادي.

«العرب الافغان» بعدما انتهوا من «دحر» السوفيات في افغانستان تحولوا كل الى بلده العربي، يتابع نضاله ضد اهله وذويه، بعضهم ذهب يبحث في اماكن بعيدة عن وطنه عن مكان تشتعل فيه الحرب الاهلية، كي يدلي بدلوه، ليساهم في «رفع الظلم» عن شعب آخر.

المصريون والجزائريون والخليجيون، من بين العديد من الجنسيات العربية، يشكون من سلوكيات «العرب الافغان». بعضهم انخرط تقريباً في حرب اهلية كما حدث ويحدث في كل من مصر والجزائر، وبعضهم دخل في معترك ايديولوجي كما يحدث في اماكن عربية اخرى.

والقضية برمتها قضية بالغة الدقة والتعقيد.

قضية افغانستان هي احدى اهم القضايا التي سيطرت على جو الحرب الباردة في اواخر ايامها، تحديداً إبان الثمانينات الماضية. كانت بدايتها عندما هجمت القوة السوفياتية، بكل عنفوانها انذاك، وبمساعدة بعض الافغان، فاحتلت كل افغانستان.

كانت الامور صعبة، وهناك من قال ان الماكينة العسكرية السوفياتية لا يمكن ازاحتها او اخراجها من تلك البلاد.

واذكر في ذلك الوقت (بداية الثمانينات) ان قابلت مجموعة من الخبراء الاميركيين العاملين في الخارجية الاميركية وكان تحليلهم النهائي ان افغانستان بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي ليست فيتنام بالنسبة الى الولايات المتحدة، فالمجتمع السوفياتي مغلق، لن تؤثر فيه خسائر جنوده مهما بلغت، كما ان قراره الدخول الى افغانستان قرار نهائي. وكان التحليل الاخير لهؤلاء ان ليس هناك مخرج قريب لتحرير افغانستان من براثن السوفيات.

مع وصول رونالد ريغان الى السلطة في الولايات المتحدة، اتخذت الاخيرة السياسية النشطة المضادة للنفوذ السوفياتي في افغانستان، كجزء من الحرب ضد «امبراطورية الشر» كما سماها ريغان، وبدات المساعدات الاميركية من خلال باكستان تاخذ دوراً اكثر فاعلية، وتشجع القوى المناهضة للنفوذ السوفياتي.

ايديولوجيا الشيوعية تحتاج هزيمتها الى دوافع عقيدية اقوى واثبت، فكان الاسلام الذي يدين به الشعب الافغاني والشعوب المجاورة، فتكونت جماعات وفرق اسلامية لدحر العدو السوفياتي.

وشجع عرب مسلمون في بقاع كثيرة من ديار الاسلام هذا المدّ، وانخرط في جمع المال، وتشجيع ارسال الرجال الى هناك لمحاربة السوفيات. وكانت قضية عادلة ان أتمت اهدافها بتحرير افغانستان.

الا ان الامر لم يخل من مضاعفات، اهمها قضيتان:

الاولى: ان تحرير افغانستان من السيطرة السوفياتية لم يخلق تلقائياً الدولة المثالية التي تاخذ بالاسلام، اذ اختلف حلفاء الامس في ما بينهم، واقتتلوا وهم لا يزالون كذلك.

اتفقوا في البداية ضد سلطة غير وطنية، ولم يتفقوا على سلطة وطنية بديلة، وسيظل الخلاف السياسي قائماً، في اطاره السياسي، القبلي المذهبي وهو بالتاكيد ليس في اطاره الاسلامي.

سيظل هذا الخلاف الى امد قد يطول حتى تحقق دولة مؤسسات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

معقولة في افغانستان.

والقضية الثانية: ان «العرب الافغان» حاربوا في صفوف الافغان بتامين من قواعد عديدة مالية على الاخص، حاربوا سلطة غير وطنية وجمعهم النضال، لم يجمعهم الوطن، اذ ان الشرعية الافغانية الجديدة طلبت منهم الخروج من الصراع الوطني الافغاني، فقد ادوا دورهم. ووجد بعضهم في «الافغنة» مجالاً للتقدم الحزبي والسياسي يعود فيؤثر في وطنه الام، اما الطريقة الوحيدة التي اتقنها فهي فوهة البندقية وشظايا القنبلة.

لا نريد ان نستبق الاحداث فنقول: ان بضاعة اردنا تصديرها وتغاضينا عن سلبياتها قد رُدت الينا، الا ان الثابت هو ضرورة اعادة نظر جذرية في موضوع التمويل والحشد غير المنظم لقضايا ومهمات نظنها بعيدة، لكنها ليس ببعيدة في هذا العالم الذي يصغر كل يوم.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو عن هوية هؤلاء «العرب الافغان»؟... هل هم مرتزقة حقاً يبيعون خبرتهم الحربية، وهم واعون بذلك... اما انهم ضحايا؟

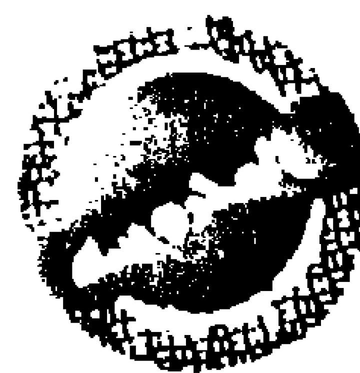
يجب ان نعترف بان هؤلاء الاشخاص قد رحلوا الى جبال افغانستان القاحلة وسط مباركة عارمة من العالم الاسلامي. ولم يقتصر الامر على تقديم تسهيلات المرور من مختلف الدول التي تشكل طريقهم، ولكن امتد الدعم الى السلاح الذي يحاربون به والرواتب التي تدفع لاسرهم... كانوا ابطالاً هجروا حياتهم المريحة ونذروا انفسهم لمقاومة الالحاد الشيوعية. وقد فردت لهم المؤسسات الدينية في هذه البلدان ابسط خضراء تقودهم الى جنة الشهادة. ولا بد ان العديد منهم قد ذهب بذلك الحس الديني العميق. لكن المسائل اختلطت، وتكشف القناع الديني عن لعبة سياسية تقودها بمهارة اصابع المخابرات في الدول العظمى، وذاب الخيط الدقيق الذي كان يفصل بين الجهاد والارهاب.

وهكذا يبرز السؤال: هل كانوا حقاً مدركين مدى براعة اللعبة... ام انهم قبلوها ولعبوا بشروطها؟ لقد تحولوا الآن الى مجرمين تطالب دول كثيرة في العالم الاسلامي بترحيلهم وتسليمهم تمهيداً للمحاكمة. وبعض هذه الدول كان يدق لهم الطبول مشيداً ببطولتهم. فإلى اي مدى يصل تورطهم في حال الارهاب المتفشية في العالم الاسلامي. وهل اكتشفوا مدى خداع اللعبة القديمة، ام انهم مساقون الى لعبة الارهاب الجديدة بالدرجة نفسها من الغفلة. بصورة ادق: هل هم مرتزقة... ام ضحايا؟!

من سخرية الاقدار ان نرى «المجموعة» فرقاء الامس يتحولون معاً من النقيض الى النقيض! وكان الايديولوجيا عندما يعوزها الصدق تبدو مجرد قناع زائف ما ان يسقط حتى نتكشف مهزلة الوجوه التي لم تعرف صفاء الصدق ولا عمق اليقين. فكثيرون من شيوعيي الامس «السوفيات» تحولوا الى «مافيا تجارية» في بلادهم، وتجار شنطة على ارصفة العالم، بل مرتزقة تشحنهم «اليوتوبيا» السلافية لينضموا الى نيران الصرب ضد مسلمي البوسنة - الهرسك. ومن ناحية اخرى يتحول مجاهدو الامس (الافغان) الى بنادق للبيع، ومتفجرات تحت الطلب، وصناع قلاقل في انتظار التوظيف.

انها مفارقة الايادي التي تستعمل البشر والايديولوجيا كادوات، لكن الادوات لا تلبث حتى تنقلب على الايادي. وهي موعظة التاريخ الذي لا يكف عن رفع صوته، ولا يجد احياناً كثيرة غير اذان صماء. فيكرر نفسه... وان بصورة هزلية!!

* رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٣

قريبا.. إحالة العائدين من أفغانستان والفلسطينيين إلى المحكمة العسكرية

التنظيمان يضمان ٧٣٤ متهما بقلب نظام الحكم وبث الفكر المتطرف

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

يصدر خلال الساعات القليلة القادمة، قرار جمهورى باحالة القضيتين رقمى ١٢٣ و١٩٣ حصر أمن دولة عليا، الى المحكمة العسكرية العليا. وتضم ٧٣٤ متطرفا من طلائع تنظيم الجهاد والعائدين من أفغانستان، و٦ فلسطينيين من بينهم ٢ بمنظمة حماس وحزب التحرير وهم حسام محمد، ونضال سلامة، ومصطفى أبو عوف، وحسام أبو شريف، ومحمد الشريف، والنميرى حمادة، واسماعيل اسامة. من المنتظر محاكمة كل مجموعة ارهابية أمام المحافظة المضبوطة بها. تضم قائمة المتهمين ٤ تنظيمات على مستوى عال.

وكان فريق التحقيق بنيابة أمن الدولة العليا، الذى يضم هشام حمودة وياسر رفاعى وعلى الهوارى وعادل فياض وشريف عبدالنبى رؤساء النيابة، قد وجه للمتهمين العديد من الاتهامات، وتشمل الاتفاق الجنائى بالرسم والتخطيط، للقيام بأعمال ارهابية، تستهدف ارتكاب أعمال تخريبية واسعة بداخل مصر لضرب المنشآت الهامة، وتشكيل تنظيمين سريين لقلب نظام الحكم. أشرف على التحقيقات المستشاران عبدالمجيد محمود ومحسن مبروك. تم ايداع ١٥٠ متهما بسجن المرج، و٢٥٠ بسجن أبو زعبل، و٣٠٠ بسجن طره وايداع الباقين بحجز لاظوغلى. يضم التنظيم أطباء ومحامين ومهندسين وبعض الحرفيين و١٣٠ طالبا. كشفت التحقيقات عن قيام المتهمين ببث فكر التطرف فى البلاد.

بيشاور - واشنطن

- أمريكا تحقق مع ٣٠٠ متطرف عربى فى إسلام أباد. وتدفع ٢,٥ مليون دولار مقابل إجراء التحقيقات.
- باكستان سمحت لـ ٢٣٠ متطرفا مصريا بالسفر للخرطوم وادعت أنها سلمت لمصر ١١ متطرفا.
- وصل الوفد الأمنى المصرى إلى باكستان فهرب طلعت قاسم إلى الدانمارك والاسلامبولى إلى أفغانستان وموسى الجمل إلى نيويورك



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٣

تقرير: حمدى رزق

فى سرية تامة عاد الوفد الأمنى المصرى والذى كان قد سافر إلى باكستان لتسلم حوالى ٧٠ من رءوس التطرف هناك ، بعد أن تعسرت عملية التسليم .

كان الوفد قد انتقل إلى إسلام اباد بناء على اتفاق مع رئيس الوزراء الباكستانى السابق نواز شريف ، اعقبته اتصالات لتحديد زمن وإجراءات التسليم ، بين وزيرى الداخلية السابقين : المصرى عبد الحليم موسى والباكستانى شودرى شجاعت حسين .

وقد صرحت بعض المصادر « لروزاليوسف » بأن وزير الداخلية الباكستانى الجديد رفض استقبال الوفد . بدعوى أن الحكومة الجديدة « سوف تدرس الموضوع فى ضوء المستجدات على الساحة الباكستانية » .

وقالت تلك المصادر إن اسباب فشل الوفد فى مهمته لا تعود فقط إلى موقف الحكومة الباكستانية الجديدة . وإنما تتعلق ايضا بفريق أمريكى شكله مكتب التحقيقات الفيدرالية (اف . بى . اى) سافر إلى باكستان مرتين لنفس الغرض الذى من اجله تحرك الوفد المصرى . ولقد استجابت باكستان للمطالب الامريكية وقدمت كل التسهيلات لهم . بينما رفض وزير الداخلية الباكستانى استقبال الوفد المصرى . كذلك يعود فشل مهمة الوفد إلى أن الامر كان يستلزم اتصالات جديدة تجريها مصر مع الحكومة الباكستانية الحالية ، لكن تلك كان مستحيلا فقد بدات الأزمة الوزارية فى باكستان بمجرد وصول الوفد إليها .

سوء الحظ - إذن - وتداخل مهمة الامريكان مع مهمة المصريين كانا وراء عدم تحقيق الاتفاق الذى تم مع نواز شريف لكن سببا آخر لا يقل اهمية كان له دور كبير فى فشل المهمة فالحكومة الباكستانية ومنذ بدء التفكير فى طرد الافغان العرب تتعرض لضغوط هائلة من مجلس التنسيق الإسلامى الذى يمثل مؤسسات الإغاثة العربية العاملة فى مناطق الحدود فى باكستان ، وعددها ١٦ هيئة ومكتبا من بين ١٣٦ . ولقد بلغت تلك الضغوط إلى حد أن وفداً من هذه الهيئات برئاسة « زاهد الشيخ » ، احد مسئولى الإغاثة الافغان ، قابل سكرتير وزارة الداخلية الباكستانية « غولزار خان » وطالبه بوقف قرارات الطرد ، مهدداً بقطع اموال الإغاثة (بلغ إجمالى هذه الاموال ٢١٥ مليون دولار انفقت خلال سنوات تحرير افغانستان من الاحتلال السوفيتى) .

فى نفس الوقت مارس المتطرفون العرب فى باكستان ضغوطا شديدة على الحكومة الباكستانية . وهددت الجماعة الإسلامية هناك على لسان « محمد شوقى الاسلامبولى » الناطق الرسمى لها بضرب المصالح الباكستانية والغربية فى كل انحاء باكستان . بل إن زعيم تلك الجماعة « قاضى حسين احمد » ، قاد بنفسه مظاهرة لإيقاف الاعتقالات وعمليات الطرد التى بدأتها حكومة نواز شريف قبل الرحيل ، واصدرت زوجات المعتقلين نداء باسم

«النساء العربيات» للإفراج عن أزواجهن. وهددن أيضا بحمل السلاح وممارسة العنف على الأراضي الباكستانية.

أفغانستان هي الأخرى قامت بالضغط على باكستان. فقد وصل قادماً من كابول وفد يمثل الرئيس الأفغاني «برهان الدين رباني» لحث الحكومة الباكستانية على سرعة الإفراج عن المعتقلين وهدد الوفد أيضا بقطع العلاقات بين الدولتين إذا ما أصرت باكستان على طرد «المجاهدين العرب» من أراضيها.

لكن. لماذا استجابت باكستان وسهلت لفريق الأمن الأمريكي مهمته. وعرقلت مهمة وفد الأمن المصري الذي سافر لنفس الغرض؟

لقد زار الفريق الأمريكي المبعوث من مكتب التحقيقات الفيدرالية باكستان مرتين خلال الشهر الحالي.

وذلك للتحقق مما إذا كان للأفغان المودعين بالسجون الباكستانية علاقة بحادث تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك.. وحسب ما أذاعته وكالات الأنباء العالمية فقد «استقبل الفريق في إسلام أباد بحفاوة بالغة». ولم يلتق بالمسجونين الأفغان فقط لكنه حقق أيضا مع نحو ٣٠٠ من المتطرفين

العرب للبحث عن أفراد شبكة للإرهاب، وتمول من تجارة وتهريب المخدرات في «بيشاور» والتخوم الجبلية المجاورة. وقد طلبت السلطات الأمريكية من باكستان تسليم هؤلاء لمحاكمتهم طبقا للقانون الذي حوكم به حاكم بنما السابق «نورييجا». وقدمت الولايات المتحدة إلى باكستان في مقابل ذلك ٣,٥ مليون دولار أمريكي تحت اسم «القضاء على شبكة الإرهاب ومساعدة باكستان على احتواء أزمة الأفغان العرب الموجودين على أراضيها دون سند قانوني». وأذيع مؤخراً أن السلطات الباكستانية سوف تسلم المتطرفين المطلوبين إلى أمريكا فور القبض عليهم.

لماذا - إذن - لم يحدث نفس الشيء مع وفد الأمن المصري الذي مثل ثلاث جهات رفيعة المستوى وسافر بدعوة شخصية من وزير الداخلية السابق في باكستان؟

— الموقف من مصر لدى باكستان مختلف.

أولا: لا توجد اتفاقيات تسليم للمتهمين بين مصر وباكستان، وكان المتفق عليه أن التسليم سيتم بوسائل «خاصة جداً»، وبواسطة وزير الداخلية السابق شخصيا، بل إنه أبدى أثناء الاتصالات استعدادا لزيارة القاهرة وأن يسلم بنفسه ملفات المتطرفين المصريين لسلطات الأمن في مصر.

ثانيا: وهذا هو الأهم: إن الحكومة الباكستانية خضعت للضغط الأمريكي بعد التلويح بوضع باكستان على قائمة الدول الراعية للإرهاب الدولي، ولخشية باكستان من هذا الإجراء كان لابد أن تستجيب للطلب الأمريكي دون تلكؤ.

لقد تراجع الباكستانيون عن وعودهم وأبدوا استعداداً فقط بأن يسمحوا للوفد المصري بالإطلاع على صور وقوائم المتطرفين المحتجزين بالسجون الباكستانية، وعرضوا على الوفد قائمة بألف متطرف، «لا تمثل عودتهم أهمية تذكر للأمن المصري»، بينما سافر الوفد في الأساس لاستلام الرءوس الكبيرة».

وفي نفس الوقت طلبت السلطات الباكستانية من المتطرفين العرب ومنهم المصريون أن يرحلوا من باكستان إلى الجهة التي يحددونها، وطبيعي أن يختاروا الذهاب إلى أي بلد غير مصر، ولقد اختاروا جميعا السودان وكان لهم ما أرادوا فيما عدا شخصين فقط هما: السعيد محمد حسن وأحمد حسن شحاتة، فقد اختارا مصر وهما الآن رهن التحقيق».

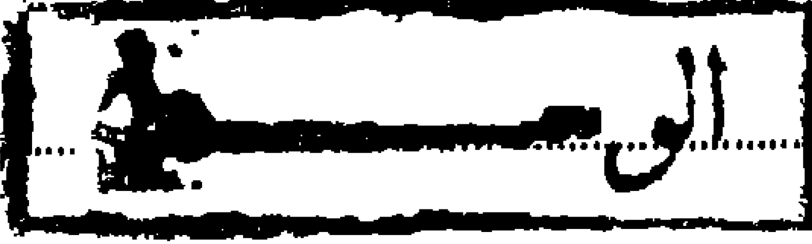
ثالثا: فوجيء الوفد المصري أثناء وجوده في باكستان بأخبار سربها مسئولو الأمن هناك بأنهم سلموا مصر ١١ متطرفا وقد تبين أن الادعاء غير صحيح وأن من تم القبض عليهم دخلوا مصر من منفذ السلوم وقد تم تسليمهم طبقا للاتفاق الأمني بين مصر وليبيا.

الأغرب من هذا أن عدداً من المطلوبين غادروا باكستان أثناء وجود الوفد المصري هناك منهم طلعت عبده قاسم محكوم عليه بـ ٧ سنوات في قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات ومحكوم عليه بالإعدام في قضية «ثوار أفغانستان» رحل إلى الدانمارك، ومحمد عبد العزيز موسى الجمل (من قيادات الجهاد) طار إلى نيويورك، وأيمن الظواهري ومحمد شوقي الإسلامبولي، انتقلا إلى مدينة «جلال أباد» داخل الحدود الأفغانية.

وقد أفاد بعض المراقبين بأنه لا أمل حتى تتغير وزارة مزاري في باكستان، وقد تم اتخاذ إجراء قطع الاتصالات السلكية واللاسلكية على اختلاف أنواعها مع باكستان وكل من أفغانستان وإيران والسودان إضافة إلى العراق لإحكام الحصار على اتصالات المتطرفين في الداخل بأقرانهم في تلك الدول». ■



المصدر : الوسط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

القاهرة: «الأفغان المصريون» وراء انفجار السيارة المفخخة

القاهرة - «الوسط»

اكدت مصادر امنية مصرية لـ «الوسط» تورط عناصر عائدة من افغانستان في حادث انفجار السيارة المفخخة الذي وقع يوم ٢١ ايار (مايو) الجاري في حي القللي على مقربة من قسم شرطة الأزبكية في القاهرة واسفر عن مقتل ٦ اشخاص واصابة ١٩ آخرين، واشار الى ان عدم اعلان اي تنظيم ديني مسؤوليته عن الحادث - الأول من نوعه - يعود الى ارتفاع عدد القتلى والمصابين ورد الفعل الشعبي الغاضب ضد التطرف وتعاطف المواطنين مع الشرطة في مواجهة الارهابيين. ورجحت المصادر وجود عدد من «الأفغان المصريين» داخل البلاد على رغم القبض على مجموعة كبيرة منهم، موضحة ان معظم العناصر التي اعتادت القيام باعمال التفجيرات رهن الاعتقال حالياً على ذمة قضايا عدة، ومن بينهم اشرف سيد ابراهيم وابو العلا محمد ابو العلا وبدري مخلوف وحسن شلقاني ورمضان مصطفى.

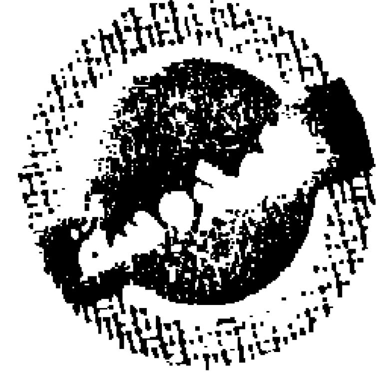
وذكرت المصادر انه تم اتخاذ اجراءات امنية مشددة لتامين المنشآت العامة، خصوصاً اقسام الشرطة والمصالح الحكومية والأماكن السياحية، وان الجهود التي تبذل للقبض على الجناة لن تتوقف حتى يتم تقديمهم الى العدالة.

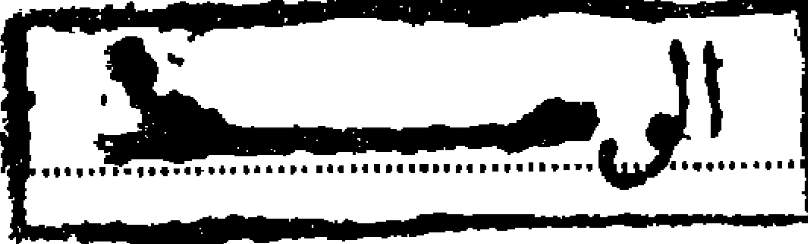
ويتوقع المراقبون في القاهرة وقوع مواجهة حاسمة بين اجهزة الأمن والمتطرفين، ويشيرون الى ان حادث السيارة المفخخة ترافق مع محاكمة ١٤ من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية في قضية التفجيرات التي وقعت خلال الشهرين الماضيين في أماكن عدة في القاهرة.

وكشفت تحقيقات اجهزة الأمن ان السيارة التي وقع داخلها الانفجار كان يملكها المهندس الزراعي سيد محمد عبدالجواد المقيم في مدينة طلخا بمحافظة المنصورة وانه باعها قبل اشهر الى الدكتور عمر عبدالعزيز المدرس بجامعة الأزهر، وتوجه الدكتور عبدالعزيز الى مخفر شرطة الأزبكية الذي وقع الانفجار بالقرب منه فور علمه بالحادث حيث ادلى بمعلومات ذكر فيها انه اعتاد ترك سيارته في المكان نفسه يوم الاربعاء من كل اسبوع حيث يستقل باصاً الى مدينة المنصورة لالقاء خطبة الجمعة ثم يعود الى القاهرة مساء الجمعة ليستقل سيارته مرة اخرى. وذكر احد شهود العيان، وهو عامل في محل للمرطبات قريب من موقع الحادث، ان السيارة كانت ملفوفة بغطاء خارجي، قبل يومين من وقوع الحادث وانه شاهد شخصاً يرفع الغطاء عن السيارة قبل الحادث بحوالي ساعة ثم يفتحها ويجلس داخلها بعض الوقت قبل أن يغادرها.

وقال اللواء ابراهيم موسى مدير مصلحة الأدلة الجنائية لـ «الوسط» ان تقرير المعمل الجنائي اثبت ان القنبلة التي انفجرت كانت موضوعة في اسفل المقعد الأمامي الأيمن وان وزنها يتراوح ما بين كيلو ونصف و٢ كيلوغرام من مادة «تي. ان. تي» الشديدة الانفجار ومزودة ببطارية وجهاز توقيت ومفجر وهي صناعة محلية.

من ناحية اخرى قال مصدر امني مطلع على التحقيقات ان صاحب السيارة الدكتور عمر عبدالعزيز المدرس في جامعة الأزهر اعتاد القاء خطب الجمعة في المساجد الشرعية ومهاجمة المتطرفين وجرائم الارهاب، وأضاف المصدر ان هناك احتمالاً ان يكون الجناة قصدوا قتل الدكتور عمر عبدالعزيز بسبب مهاجمته لهم في المساجد. ودلل على كلامه قائلاً: «ان السيارة المنفجرة كان الى جانبها سيارتان تابعتان للشرطة أقرب الى مخفر شرطة الأزبكية من سيارة الدكتور عبدالعزيز، فلماذا لم يضع الجناة العبوة في داخل احداهما حتى تكون شدة تدمير مبنى المخفر اكبر بالاضافة الى السيارة التي تم وضع العبوة داخلها». واضاف المصدر ان الدليل الثاني، هو قيام الجناة بوضع العبوة داخل سيارة الدكتور عبدالعزيز وليس تحتها، ولذلك فهم كانوا يقصدون قتله عند ركوبه السيارة والتحرك بها. اما الدليل الثالث الذي ساقه المصدر الأمني فهو ان الموعد الذي انفجرت فيه العبوة، وهو الخامسة مساء، هو





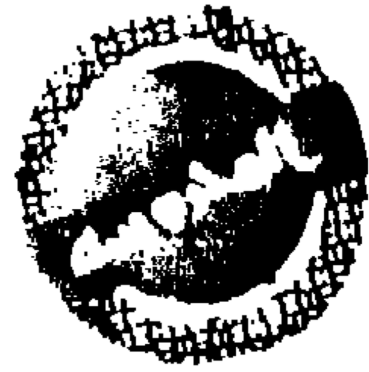
المصدر : الوسط

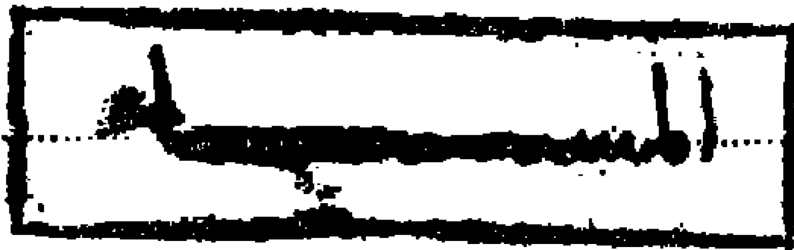
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١ مايو ١٩٩٣

الموعد نفسه الذي كان مقرراً ان يصل فيه الدكتور عمر عبدالعزيز من المنصورة ليستقل سيارته، حتى يبدو الأمر لرجال الأمن على انها عملية انتحارية قادها الدكتور عبدالعزير بنفسه ضد مخفر شرطة الأزبكية.

على صعيد آخر قضت المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة برئاسة المستشار محمد الجمل احقية الرئيس حسني مبارك في إحالة الجرائم الى القضاء العسكري في حالة الطوارئ، وذكرت في حيثيات الحكم الذي صدر بعد حادث السيارة المفخخة بثلاثة أيام ان الرئيس يمارس اختصاصه هذا لكفالة امن الوطن والمواطنين، وبحكم مسؤوليته للمحافظة على كيان المجتمع وسلامة مواطنيه، وان القول بغير ذلك يأتي مخالفاً للمبادئ التي استقرت عليها المحكمة العليا. واوضحت المحكمة في حيثيات حكمها ان حكم القضاء الاداري الذي الغته المحكمة الادارية العليا صدر مخالفاً لقواعد التفسير الأصولية لنصوص قانون المحاكم العسكرية، وان قانون مجلس الدولة يلزم اي دائرة من دوائر محاكمه باي مبدأ قررته المحكمة الادارية العليا ويمنعها من الخروج عنه.

الجدير بالذكر ان المتهمين في قضيتي الجهاد والعائدين من افغانستان الذين أصدرت المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية حكماً بإعدام ثمانية منهم كانوا رفعوا دعوى امام محكمة القضاء الاداري مطالبين بوقف تنفيذ قرار الرئيس مبارك بإحالة القضية الى المحكمة العسكرية، واصدرت المحكمة حكماً بوقف تنفيذ القرار، إلا أن هيئة قضايا الدولة طعنت في الحكم ■



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

انتهاء التحقيق فى قضية إعادة تنظيم الجهاد

النيابة تطلب ضبط واحضار الظواهرى ومبروك والرشيدى

كتب ـ ابراهيم العزب :

انتهت نيابة امن الدولة العليا من تحقيقاتها فى القضيتين رقمى ١٢٣ ، ١٩٣ أمن دولة عليا الخاصتين باعادة تنظيم الجهاد .. وتسلمت النيابة كافة تقارير الطب الشرعى والادلة الجنائية الخاصة ببطاقات تحقيق الشخصية وجوازات السفر المزورة وتقارير المعمل الجنائى عن البنادق الالية والرشاشات والقنابل والمفرقعات التى ضبطت لدى المتهمين .

أمرت النيابة بضبط واحضار عدد من قيادات التنظيم الهاربين خارج البلاد من بينهم الدكتور ايمن الظواهرى واحمد سلامة مبروك وعلى الرشيدى .

كشفت التحقيقات .. ان قيادات التنظيم كانت تستعين ببعض الصبية من صغار السن وغير المعروفين لجهاز الشرطة فى توزيع المنشورات التى تحض على الاثارة وكراهية النظام والقيام بأعمال تفجيرات فى اماكن مختلفة لتخفيف قبضة رجال الامن على القيادات الهاربة داخل البلاد .

كما كشفت التحقيقات ان بعض الارهابيين تلقوا تدريبات رياضية وعسكرية فى بعض المناطق النائية داخل مصر وفى باكستان وافغانستان

وضبطت لدى المتهمين كميات كبيرة من الكتيبات وشرائط التسجيل تحض على القيام بانقلاب ومهاجمة المنشآت السياحية .

كما ضبطت لدى المتحدث الاعلامى والسياسى للتنظيم «عبد المنعم جمال الدين» مكتبة تضم كتيبات وقصاصات خاصة بالتنظيم وجهاز كمبيوتر وعددا من الديسكات التى تضم فكر التنظيم

يعلن المستشار محسن مبروك المحامى العام للنيابة قرار التصرف النهائى فى القضيتين خلال الاسبوع القادم .

تولى التحقيق مع المتهمين على الهوارى وياسر رفاعى وهشام حمودة وعبد المنعم الحلوانى واسامة قنديل وهانى برهام ومحمد حلمى ومحمد قنديل رؤساء النيابة باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول للنيابة .

حضر التحقيقات مع المتهمين منتصر الزيات وسعد حسب الله وعلى اسماعيل وممدوح اسماعيل المحامون



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

«لعبة» الاغتيالات والتفجيرات في .. مصر !!

لماذا

التمويل «أمريكى إيرانى» والتدريب .. أفغانى والتنفيذ .. فى مصر !

رفضت باكستان تسليم قيادات الجماعات الاسلامية فى بيشاور ؟

أصابع الاتهام تشير إلي تورط «الموساد» في عمليات التفجير الأخيرة !

عندما اغتال «تنظيم الجهاد» الرئيس أنور السادات عام ١٩٨١، لم يكن أحد يصدق أن العملية تمت بأيد مصرية مائة فى المائة، لمهارة التخطيط والتنفيذ (!!).

وعندما اغتالت «الجماعة الاسلامية» الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب عام ١٩٩٠ تضاربت الأقوال حول شخصية وجنسية مرتكبى الحادث.. لبراعتهم فى تنفيذ الجريمة والافلات من بين أيدى رجال الأمن والهروب داخل الحوارى والأزقة فى عز الظهر.. لدرجة أن اجهزة الأمن - نفسها - بثت الى الصحف ووكالات الأنباء العالمية أخبارا تؤكد أن مرتكبى حادث مقتل «المحجوب» ليسوا مصريين (!!).

وتوالت أحداث الاغتيالات والانفجارات وتنوعت.. فحاولت التنظيمات الدينية السياسية اغتيال النبوى اسماعيل وزير الداخلية، وفشلت.. ولكنها نجحت فى الافلات.. وحاولت اغتيال اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية وفشلت، لكنها نجحت أيضا فى الافلات.. وحاولت اغتيال مكرم محمد أحمد رئيس تحرير المصور وفشلت.. ونجحت فى اغتيال الدكتور فرج فودة.. بينما فشلت في اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام.. ونجحت فى تفجير مقهى وادى النيل بميدان التحرير وتفجير ميدان العتبة.. كما نجحت فى تفجير ميدان القللى الذى راح ضحيته ٧ قتلى واصابة ١٧ آخرين (!!).

والملاحظ فى معظم هذه الحوادث أن مرتكبيها من الشباب حديثى السن ممن تتراوح أعمارهم بين ١٧ - ٢٥ عاما.. والملاحظ أيضا ان هؤلاء الشباب المغامرين تلقوا



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

تدريبات عالية المستوى.. وأنهم ينفذون خططا وضعت بعناية.. بدليل أنهم تمكنوا عقب اغتيال الدكتور رفعت المحجوب من الهروب والفرار داخل الشوارع والأزقة، رغم أنهم ارتكبوا الجريمة فى وضح النهار، وفى قلب القاهرة، وأن رجال الشرطة ظلوا يطاردونهم حتى اختفى الجناة بعيدا عن الأنظار (!!).

وهذا ماتكرر فى حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام.. فالجريمة تمت فى وضح النهار، وفى أحد الشوارع الرئيسية المكتظة بالسيارات والمارة، وأمام أعين حراس منزل الوزير، وعلى بعد أمتار قليلة من أحد الأجهزة الأمنية الهامة.. ومع ذلك تمكن الجناة من الهروب والفرار داخل الشوارع الجانبية بعد أن فتحوا نيران مدافعهم الرشاشة على سيارة الوزير ولمدة دقيقة كاملة.. وطاردهم حرس الوزير على مسافات قليلة جدا عسى أن يلحقوا بهم.. لكن الجناة تمكنوا من القفز فوق أسوار مترو مصر الجديدة، واستقلوا فى هدوء تام احدى سيارات التاكسى حتى ميدان العباسية، ثم استقلوا سيارة أخرى حتى ميدان رمسيس، ثم استقلوا سيارة ثالثة حتى مدينة المنصورة (!!).. كل هذه التحركات وهم يحملون أسلحتهم الأتوماتيكية.. بينما كانت قوات الأمن تحاصر أحد المنازل المجاورة لمنزل الوزير ظنا منها أن الجناة يختبئون بداخله (!!).

من خطط لهؤلاء؟!.. ومن دربهم على مثل هذه الأعمال الاجرامية؟!.. وأين تدربوا؟!.. ومن يمدهم بالسلاح والمال؟!

المعلومات التى صرحت بها أجهزة الدولة، تؤكد أن ايران هى الدولة التى تقوم بتمويل التنظيمات الدينية السياسية فى مصر لتنفيذ مخططاتها، وانتقاما لموقف مصر الريادى فى منطقة الشرق الأوسط.. والمعلومات - التى صرحت بها الدولة أيضا - تؤكد أن ايران استخدمت الأراضى السودانية لتجعل منها مركزا لتدريب أعضاء هذه التنظيمات ثم تدفع بهم الى الأراضى المصرية لتنفيذ عمليات الاغتيالات والانفجارات، لزعزعة الأمن والاستقرار فى مصر، وضرب السياحة والاستثمارات، بهدف تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، والتمهيد لقيام مايسمى «بثورة الجياع» لقلب نظام الحكم، ثم استيلاء الاسلاميين على مقاليد البلاد (!!).

فى نفس الوقت ينفى السياسيون والقانونيون والاجتماعيون والعالمون ببواطن الأمور ان يكون وراء العمليات الارهابية الأخيرة تمويل خارجى من ايران أو غيرها، وأن هذه الاحداث المؤسفة نتاج للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتدهورة التى تمر بها البلاد.. وأن انتشار الفساد والبطالة وغياب القدوة وراء تزايد أعمال العنف والارهاب!

ويرجح آخرون ان تكون هناك أصابع مخابرات دول أخرى مثل اسرائيل وأمريكا وراء تصاعد أعمال العنف والتخريب والقتل لهز استقرار مصر وضرب اقتصادها فى الوقت الذى بدأت فيه البلاد عمليات اصلاح اقتصادى واسعة النطاق وبداية التنبوء بمستقبل أكثر وضوحا وانتعاشا!

ولا يفوتنا مانشرته جريدة «الأخبار» القاهرية الشهر الماضى على صدر صفحتها الأولى نقلا عن صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، بأن أعضاء من السفارة الأمريكية بالقاهرة عقدوا عدة اجتماعات مع أعضاء الجماعات الدينية وذلك منذ عام ١٩٩١ (!!)..

والمعلومات تؤكد أيضا، أن المخابرات المركزية الأمريكية كانت على علاقة وثيقة بثوار أفغانستان والأفغان العرب - أى العرب الذين سافروا إلى أفغانستان للجهاد - فقد قامت المخابرات الأمريكية بتمويلهم بالسلاح والمال لمواجهة الاستعمار السوفييتى، بل كانت تتولى تدريبهم على استخدام الأسلحة الحديثة (!!) وتؤكد التقارير السرية أن أمريكا أنفقت ٨ مليارات دولار لتمويل وتدريب هذه العناصر (!!).

وفى الشهر الماضى أرسلت مصر وفدا أمنيا كبيرا الى باكستان للمفاوضات مع السلطات الباكستانية لتسليم عدد من قيادات الجماعات الاسلامية المقيمة فى «بيشاور»، والتى تعتقد السلطات المصرية أنهم ممن تلقوا تدريبات عالية فى حرب أفغانستان، وأنهم يتولون تدريب بعض العناصر على العمليات الارهابية والتخريبية لارسالهم الى مصر.. وقد رفضت السلطات الباكستانية القبض على هذه العناصر موضحة للجانب المصرى أن هذه العناصر ممن جاهدوا فى تحرير أفغانستان، وأنهم لم يرتكبوا أعمالا اجرامية فى باكستان أو مصر..

وهذا مادفع أمريكا إلى أن تهدد باكستان بدرج اسمها ضمن الدول التى ترعى الارهاب (!!).

ومحمد الاسلامبولى، شقيق خالد الاسلامبولى قاتل الرئيس السادات هو واحد من المصريين المقيمين حاليا فى بيشاور، وقد صدر الحكم باعدامه فى مصر العام الماضى، ضمن الحكم الذى صدر ضد مايسمى بتنظيم «أفغانستان».. وهو الحكم الذى استندت اليه مصر فى مطالبتها بتسليم قيادات الجماعات الاسلامية المقيمين فى بيشاور (!!).

واقليم «بيشاور» الذى تقيم به قيادات الجماعات الاسلامية المصرية، هو أحد أقاليم باكستان الأربعة.. يقع على الحدود الأفغانية الباكستانية.. يعتمد سكان هذا الاقليم على تجارة السلاح وتجارة المخدرات..

٠٠٠٣١٨

وبيشاور يحكمها القانون القبلي، لذا فهي لاتخضع للحكم السياسي الباكستاني، ولا تخضع للقوانين الباكستانية.. ويسكن اقليم بيشاور حاليا أهلها الأصليون، وأبناء الجاليات العربية ممن سافروا للجهاد لتحرير افغانستان وهم من يطلق عليهم العرب الأفغان.. أما المجموعة الثالثة فهم من الفرق الطبية العالمية من دول أوروبا وغيرها من الدول ممن سافروا لمساعدة الأفغان في حربهم ضد الروس.

وقد أصدرت الحكومة الباكستانية ثلاثة قوانين لترحيل وطرد جميع الأجانب الذين يقيمون في بيشاور، ومنحتهم عدة فرص، ولكن لم يترك البلاد أحد منهم.. ولا تستطيع الشرطة الباكستانية دخول «بيشاور» لطرد الأجانب من عرب وغيرهم، نظرا لسيطرة القبائل على مقاليد الحكم في هذا الأقليم (!!).

ومن جانب آخر فالمعلومات تؤكد أن الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم الجهاد والأب الروحي للجماعة الاسلامية في مصر والمقيم حاليا في امريكا، يقوم بجمع التبرعات والأموال من دول مختلفة لتمويل الجماعات الدينية الموالية له داخل مصر لتنفيذ عمليات الاغتيال والانفجارات!!

ورغم تضارب المعلومات حول مصادر التمويل التي تتلقاها الجماعات الاسلامية في مصر، ورغم تضارب الأقوال حول اماكن تدريب هذه العناصر على استخدام السلاح، ورغم تضارب الأقوال حول من يقومون بوضع الخطط لهم.. إلا أن الشيء المؤكد هو أن الهدف من وراء كل هذا، هو تدمير مصر....

لعبة المخابرات!

اللواء احمد جلال عز الدين، خبير الارهاب الدولي، يكشف لنا تفاصيل «اللعبة».. ويؤكد على حد قوله أن معظم العمليات الارهابية التي تقع في دول العالم ومن بينها مصر، وراؤها أصابع مخابرات.. ويضيف:

– كل المنظمات الارهابية في العالم تنقل من بعضها البعض أساليب الاغتيالات والتفجيرات، بل ان الأمر وصل الى حد أن مخططي العمليات الارهابية وضعوا كتيبات عالية توضح كيفية ارتكاب العمليات الارهابية.. مثل الارهابي العالمي الكبير «كارلوس ماريجيلا» الذي يقود منظمة ارهابية عالمية في أمريكا اللاتينية، وضع كتابا بعنوان «الدليل العملي للارهاب الحضري»!!.. هذا الكتاب ترجم الى ٢٠٠ لغة، وأصبح دليلا عمليا لتخطيط وتنفيذ العمليات الارهابية، بل أن الحلفاء كتبوا أيام الحرب العالمية الثانية كتيبات صغيرة لارشاد أفراد المقاومة على كيفية القيام بعمليات الاغتيالات والتفجيرات، وما زالت هذه الكتيبات موجودة في أيدي الارهابيين على مستوى العالم..

– وقد حدث في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات أن عقد مؤتمر قمة لقادة المنظمات الارهابية في احدى الدول لتبادل الأفكار وأساليب العمليات، ودراسة أوجه القصور في بعض العمليات الارهابية التي فشلوا في تنفيذها – من وجهة نظرهم – للاستفادة من الأخطاء (!!).

ومن هنا نستطيع القول أن أساليب ارتكاب العمليات الارهابية واحدة، سواء قامت بها منظمات يسارية متطرفة في المانيا أو فرنسا مثلا.. أو منظمات يمينية متطرفة في منطقة الشرق الأوسط.

فالتخطيط للعمليات الارهابية له رجال محترفون، وتنفيذ هذه العمليات يقتضي قيام مجموعة معاونة تتولى مراقبة الشخص المراد اغتياله ودراسة تحركاته وعاداته والطرق التي يعتاد السير فيها.. كما تدرس أنسب المناطق للقيام بتنفيذ العملية فيها.. وأيضا تقوم المجموعة المعاونة بحماية المجموعة المنفذة أثناء تنفيذ العملية، كما تقوم بتهريبهم بعد القيام بها، وهذه الانماط أيضا واحدة على مستوى العالم.. وهذا ماتكشف عنه العديد من حوادث الاغتيالات الأخيرة التي وقعت في مصر.

وعن التدريبات التي يتلقاها منفذو عمليات الاغتيالات الأخيرة في مصر يرى اللواء جلال عز الدين خبير الارهاب الدولي أن هذه العمليات متاحة بأساليب مختلفة:

*أولا: الأشخاص الذين خرجوا بعد انتهاء خدمتهم العسكرية يكونون قد تدربوا فعلا أثناء هذه الخدمة على استخدام السلاح، فقد كان قتلة السادات من صفوف الجيش نفسه..

*ثانيا: الأفراد الذين اشتركوا في الحروب الأهلية أو حروب تحرير مثلما حدث في لبنان وأفغانستان، هؤلاء يجدون الفرصة مناسبة للتدريب على أعمال الحروب، وهم بالتالي ينقلونها الى اتباعهم ومن هم أصغر منهم، ولا يحتاج هذا كثير من العناء، فيكاد يقتصر الأمر على تدريبات اطلاق النار..

والمهم في هذه الحلقات هو تطويع شخصية الفرد الذي ينفذ العملية الاغتيالية، حيث يتم زرع الاندفاع والحماس فيه عن طريق عمليات غسيل المخ، بحيث يزداد جرأة، ولا يهتز أثناء تنفيذه عملية الاغتيال.

وهذا الاندفاع والحماس يتوفر في الأشخاص صغيري السن، أكثر من كبار السن، لذلك وفقا للاحصاءات الدولية يتراوح عمر الارهابي مابين ١٨ – ٢٥ عاما، وقد انخفض هذا العمر الى ١٤ سنة في عقد الثمانينات.

تهريب السلاح إلى مصر!!

ويضيف اللواء جلال عز الدين خبير الارهاب الدولي:

– الملاحظ في مصر الآن، انه خلال السنوات الأخيرة انتشرت تجارة السلاح بشكل مفزع، خاصة في منطقة الصعيد، وانخفضت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

تحقيق :
سيد عبدالعاطي

أسعارها نتيجة كثرة المعروض منها، وهذا يدل بالقطع على أن هناك عمليات تهريب كبيرة الى داخل مصر.. ولو تتبعنا حركة التنظيمات الدينية في مصر منذ صدامها مع السلطة وحملها السلاح لوضحت الصورة أكثر..

والأمر حاليا مختلف، حيث أن كميات الأسلحة متوفرة، ويتم تهريبها الى مصر عبر حدودها، لأن حدودنا مفتوحة سواء من الشرق أو الغرب أو الجنوب أو الشمال!!

ويؤكد اللواء جلال عز الدين خبير الارهاب الدولي: أن معظم العمليات الارهابية التي تقع في العالم ومن بينها مصر، وراؤها أصابع مخابرات دول أخرى، فالعمليات الارهابية ليست بسيطة، بل هي عمليات مكلفة من الناحية المادية، فهي تحتاج الى تجهيز وتدريب وتمويل وتخطيط، وأماكن ايواء، وعمليات تزوير جوازات السفر والبطاقات الشخصية، هذا بالاضافة الى عمليات التسليح، ومن هنا فإنه من الصعب على اشخاص أو مجموعة أن تقوم بمثل هذه العمليات بمفردها، لابد أنها تعمل بمساعدة دول أخرى.

الانتشار والتتابع!

اللواء النبوي اسماعيل وزير الداخلية الأسبق - والذي تعرض لمحاولة اغتيال من قبل الجماعات الدينية - له رؤية حول عمليات تدريب وتمويل وتخطيط الجماعات الدينية في مصر.. يقول:

- الملفت للنظر في حوادث الارهاب والاغتيالات انها أخذت صفة التتابع.. فمنذ عام ١٩٤٨ نجد أن العمليات الارهابية كانت تتم على فترات وسنوات متباعدة، حيث يظهر تنظيم ديني، وبعد أن يتم القبض على أعضائه ومحاكمتهم، يختفي هذا التنظيم لسنوات، ثم يظهر بعد ذلك باسم آخر، ويتم القبض على اعضائه ومحاكمتهم، ثم يختفي لسنوات، وهكذا.. ولكن مايحدث الآن وخلال السنوات الأخيرة أن حوادث الاغتيالات والانفجارات أخذت صفة الانتشار والتتابع.

واعتقد ان ايران وراء مايحدث في مصر، فهي بطريق مباشر أو غير مباشر تدرب وتمول بعض التنظيمات الدينية في مصر للتخريب.. ولأن مصر تؤكد دعوة السلام، ولأن مصر تبني نفسها اقتصاديا، ولأن مصر لها مواقف ريادية في منطقة الشرق الأوسط، فإن كل هذا لايروق لبعض الدول التي تتعارض مصالحها مع مصالحنا القومية، ومن هنا فإن هذه الدول تسعى لضرب مصر وهز استقرارها، وايران على رأس هذه الدول..

ولأن ايران لاتربطها بمصر حدود مشتركة، ومن ثم فهي غير قادرة على تسريب بعض العناصر الارهابية لزعزعة الأمن والاستقرار داخل البلاد، فقد استطاعت التسلل الى مصر عبر السودان، بعد أن وثقت علاقاتها بالنظام السوداني الحالي، وقامت بتدريب بعض تلك العناصر وتجنيد البعض الآخر ممكن كانوا يحاربون في افغانستان، لكي ترسلهم مرة أخرى الى مصر لتنفيذ المخطط الايراني.

ويضيف اللواء النبوي: أنا لست منزعجا مما يحدث الآن في مصر.. لأنني اشبههم بالثعابين التي تختبئ داخل الجحور، لانراها أو نشعر بها طالما هي داخل جحورها، ولكن عندما تخرج نستطيع رؤيتها والتعامل معها.. وهم قد ينجحون في اغتيال شخص أو اثنين أو عشرة، ولكن لن يستطيعوا اغتيال شعب..

التخطيط للاغتيالات!

اللواء الدكتور عبدالعزيز حمدي المدرس بأكاديمية الشرطة يؤكد أن التدريبات التي يتلقاها أعضاء التنظيمات الدينية تتم داخل مصر، وفي أماكن ليست تحت رقابة أجهزة الأمن وخاصة في صعيد مصر.. وأن الذي يتولى عمليات التدريب هم قيادات هذه التنظيمات، وهم الذين يخططون أيضا لعمليات الاغتيالات!



من أجندة مراقب لقضية تنظيم « الـ ١٤ »

أخبار الحوادث » تنفرد بنشر اعترافات المتهمين والأدلة المادية للجرائم

لماذا الإعدام والمؤبد والأشغال والبراءة .. ورفض الدعوى ؟

تقرير يكتبه :
فاروق الشاذلى

خلال ١٩ يوما ، أنهت المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء أحمد عبدالله نظر قضية تنظيم « الـ ١٤ » المتهم بتنفيذ جرائم التفجير الاربعة ومحاولة اغتيال صفوت الشريف ، وأصدرت حكمها .

قد يقول البعض أن هذه المدة قصيرة لنظر قضية جنائية ، خاصة انها تحمل ٩ وقائع ، والحكم صدر باعدام ٦ متهمين والاشغال الشاقة المؤبدة لاثنين والاشغال ١٠ سنوات لمتهم وبراءة اثنين وعدم قبول الدعوى لثلاثة .

ولكن من خلال موقع المراقب والمتابع استطيع ان اقول ان تلك المدة كانت كافية ، بل انها تضمنت فترة اسبوع كامل دون جلسات ، حتى يتمكن الدفاع من الاطلاع على ملف الدعوى .

تلك الفترة ، واجهت المحكمة خلالها المتهمين الحاضرين بكل ما نسب اليهم من اتهامات .. وادلى الشهود باقوالهم وناقشهم الدفاع فى كل كبيرة وصغيرة فى محاولة لايجاد ثغرة تمكنه من تبرئة ساحة المتهمين .. ترافعت النيابة بكل هيئتها وقدمت الدلائل والبراهين التى اعدت بناء عليها قرار الاتهام وما تضمنه من مواد قانونية تنص على تجريم الأفعال التى ارتكبوها ..

ترافع الدفاع الموكل قبل ان يترك الساحة .. قدم دفوعا وطعونا ، وطالب برد هيئة المحكمة ، وعندما رفض طلبه ، ترك القاعة ، لتنتدب المحكمة طبقا لنص القانون محامين آخرين للقيام بالمهمة .. وكانت مرافعات المحامين المنتدبين لها أثرها البالغ فى نفوس اهالى المتهمين .. تابعوها بشغف .. وحرصوا على ان يستوعبوا كل ما يدور خلال هذه المرافعات التى استندت على محاولة خلق ثغرات لزعزعة ثقة المحكمة فى الدلائل والقرائن ، بل والاعترافات التى وردت فى تحقيقات النيابة .. نقل الاهالى للمتهمين تفاصيل ما جرى فى المرافعات حيث كانوا خارج قفص الاتهام ، تنفيذا للقانون لاثارتهم الفوضى فى قاعة المحكمة ذات القدسية ..

شملت المرافعات جميع المتهمين الحاضرين ، والهاربين ، وغير معروف الهوية .. وامتدت اكثر من جلسة منذ الصباح وحتى غروب الشمس ..

● ● ●

والسؤال .. لماذا اعدام ٦ متهمين ، وصدور احكام اقل لآخرين وبراءة اثنين ؟!..

اخذت المحكمة فى حكمها بما نسب الى ٩ من المتهمين الـ ١٤ فى قرار الاتهام .. عاقبتهم بما اقترفته ايديهم ، وطبقا لحدود الله وشريعة القانون — على حد قول اللواء احمد عبدالله رئيس المحكمة ..

المتهمون الستة الذين صدر الحكم باعدامهم هم مصطفى حمزة زعيم التنظيم الهارب فى بيشاور وصاحب التوجيهات التليفونية بالقتل وبث الدمار ، ومخطط الارهاب ، ومرسل التمويل من الخارج ، وحسن شلقانى قائد الجناح العسكرى الذى كان حلقة الوصل بين الزعيم الهارب وأدوات الارهاب — امدهم بالسلاح .. وضع لهم الخطط .. بل شارك بيديه فى تنفيذ جريمة تفجير مبنى الدفاع المدنى بالعتبة ، وابراهم سيد عبدالعال صاحب اكبر نصيب فى تنفيذ جرائم التنظيم .. اشترك فى عمليات تفجير مبنى الدفاع المدنى وممر الملك بهرم خفرع وتفجير الاتوبيسات السياحية امام المتحف المصرى وأخيرا محاولة اغتيال وزير الاعلام ، واحمد حسين الحسينى شريك محاولة اغتيال الوزير وتنفيذ جريمة تفجير ممر هرم خفرع ، وطارق عبدالرازق حسن شريك جريمة اتوبيسات المتحف ، وأشرف السيد ابراهيم الذى هرب بعد اشتراكه فى اغتيال فرج فودة ، لينضم الى تنظيم « الـ ١٤ » ، ويكون هو اول من بدأ بالجرائم بالقاء القنبلة على اتوبيس السياحة والرحلات بشارع الهرم فى يوم ٧ يناير الماضى ..

اسباب الرأفة

رأت المحكمة استخدام الرأفة مع المتهمين الثامن حسن محمد محمد السيد والتاسع احمد محمد احمد السيد ، وعاقبتهما بأقل حكم ممكن وهو الأشغال الشاقة المؤبدة ، فقد وضعت فى اعتبارها أن المتهمين لم ينفذا الجرائم بأيديهما ، واقتصرت الوقائع المنسوبة اليهما على حيازة واحراز الاسلحة والمفرقعات والذخائر لاستخدامها فى اعمال تستهدف امن المجتمع .. ذلك رغم أن القانون يجيز الاعدام فى تلك الحالة ..

المصدر : 
أخبار الحوادث

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استخدمت المحكمة ايضا الرافة فى حكمها على المتهم السابع حسام محمود عبداللطيف .. لم يعتد فى وجدانها ان القنبلة التى كان يحوزها واخفاها بشقة زوج شقيقته ، هى بقصد الاستخدام فى اعمال ترويع المجتمع والاخلال بالنظام العام .. وذلك أن المتهم حسام حصل على القنبلة من المتهم الثانى حسن شلقانى الذى حرضه مرارا على القائها على اى اتوبيس سياحى ، ولكن المتهم حسام ، لم يفعل ، بل اخفى القنبلة .. ومن هنا ادانته المحكمة بتهمة حيازة مفرقعات بدون ترخيص طبقا للمادة (١٠٢) من قانون العقوبات ، واصدرت حكمها عليه بالأشغال ١٠ سنوات . ولم تخف المحكمة أنها كانت تود لو كان حسام قد سلم القنبلة الى السلطات المختصة ، مشيرة الى ان موقفه كان سيتغير فى تلك القضية ..

البريئان

اما عن البريئين ، وهما احمد محمد صادق خميس ، وعلى مرزق ، فلم يقر فى وجدان المحكمة صحة الاتهامات المنسوبة اليهما .. فقد ايقنت المحكمة ان المتهم احمد محمد صادق عندما صرف الشيك المرسل لحسن شلقانى من فرع البنك بمبلغ ٤ الاف دولار ، لم يكن يعرف مصدر ارسال النقود أو الغرض من صرفها ، وتوافرت له فى ذلك حسن النية .. وبالنسبة لعلى مرزق فقد ثبت للمحكمة ان التهمتين الموجهتين اليه بالانضمام للجماعة غير الشرعية ، والاتفاق الجنائى على ارتكاب الجرائم ، لا يوجد ما يدعمهما من ادلة أو اقوال فى اوراق القضية ، الى جانب انه مصاب بشلل الاطفال ، مما يجهض اساسا الاتهام الخاص بالاتفاق الجنائى على ارتكاب الجرائم ..

أما فيما يتعلق بالمتهمين العاشر والحادى عشر والثانى عشر الذين لم تعرف من شخصياتهم الا أول اسم حركى لكل منهم .. فلم يعرفهم المتهمون سوى بـ « أشرف » و « مصطفى » و « ادريس » .. والأولان أحضرا مفرقعات وأسلحة للمتهمين ، اما الأخير فأرشدهم عن منزل وزير الاعلام .. فقد قررت المحكمة عدم قبول الدعوى بالنسبة لهم لرفعها بغير الطريق الذى رسمه القانون ..

تلك الأحكام ـ كما أكدت الأسباب ـ جاءت تطبيقا لحدود الله وشريعة القانون .. واستنادا الى ما جاء فى اوراق القضية من الادلة القولية والفنية ، فضلا عما تم ضبطه من أسلحة وذخائر ومفرقعات ..

الأدلة القولية

بالنسبة لأدلة الاثبات القولية ..

●● اقر المتهم الثانى حسن رمضان عبدالله شلقانى وكنيته عاصم فى محضر تحقيق النيابة العسكرية بأنه سافر الى السعودية فى موسم حج ١٩٩١ ومنها توجه الى باكستان ثم الى افغانستان واثناء تواجده فى باكستان تعرف على المتهم الاول مصطفى حمزة ثم عاد الى مصر منذ حوالى تسعة اشهر واثناء تواجده بمصر اتصل به تليفونيا مصطفى حمزة وكلفه باغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف وارسل له بأشرف فى ميدان الاوبرا ومعه بندقيتان اليتان وذخيرة وكان قبلها قد ارسل اليه المكنى بأشرف ومعه طبنجتان ـ واضاف بأنه ارسل المتهم الثامن حسن محمد محمد السيد الى المكنى باشرف فى ميدان الاوبرا بعد ان اخبره بمواصفاته لاستلام هذه الاسلحة فتسلمها فعلا وسلمها اليه بدوره فقام بتسليمها للمتهم التاسع احمد محمد احمد السيد للتحفظ عليها فى المحل المستأجر باسمه فى مدينة بهتيم وقبل واقعة محاولة اغتيال وزير الاعلام بأسبوع احضر البندقيتين من محل بهتيم وسلم احداها للمتهم الثالث ابراهيم سيد عبدالعال احمد على وسلم الاخرى للمتهم الرابع احمد حسين احمد الحسينى ومعها الذخيرة وتوجه الاخيران الى الشقة المستأجرة لهما فى صفط اللبن بالجيزة والى ان كان يوم ١٩٩٣/٤/٢٠ توجه ثلاثتهم حسن شلقانى وابراهيم سيد عبدالعال واحمد الحسينى الى محطة الاتوبيس القريبة من محل سكن وزير الاعلام ومعهم البندقيتان الاليتان مخبأة فى طيات ملابس المتهمين ابراهيم واحمد وحتى كانت الساعة العاشرة والنصف فى صباح ذلك اليوم ولدى مشاهدة المتهم حسن شلقانى لعربة وزير الاعلام حال قدومها الى منزله تركهما وانصرف وكمن كل من المتهم الثالث والرابع عند اول فتحة بالطريق ولدى مرور العربة وبها وزير الاعلام اطلق عليه المتهمان الثالث والرابع [illegible] نيران بندقيتيهما [illegible]

لاذا بالفرار الى الشقة المستأجرة لكل من المتهم الخامس والسادس في مدينة المنصورة الى ان تم ضبطهما بها .

اضرب السياحة

واضاف بان المتهم الاول مصطفى حمزة كان قد اتصل به تليفونيا قبل ذلك واصدر اليه توجيها عاما بضرب السياحة بوجه عام في مصر وارسل له في سبيل تنفيذ ذلك حقيبة بها متفجرات مع المكنى بمصطفى سلمها له الاخير في قهوة الساعة في ميدان رمسيس وبعد استلامه لها سلمها بدوره للمتهم التاسع ليتحفظ عليها في محله في بهتيم كما ارسل له حقيبة اخرى بها متفجرات مع شخص في منطقة حدائق القبة فارسل المتهم التاسع لتسلمها منه وتحفظ عليها في محله المستأجر له في بهتيم قليوبية . وتنفيذا لتوجيهات وتكليفات المتهم الاول مصطفى حمزة اليه احضر كمية من المتفجرات من محل بهتيم سلمها للمتهم الثالث لاعدادها في شقته بصفط اللبن وجهز الاخير عبوة ناسفة قام بوضعها في كاميرا تصوير وتوجه ومعه المتهم الرابع احمد الحسيني (المكنى بعاطف) ووضعها في فتحة في الممر المؤدي لحجرة الملك بالهرم الاوسط فانفجرت في التوقيت المحدد لها ثم جهز المتهم الثالث عبوة ناسفة اخرى يتوجه بها ومعه المتهم الخامس الى ميدان التحرير ووضعها تحت احد الاتوبيسات السياحية المتوقفة امام المتحف وانفجرت في التوقيت المحدد لها ثم سلم المتهم الثاني كمية من المتفجرات اخرى للمتهم الثالث قام الاخير بتجهيزها واعدادها وقام هو والمتهم الثاني بوضعها اسفل سيارة شرطة كانت متوقفة في ميدان العتبة بجوار قسم المرور .

واضاف بانه كان قد سلم المتهم السادس قنبلة يدوية وترك له حرية اختيار الهدف فألقاها الاخير على اتوبيس سياحة في شارع الهرم بجوار الطالبية كما سلم المتهم السابع قنبلة اخرى وترك له حرية اختيار الهدف ولكن المتهم المذكور تحفظ عليها في شقة زوج شقيقته المسافرة الى دولة الامارات الى ان تم ضبطها قبل استعمالها .

واضاف بان المتهم الاول مصطفى حمزة امده بمبالغ مالية عبارة عن اربعة الاف دولار ارسلها له مع شخص سوداني الجنسية كما ارسل له مبلغ اربعة الاف دولار امريكي اخرى بشيكات باسم المتهم الثالث عشر تسلمها الاخير وسلمها له . كما ارسل له مبلغ الفي جنيه مع المكنى باشرف في ميدان الاوبرا واضاف بانه عندما عرفه مصطفى حمزه بالمتهم السادس تليفونيا وطلب منه مقابلته والتعرف عليه كان الاخير معه سلاحه وهو عبارة عن بندقية الية عيار (٧,٦٢×٣٩) اخذها منه وتحفظ عليها في المحل المستأجر للمتهم التاسع في مدينة بهتيم قليوبية واصر المتهم على اعترافه حتى نهاية التحقيق وواجه كافة المتهمين في الاقوال التي اختلفوا معه فيها مصرا على اعترافاته على نفسه وعلى المتهمين الاخرين .

إعداد المتفجرات

●● اقر المتهم الثالث ابراهيم سيد عبدالعال وكنيته عزت بكل ما اقر به سابقه فجاء اقراره مطابقا لما اقر به المتهم السابق في كافة تفاصيله وجزئياته واضاف بانه الذي كان يتولى اعداد وتجهيز العبوات الناسفة التي سلمها إليه المتهم الثاني واثبت في التحقيق كيفية اعداده لهذه العبوات تفصيليا كما اضاف بانه كان يقصد قتل وزير الاعلام ولكن القدر وحده الذي انقذه .

●● اقر المتهم الرابع احمد حسين الحسيني وكنيته (عاطف) تفصيلا على نحو ما ورد بالتحقيق بكل ما اقر به سابقوه وجاء اقراره في التحقيق واضحا جليا متطابقا مع ما اقر به كل من المتهم الثاني والثالث في كافة تفصيلاته وجزئياته واضاف بانه توجه مع المتهم الثاني والثالث لاغتيال وزير الاعلام كما توجه مع المتهم الثالث ووضعا العبوة الناسفة في داخل الهرم الاوسط في فتحة على شمال الداخل للهرم في الممر المؤدي لحجرة الملك .

●● ايضا اقر المتهم السابع حسام محمود عبداللطيف وكنيته (خالد ابواليسر) في التحقيق بانه سافر الى السعودية في شهر يناير ١٩٩١ ومنها سافر الى افغانستان وتدرب فيها على كيفية استخدام السلاح والرشاشات وقبل عودته الى القاهرة عن طريق اليمن ثم ليبيا بحوالي ثلاثة اشهر تعرف على المتهم الاول مصطفى حمزة الذي اتصل به تليفونيا في منزله بالمنيا وطلب منه مقابلة المتهم الثاني حسن شلقاني في ميدان الجيزة فقابله فعلا وتكررت لقاءاتهما معا الى ان احضر له قنبلة وسلمها له خلف سوق التوفيقية وطلب منه القاءها على اية تجمعات سياحية فأخذها منه وتحفظ عليها في شقة زوج شقيقته المسافرة الى الامارات الى ان تم ضبطها في الشقة المذكورة واضاف انه حصل من المتهم الثاني على مبالغ نقدية تتراوح بين ستين وسبعين جنيها .

مخزن السلاح

●● اقر المتهم التاسع احمد محمد احمد السيد في محضر تحقيق النيابة العسكرية بانه يستأجر المحل الذي ضبطت به المتفجرات في مدينة بهتيم وانه أجر ذلك المحل للمتهم الثاني حسن شلقامي من الباطن منذ اوائل شهر ابريل ١٩٩٣ واضاف بانه تسلم للمتهم المذكور مبلغ عشرة الاف دولار من بنك مصر الفرع الرئيسي على ثلاث دفعات .

●● اقر المتهم السادس اشرف السيد ابراهيم وكنيته (مصطفى) بانه يستأجر الشقة الكائنة في شوبك بسطه بمدينة الزقازيق شرقية وهي الشقة التي ضبط بها ٢٠٨ طلقات ذخيرة عيار ٧,٦٢×٣٩ وطلقة انفليه وطلقة ٩ مم طويل واقر بانه استأجرها باسم غير اسمه الحقيقي وبطاقة مزورة واقر ايضا بالباروكتين اللتين تم ضبطهما بالشقة المذكورة وبانه اشتراهما من احد المحلات بالقاهرة لزوم التخفي بهما كما اقر بان تايمر التوقيت المضبوط بذات الشقة يخصه .

شقة المنصورة

●● اقر المتهم الخامس طارق عبدالرازق حسن وكنيته (علاء) بانه يقيم في شقة شارع كلية الاداب بمدينة المنصورة مع المتهم السادس اشرف السيد ابراهيم وهي الشقة التي تم ضبطه ومعه المتهم المذكور بها ومعهما المتهم الثالث والرابع بعد هروبهما اليها عقب محاولتهما اغتيال وزير الاعلام وهي ذات الشقة التي ضبط فيها البندقيتان اللتان استخدمتا في الحادث ومعهما الذخيرة وطبنجة وقنبلتان يدويتان .

الأدلة المادية

اما عن الادلة المادية فقد شملت اوراق القضية ١٤ دليلا منها شملت :

التقارير الطبية المثبت بها الاصابات التى لحقت بجنود وضباط ادارة الدفاع المدنى والحريق نتيجة انفجار العبوة الناسفة التى وضعها المتهم الثانى والثالث اسفل سيارة الشرطة بجوار قسم مرور العتبة وكذا تقرير الوفاة خاصة الرائد سمير منصور .

التقرير الفنى لمعاينة مبنى ادارة الدفاع المدنى المثبت به التلفيات التى لحقت بالمبنى ومحتوياته والرسم الكروكى له .

التقارير الطبية المثبت بها الاصابات التى لحقت بوزير الاعلام وسائقه رجب محمد على وحارسه احمد فكرى ابراهيم .

محضر معاينة النيابة العامة لمكان الحادث والذى يتطابق مع ما ادلى به الشهود والمضبوطات التى ضبطت بالمكان من خزن الية وذخائر تتطابق مع ما ادلى به المتهمون من اعترافات ومع ما شهد به شهود الحادث .

محضر معاينة سيارة وزير الاعلام المثبت به التلفيات التى لحقت بها .

محضر معاينة اتوبيس السياحة رقم (٨١٩) سياحة القاهرة المثبت به التلفيات التى لحقت به والرسم الكروكى لمكان الحادث وكذا التقرير الفنى لشعبة فحص اثار المفرقعات عن الحادث المثبت به نوع القنبلة المستخدمة .

تقرير المعمل الجنائى بشأن التلفيات التى لحقت بمبنى الهرم الاوسط (خفرع) المثبت به معاينة مكان الانفجار وبأن التلفيات نتجت عن انفجار عبوة من الحديد تحتوى على مادة البارود الاسود استخدم فى تشغيلها مفجر مؤقت زمنى ميكانيكى .

التقرير الطبى المثبت به الاصابات التى لحقت بالمجنى عليه محمد صالح توفيق الذى كان متواجدا بداخل الهرم وقت الانفجار .

تقرير المعمل الجنائى المحرر عن واقعة الانفجار الذى حدث بالاتوبيسات السياحية امام المتحف المصرى بميدان التحرير وتقرير المعاينة المثبت به التلفيات التى لحقت بالاتوبيسات .

تقرير المعمل الجنائى فى شأن فحص المتفجرات والبندقية الآلية والطبنجة التى تم ضبطها بالمحل المستأجر للمتهم التاسع بمدينة بهتيم قليوبية والتقرير الخاص بفحص ١٤ قنبلة يدوية تم ضبطها فى المحل .

تقرير المعمل الجنائى الخاص بفحص البندقيتين الاليتين اللتين استخدمتا فى حادث محاولة اغتيال وزير الاعلام وسائقه وحارسه والمثبت به ان الفوارغ التى عثر عليها بمحل الحادث اطلقت من ذات البندقيتين المضبوطتين مع المتهمين فى شقة المنصورة وفى توقيت معاصر للواقعة .

التقرير الفنى المحرر الخاص بفحص القنبلتين اليدويتين اللتين تم ضبطهما بشقة المنصورة التى كان بها المتهمان الثالث والرابع والخامس والسادس .

التقرير الفنى المحرر من خبير الاسلحة والذخائر حول فحصه المضبوطات التى ضبطت بالشقة المستأجرة للمتهم السادس وعددها ٢٠٨ طلقات عيار (٧,٦٢×٣٩مم) وطلقة انفليد وطلقة ٩ مم طويل والمثبت به انها جميعا صالحة للاستعمال والمثبت به ايضا ان الطبنجة المضبوطة فى شقة المنصورة عيار ٩ مم صالحة للاستخدام . اذونات التفتيش الصادرة من النيابة العامة والعسكرية بتفتيش اماكن واوكار المتهمين والتى اسفرت عن ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات والقنابل والتى حرر بشانها محاضر ضبط للقائمين به .

.. الحكم فى قضية تنظيم « الـ ١٤ » ، لن يكون هو اخر احكام القضاء العسكرى فى قضايا الارهاب ، فالايام القادمة تحمل معها الاعلان عن قضايا جديدة تنظرها المحاكم العسكرية ، ومازال رجال النيابة العسكرية يواصلون العمل ليل نهار فى تحقيقها واعداد قرار الاتهام بشأنها .



المصدر : ....الحياة..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٤ يونيو ١٩٩٣.........

نفت وجود طلب اسرائيل فلسطينيين عبروا الى سيناء

مصر تواصل اتصالاتها بباكستان لتسليمها "الافغان المتورطين"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكدت مصادر مصرية مطلعة لـ «الحياة» ان القاهرة تواصل اتصالاتها مع اسلام اباد في شأن «الافغان» المصريين، وذلك في اطار خطتها مكافحة الارهاب لتسليم العناصر المتورطة في تهديد الامن والاستقرار في مصر. ونفت من جهة اخرى وجود طلب من اسرائيل تسليمها فلسطينيين من قطاع غزة المحتل عبروا الحدود الى سيناء، ولفتت الى عدم وجود سابقة واحدة سلمت فيها السلطات المصرية فلسطينيين الى الدولة العبرية.

واوضحت ان الاحصاء المبدئي للمصريين الذين شاركوا في حرب المجاهدين الافغان ضد النظام الشيوعي السابق في كابول انطلاقا من اقليم بيشاور الباكستاني، وتعتقد بوجودهم هناك يقدر عددهم بنحو ٤٨٠ عنصراً - بخلاف من غادروا الى بلدان عربية واوروبية منهم - متورطين في تهديد الامن والاستقرار في مصر، الى جانب اخرين يمارسون نشاطات انسانية من خلال منظمات دولية او اقليمية.

وقالت: «ان الفريق الثاني من المصريين لا ينطبق عليه ما ينطبق على الفريق الاول لجهة اهتمام القاهرة بمتابعة عناصره وحصار نشاطاتها المحرضة والداعمة عمليات العنف والارهاب».

واشارت الى ان «بين هذه العناصر اشخاصا دفعت بهم جهات خارجية في صفوف المجاهدين»، واثنت على الفصائل الافغانية التي رفضت تورطهم في الخلافات الداخلية في افغانستان. واضافت: «بعد اكتشاف توجه هذه العناصر الى السودان ومنها الى داخل البلاد مباشرة او عبر الحدود الليبية - المصرية، حولت وجهتها الى دول اخرى، وتجري عملية متابعة لمنع تسلل العناصر الارهابية المتورطة والقبض عليها عند محاولتها دخول مصر لتقديمها الى القضاء».

وتابعت المصادر: «على رغم وجود صعوبات تعترض طريق التعاون بين القاهرة واسلام اباد في هذا الشان، الا ان الاتصالات لم تنقطع في ضوء تحقيقات السلطات الباكستانية مع من لا يحملون اقامة شرعية او يعملون لحساب جهات خارجية». واكدت ان القاهرة «تواصل هذه الاتصالات في اطار خطتها مكافحة الارهاب لتسليم هذه العناصر. وبعد صدور قرار المحكمة

التتمة في الصفحة (٤)



مصر تواصل اتصالاتها بباكستان

تتمة الصفحة الاولى

العليا الباكستانية بعدم شرعية اقالة رئيس الوزراء نواز شريف وعودته الى السلطة، فان الاتصالات ستتم لتنفيذ ما اتفق عليه الرئيس مبارك وشريف خلال لقائهما في بون في نيسان (ابريل) الماضي».

الى ذلك صرح الناطق الاعلامي باسم السفارة الباكستانية في القاهرة ببار مالك ان سفارته لم تتلق اي طلب مصري جديد لتسليم «الافغان المصريين». ولم يستبعد في تصريح الى «الحياة» ان تكون السلطات الامنية المصرية تقدمت بمثل هذا الطلب اخيراً الى نظيرتها الباكستانية. وقال ان هناك تعاوناً امنياً بين مصر وباكستان وان بلاده حريصة على القضاء على الارهاب بكل صوره واشكاله.

الفلسطينيون

الى ذلك، نفت المصادر وجود طلب اسرائيلي لتسليم فلسطينيين من قطاع غزة عبروا الحدود الى سيناء. واوضحت «ان لجوء عناصر فلسطينية من الاراضي المحتلة الى مصر امر اصبح طبيعياً بعد تصاعد اعمال العنف التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وان تكرار عبور الحدود يعبر عن واقع الحياة في قطاع غزة».

ولاحظت «ان هناك ظروفاً خاصة تراعيها السلطات المصرية في التعامل عابري الحدود الفلسطينية، غير تلك الاجراءات المتبعة مع المتسللين لاسباب اخرى».

واكد مصدر مسؤول في مصلحة الامن العام المصرية لـ «الحياة» انه تجرى حالياً تحريات للتثبت من دخول المسؤول عن «صقور فتح» في قطاع غزة محمود حسين الى الاراضي المصرية. واشار الى ان اجهزة الامن المصرية ستخضع حسين في حال العثور عليه لتحقيقات عن ملابسات تسلله الى مصر، وهل هو تورط في اعمال العنف التي شهدتها القاهرة اخيراً.

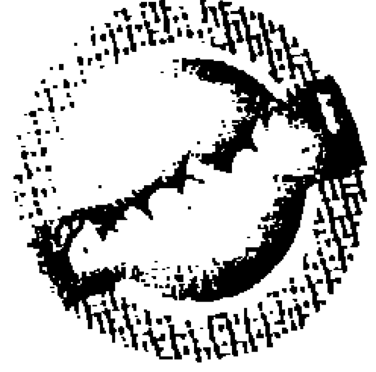
اضراب في غزة

وكان سكان قطاع غزة المحتل تجاوبوا جزئياً امس الخميس مع الدعوة التي وجهتها «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) الى الاضراب العام احتجاجاً على اعتقال عشرات الناشطين الفلسطينيين في مصر.

وقال مصدر فلسطيني ان «حماس» دعت الى الاضراب العام في بيانات وزعتها في الايام الاخيرة احتجاجاً على اعتقال مصر نحو ٦٠ من الناشطين الفلسطينيين الذين نجحوا في الافلات من ملاحقة قوات الاحتلال الاسرائيلية.

واوضح ان غالبية الناشطين، ومعظمهم من قطاع غزة، ينتمون الى منظمة «الجهاد الاسلامي» والى «حماس» وبعضهم اعضاء في حركة «فتح» الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير.

وكان المصدر نفسه اعلن اول من امس ان محمود حسين (٢٦ عاماً) مسؤول مجموعة «صقور فتح» الضاربة، التابعة لحركة «فتح» في قطاع غزة هرب الى مصر مع اثنين من رفاقه. وكان ثلاثة من اعضاء المجموعة وصلوا الى مصر في اليوم السابق هرباً من ملاحقة الجيش الاسرائيلي.



القاهرة تستعد لأكبر محاكمات بعد قضية السادات :

"العائدون من افغانستان" كشفوا اتصالات "الجهاد" باصوليين افارقة

القاهرة - «الحياة»:

■ اوشكت نيابة امن الدولة العليا في مصر على الانتهاء من التحقيق مع عناصر تنظيم «العائدون من افغانستان» والذي يضم قضيتين في وقت واحد. الاولى تحمل الرقم ٩٣/١٢٣ وتضم مئتي عنصر من «الجهاد» و«حزب الله» و«العائدون من افغانستان». والثانية تحمل الرقم ٩٣/١٩٣ وتضم ٢٥٠ عنصراً من تنظيمات «الطليعة السلفية» و«التبليغ والدعوة» و«انصار السنة» وغيرها من العناصر التي انضمت الى تنظيم «الجهاد» في تشكيلاته الجديدة في محافظات الاسكندرية والبحيرة والشرقية والدقهلية والغربية.

وكشفت مصادر مطلعة ان التنظيم هدف الى اعادة تشكيل «الجهاد الاسلامي» للمرة الثالثة خلال السنوات العشر الماضية وان المتهمين اعترفوا بكيفية تسفير عناصر عبر السودان وبيشاور للتدريب في افغانستان ومراكز ومعسكرات الايواء في السودان ومصادر التمويل الداخلي والخارجي والاتصال عبر بعض المندوبين المكلفين نقل التكليفات من القيادات الفارة وفي مقدمها ايمن الظواهري وطلعت ياسين همام ومحمد شوقي الاسلامبولي.

واوضحت المصادر ان اعترافات المتهمين شملت النقاط الآتية:

- قيام اثنين من قيادات التنظيم الذي يطلق عليه حركياً «العائدون من افغانستان وحزب الله» وهما اسامة عبدالقادر محمد واسماعيل نصرالدين باجراء اتصالات مباشرة مع بعض التنظيمات الاصولية الافريقية التي تحمل مسميات عدة في كل من كينيا، واغندا وتنزانيا والسنغال وارتيريا.

- ان هذه الاتصالات تمت عن طريق زيارة هذين العنصرين الى بعض هذه الدول للوقوف على مظاهر الحركة الاصولية فيها ووسائل الحركة ضد الانظمة الحاكمة والتظاهر للتنديد بسياسة الحكومات وتنظيم مسيرات وتأسيس منظمات وخلايا على غرار تجربة تنظيم «الجهاد».

- استغلال عواصم بعض الدول الافريقية خصوصاً نيروبي في عودة «المصريين الافغان» من بيشاور الى السودان.

- القيام برحلات مكوكية بين دول عدة لعقد لقاءات مع بعض القيادات الهاربة من افغانستان وباكستان بعد تجديد الاجراءات الامنية هناك وكان آخرها اللقاء الذي تم بين القياديين اسامة محمد عبدالقادر وايمن الظواهري في نيروبي في كينيا حيث سلم الثاني الاول كميات من شرائط الكاسيت والفيديو التي تحمل بعض التكليفات الواردة من فرع الخارج لاثارة مزيد من القلاقل والعنف.

- ارسال بعض الحوالات البنكية الى بعض العناصر غير المعروفة في الداخل وتحمل التمويل المباشر للتنظيم لتدعيم حركته كان آخرها شيك مسحوب على احد البنوك الحكومية بمبلغ ١٢ الف دولار.

- ان دراسة تم اعدادها بمعرفة قيادات هذا التنظيم تضمنت مدى استثمار واستغلال وتوظيف بعض الحركات الاصولية الافريقية وبخاصة

الوليدة والتي تفتقد الخبرات الثورية والنضالية في توجهها وطرح بعض الشعارات والمبادئ الواردة في برامج ولائحة تنظيم «الجهاد» التي تدعو الى مزيد من العنف والصدام مع الانظمة والحكومات القائمة ودراسة امكان تدريب بعض كوادرها بالاستفادة من خبرات بعض «الافغان المصريين».

واضافت المصادر المطلعة ان العنصرين المشار اليهما وهما اسماعيل نصرالدين واسامة عبدالقادر القي القبض عليهما بمعرفة جهاز مباحث أمن الدولة عقب عودة الاول من السودان والثاني من افغانستان وعثرت معهما على الآتي:

- بطاقات للاتصال الدولي صادرة من «الهيئة المصرية للاتصالات السلكية واللاسلكية» للاتصال بالسودان وافغانستان وباكستان.

- بعض ارقام هواتف للعناصر القيادية للمصريين الافغان في دول عدة.

- اختام مزورة لبعض المصالح الحكومية المهمة لاستخدامها في تزوير المستندات وبخاصة وثائق السفر.

- خرائط لبعض المنشآت المهمة والحكومية وبعض اقسام الشرطة ومديريات الامن في المحافظات.

وصرحت مصادر قضائية لـ«الحياة» بان المتهمين المذكورين «ارشدا عن أماكن اخفاء بعض الوثائق والخرائط والشرائط التي تم ايداعها داخل عيادة طبية خاصة بزوجة المتهم اسماعيل نصرالدين في منطقة الخليفة في جنوب القاهرة كما اعترف اسامة عبدالقادر عن التكليفات التي تلقاها في بعض العواصم الافريقية ولقائه الأخير قبل القبض عليه مع ايمن الظواهري في نيروبي. ووجهت النيابة اليهما عشر اتهامات وقررت حبسهما حبساً مطلقاً لمدة ٤٥ يوماً.

وعلمت «الحياة» من مصادر اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في هاتين القضيتين ان اجتماعات مشتركة لاعضاء اللجنة من المقرر ان تتم بعد انتهاء اجازة عيد الاضحى المبارك لتنسيق المواقف استعداداً للمرافعة عن هؤلاء المتهمين في اكبر قضايا التنظيمات الدينية الراديكالية منذ قضية اغتيال الرئيس محمد انور السادات اذ تضم اكثر من ٤٥٠ متهماً منهم عناصر مصرية وفلسطينية وسودانية فارة وان التنسيق بين اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين سوف يشمل النقاط الآتية:

- التركيز على العناصر التي ادلت باعترافات امام نيابة امن الدولة العليا وطلب الاطلاع عليها للوقوف على ظروف هذه الاعترافات وهل تمت تحت اكراه او تعذيب.

- مراجعة اذون النيابة في الضبط والتفتيش وكذلك المضبوطات ومضمونها وهل تشكل جريمة في حيازتها او توزيعها وترويجها واطلاع الغير عليها.

- الافعال المنسوبة الى اعضاء التنظيم خصوصاً عمليات القتل العمد والشروع فيه بالنسبة الى عمليات السطو المسلح على أسلحة جنود الشرطة في منطقة غاردن سيتي والمعادي.

- فحص الاسلحة والذخائر والقنابل التي ضبطت لدى بعض المتهمين.

- حصر لاعضاء التنظيم الذين سافروا الى افغانستان والتحقوا للتدريب العسكري في صفوف المجاهدين الافغان والتي اطلقت عليهم اجهزة الامن صفة «الذين التحقوا للتدريب في صفوف دولة اجنبية»، وهي التهمة التي تصل عقوبتها الى الاعدام.

تقسيم العمل

واضافت المصادر لـ«الحياة» انه سيتم تقسيم العمل بين اعضاء هيئة الدفاع لتقديم الدفوع اللازمة والملائمة اثناء المحاكمة واستكمال التحقيقات امام النيابة العسكرية وتتمثل في الدفع ببطلان كل اجراءات الضبط والتفتيش واعترافات المتهمين والمضبوطات، وكذلك الدفع ببطلان محاكمة اعضاء التنظيم باعتبارهم مدنيين امام القضاء العسكري، وأن بعض المتهمين حوكم مرتين امام دائرتين قضائيتين لتهمة واحدة.

«الايكونومست» البريطانية:

أقلية مدمرة من «الأفغان العرب» تحولت إلى الإرهاب والجريمة

غالبية المنظمات المحظورة تحتفظ بمكاتب في بيشاور

تحت عنوان «جنود يبحثون عن معركة» نشرت مجلة «الايكونومست» البريطانية تقريرا عن احوال «الافغان العرب» الذين انضموا فى السابق الى صفوف «المجاهدين» لتحرير افغانستان وتحولت اعداد منهم فيما بعد لتصبح مصدرا لانشطة الارهاب ضد مصر والجزائر وتونس والاردن.

وتقدر «الايكونومست» عدد «الافغان العرب» لحظة خروج اخر جندى سوفيتى من افغانستان برقم يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ الف شخص. وقالت ان الغالبية عملت فى اطار منظمات الاغاثة كاطباء او مدرسين داخل افغانستان او فى المناطق الباكستانية المجاورة.

ومن المرجح ان يقتصر عدد الذين قاتلوا بالفعل على ٦ الاف عاد معظمهم الى بلادهم دون اثارة مشاكل او متاعب او انتقلوا للقتال فى البوسنة او بعض الجمهوريات الاسلامية فى الاتحاد السوفيتى السابق فى اطار الصراع على السلطة فى هذه الجمهورية او تلك فى حين بقى عدد اخر فى صفوف حلفائهم الافغان لينخرطوا فى قتال «الاخوة الافغان» بعد التحرير.

الا ان أقلية «ضئيلة» ولكنها «مدمرة» تقدر ببضع مئات هى التى تحولت الى اعمال الجريمة والارهاب ضد حكومات بلادها واستفادت هذه القلة «المدمرة» من التدريب العسكرى الذى تلقته فى السابق على صنع القنابل وتكتيكات حرب العصابات فضلا عن كميات السلاح الامريكى والروسى والصينى التى خلفتها الحرب فى افغانستان.

وتقول «الايكونومست» ان عددا من «الافغان العرب» اعلنوا انفسهم «الجناح المسلح» لجبهة «الانقاذ الاسلامية» المحظورة فى الجزائر وبدأوا بمهاجمة مركز تابع للجيش الجزائرى قرب الحدود الليبية عام ١٩٩١.

وفى الاردن اتخذ «الافغان العرب» اسم «جيش محمد» وهاجموا قوات الامن العام الماضى. اما فى تونس فان «الافغان العرب» يرتبطون كذلك بالجماعات المحظورة.

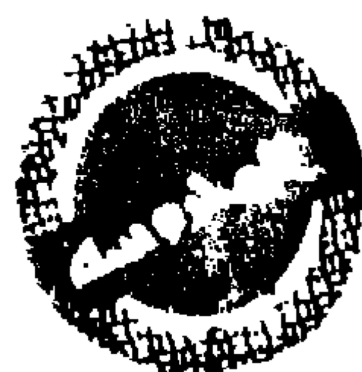
وعقب الشكاوى التى تقدمت بها مصر وتونس والجزائر والسعودية للسلطات الباكستانية لجأت اسلام اباد الى اعتقال ٢٣٠ منهم فى بيشاور خلال شهرى ابريل ومايو الماضيين الا انها عادت وأطلقت صراحهم جميعا عدا ٥٣ عجزوا عن تقديم وثائق تثبت اقامتهم بصفة شرعية اما أولئك الذين انتهت مدة الوثائق التى بحوزتهم فقد اختاروا الرحيل الى بلد اخر خصوصا السودان.

وكانت مجلة «نيوزويك» قد اشارت فى ابريل الماضى الى ان العديد من «الافغان العرب» قد عبروا «ممر خيبر» الى داخل افغانستان ويبقى حوالى ٥٣٥ منهم فى بيشاور الباكستانية.

وتؤكد مجلة «الايكونومست» ان غالبية المنظمات المحظورة للمتطرفين العرب لاتزال تحتفظ بمكاتب لها فى بيشاور.

وتنقل المجلة عن صحفيين عرب زاروا بيشاور اخيرا ان «الافغان العرب» يعانون من انقسامات حادة ولاتوجد منظمة مركزية ويعيشون فى خوف من الطرد او الاعتقال.

ومن جانبها كانت «النيوزويك» قد اشارت الى ان مصادر التمويل التى طالما قدمت الدعم «للافغان العرب» الى ما بعد تحرير افغانستان قد نضبت ومن ثم كان على اعداد منهم ان تبحث عن ممول ووجدت دولة مثل ايران الفرصة سانحة.



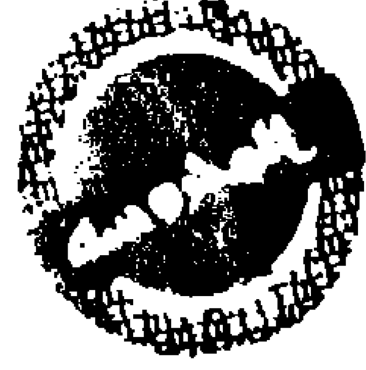
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسلمون

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

المجاهدون العرب يحصلون على الجنسية الأفغانية

بعد أن تعهدوا بالبناء ونبذ العنف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسلمون

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

جدة - من شريف قنديل
كابل - من محمد القاسم:

□ ساد جو من الهدوء في اوساط العاصمة الافغانية كابل اثر سلسلة من الاجتماعات بين كبار القادة، كان الشيخ عبدرب الرسول سياف قاسما مشتركا فيها. وبرغم غياب عدد كبير عن الاجتماع الاول لمجلس الوزراء برئاسة المهندس قلب الدين حكمتيار حيث حضر الاجتماع ٢١٢ وزيرا فقط، فإن هناك انطباعا عاما في صفوف الافغان يشير الى قرب انفراج الازمة. وكان الشيخ سياف قد وصل الى كابل اثر اتصال هاتفي اجراه معه المهندس حكمتيار للتمهيد لاجتماع وصف بأنه سيكون حاسما وسيعقبه بدء اللجان الخاصة بالداخلية والدفاع في مباشرة مهامها.

ولاول مرة منذ سنوات طويلة يبيت الشيخ سياف ليلته وليالي اخرى اعقبتها في كابل، إذ كان يصر على العودة الى مقر اقامته خارج العاصمة في كل زياراته السابقة. وكانت اللجنة العليا للامن برئاسة المهندس حكمتيار قد عقدت اجتماعا مهما شارك فيه مندوبو الاحزاب المختلفة لبسط يدها على الامن في العاصمة وبقية المدن، في حين تواصل لجنة الدفاع برئاسة الشيخ برهان الدين رباني توزيع المهام على الاعضاء وفي مقدمتهم احمد شاه مسعود المرشح لرئاسة الاركان.

وفي تطور آخر حصل عدد من المجاهدين العرب ممن اعتقلوا مؤخرا في باكستان على الجنسية الافغانية اثر اتصال ومشاورات اشترك فيها الرئيس الافغاني بنفسه مع كبار المسئولين في افغانستان.

وقد وصل عدد من هؤلاء العرب الى العاصمة كابل بالفعل واشتروا منازل جديدة هناك متعهدين بعدم الزج ببلدهم الجديد في مشاكل مع «الجيران» أو مع بلدانهم العربية الاصلية. وعلمت «المسلمون» ان السلطات الباكستانية تخير المجاهدين العرب بين البقاء في السجن أو التوجه للوجهة التي يريدونها مع منحهم تذاكر سفر مجانية، غير ان معظم الدول الاوروبية ابرقت لباكستان معلنة رفضها لاستقبال أي منهم. ويقول احد هؤلاء العرب ان عملية الحصول على الجنسية الافغانية اذا سارت على النحو الذي تسير عليه الآن فإنها ستكون عاملا اساسيا في انهاء الازمة الحالية بين زملائه وبين دولهم الام. ويضيف: الآن ينبغي على وعلى من حصلوا على الجنسيه ان يهتموا بهموم بلدهم الجديد وان يسعوا للبناء لا للهدم وللامن والاستقرار لا للعنف. ويبدو ان عددا آخر من هؤلاء لن يتمكن من الحصول على الجنسية الافغانية لاسباب متفاوتة منها ماهو ذاتي «خاص بالفرد نفسه»، ومنها ماهو عام لعدم انطباق شروط لم يفصح عنها عليه.

وقد بدأ انتقال الشباب العربي الى بشاور باعداد متزايدة منذ عام ١٩٨٤م حتى وصلت الى ما يقرب من ١٢ الفا ينتمون الى جنسيات مختلفة، وقد اخذ هذا العدد يتقلص قبيل وبعد فتح كابل حتى وصل منذ عدة اشهر الى خمسةآلاف، ثم الى ثلاثة، ثم الى الف عربي، ثم الى بضع مئات يقيم بعضهم في بشاور الباكستانية وبعضهم الآخر في ولاية كنذوز الافغانية، بينما توجه عشرات منهم الى الحدود الافغانية مع طاجيكستان.

وقد برز الوجود العربي في افغانستان طوال ملحمة الجهاد في مجالات كثيرة ابرزها المجال العسكري ثم المجال الاغاثي قبل ان تنشأ ازمة الثقة بينهم وبين بلدانهم اثر اتهام اعداد منهم بالقيام باعمال عنف عقب عودتهم. ■



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

قنبلة الموت ..
تعبرها ٩٠ دقيقة

اعترافات الارهابيين : تدربنا فى بيشاور على
تصنيع العبوات الناسفة يدويا

المعمل الجنائى : قنابل تنظيم «الـ١٤» وتنظيم
ضرب السياحة من نوعية واحدة

كيف تتصرف اذا اشتبهت فى وجود قنبلة ؟!

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى
ياسر رزق

حوادث التفجير الثلاثة الاخيرة التى جرت فى القللى ومدينة نصر ونفق الهرم ، لم تكن هى اول جرائم يلجأ فيها الارهابيون الى عمليات النسف العشوائى بالعبوات الموقوتة . سجلهم فى قضية تنظيم « الـ ١٤ » يكشف عن انه سبق لهم استخدام هذا الاسلوب فى جرائم التفجير امام المتحف المصرى ومبنى الدفاع المدنى بالعتبة . والجريمة الاخيرة تحديدا والخاصة بتفجير مبنى الدفاع المدنى تكشف من واقع اوراق الدعوى ومرافعة النيابة العسكرية ، أن المتهمين تركوا العبوة فى الطريق ، مستهدفين قتل اكبر عدد من المواطنين المارة وجنود الشرطة المحيطين بالمنطقة ، لولا ان جندى شرطة . شاهد الحقيبة وابلغ قائده الرائد هانى ابو العينين الذى حمل الحقيبة فورا وسلمها الى مكتب المفرقعات بمبنى الدفاع المدنى المجاور لمكان العثور عليها ، حيث انفجرت هناك .

استخدم الارهابيون فى جرائم التفجير عبوات ناسفة يدوية الصنع ، بعضهم تدرب على تصنيعها فى معسكرات الارهاب فى بيشاور .. وشارك اخرون فى امدادهم بالمواد الخام اللازمة للتصنيع .. وثبت تحديدا من خلال قضية تنظيم « الـ ١٤ » ان مهمة المتهم الثالث ابراهيم سيد عبدالعال الذى تدرب فى بيشاور فى تنفيذ عدد من جرائم التفجير ، كانت تشمل اعداد العبوات الناسفة ، وضبط التايمر الالكترونى المزود على الموعد المحدد للانفجار ووضعها فى حقيبة للتمويه والحيلولة دون كشفها .. وهو نفس الاسلوب الذى استخدم فى جريمة نفق الهرم الاخيرة .

اسلوب تسليم المتفجرات

وقد اعترف حسن شلقانى المتهم الثانى فى تنظيم « الـ ١٤ » ، بانه تلقى اتصالا تليفونيا من المتهم الاول مصطفى حمزة احد الاصابع الرئيسية التى تحرك العمليات الارهابية فى مصر ، وطلب منه ضرب السياحة بصفة عامة ، وانه ارسل له حقيبة بها متفجرات مع المدعو حركيا مصطفى ، وقد تسلمها بالفعل فى قهوة الساعة بميدان رمسيس ، ثم سلمها بدوره الى المتهم التاسع احمد محمد احمد السيد للتحفظ عليها فى محله ببهتيم ، كما ارسل له حقيبة اخرى بها متفجرات مع شخص فى منطقة حدائق القبة ، فأرسل حسن شلقانى ايضا المتهم التاسع احمد محمد احمد السيد الذى تسلم الحقيبة وتحفظ عليها فى مخزنه ببهتيم .

وتنفيذا لمخطط الشر والتفجير الذى يقوده مصطفى حمزة الذى ادانته المحكمة بالاعدام مرتين ، قام المتهم حسن شلقانى باحضار كمية من هذه المتفجرات للمتهم الثالث ابراهيم سيد عبدالعال لاعدادها فى شقة فى صفط اللبن ، حيث قام باعداد عبوة ناسفة وضعها داخل كاميرا تصوير ، وتوجه ومعه المتهم الرابع احمد الحسينى ووضعاها فى فتحة بالممر المؤدى الى حجرة الملك بهرم خفرع فانفجرت .

ثم جهز المتهم الثالث ابراهيم سيد عبدالعال عبوة ناسفة اخرى هى التى تم وضعها تحت احد الاتوبيسات السياحية المتوقفة امام المتحف المصرى بميدان التحرير .

مخزن بهتيم

من هنا .. لابد من الحديث عن مخزن المتفجرات فى بهتيم ، والذى كان يستخرج منه المتهمون كل معدات الارهاب ..

يكشف تقرير المعمل الجنائى الذى اعده المقدم محمد احمد شوقى والنقيب طارق خشوعى والملازم اول حسن طاحون عن المواد المفرقعة التى عثر عليها بالمخزن عن انه كان يضم ١٦ قنبلة ، و١٧ مفجرا عاديا و١٤٦ مفجرا كهربائيا وعلبتين من الصفيح مشكلتين ومعدتين لتكونا عبوات مفرقعة شديدة الانفجار منتجة للشظايا ، وبكل منهما ثقب بالقاعدة لتثبيت المفجر ، وكيسين من القماش بها مادة النيتروسيللوز القابلة للاشتعال ، و١٢١ اصبع ديناميت وكيسين من البلاستيك بها مواد الجلجانيت والديناميت والمفرقعات ومادة البارود الاسود

وقد أبدى التقرير ملاحظة هامة ، تؤكد ارتباط تنظيمات الارهاب بخيط واحد ، خاصة فيما يتعلق بتصنيع المتفجرات او الحصول عليها ـ اشار التقرير الى أن القنابل التى تم العثور عليها بمخزن بهتيم (الخاص باعضاء تنظيم « الـ ١٤ » ، هى من نفس نوعية وطريقة انتاج ووقت صنع القنابل الخمسة عشر التى عثر عليها مع عبدالحميد الزمقان المتهم التاسع عشر فى قضية تنظيم ضرب السياحة الذى صدر الحكم باعدامه .

ولعل مايؤكد ان الاصابع الخارجية مازالت تحرك مخططات التخريب هو ما اعلنه حسن شلقانى المتهم الثانى فى قضية تنظيم « الـ ١٤ » خلال جلسات المحاكمة من ان هناك مجموعات اخرى ستواصل تنفيذ

حيثيات حكم تنظيم « الـ ١٤ » احيلت الى مكتب التصديقات

كتب طاهر قابيل :

علمت « الأخبار » انه تم امس الانتهاء من مراجعة حيثيات الحكم فى قضية تنظيم « الـ ١٤ » ، التى تضمنت اسباب حكم المحكمة العسكرية العليا ، برئاسة اللواء احمد عبدالله باعدام ٦ متهمين ومعاقبة اثنين بالاشغال الشاقة المؤبدة ومتهم بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات وتبرئة اثنين وعدم قبول الدعوى بالنسبة لثلاثة من المتهمين

وقد رفعت هذه الحيثيات الى مكتب التصديقات للتصديق على الاحكام ويمنح المتهمون فرصة ١٥ يوما للتقدم بالطعون والالتماسات من تاريخ اعلانهم بالحكم المصدق عليه . وقد تم تنفيذ جميع الاحكام بالسجون المصرية ، عدا احكام الاعدام التى لايتم اعتبارها نهائية ، الا بعد النظر فى الطعون والالتماسات المقدمة . ويكون التنفيذ بمعرفة اجهزة التنفيذ المدنية بوزارة الداخلية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

مخططاتهم بعد القبض عليهم ، ثم حدوث اعمال التفجير بعد ذلك بنفس الاسلوب .

اقوال خبير مفرقعات

ويكشف العقيد عادل حسين رئيس قسم المفرقعات بادارة الدفاع المدنى بالقاهرة واحد ضحايا حادث التفجير بمبنى الدفاع المدنى بالعتبة ، ف اقواله امام النيابة ، جوانب كثيرة عن اسلوب عمل العبوات الناسفة الموقوتة ..

قال العقيد عادل حسين انه بمجرد فحصه للعبوة ظاهريا وهى بداخل الحقيبة التى تم العثور عليها امام مبنى قطاع الامن بغرب القاهرة ، وتسليمها له ، تأكد من انها عبوة كاملة وانها مزودة بمفجر كهربائى مثبت بالحقيبة .

وسئل العقيد عادل عن اوصاف تلك العبوة .. فقال ان وزنها ف حدود ٧٥٠ جراما ، وكانت على شكل مستطيل ف حجم قالب الصابون الكبير ، وملصق بها من الداخل تايمر « مؤقت » ملفوف عليه لاصق اصفر ، ومثبت من اسفل حجر بطارية (٩ فولت) ف حجم علبة الكبريت ، ويظهر منها سلكان متصلان من اعلى المفجر وهما موصلان الى البطارية من اسفل كطرف سالب وموجب .

وحول الاجراءات الواجب اتباعها لابطال مفعول تلك العبوة الناسفة .. قال العقيد عادل حسين امام النيابة : وفقا لخبرتى ف عمل المفرقعات ، يتم ابطال انفجار تلك العبوة بفصل احد طرف سلك المفجر ، اذا كان زمن التأخير يسمح بذلك ..

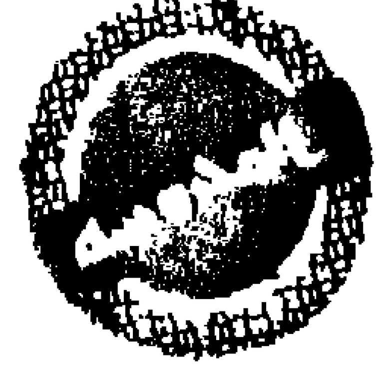
وعندما سئل عما اذا كان قد اتبع تلك الاجراءات بفصل احد طرف سلك المفجر عقب اكتشافه له فصله له .. قال : اسرعت بمجرد فحص المفجر ، بالخروج من المكتب لاستعجال احضار « بنسة من عربة اجهزة المفرقعات لفصل احد طرف السلك ، ولكن المفجر انفجر قبل ان يقدم على ذلك .. فزمن الانفجار لم يتعد دقيقة منذ احضار الحقيبة وحتى انفجار العبوة .

وردا على سؤال هام حول الزمن المحدد لانفجار تلك العبوة .. قال انه لاتوجد لحظة محددة يمكن معرفة انفجار العبوة فيها ، ذلك ان من صنع المفجر يقوم بضبط التايمر على توقيت محدد تنفجر فيه العبوة .

وسئل : ماهو الحد الاقصى لزمن الانفجار ذلك المفجر الكهربائى من تاريخ انتهاء واكتمال تصنيعه ؟

اجاب : اقصى حد للتايمر الالكترونى المركب ف مثل تلك العبوة ٩٠ دقيقة ، ولابد ان تنفجر العبوة من لحظة ضبط التايمر الالكترونى خلال ٩٠ دقيقة كحد اقصى .

ونصح العقيد عادل حسين ف حالة العثور على جسم غريب يشتبه ف ان يكون من المفرقعات ، بعدم لمس هذا الجسم او قذفه بحجر او التعامل معه بأى نوع من التلامس . وقال انه يتعين ترك هذا الجسم ف مكانه واخلاء المكان لمسافة لاتقل عن ٥٠ مترا حول موقع الجسم واخطار شرطة النجدة لاحضار خبير مفرقعات للتعامل معه .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

الإرهابي شريف من قيادات «العائدون من أفغانستان»
الجاسوس الشاهد .. أضر بمركز مصر الحربي

كتب - جمال كمال :

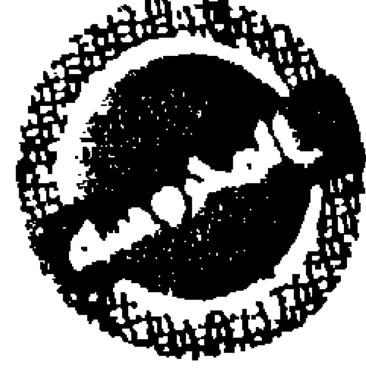
تم أمس بسجن الاستئناف بالقاهرة تنفيذ حكم الاعدام شنقا في شريف حسن أحمد محمد حسن وشهرته أبو عمار أحد المحكوم عليهم بالاعدام في قضية العائدون من افغانستان .. ونفذ أيضا الاعدام في المدني محمد عبد السلام على الشاهد المدان في القضية ٦ على ٩١ جنايات عسكرية بتهمة التخابر مع دولة اجنبية والاضرار بمركز مصر الحربي .



المتهم / شريف حسن احمد

اشار مصدر قضائي إلى أن المتهمين رغم اختلاف الجرائم التي ارتكباها الا انه جمعهما الارهاب ومحاولة الاضرار بالمصالح العليا للامن القومي .

البقية ص١٣



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

الارهابى شريف - بقية ص١

كانت النيابة العسكرية قد احضرت شريف حسن أحمد محمد المتهم الثامن فى قضية العائدون من افغانستان من سجن الحضرة بالاسكندرية إلى سجن استئناف القاهرة لتنفيذ الحكم بعد التصديق عليه ورفض التماس اعادة النظر المقدم منه فى مايو الماضى وصدور أمر تنفيذ الحكم الثلاثاء الماضى حضر تنفيذ حكم الاعدام - الذى استغرقت وقائعه ٢٠ دقيقة - عضو من النيابة العسكرية ومأمور السجن وطبيب السجن .. بدأ التنفيذ بتلاوة منطوق الحكم والتهم الموجهة له من الانضمام لجماعة تولى المتهمون من الاول للثامن قيادتها لتعطيل أحكام الدستور والقوانين والاضرار بالسلام الاجتماعى وتغيير نظام الحكم وتكفير الحاكم وأباحة الخروج عليه واغتيال بعض المسئولين . وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق الاغراض التى تدعو اليها الجماعة بحيازة كميات من المواد المتفجرة ووسائل تفجيرها والاسلحة النارية والذخائر ورصد الشخصيات المطلوبة بهدف الاخلال بالنظام العام .

كما تضمن منطوق التهم الذى تلاه عضو النيابة العسكرية اشتراك المتهم فى اتفاق جنائى حرض عليه وادار حركته المتهمون من الاول إلى الثامن لارتكاب جنايات القتل العمد وحيازة مفرقعات واسلحة نارية وذخائر بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام واتحدت ارادتهم ووزعوا الادوار لاعداد المواد المفرقعة والاسلحة النارية والمحررات المزورة كما ان المتهم حاز وأحرز مفرقعات وادوات تفجير عبارة عن ٢٠ قالب « تى . ان . تى » و٢٠ مفجر وتوصيلات كهربائية وثلاثة بنادق الية و٢٥١ طلقة عيار ٧٦٢ × ٣٩ و٣٩ طلقة عيار ٣٠٣ وكانت حيازته واحرازه للاسلحة النارية بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالنظام العام والنصوص القانونية للعقوبات للتهم سالفة الذكر .

وبالنسبة للمتهم محمد عبد السلام على الشاهد فقد اتهم بقيامه بالسعى والتخابر لدى دولة اجنبية مما من شأنه الاضرار بمركز مصر الحربى اثناء وجوده بالنمسا عامى ٩٠ و١٩٩١ .. كما حرض الغير على جريمة السعى والتخابر وقابل واخذ دعما ماديا من دولة اجنبية بقصد ارتكاب عمل ضار بالمصلحة القومية وشارك مع موظف فى ارتكاب جريمة تزوير معنوى واستعمل الاوراق المزورة فى الغرض المؤدى له .

وقضت المحكمة العسكرية العليا بالعباسية فى مايو الماضى وباجماع الاراء حضوريا باعدام المتهم وتغريمه ألف جنيه وتصدق على الحكم فى ديسمبر الماضى ورفض التماس اعادة النظر فى ابريل الماضى وتم تنفيذ الحكم بسجن الاستئناف شنقا الساعة العاشرة صباح أمس .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ ١ يونيو ١٩٩٣

القصة الكاملة للإرهابى والخائن

الارهابى عاد من أفغانستان للانضمام الى تنظيم الاغتيالات

الجاسوس تخابر مع دولة اجنبية وسلمها اسرارا حربية



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

تم امس تنفيذ حكم الاعدام شنقا فى الارهابى شريف حسن احمد محمد حسن وكنيته «ابوعمار» الذى عاقبته المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية فى جلستها يوم ٣ ديسمبر الماضى فى القضية رقم ٢٤ لسنة ٩٢ «جنايات عسكرية» المعروفة باسم قضية العائدون من افغانستان . تم التنفيذ فى الساعة العاشرة و ٢٠ دقيقة من صباح امس بسجن الاستئناف بالقاهرة .

وكانت المحكمة قد اصدرت حكمها فى القضية باعدام ٨ متهمين منهم ٧ هاربين هم : محمد شوقى الاسلامبولى ومصطفى حمزة ورفاعى احمد طه وعثمان خالد السمان واحمد مصطفى نوارة وطلعت محمد يس همام وطلعت فؤاد قاسم .

كما تم فى العاشرة من صباح امس بسجن الاستئناف تنفيذ حكم الاعدام شنقا فى الجاسوس محمد عبدالسلام الشاهد «محام واستاذ قانون» الذى اصدرته بحق المحكمة العسكرية العليا بالعباسية فى جلستها يوم ٣ مايو ١٩٩٢ .. وقد ادانته المحكمة بالتخابر مع دولة اجنبية مما اضر بمركز مصر الحربى وتسليمه لها سرا من اسرار الدفاع وتحريض الغير على جريمتى السعى والتخابر وحصوله على اموال

إدانة الارهابى

كانت النيابة العسكرية قد وجهت للارهابى شريف حسن تهمة الانضمام لجماعة الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاضرار بالسلام الاجتماعى وتغيير نظام الحكم وتكفير الحاكم واباحة الخروج عليه واغتيال بعض المسئولين عن الحكم ، وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق تلك الاغراض .

كما وجهت له تهمة الاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد وحيازة مفرقعات واسلحة نارية وذخائر بغير ترخيص بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالنظام العام والتزوير فى المحررات الرسمية واستعمالها .

ووجهت له تهم حيازة واحراز مفرقعات وادوات تفجير بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالنظام العام .

وقد ادانته المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية بتلك التهم ، واصدرت حكمها باعدامه فى جلسة النطق بالحكم يوم ٣ ديسمبر الماضى برئاسة اللواء احمد عبدالله .

قصته مع الارهاب

كيف انضم شريف الى مخطط الارهاب والاغتيال ؟!

روى شريف قصة انضمامه الى التنظيم الارهابى فى اعترافاته امام النيابة . قال انه كان اثناء دراسته ، شابا غير مستقيم ثم بدأ بعد زواجه يتعرف على بعض الشباب السلفيين فى عين شمس ، وانتظم فى الصلاة ، ثم تعرف عن طريق زوج شقيقته على احمد عبدالرحمن الذى يصفه بأنه امير الجماعة الاسلامية بعين شمس .

وفى اكتوبر ١٩٨٨ سافر شريف وزوجته التى تحمل دبلوم صنايع الى

تحقيق :

فاروق الشاذلى

ياسر رزق

السعودية بتأشيرة عمرة ، واقام معها فى «لوكاندة» صغيرة ، واخذ يبحث عن عمل ، غير انه لم يجد سوى دفع عربات الحجاج كبار السن .. واثناء عمله تقابل مع شاب مصرى يدعى «ابوخلاد» ، وطلب منه معاونته فى البحث عن عمل ، فاستجاب له خاصة بعد ان وجد انه ملتح مثله وشاهد معه مجلات «المسلمون» و«الجهاد» التى تتحدث عن الجهاد فى افغانستان .. وبدأ يعطيه اموالا دون عمل يؤديه ونقله الى بيت ضيافة فى جدة مملوك للمليونير السعودى اسامة بن لادن ، ثم طلب منه السفر الى باكستان بعد ان اطلق عليه اسم كنية «ابوعمار» وتوسط له عن طريق شخصين سعوديين فى استصدار تأشيرة دخول الى باكستان ، واعاد شريف زوجته الى القاهرة وقبل سفره الى باكستان طلب منه ابوخلاد ان يذهب الى بيشاور ويتقابل هناك مع «ابوعبيدة» او «ابوحفص» وهما مصريان من اعضاء جماعة الجهاد سوف يساعدانه ، كما اعطاه شخص مصرى بالسعودية صديق لابوخلاد ويدعى كرم عيسى حقيبتى ملابس لتسليمهما الى محمد شوقى الاسلامبولى .. وسافر شريف الى اسلام اباد بالطائرة ، وتوجه من هناك الى بيشاور وذهب الى منزل محمد شوقى الاسلامبولى واعطاه الحقيبتين ورحب به الاسلامبولى ، وطلب منه ان يقيم معه وطلب منه عدم التعاون مع «ابوحفص» او «ابوعبيدة» ، ثم ارسله الى معسكر «صدا» على الحدود بين باكستان وافغانستان ، حيث تدرب على استخدام الرشاشات والبنادق الآلية ، ثم عاد الى الاسلامبولى فى بيشاور الذى كان يعطيه مبالغ قليلة ، وتعرف على شخص سعودى يدعى ابوعمران ، وعمل معه سائقا لنقل المؤن الى معسكر «كوثر» الذى يموله السلفيين السعوديون ، ومكث به شهرين ، ثم عاد للاسلامبولى .

وفى نهاية عام ١٩٩٠ .. بدأ شريف يشعر بالضيق وطلب العودة الى مصر ، وعرض الامر على الاسلامبولى الذى اذن له بذلك ، وطلب منه ان يقابل مصطفى حمزة الذى اعطاه نفقات الطائرة الى الاردن و ٥٠٠ دولار ليسافر هو وزوجته التى كان قد استقدمها الى بيشاور - ونصحه بحلق لحيته والادعاء فى الاردن بان جواز سفره قد ضاع حتى يستخرج جواز جديدا ، ولا يعرف احد فى مطار القاهرة انه سافر الى باكستان وافغانستان - وقال له مصطفى حمزة ان تواجده فى مصر امر حيوى لانه غير معروف لجهات الامن كما لا يعرفه اعضاء الجماعة الاسلامية فى مصر ..

ثم كلف مصطفى حمزة ، شريف بمقابلة شخص سودانى يدعى ابوبكر «عوقب غيابيا بالاشغال ١٥ سنة» الذى أعطاه ٥ الاف دولار ، ثم عرفه على شخص يدعى شعبان رجب «عوقب بالاشغال الشاقة المؤبدة» ، واستمر شريف فى لقاء شعبان «احد قادة تنظيم العائدون من افغانستان» بناء على طلب مصطفى حمزة . وفى يوم ١٠ اغسطس سنة ١٩٩٢ تم القبض على شريف ، عندما توجه للقاء شعبان حسب الموعد المتفق عليه .

قصة الخائن

اما المتهم الثانى محمد عبدالسلام على الشاهد ، فقد اتهم بانه قام خلال وجوده بالنمسا عامى ١٩٩٠ ، ١٩٩١ ، بالتخابر لدى دولة اجنبية وكان من شأن ذلك الاضرار بمركز مصر الحربى ، وسلمها لدولة اجنبية كسرا من أسرار الدفاع وحرض الغير على جريمتى السعى والتخابر . وحصل من دولة اجنبية على مبالغ مالية بقصد ارتكاب عمل ضار



بمصلحة قومية ، واشترك مع موظف في ارتكاب جريمة تزوير معنوى واستعمل الاوراق المزورة .

وقد اصدرت المحكمة العسكرية العليا بالعباسية حكمها في ٣ مايو ١٩٩٢ وباجماع الآراء حضوريا باعدام المتهم شنقا وتغريمه مبلغ الف جنيه نظير ما هو منسوب اليه مع مصادرة المحررات والمضبوطات المحرزة على ذمة الدعوى . وقد تم التصديق على الحكم يوم ٧ ديسمبر ١٩٩٢ ، واعلان المحكوم عليه بالحكم المصدق عليه ، وتقدم بالتماس لاعادة النظر في الحكم ، وتقرر قبول الالتماس شكلا ورفضه موضوعا يوم ٢١ ابريل الماضى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣

إعلان المتهمين بالاحكام في قضية تنظيم « الـ ١٤ »

انتهت النيابة العسكرية من اعلان جميع المتهمين فى تنظيم الـ ١٤ بالاحكام التى صدرت ضدهم وتم التصديق عليها منذ ايام اصبح للمتهمين الحق فى تقديم التماسات باعادة النظر او طعون قانونية فى هذه الاحكام خلال فترة ١٥ يوما لمكتب الطعون العسكرية.

كانت المحكمة العسكرية العليا قد اصدرت حكمها يوم ٢٧ مايو الماضى باعدام ٦ متهمين ومعاقبة ٢ بالاشغال الشاقة المؤبدة ومتهم بالاشغال الشاقة المؤبدة ومتهم بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات، وبراءة اثنين من المتهمين وعدم قبول الدعوى الجنائية ضد ٣ متهمين وقد ادانت المحكمة المتهمين بمحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وتنفيذ ٤ عمليات تفجير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣

النيابة تطالب الانتربول بسرعة القبض على قيادات الجهاد في باكستان

كتب ـ ثروت شلبي :

علمت « الأهالي » ان نيابة امن الدولة العليا طالبت اجهزة الأمن المصرية بإخطار الشرطة الدولية « الانتربول » لالقاء القبض على ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاز التطرف والموجودين حاليا في بيشاور الباكستانية والمتهمين في قضية اعادة تنظيم الجهاد ، حتى تتمكن من الانتهاء من التحقيقات واحالة القضية للقضاء وقيادات الجهاد الثلاثة المطلوب القبض عليهم . هم .. ايمن الظواهرى زعيم التنظيم والمفتى ومؤلف كتاب « حصاد المر » الذى يمثل المنهج الفكرى للمتهمين ومعه احمد سلامة مبروك والمتهم الثالث على الرشيدى

وقد كشفت تحقيقات نيابة أمن الدول مع المتهمين عن الهيكل التنظيمى للمتطرفين والذى يتزعمه أيمن الظواهرى الهارب بالخارج ـ باكستان ـ ومعه مجدى سالم ـ ٣٧ سنة ـ محاسب ، سبق اتهامه فى قضية الانتماء للجهاد والذى يقود التنظيم من الداخل فى مصر ويتولى امارته ومعه المتهمون القيادات وهم عبد المنعم جمال ـ ٢٦ سنة ـ ليانس آداب ، والمتحدث الاعلامى للتنظيم ومسئول التثقيف به والذى سبق أن عمل محررا بجريدتى « الشعب » و« الحقيقة » ، ومجلة السنة » التى يصدرها المنتدى الاسلامى لندن .

وفى إطار إعترافات المتهمين بالتنظيم المستمرة ، أمرت النيابة بضبط واحضار متهمين جدد فى القضية وقد القى القبض خلال الايام الماضية على بعضهم ومنهم .. نزار محمود غراب محام ـ نجل مستشار سابق وطه خليفة « مدرس » وطارق عبد الفتاح العطار طالب بكلية الهندسة .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٣

بيان للداخلية يؤكد إحباط محاولة لاحراق قطار

مصر: ٤٣٥ متهماً في قضية «الأفغان»

□ القاهرة، أسوان - «الحياة»:

■ احبط جنديان من قوة حراسة السكك الحديد المصرية في اسوان محاولة نفذها اثنان من المتطرفين لاضرام النار في قطار. واعلنت السلطات المصرية ان عدد المتهمين في قضية «العائدون من افغانستان» بلغ ٤٣٥، في حين اصيب ضابطان في جهاز امن الدولة برصاص ضابط خطأ في أعقاب حملة امنية.

وقال نائب مدير الامن في القاهرة اللواء فؤاد حسين ان الشرطة نفذت «حملة على معاقل المتطرفين في منطقة عين شمس والقت القبض على ١٢ شخصاً. وبعد الحملة أصيب الرائد عصام محمد انور والملازم الأول خالد احمد عبدالمحسن برصاص انطلق خطأ من مسدس النقيب اشرف حلو الدين». واكد ان الجريحين غادرا المستشفى بعد تلقي العلاج.

واصدرت وزارة الداخلية امس بياناً اعلنت فيه ان اثنين من جنود الحراسة في محطة السكك الحديد في اسوان احبطا محاولة قام بها اثنان من العناصر المتطرفة لاضرام النار في قطار لنقل المازوت كان فارغاً. واوضح البيان ان الجنديين القيا القبض على احد المهاجمين واسمه محمد لاشين محمود من قرية الحكروب في اسوان «واعترف بان احمد ابو العلا كلفه اشعال النار في القطار مقابل ٥٠٠ جنيه له والف جنيه للمتهم الهارب».

وواصلت نيابة امن الدولة العليا التحقيق في قضية «العائدون من افغانستان» وقررت حبس تسعة من العناصر القيادية لمدة ثلاثين يوماً، وهم: عبدالرازق مصطفى عبدالرازق وربيع محمد محمد نافع وسامح عمران وحسن عارف احمد وابراهيم احمد حافظ واسامة محمد احمد واحمد عبدالوهاب الشافعي ومحمود نور البيلي السيد ومحمد عبدالسلام فرج.

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان التحقيقات كشفت ان تنظيم «العائدون من افغانستان» شكل جناحاً سرياً لتنفيذ العمليات العسكرية واغتيالات سياسية في مصر، وإعداد المتفجرات. ويضم الجناح كلاً من سعيد شوقي احمد وسعد احمد شعراوي وايمن فتح الله ومحمد عبدالله السيد وماهر درويش واحمد السبكي.

اشارت المصادر الى ان «قائد الجناح سمير السيد ريحان اعتقل في شباط (فبراير) الماضي إثر عودته من افغانستان عن طريق السودان، وادلى باعترافات كاملة امام النيابة عن عمليات سفر واعداد وتدريب الافراد وإخفاء المفرقعات».

واوضح مصدر قضائي ان تلك المجموعة «تعد من اخطر المجموعات والأجنحة داخل التنظيم».

وافادت مصادر قضائية ان عدد المتهمين في قضية «العائدون من افغانستان» وصل الى ٤٣٥ قسموا الى مجموعات: العناصر القيادية والمسافرون الى افغانستان والفارون في بيشاور وكابول والخرطوم، وعناصر مجلس الشورى ولجنة الاتصال والجناح العسكري.

وفي الفيوم اكد اللواء محمد طاهر غنيم مدير الأمن ان التحقيقات اثبتت ان الرائد اشرف كساب مات غرقاً في ترعة بحر يوسف، وان الجماعات المتطرفة ليست لها علاقة بالحادث.

وفي القاهرة عثر اهالي منطقة منشية الصدر مساء أول من امس على قنبلة داخل حقيبة وأبلغوا رجال امن، ان الحقيبة تحوي قنبلة دخان.

وقال اللواء نادر نعمان مدير إدارة الدفاع المدني لـ «الحياة» انه يتلقى عشرات الاتصالات تفيد بوجود قنابل ويتبين عدم صحتها. وناشد الأهالي التعاون مع قوات الأمن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢-٢ يونيو ١٩٩٣

العرب الأفغان .. علي من يطلقون الرصاص ؟

طيرت وكالة «رويتر» تقريرا من كابول حول العرب الموجودين حاليا في افغانستان اكدت الوكالة اتجاه الافغان العرب في التسعينات إلي تلقي التدريب علي استخدام الاسلحة واكتساب الخبرات القتالية مجردين من الدوافع الدينية. وكان مسلمون عرب قد توافدوا علي افغانستان خلال الثمانينات للجهاد ضد القوات السوفييتية. اكد احد الجزائريين الموجودين في افغانستان تعلم العرب فنون القتال والحصول علي الخبرة القتالية. وأشار تقرير الوكالة إلي عدم ترحيب الحكومة الافغانية بالمجاهدين العرب لوقوفهم إلي جانب قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي الذي يقاتل الحكومة للسيطرة علي العاصمة «كابول». اوضح التقرير وجود اكثر من ٢٠٠٠ عربي افغاني يتدربون حاليا في معسكرات تابعة للحزب الاسلامي فور اغلاق الحكومة الباكستانية للمعسكرات التي تدربوا فيها تحت اشراف المخابرات الباكستانية. واشار التقرير إلي ان الافغان العرب اكثر الجنسيات تشددا من بين الذين قاتلوا القوات السوفييتية في افغانستان.

خماسى مافيا الارهاب .. و« مستر إكس » !

مصدر واحد للسلاح والتكليف بالجرائم فى القضايا الإرهابية الأخيرة



تنظيم الجهاد الذى قام باغتيال الرئيس السادات كان بداية الارهاب .. بعد الافراج عن بعض أعضائه انطلقوا ليقودوا العمليات الارهابية

تحليل يكتبه
فاروق الشاذلى



محمد شوقى الاسلامبولى من رؤساء أركان «اكس»



طلعت ياسين همام التفتيش والمتابعة والمراقبة

من هو « مستر اكس » الزعيم الخفى وراء مافيا الإرهاب فى مصر ؟!

القضايا الاخيرة سواء التى قضت فيها المحاكم أو ماكشفت عنه اجهزة الأمن ، تؤكد ان هناك خيطا رفيعا يربط بين كل المسميات ، وللوصول الى حقيقة هذا الخيط من خلال استعراض القضايا الثلاث التى فصلت فيها المحاكم العسكرية خلال الفترة الاخيرة ، نجد ان هناك رؤساء اركان « لمستر إكس » الخفى .. هم رفاعى احمد طه ، ومحمد شوقى الاسلامبولى ، وطلعت فؤاد قاسم بينما يتولى هيئة العمليات مصطفى حمزة ، ويقوم بعمليات التفتيش والمتابعة والمراقبة طلعت ياسين همام .

الاربعة الاوائل من بقايا تنظيم الجهاد الذى خطط ونفذ لعملية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات ، وقبل نهاية الثمانينات ، سافر الاربعة على فترات متفاوتة ، وشاركوا فى القتال مع مجاهدى افغانستان .. وعندما توقف القتال .. بدأوا فى تنفيذ مخطط « مستر اكس » باستغلال من تدربوا واكتسبوا خبرة حرب افغانستان.

قضية العائدين من افغانستان تعتبر واحدة من اهم القضايا التى كشفت ابعاد مافيا الارهاب فى مصر .. نجحت اجهزة الامن فى التعرف من خلالها على الكثير من مخطط الارهاب .. بين ان اعضاء التنظيم

سافروا بطريقة واحدة .. الحصول على تأشيرة عمرة للسفر الى السعودية . ثم التوجه من هناك الى باكستان .. والانتقال الى الحدود الباكستانية الافغانية بمعسكرات اعداد المقاتلين وهناك تعرفوا على رؤساء اركان « مستر اكس » وعندما انتهت الحرب ، وارادوا العودة .. طلب منهم رؤساء الاركان لقاء مصطفى حمزة ، الذى اخذ منهم ارقام تليفوناتهم فى مصر ، واعطاهم رقم تليفونه فى بيشاور للاتصال به فى حالة الضرورة ، او نقل التكليفات اليهم .. ووضع لهم خطة العودة الى مصر حتى لا تعرف اجهزة الامن انهم كانوا فى افغانستان .. طلب من البعض السفر الى السودان ودخول مصر اما عن طريق الدروب الحدودية الصحراوية ، او التوجه من السودان الى ليبيا ودخول مصر بالبطاقة الشخصية عبر المنفذ البرى .. بينما طلب من البعض الاخر السفر الى الاردن والادعاء بفقد جواز السفر لاستخراج جواز جديد حتى لا يعرف المسئولون بالمطار سوى انهم عائدون من الاردن .

وحصلت اجهزة الامن طبقا لما جاء فى اوراق قضية العائدين من افغانستان ، وفى شهادة احد الضباط امام نيابة امن الدولة العليا على معلومات بان تلك القيادات عقدت لقاءات بمدن بيشاور بباكستان وحياة اباد بافغانستان والخرطوم وصنعاء لتكليف العناصر التى ادخلتها الى مصر للقيام بعملياتها .. وكانت العمليات تستهدف اغتيال شخصيات هامة ، وسافر مصطفى حمزة الى الخرطوم للاشراف على سفر الاتباع الى مصر ، والاتصال بهم من هناك من رقم تليفون ٨٣٨٤١ لنقل التكليفات اليهم .. وكانت تصل اليه تعليمات رؤساء الاركان من افغانستان من خلال اتصالات تليفونية كان يجريها معه احمد مصطفى نواوة احد الاعضاء البارزين فى قيادة الارهاب بينما كان طلعت ياسين همام فى مصر لمتابعة تنفيذ التكليفات .

وعلى ضوء تلك المعلومات .. قامت اجهزة الأمن بعد استئذان النيابة بمراقبة الاتصالات السلكية واللاسلكية لهم وتصوير لقاءات العناصر المنوط بها تنفيذ العمليات الارهابية .. وتم القبض على تلك العناصر فيما عدا طلعت ياسين همام ورباعى افغانستان ومعاونيهم عثمان خالد السمان الذى سبق اتهامه فى قضية تنظيم الجهاد واحمد مصطفى نواوة المتهم فى محاولة اغتيال زكى بدر وزير الداخلية الاسبق .. وقد صدر الحكم غيابيا على هؤلاء بالاعدام .

خلية اخرى

وبعد ان اجهضت اجهزة الامن مخطط « العائدين من افغانستان » .. لجأ « مستر اكس » ورؤساء اركانه الى تشكيل خلية اخرى لتنفيذ مافشل فيه اعضاء خلية « العائدين » وبنفس الاسلوب فى التجنيد ، قام مصطفى حمزة بتكليف حسن شلقانى الذى عاد الى مصر قادما من افغانستان بضم بعض العناصر من العائدين ، على ان يتولى هو قيادتهم وتوجيههم لتنفيذ العمليات الارهابية .. وتمكن تنظيم « الـ ١٤ » من تنفيذ محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام بعد القيام باربع عمليات تفجير فى الاتوبيسات السياحية امام المتحف المصرى ومبنى الدفاع المدنى بالعتبة واتوبيسى السياحة والرحلات بالطالبية والممر المؤدى لغرفة الملك بهرم خفرع .

تدريبات راقية

وبعد اعمال بحث مكثفة لكشف غموض الجرائم الخمس السابقة .. توصلت اجهزة الامن الى معلومات بان رفاعى احمد طه ومحمد شوقى الاسلامبولى ومصطفى حمزة وراء ذلك المخطط الذى يستهدف اغتيال بعض الشخصيات السياسة والشرطية والقضائية والصحفية والعامة وضرب حركة السياحة بالبلاد .. وان مصطفى حمزة كلف حسن شلقانى الذى تلقى تدريبات راقية على طرق وفنون استخدام السلاح والمواد المتفجرة وحرب العصابات والشراك الخداعية فى افغانستان على العودة الى مصر وادارة مجموعة تابعة للتنظيم داخل البلاد وتكليفه ومجموعته بالاعداد والتدبير لتنفيذ بعض العمليات العدائية للبلاد .. على ان يتولى التنسيق والمتابعة طلعت ياسين همام الهارب داخل مصر .

وتنجح اجهزة الامن فى القبض على اعضاء مجموعة « الـ ١٤ » عدا مصطفى حمزة الموجود خارج البلاد ـ بينما كانوا يستعدون لاغتيال مجموعة من الشخصيات بدءا بمصطفى كامل محافظ الدقهلية الذى سبق ان شغل منصب مدير مباحث امن الدولة .. واشارت المعلومات الى ان حسن شلقانى ومجموعته كانوا يدبرون لتنفيذ اعمال تخريبية ضد قسمى الساحل والموسكى وبعض المناطق السياحية بالأزهر والقلعة .

ويكشف تقرير المعمل الجنائى ان القنابل اليدوية المضبوطة بمخزن مجموعة « الـ ١٤ » فى بهتيم .. هى من نفس نوعية ومسلسل ارقام وسنة انتاج القنابل التى تم ضبطها مع اعضاء تنظيم ضرب السياحة .. مما يشير الى ان مصدر القنابل واحد .. وكانت التحقيقات فى قضية « مجموعة الـ ١٤ » قد كشفت ان مصطفى حمزة هو مصدر الأسلحة والمتفجرات التى تصل الى اعضاء المجموعات عن طريق وسطاء يرسلهم مصطفى حمزة .

دليل جديد

اذن فهناك ارتباط وثيق بين القضايا الثلاث ولعل مايؤكد هذا



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

الارتباط ، اضافة الى كل ماسبق ، هو ما اعلنه هشام عبدالظاهر المتهم الرابع والاربعون فى قضية ضرب السياحة الذى صدر الحكم بمعاقبته بالاشغال الشاقة ١٥ سنة ، بأن اعضاء التنظيم ينتمون الى الجماعة الاسلامية التى نفذت عمليات اغتيال السادات والدكتور رفعت المحجوب والدكتور فرج فودة ومحاولة اغتيال زكى بدر .

والقراءة فى ملفات قادة الارهاب فى بيشاور واتباعهم من قادة المجموعات التى نفذت جرائم الارهاب السابقة تكشف عن ان كلا من مصطفى حمزة ورفاعى احمد طه وعثمان خالد السمان عوقبوا بالسجن ٥ سنوات ، بينما عوقب هشام عبدالظاهر بالاشغال ١٠ سنوات فى قضية تنظيم الجهاد المتهم باغتيال الرئيس الراحل السادات وهى القضية المعروفة برقم ٤٦٢ لسنة ٨١ ، كما سبق اتهام محمد شوقى الاسلامبولى وطلعت فؤاد قاسم فى تلك القضية .

● ووجهت اتهامات لكل من مصطفى حمزة واحمد مصطفى نواوة فى القضية ٧٩١ لسنة ٨٩ الخاصة بمحاولة اغتيال زكى بدر .

وثبت ايضا من خلال التحقيقات فى قضية مجموعة « الـ ١٤ » ان احدى البندقيتين الآليتين اللتين استخدمتا فى محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام هى نفسها البندقية التى استخدمت فى اغتيال الدكتور فرج فودة .

●●●●

هذه بعض الدلائل التى تؤكد ان هناك رابطة بين خلايا الارهاب .. مصدر التكليف بارتكاب الجرائم واحد .. قائمة الاغتيالات موحدة .. مصدر السلاح والمتفجرات واحد .. مصدر التمويل واحد .. الهيكل التنظيمى واحد .. اذن الخيوط كلها تتجمع فى قبضة واحدة .. هى قبضة « مستر اكس » الذى قد يكون شخصا ما اوجهة ما او دولة ما . ولكن الهدف فى النهاية هو ضرب الاستقرار فى مصر .. بما تمثله من مكانة فى الامة العربية .. ودور فى المنطقة كداعية للسلام .. وقيادة فى العالم الاسلامى للوسطية الاسلامية التى يحمل لواءها الازهر الشريف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٣

محاكمة طلائع الفتح .. بعد أيام

لأول مرة : سيدات من بين المتهمين

طبيبة تخفى الأسلحة والمفرقعات داخل عيادتها الخاصة



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٣

تبدأ المحكمة العسكرية العليا الاسبوع القادم نظر اكبر قضية للتنظيمات الارهابية .. القضية تضم ٢٣٠ متهما وجهت لهم النيابة العسكرية بعد تحقيقات استمرت حوالى شهر تهم تأسيس وادارة جماعة غير مشروعة اسست على خلاف القانون واحكامه ترمي الى الاطاحة بنظام الحكم القائم والاتفاق الجنائى على ارتكاب جنايات القتل والشروع والاعداد لاغتيال شخصيات عامة واثارة الجماهير وحيازة منشورات تدعو الى كراهية نظام الحكم وازدرائه وحيازة اسلحة نارية وذخائر ومتفجرات وقنابل بدون بترخيص بقصد الاخلال بالنظام العام وامن الدولة . والاعداد لضربات متوالية فى ٨ محافظات كبرى والتزوير وحيازة جوازات سفر وبطاقات وكرنيهات مزورة

يراس جلسات المحاكمة التى ستعقد بقاعة المحاكمات العسكرية بالهايكستب اللواء حامد سيد حسن والتى شهدت من قبل محاكمة تنظيم ضرب السياحة وتنظيم الـ ١٤ ويمثل الادعاء فى القضية العميد على بيبرس والمقدم عز الدين عبدالعزيز والمقدم عمر ناصف .

اضافة الى العدد الكبير الذى تحويه القضية من عدد المتهمين فهى تضم أكبر كمية من احراز الاسلحة المضبوطة على ذمة القضية حيث كانت قيادات التنظيم يعدون افراده بتدريبات عسكرية متخصصة فى معسكرات بالخانكة وقليوب اضافة الى ما اثبتته التحقيقات من ارتكاب بعض اعضاء التنظيم لسرقة اسلحة جنود الحراسة للقنصلية السعودية وسفارة البحرين ومحاولة سرقة احد مخازن الاسلحة من احد المعسكرات القريبة بالقاهرة .

وايضا يضم التنظيم عناصر فلسطينية تلقت تدريبات على مستوى عال فى معسكرات خارجية بعضهم من منظمة حماس وكان دورهم هو تدريب بعض اعضاء التنظيم على استخدام السيارات المفخخة فى عملياتهم الارهابية وعمليات الهجوم الخاطف على جنود الشرطة فى بعض المواقع لسرقة اسلحتهم .

ويضم التنظيم المسمى « بطلائع الفتح الاسلامى » ولاول مرة امام المحاكم العسكرية بعض



● المستشار عبدالمجيد محمود

العناصر النسائية منهن طبيبة وزوجة احد المتهمين وقد شاركت وبعلم تام من التنظيم وتشكيلاته فى استخدام عيادتها الخاصة باحدى المناطق الشعبية كمخزن للاسلحة والمواد المتفجرة كما ان التنظيم يضم ايضا عددا من المتهمين العائدين من افغانستان والذين قاموا بالتدريب فى معسكرات الارهاب هناك وان يقظة رجال الامن المصريين قد منعت المتهمين من ارتكاب جرائمهم التى كانت تستهدف القيام بعمليات ارهابية فى عدة محافظات بالوجه البحرى « ٨ محافظات » .

كانت تحقيقات نيابة امن الدولة التى اشرف عليها المستشار عبدالمجيد محمود والتى استغرقت ما يزيد على ٣ شهور قد اكدت ان التنظيم يضم حوالى ٦٠٠ عضو نشط من بين الذين شملتهم التحقيقات وقد تم تقسيم القضية الى جزءين العناصر القيادية والاعضاء الذين شاركوا فى عمليات السرقة والقتل فى احداث القنصلية السعودية وسفارة البحرين والمعسكر كمتهمين رئيسيين فى التنظيم الذى يرأسه من الخارج د. ايمن الظواهرى ويعاونه فى القاهرة



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٣

مجدى سالم وطه خليفة طه ، أحد العائدين من افغانستان ، ومن ابرز أعضاء التنظيم اسماعيل نصر وعبدالمنعم جمال الدين واحمد محمود وخالد عبدالفتاح وفتحى امام عبدالمجيد ويحيى خلف الله ومحمود عبدالسميع وحسن محمد ابراهيم وعبدالنبى مصطفى خليفة ومدحت ومحمد عبد اللاه محمد وسيد محمد طلبة وعبدالحافظ احمد عبده ونجم الدين شعبان وشريف محمود حسن ومحمد حسام الشريف وهشام محمود عبدالعزيز وابوالفتوح عبدالباسط واحمد فؤاد عشوش واشرف وعاصم عبدالعاطى محمد وصبحى عبدالسلام درويش وشحتة احمد السيد ورائد عبدالسلام على وياسر مصطفى امام وربيع احمد ركابى وأحمد محمد يوسف ويحيى مصطفى امام شحرور ونضال سلام مصطفى وسمير السيد أحمد ريحان ومحمد محمد احمد الحمصانى وعادل على عثمان وطارق عبدالفتاح احمد وياسر محمد المأمون وسيد محمد على والحسينى سليمان مدبولى وسيد احمد حسن وحمدى عبدالسلام واسامة عبدالقادر ومحمد عبدالله محمد حسن ومحمد على محمد السيد ومحسن على موسى شحاتة ومحمد أحمد خيرى مأمون وربيع محمد محمد أحمد نافع وايمن زكي الصاوى ومحمد عوض خليل وحسنى محمد حسين وايهاب عبدالمقصود محمد وعبدالحميد محمد عبدالحميد وفتحى امام عبدالمجيد والسيد أحمد امام الحجاز وأحمد سعيد وصفى سليمان وخويلد محمد بركات وأحمد سيد ابوسريع ويوسف عبدالرازق ومحمد على محمد ثابت وعبدالرحيم عبدالغفار وخالد عبدالفتاح .

وكانت المحكمة العسكرية قد نظرت اكثر من مرة خلال الايام الماضية طلبات النيابة بتجديد حبس بعض المتهمين بعد انتهاء الفترة القانونية لحبسهم احتياطيا على ذمة القضية واصدرت المحكمة العسكرية برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى واللواء حامد سيد حسن عدة قرارات بتجديد الحبس للمتهمين لمدة ٤٥ يوما أخرى على ذمة القضية ولحين احالتها الى المحكمة حيث ان النيابة رأت ضرورة تقديمهم الى المحاكمة مقبوضا عليهم .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٥٠ إرهابيا من تنظيم «طلائع الفتح» يحالون إلى القضاء العسكري في نهاية الاسبوع

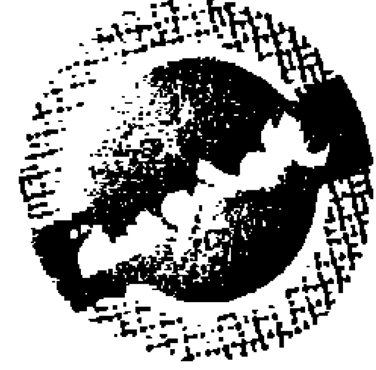
كتب - أحمد موسى:

يصدر قرار في نهاية الاسبوع الحالي بإحالة ٢٥٠ ارهابيا من تنظيم طلائع الفتح الاسلامي الى النيابة العسكرية، لاستكمال التحقيق واعداد قرار الاتهام وتحديد شخصيات المتهمين الذين سيحاكمون امام احدى الدوائر العسكرية بالقاهرة، بينما سيحال المتهمون في تنظيم «حزب الله» الى محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» وعددهم يزيد على ٣٠٠ متهم.

وعلم(مندوب الاهرام) ان نيابة امن الدولة العليا انتهت من تحقيقاتها بالكامل واصبح الملف جاهزاً لصدور القرار بإحالة الاوراق الى النيابة العسكرية للمتهمين في القضية التي تحمل رقم ١٢٣ لسنة ٩٣ ويتزعمهم المتهم مجدى محمد سالم، وكشفت التحقيقات التي اجرتها نيابة امن الدولة العليا منذ شهر فبراير الماضي وتابعها المستشار رجاء العربي النائب العام واشرف عليها المستشاران عبدالمجيد محمود المحامي العام الاول ومحسن مبروك المحامي العام عن تخطيط عناصر التنظيم القادمين من افغانستان للسطو على احد المعسكرات والاستيلاء على الاسلحة والقنابل الموجودة بداخل المعسكر. ولتنفيذ غرضهم قام اربعة منهم بالاتفاق على تاجير سيارة نصف نقل من شارع العهد الجديد بحجة نقل امتعة من هضبة المقطم وقتلوا سائق السيارة والتباع بان اطلقوا عليهما الرصاص من مسدسين.

واضاف المتهمون في اعترافاتهم امام هشام حمودة وياسر رفاعي وعلى الهوارى واسامة قنديل وعادل فياض رؤساء نيابة امن الدولة تغييرهم لون السيارة ووضع لوحات معدنية زرقاء قطاع عام لتنفيذ عملياتهم الارهابية وان تعليمات كان يتلقاها مجدى محمد سالم ويحيى شحرور من قيادات التنظيم الهاربين في الخارج وهم: عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم الجهاد ومحمد شوقي الاسلامبولي وايمن الظواهري وتركزت التكليفات في شن سلسلة من العمليات الكبرى بالقاهرة والمحافظات. تبدا باغتيال كبار المسئولين الذين عثر على اسمائهم في عدة اوكار خاصة بعناصر التنظيم الذين ارشدوا على الاسلحة التي اعدوها لتنفيذ مخططاتهم وتشمل ٨ بنادق آلية و ٦ مسدسات وكميات كبيرة من الذخيرة الحية، وثبت من التحقيقات التي شارك فيها عبدالغفار جاد الله وشريف عبدالنبي ومحمد قنديل وعمرو فاروق وكلاء النيابة تلقيهم أموالا عن طريق مجدى سالم عبر وسطاء كانوا يأتون لهذا الغرض.

وسيتم إحالة المتهمين في القضية رقم ١٩٣ لسنة ١٩٩٣ من محافظات البحيرة والقليوبية ودمياط والاسكندرية والغربية والمنوفية الى محكمة امن الدولة لعدم اشتراكهم في التخطيط للجرائم العسكرية.



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

عبر طاجكستان ونيروبى وأوسلو:

رحيل جماعى للأفغان المصريين من باكستان

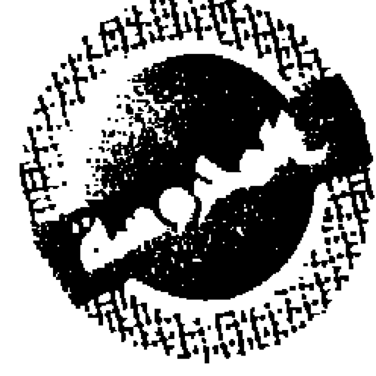
اشـارت تقارير خارجية إلى ان الافغان المصريين المقيمين فى باكستان بداوا عملية رحيل جماعى منذ نهاية الشهر الماضى بعد تضييق الاجهزة الامنية الخناق على وجودهم في المناطق الحدودية المتاخمة لافغانستان وتعرضهم لاحتمالات الطرد والمحاكمة او تسليمهم الى مصر.

وأكدت مصادر المتابعة الخارجية بوزارة الداخلية ان عمليات الرحيل دخلت الآن طورها النهائى بعد رفض السلطات الباكستانية طلبات التأجيل التى تقدم بها عدد من هيئات الاغاثة التى تساند فى شكل منتظم هؤلاء الافغان لحين تدبير البدائل، ودخول مفاوضات باكستان وافغانستان حول وجود الافغان العرب الى طريق مسدود ومطالبة باكستان للحكومة الافغانية بتوفير المأوى البديل لهؤلاء، وشكوى مصر من العمليات الارهابية التى تتعرض لها والتى يتم التوجيه للقيام بها من قبل قياداتهم فى باكستان.

وتشير تقارير المتابعة الى ان خطوط الرحيل اخذت اشكالا ثلاثة.. الاول تجاه طاجكستان ومدينة «قندز» الحدودية هناك والتى طلب المسلمون فيها معاونة هؤلاء الافغان فى حربهم ضد الحكم الشيوعى فى طاجكستان وهو ما يوفر لهؤلاء مأوى أمنا ومعركة بديلة عن معركتهم فى افغانستان خاصة وان هناك العديد من الاجراءات التى اتخذت فى هذا الشأن منها تأجير افغانستان لفندق فى مدينة «قندز» الحدودية للافغان ليتمركزوا فيه وليكون نقطة وثوب الى طاجكستان.

الاتجاه الثانى حسب معلومات تلك المصادر يمثل بديلا عن خط كابول والخرطوم السابق فى ضوء الرقابة المشددة من قبل اجهزة المخابرات العالمية والمصرية، ويتجه صوب العاصمة الكينية «نيروبى» التى وصلتها بالفعل اعداد كبيرة فى الأونة الأخيرة ومن بينها اعداد من المصريين بعد زيارة قصيرة لايمن الظواهرى عضو تنظيم الجهاد النشط فى افغانستان للعاصمة الكينية واتفاقه مع العناصر الاسلامية الموالية للجبهة السودانية هناك على توفير مأوى للافغان لحين انتقالهم فى عمليات تسفير سرية الى الخرطوم التى تحاول الآن تحسين صورتها عالمياً كدولة ترفض ايواء الارهابيين حيث اكدت حكومتها عدم وجود معسكرات لهم تدعمها ايران.

ثالث الاتجاهات وهو لغز يحير الاجهزة الامنية في القاهرة ويتعلق بسفر عدد من الافغان الى الدنمارك وهي الدولة الاوربية التى اضيفت مؤخرا على خريطة تحرك الافغان في الفترة الأخيرة والتى مهد الطريق اليهم فيها زيارة قصيرة للدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد فى الصيف الماضى حيث اتفق مع العناصر النشطة من الجاليات الاسلامية هناك على توجيه الدعوة لعدد من هؤلاء المتطرفين وايوائهم لحين تدبير سبل ادخالهم الى امريكا، وكان أول الوافدين طلعت عبده قاسم المطلوب للاعدام فى القاهرة قبل ان يلحق به زميله محمد عبد العزيز موسى الجمل (٧ سنوات فى قضية السادات) الذى انطلق مؤخرا الى نيويورك فى معية الدكتور عمر عبد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٢

الرحمن.

عمليات الرحيل الجماعى التى بدأت مؤخرا اكدت كما يقول مصدر امنى رفيع المستوى ان سبيل عودة هؤلاء الى القاهرة اصبح صعبا وان محاولات اعادتهم وصلت الى طريق مسدود خاصة وان الامل كان معقودا على اصطيادهم فى باكستان لولا ابعاد وزير الداخلية فى حكومة نواز شريف شودرى حسين شجاعت التى جاءت فى توقيت سيىء للوفد الامنى المصرى الذى كان فى طريقه الى هناك لاعادتهم.

واضاف المصدر ان هناك قائمة بالف متطرف قدمتها السلطات الباكستانية للحكومة المصرية الا انها فى معظمها من العناصر الهامشية التى لا تمثل وزنا فى عمليات الاصطياد الخارجية التى تقوم بها الداخلية المصرية الآن وان هناك محاولات حقيقة لاعادة هؤلاء عن طريق اتفاقيات ثنائية جديدة.

■ المحكمة العسكرية تقرر :

رفض إشكال المحامين فى أحكام الاعدام بقضايا « العائدون من أفغانستان » وضرب السياحة

كتب ـ عبدالحميد شعير

رفضت المحكمة العسكرية العليا رفض الاشكال المقدم من المتهمين محمد شوقى الاسلامبولى وشريف حسن احمد المحكوم عليهما بالاعدام فى قضية « العائدون من افغانستان ، كما رفضت الاشكال المقدم من المتهمين بسطاوى عبدالحميد ودراوى محمد ابراهيم واشرف سعيد عبدربه وسعد امين ابوالمجد وعبدالحميد الزمقان واحمد عبدالرحيم رضوان وعبدالهادى الصغير عبدالعظيم المحكوم عليهم ايضا بالاعدام فى قضية ضرب السياحة وكذلك ايضا رفض الاشكال من المتهمين حسن رمضان عبدالله الشلقانى وابراهيم عبدالعال احمد وطارق عبدالرازق حسن واشرف السيد ابراهيم صالح واحمد حسين احمد الحسينى والمحكوم عليهم ايضا بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف .

قالت المحكمة العسكرية العليا فى صدد رفضها للاشكالات انه من حكم المحكمة الدستورية العليا قد اكد ان اختصاص القضاء العسكرى بنظر تلك القضايا التى تحال بقرار من رئيس الجمهورية هو اختصاص صحيح .

اما الدفع الثانى الذى اثاره الدفاع بعدم اتصال المحكمة بالدعوى لعدم اعلان المتهمين اعلانا قانونيا والاخلال بحق الدفاع فهو قول لا يجد له صدى فى أوراق الدعوى بالاضافة إلى ان هذا الدفع مجاله هو الدفوع التى تبدى امام محكمة الموضوع وفى صحيفة الطعن على الحكم وليس فى دعوى الاستشكال باعتبار انه سبب سابق على الحكم وليس تاليا له اما الدفع بعدم عرض أوراق الدعوى على المفتى قبل صدور حكم بالاعدام فقد ردت عليهم هيئة المحكمة بان هذا السبب بالاضافة إلى انه سبب سابق على صدور الحكم وبالتالى فان مجال اثارته انما يكون حال الطعن على الحكم

اما الدفع الخاص بانعدام الحكم لعدم عرض أوراق الدعوى على محكمة النقض فقد روت المحكمة العسكرية بان هذا النص الثابت لا يخاطب الاحكام الصادرة من المحاكم العسكرية لانه ورد فى قانون الاجراءات الجنائية وان قانون الاحكام العسكرية قد نص على عدم جواز الطعن بأى وجه من الوجوه فى الاحكام الصادرة من المحاكم العسكرية .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩٣

زاوية

عبد الرحمن الراشد

الأفغان العرب والتمويل

ذكر احد القراء الكرام، في رسالة له نشرت في البريد، انني اخطأت عندما قلت ان الافغان العرب كانوا يتلقون مرتباتهم من الولايات المتحدة عندما شاركوا في الجهاد ضد الحكومة الموالية للاتحاد السوفييتي وضد القوات السوفييتية حينذاك.

ويبدو ان القارئ قرأ الصحيفة فاختلط عليه من قال ماذا. فالذي قال ان الافغان العرب كانوا يتلقون مرتباتهم من الحكومة الامريكية هو رئيس وزراء باكستان، وجاء تصريحه ضمن كلمة هاجم فيها الامريكيين على رفضهم اعطاء تاشيرات للافغان العرب، والضغوط التي تمارسها الحكومة الامريكية على ايقاف مد العنف الذي يمارسونه.

كانت تلك مقولة شخص آخر، اما رأيي في الموضوع، وهو رأي بسيط لا صلاحية لصاحبه في شيء، فيتلخص في ان الافغان العرب اصبحوا عبئاً مع انتهاء الجهاد في افغانستان. وصاروا عبئاً على الحكومة الافغانية التي بادرت الى ايقاف العرب من دخول اراضيها، حتى الذين شاركوا في الجهاد على ترابها، بحجة انهم يدخلون في صراعات الحكم بين الفصائل الافغانية نفسها. وهي، اي الحكومة الافغانية، ترفض استقبالهم وتطالب من استضافهم من الفصائل الافغانية بإبعادهم. وهناك الحكومة الباكستانية التي استفادت من الافغان العرب في حربها، وكانت بالفعل حرباً شاركت فيها باكستان بشكل او بآخر، ضد حكومة الشيوعيين في كابول. فالباكستانيون يقولون انهم لم يعودوا يحتملون الضغوط الخارجية بسبب نشاطات بعض الافغان العرب الخارجية. ولا يستطيع الباكستانيون التسامح تجاه بعض نشاطات الافغان العرب في داخل باكستان التي فيها طوائف اسلامية مختلفة وفي بعض الاحيان متناحرة. وتقول باكستان انها لا تستطيع ان تضبطهم خشية ان يوقعوا بينها وبين جارتها الكبيرة الهند بسبب ما يشاع من قيامهم بعمليات ضد حكومة الهند في المنطقة الاسلامية كشمير التي تقع تحت السيطرة الهندية. فباكستان تقول انها لا ترغب في الدخول في معركة مع الهند بسبب هؤلاء، او غيرهم، لانها من الخطورة عسكريا بما يهدد الدولة الباكستانية نفسها.

هذه هي حيثيات التصريح الذي اطلقه رئيس وزراء باكستان والذي تبدو حججه قوية. فليس من المقبول او المعقول ان تدخل في حرب لتحرير كشمير فتخاطر بكل باكستان. ولا ترغب باكستان في استضافة عناصر غير منضبطة تسبب لها مشاكل سياسية اقليمية او عالمية ليست مستعدة لها. ولا يمكن ان نلوم الافغان على قفل حدودهم في وجه العرب، وخاصة المقاتلين منهم، لان البلاد في حالة حرب اهلية لم تتوقف نهائيا بعد. وفي نفس الوقت لماذا يؤيد احدنا مجاهداً افغانياً ضد مجاهد افغاني آخر؟ فهي الفتنة التي حذرنا منها.

اما تهمة ارتباط الافغان العرب بالولايات المتحدة، وقول رئيس وزراء باكستان ان الحكومة الامريكية كانت تمولهم ماليا فتلك رأيه، وان كنت اعتقد انها فرية. فالحكومة الامريكية كانت تمدهم بالسلاح، وكانت تزود قيادات مجاهدي الافغان بالمعلومات السرية الملتقطة عن تحركات القوات السوفييتية، او الافغانية الحكومية آنذاك. وحدث التعاون ضمن مصلحة الطرفين المشتركة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٣

رفض التماسات المحكوم عليهم في قضية تنظيم «الـ ١٤»

تم رفض التماسات اعادة النظر التي قدمها المحكوم عليهم في القضية رقم (١١ لسنة ٩٣ جنايات عسكرية) المعروفة باسم قضية تنظيم الـ « ١٤ » الذي ادينوا بمحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وتنفيذ ٤ جرائم تفجير . تم اعلان المحكوم عليهم في مكان حبسهم بقرار رفض الالتماسات .

كانت المحكمة العسكرية العليا بالهايكستب برئاسة اللواء احمد عبدالله قد اصدرت حكمها يوم ٢٧ مايو الماضي باعدام ٦ متهمين منهم متهم هارب ومعاقبة اثنين بالاشغال الشاقة المؤبدة ومتهم بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات ، وبراءة اثنين وعدم قبول الدعوى ضد ٣ متهمين لرفعها بغير الطريق القانوني . وقد تم التصديق على الحكم يوم ١٢ يونيو الماضي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

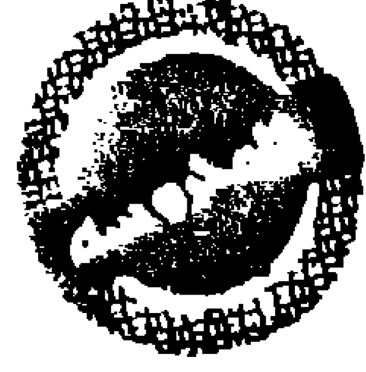
المصدر : العربى

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

في الطريق إلى القاهرة:

صراع ثلاثى بين أتباع عمر عبد الرحمن!!

مجموعة «بروكلين» تسحب السجادة من مجموعة «بيشاور».. ومجموعة «طره» تنتظر!!



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٣

علمت «العربي» ان الوفد الامني المصرى الذى عاد الى القاهرة الاسبوع الماضي بعد زيارة قصيرة للمباحث الفيدرالية الامريكية فى ولاية نيويورك حصل على تقارير امنية عالية المستوى حول تحركات مجموعة «بروكلين» المتطرفة بقيادة الدكتور عمر عبد الرحمن فى الآونة الأخيرة، وانه سلم فى المقابل لمسئولى المباحث الفيدرالية ملفا كاملا يتضمن اعترافات محمود ابو حليمة المتهم الثانى فى عملية انفجار المركز التجارى الدولى فى نيويورك، والتى تم الحصول عليها فى امن الدولة بالاسكندرية قبل ان تسلمه مصر الى الولايات المتحدة.

واستبعد مسئول امنى عالي المستوى ان يكون الوفد الأمنى قد حصل على وعود بتسليم الدكتور عمر عبد الرحمن او احد معاونيه هناك، وانه عاد خالى الوفاض فى هذا المطلب إلا انه اشار الى ان المباحث الفيدرالية ابدت تعاونا كاملا بشأن المعلومات التى طلبتها السلطات الأمنية المصرية حول مجموعة «بروكلين» التى تأسست قبل نحو ٩ اعوام على يد مصرى شابا (٣٧ سنة) يدعى مصطفى شلبي، كان يدير مركز «خدمة الأفغان» فى نيويورك وهو المركز الذى اضطلع ومنذ عام ١٩٨٤ بتسفير الافغان العرب الى بيشاور وكابول للاشتراك فى عمليات الجهاد ضد الاحتلال الشيوعى واعالة عوائلهم في كافة العواصم العربية والاسلامية.

وتؤكد تقارير المباحث الفيدرالية أن هذا المركز هو الذى اضطلع باستقبال الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد عن طريق تدبير كفالة له من مسجد الفاروق بنيوجيرسى كواعظ قبل ان ينتقل الدكتور عبد الرحمن الى مسجد السلام وقبل مقتل مصطفى شلبى مدير المركز فى ظروف غامضة يرجح أن وراءها عناصر متشددة من مجموعة «بروكلين» التى تناصر الدكتور عمر عبد الرحمن، والتى يعد من اشهر خريجيها كل من سيد نصير المسجون حاليا على ذمة اغتيال الحاخام الاسرائيلى المتطرف مائير كاهانا ومحمود ابو حليمة وابراهيم الجبرونى المصريين ومحمد سلامة الاردنى، وجميعهم متورطون فى انفجار مركز التجارة العالمى ويرتبطون بشكل او بآخر بالدكتور عمر عبد الرحمن.

ورغم ان الداخلية المصرية تضع مجموعة «بروكلين» فى مصاف المجموعات الخطرة على الأمن الداخلى مثل مجموعة «بيشاور» إلا ان عناصرها تبدو جديدة على ساحة التطرف المصرية، على عكس مجموعة «بيشاور» التى يعد



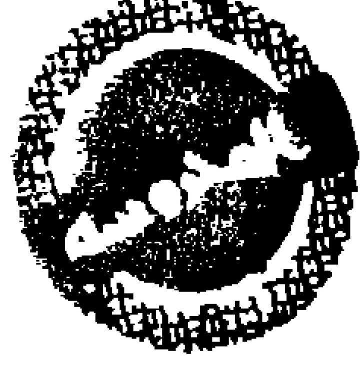
عمر عبد الرحمن

عودة عمر عبد الرحمن نذير صدام واسع بين الأمن والجماعات.. وتصفيات داخلية بين المجموعات الثلاث!!

من اخطر رموزها محمد شوقى الاسلامبولى (ينتظر حكم الاعدام فى القاهرة) وأيمن الظواهرى (المتهم الاول فى قضية طلائع الفتح المنظورة امام القضاء العسكرى) وعناصرها الاقل خطورة اشتركت بطريقة ما فى احداث العنف الدينى بالقاهرة.

وكما يقول مصدر أمنى مسئول إن خطورة مجموعة «بروكلين» فى عملياتها خارج حدود القطر المصرى الامر الذى يضع السلطات المصرية فى موقف حرج اذا ما طلبت منها معلومات حول عناصر هذه المجموعة غير المتوافرة داخليا، كما انه يصعب على الداخلية الآن طلب اية عناصر من هذه المجموعة لأن ملفاتها فى الداخل نظيفة ولم تشارك فى اعمال عنف دينى فى الداخل سوى ما يتعلق بالدكتور عمر عبد الرحمن، وهنا بيت القصيد.

والسؤال الحائر فى اوساط الجماعات



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٣

الاسلامية في القاهرة، وعبر عنه كثير من محامي هذه الجماعات: ما موقع مجموعة «بروكلين» على خريطة تنظيم الجهاد العالمي الذى يقوده عمر عبد الرحمن؟! فريق من عناصر هذه الجماعات يرى ان مجموعة «بروكلين» هى صناعة خالصة على ايدى الدكتور عبد الرحمن وانه يعدها بديلا عن عناصر التنظيم القديمة سواء من اعدم منها او يلاحقه حكم بالاعدام أو مطلوب داخل مصر، وان هذه المجموعة هى عدته فى الفترة المقبلة في التحرك على المستوى العالمي والمحلى خاصة وان اضطلع بتكوينها الفكرى واسس لها قواعدها التنظيمية البالغة التعقيد التى جعلت منه حتى الآن رمزا للتطرف الاسلامي فى العالم ولم يقع تحت طائلة القانون الامريكى نتيجة للاخلاص المبالغ فيه من عناصر هذه المجموعة، وعدم اعترافهم بأى دليل يدينه فى أى من قضايا التطرف امريكا.

فريق اخر يرى ان مجموعة «بروكلين» هى التحدى الاكبر لمجموعة «بيشاور» الآن والتى ضحت بالسفر خارج الوطن طلبا للجهاد الذى دعا إليه عمر عبد الرحمن وتنتظرها احكام بالاعدام والسجن في مصر، وانها الآن تجد المجموعة الامريكية وهى تستقطب كل الاهتمام وتسحب السجادة من هذه العناصر التي شكلت تهديدا خطيرا للأمن المصرى خلال الثلاثة أعوام الأخيرة وتحملت الغربة والنفي خارج الديار فى صالح الدعوة التى اطلقها عبد الرحمن قبل عام ١٩٨١.

ورغم ان الفريق الثانى يراهن على صراع ضار بين المجموعتين الا انه لا يهمل قوة مجموعة «ايمان طره» التى تضم عبود الزمر وناجح ابراهيم وبقية العناصر التى شاركت في احداث ٦ و٨ اكتوبر ١٩٨١ فى القاهرة واسيوط اضافة الى صفوت عبد الغني احدث الوجوه الدموية والتنظيمية فى المجموعة التى ستؤثر بشكل او بأخر على الصراع الذى يوشك ان يتفجر فيما لو عادت مجموعة «بروكلين» الى ارض الوطن فى معية الدكتور عمر عبد الرحمن لو شاءت مصر تسلمه من السلطات الامريكية التى ترى أن رحيله اصبح قاب قوسين أو أدنى.

الصراع وان لم يظهر في شارع العنف الدينى حتى الآن ولم تحدث تصفيات داخلية هنا أوهناك سوى ما جرى لمصطفى شلبى مدير مركز خدمات الافغان قبل نحو العام ومازال مقتله لغزا، فإن بوادره قادمة فى الطريق وهو ما يجعل الامن المصرى يفكر الف مرة ومرة قبل ان يأتى بعمر عبد الرحمن الى القاهرة حيث سيكون قدومه إيذانا ببدء جولة من العنف الدينى بين الشرطة والمتطرفين من جهة، وبين مجموعات المتطرفين الثلاث من جهة آخرى.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

باكستان تبدأ ترحيل الأفغان العرب

بيشاور (باكستان) - ر: في خطوة كانت متوقعة بعد تزايد الحديث عن «الافغان العرب»، قال مسؤولون باكستانيون أمس ان السلطات أمرت كل المصريين والتونسيين والجزائريين الذين يعملون لحساب منظمات اغاثة للاجئين الافغان بمغادرة باكستان.

وأضاف المسؤولون ان الحكومة أبلغت 14 منظمة إسلامية بالتوقف عن العمل.

وقال شيرجول خان أمين مفوضية اللاجئين الافغان في بيشاور «ان الحرب الافغانية انتهت ولا يوجد ما يدعو تلك المنظمات غير الحكومية للبقاء هنا. لقد فقدت فائدتها ولم تعد تعمل بأسلوب مرض».

وذكر المسؤولون ان اجتماعاً على مستوى عال عقد في اسلام اباد وتقرر في ضوئه ان يخفض الى النصف عدد الاجانب الذين يعملون لحساب 98 منظمة إغاثة اجنبية مسجلة وغير مسجلة في بيشاور وامهالهم ثلاثة أشهر لمغادرة البلاد.

باكستان تطرد ٢٥٠ متطرفا أغلبهم مصريون

بيشاور - ر: قررت السلطات الباكستانية امس طرد كل المصريين والجزائرين والتونسيين العاملين فيما يسمى بمنظمات الاغاثة للاجئين الافغان فى اطار حملة لترحيل المتطرفين . وذكرت مصادر عربية بمدينة بيشاور عاصمة الاقليم الشمالى الغربى بباكستان - حيث يوجد اغلب هذه العناصر - ان هذه القرارات ستشمل ترحيل ٢٥٠ شخصا وغالبيتهم من المصريين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

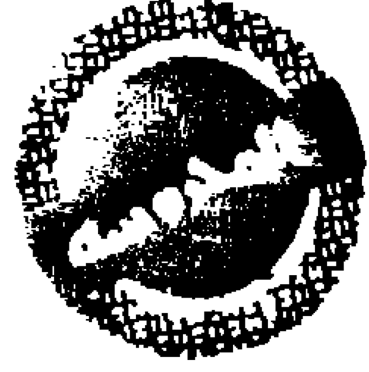
١٣٥ متطرفا مصريا فى أفغانستان بعد طردهم من باكستان

قوائم بالمطارات والموانئ تضم أسماء المتهمين منهم فى قضايا

توجه ١٣٥ متطرفا مصريا الى افغانستان بعد ان طردتهم السلطات الباكستانية من اقليم «بيشاور» على الحدود الافغانية - الباكستانية بعد ان اعلنتهم بانهم اشخاص غير مرغوب فيهم، بعد انتهاء المهمة التى اقاموا بحجتها فى الاراضى الباكستانية، وهى تنظيم عمليات الجهاد ضد الاحتلال السوفيتى لافغانستان.. وكانت السلطات الباكستانية قد اتخذت قرارا بطرد ٢٥٠ متطرفا امس الاول من بينهم ١٣٥ مصريا و١١٥ من تونس والجزائر والاردن..

ومن ناحيته اعلن اللواء اسامة دبوس مدير مصلحة الامن العام ان عددا كبيرا من هؤلاء المتطرفين مدرج فى قوائم «ترقب الوصول» بجميع مطارات وموانىء الجمهورية ليتم القبض على اى منهم عند وصوله الى البلاد، ليمتثل امام جهات التحقيق، فمنهم من صدرت ضده احكام غيابية ومنهم متهمون فى قضايا امن دولة سيتم فتح ملفاتهم بمجرد وصولهم للبلاد

وكشفت مصادر امنية مطلعة عن الاسباب الحقيقية التى حدت بسلطات الامن فى باكستان الى طردهم حيث تبين انهم تفرغوا للتخطيط لعمليات ارهابية فى مصر، بعد انتهاء الحرب الافغانية، وان السلطات المصرية ارسلت اليهم معلومات مؤكدة تفيد ذلك.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

30 متطرفاً يواجهون حكم الاعدام

محاكمة أكبر تنظيم يضم 330 متهما بينهم 6 فلسطينيين أمام القضاء العسكري المصري

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تبدأ خلال ايام المحكمة العسكرية العليا بالقاهرة محاكمة أكبر تنظيم متطرف يضم 330 متهما بينهم 6 فلسطينيين شكلوا تنظيما باسم «طلائع الفتح الاسلامي» بعد انشقاقهم عن تنظيم الجهاد المتطرف بهدف الاستيلاء على الحكم.

ويعلن المدعي العام العسكري بمصر اللواء محمد عبد الله خلال ساعات قرار الاتهام في القضية بعد ان تلقت ادارته ملف التحقيق من نيابة امن الدولة العليا التي كانت بدأت التحقيق مع عناصر التنظيم.

ويواجه 30 متهما من أعضاء التنظيم احكاما تصل الى الاعدام بينما تتراوح عقوبة بقية المتهمين بين الأشغال الشاقة المؤبدة والسجن.

ويضم ملف القضية 123 تقريرا للطبيب الشرعي خاصة بفحص 4 بنادق آلية كان المتهمون قد سرقوها من افراد طواقم الحراسات الخاصة ببعض السفارات العربية بالقاهرة في العام الماضي بعد ان حاولوا قتل أفراد الحراسة اضافة الى معاينة تصويرية للمعسكرات التي انشاها المتهمون بجنوب محافظة القليوبية «شمال العاصمة المصرية القاهرة» وتحويلها الى ثكنة عسكرية لتدريب عناصر التنظيم.

وكشفت التحقيقات التي اجرتها نيابة امن الدولة العليا مع افراد اخطر تنظيم على مستوى مصر ضبط في القرن العشرين من حيث اعداد المتهمين والكميات الخيالية من الاسلحة عن ان المتهمين تلقوا تدريبات على حرب العصابات في الخارج كما ضبطت اوراقاً تنظيمية تتضمن توصيات بخط الدكتور ايمن الظواهري تحت عنوان اتباع سياسة «البرغوث»، وفيها يشرح الظواهري وشقيق قاتل السادات شوقي الاسلامبولي لزعماء التنظيم المصري كيفية الوصول للحكم بعد ان تشبهوا بالبرغوث وكيفية تمكنه بالالتصاق بجلده حتى يجهز عليه على المدى البعيد، وهو ما نجحوا في اتباعه لمدة ثمانية اشهر كاملة في اخفاء الاعداد والتسليح وتجنيد الاشخاص وتدبير الأوكار وتحديد ساعة الصفر لانطلاق مخططاتهم في شهر يونيو (حزيران) الماضي بعد ان اعدوا مخططا لقلب نظام الحكم درس في الخارج على مدى 8 سنوات.

اقر العديد من المتهمين بانهم تمكنوا من الدخول والخروج من البلاد عقب فتح الحدود الليبية المصرية الذي كان عاملا اساسيا في تسهيل دخولهم ببطاقات مزورة وملابس عسكرية كثيرة برتب مزيفة، وكذلك اثناء فتح الطريق البري مع السودان. واستخدامهم لوسائل الاتصال المختلفة ووسائل الدعم المادي ووجود حسابات لـ65 شخصا منهم في فروع بنوك اجنبية بالجيزة والقاهرة تحولها لهم المنظمات عن طريق فروع البنوك بالخارج.

يواجه المتهمون العديد من الاتهامات تتلخص في تشكيل وادارة وتكوين تنظيم سري مناهض لقلب نظام الحكم وانتحال صفات عسكرية وتقليد أختام حكومية لاستخدامها في اغراض تخل بالأمن والسياسة العامة للدولة، والتزييف والتزوير في محررات رسمية، والقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد المقترن بالسرقة بالإكراه، والشروع في القتل ومقاومة السلطات والاعتداء عليهم، والدخول الى البلاد بطرق غير مشروعة للفلسطينيين الستة وبعض المصريين باوراق مزورة، وحيازة واحراز الآلاف من الاسلحة والذخيرة والمواد المتفجرة وقنابل دفاعية وهجومية لاستخدامها في أعمال تخريبية وارهابية، وسرقة اسلحة من اماكن عسكرية غير مصرح بدخولها، وحيازة منشورات واوراق تنظيمية للتآمر ضد الحكم، واعداد قوائم لاغتيال كبار الشخصيات الهامة ونسف المنشآت الشرطية بالبلاد للاستيلاء على الحكم.



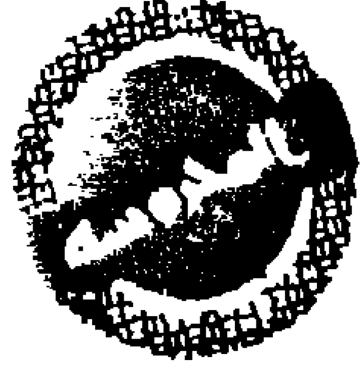
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

[illegible] ١٣٥ إرهابيا

باكستان طردتهم ومطار القاهرة ينتظرهم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

طردت السلطات الباكستانية ٢٥٠ ارهابيا يوم الخميس الماضى بينهم ١٣٥ مصريا و ١١٥ من تونس والجزائر والأردن.

كان هؤلاء الإرهابيون يعيشون فى إقليم بيشاور على الحدود الباكستانية الأفغانية وقد عبر الإرهابيون المطرودون الحدود الى افغانستان تمهيدا لتحركهم الى اماكن اخرى فور تنفيذ قرار طردهم، وقد اعلن اللواء اسامة دبوس مدير مصلحة الأمن العام أن هؤلاء المطرودين مدرجون فى قوائم ترقب الوصول بجميع المطارات والموانى المصرية حيث سيتم القبض على أى منهم فور وصوله وأضاف مدير الأمن العام ان عددا من هؤلاء مطلوبون امام جهات التحقيق فى قضايا أمن دولة سيعاد التحقيق فيها بمجرد وصولهم. وبعضهم صدرت ضده احكام غيابية بحجة تنظيم عمليات الجهاد ضد الاحتلال السوفيتى لافغانستان وانتهى الاحتلال وبقى الارهابيون فى مواقعهم!!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٣

قرار الاتهام فى قضية «طلائع الفتح» الاسبوع القادم

عناصر نسائية بين اعضاء التنظيم

تواصل النيابة العسكرية تحقيقاتها فى قضية اعادة تشكيل تنظيم الجهاد المعروفة باسم « طلائع الفتح » شملت التحقيقات فى القضية ٢٤٠ متهما وهى مقيدة برقم (١٢٣ لسنة ٩٣ حصر امن دولة عليا) . ينتظر ان يصدر قرار الاتهام فى الاسبوع القادم ، ويضم لاول مرة فى القضايا الارهابية عناصر نسائية ، كما يضم ١٨ فلسطينيا تلقوا تدريبات عسكرية فى الخارج . يقود التنظيم الدكتور ايمن الظواهرى الهارب خارج البلاد ، وينوب عنه فى القاهرة مجدى سالم .

يشرف على التحقيقات ٥ من رؤساء النيابة العسكرية تحت اشراف العميد على بيبرس نائب المدعى العسكرى .. وتقوم النيابة العسكرية الآن بتصفية مواقف المتهمين طبقا لمحاضر المباحث وتحقيقات نيابة أمن الدولة .. كما تقوم بمراجعة التقارير الفنية حول المضبوطات .. وتبين ان ١٢ من بين المتهمين تدربوا على تصنيع القنابل واعداد السيارات المفخخة لتكون عنصرا اساسيا فى عملياتهم الارهابية .

وعلمت « الأخبار » ان النيابة قامت بمد الحبس لبعض المتهمين الذين انتهت فترة حبسهم احتياطيا .

النيابة العسكرية :

اسلحة « طلائع الفتح » تفوق تسليح كتيبة

اتهمت النيابة العسكرية اول مجموعة من اعضاء تنظيم « طلائع الفتح » بالدعوة لاضطرابات امنية ، وتلقى معونات مالية من جهات اجنبية للقيام بتشاط ارهابى ، وحيازة ترسانة اسلحة تفوق تسليح كتيبة عسكرية . وتاسيس تنظيم هدفه ترويع المجتمع ، بالمخالفة للقانون والسعى لتعطيل الدستور والقوانين .

وجهت النيابة للمجموعة الأولى التى تضم ٢٤٣ متهما اتهاما بالاضرار بالوحدة الوطنية، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطن

وكان قد صدر قرار الاسبوع الماضى بإحالة المتهمين الى النيابة العسكرية ، تمهيدا لاحالتهم للمحاكمة امام القضاء العسكرى .



قيادي في تنظيم "الافغان" حكم عليه بالاعدام وعاد خصيصاً لتنفيذ عمليات

مصر: اهتمام أمني واعلامي بطلب السلطات القبض على همام

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ استحوذ بيان وزارة الداخلية المصرية الذي حدد شخصية ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري في «الجماعة الاسلامية» شاركوا في حادث الهجوم على سيارة ضابط في الجيش برتبة لواء على اهتمام الاوساط الامنية والاعلامية المصرية لانه كشف عودة المتهم طلعت ياسين همام، وهو احد قيادات «الافغان المصريين» الهاربة منذ سنوات ومطلوب لاتهامه في قضايا عدة بعد صدور حكم باعدامه من المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الأول (ديسمبر) الماضي في قضية «العائدون من افغانستان».

وترى الدوائر الامنية المصرية ان عودة همام الى البلاد وممارسته أعمالاً ارهابية جاء بعد تعرض اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» لحملات منظمة شلّت حركته. وتشير تلك الدوائر الى ان همام هو احد خمسة اشخاص يقودون نشاط «الجماعة الاسلامية» من باكستان وأفغانستان وان الاربعة الآخرين هم محمد شوقي الاسلامبولي ومصطفى احمد حمزة وأيمن الظواهري وطلعت فؤاد قاسم. وأوضحت ان تنقلات همام تحاط دائماً بسرية مطلقة وانه اجرى عمليات تجميل لتغيير ملامحه بعد صدور الحكم باعدامه وعودته الى مصر مرة اخرى لمواصلة نشاطه.

وتضيف الدوائر الامنية المصرية ان عودة همام الى مصر وقيادته للعملية الاخيرة توضح بعض المؤشرات المهمة وهي:

– عجز اعضاء الجناح العسكري في «الجماعة الاسلامية» داخل مصر عن تنفيذ عمليات جديدة ولجوءهم الى الاستعانة بقيادات الخارج بعد اعدام ١٤ شخصاً من اعضاء الجناح في الفترة الاخيرة واعتقال عدد كبير منهم.

– رغبة «الجماعة الاسلامية» في اثبات الوجود أمام الجماعات الدينية المتطرفة الاخرى واعادة القاء الضوء على تنظيم «العائدون من افغانستان».

– محاولة قيادات الارهابيين اعادة الثقة الى كوادر الجناح العسكري الذين اصيبوا بالاحباط والقلق والخوف بعد نجاح اجهزة الأمن في تصفية هذا الجناح.

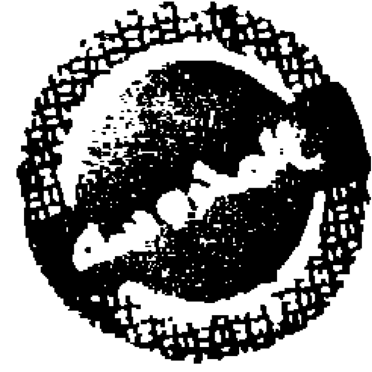
– شعور القيادات في الخارج بتضييق الخناق عليهم نتيجة للاتصالات الديبلوماسية والسياسية التي تجريها الحكومة المصرية لاجبارهم على مغادرة مدينة بيشاور ومحاولات مصر لتسلمهم.

– حدوث انشقاقات داخل «الجماعة الاسلامية» ومحاولة القيادات السيطرة عليها خصوصاً بعد اتهامات وجهت الى العناصر الفارة في الخارج بتبديد اموال «الجماعة» والابتعاد عن مواجهة قوات الأمن.

– ان همام يكرر التجربة نفسها التي خاضها اشرف السيد ابراهيم الذي قاد عملية اغتيال الكاتب المصري فرج فودة ثم غادر الى افغانستان وعاد مجدداً الى مصر ليخطط لمحاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والقي القبض عليه ونفذ فيه حكم الاعدام.

– ان وقوع الاختيار على همام للعودة من بيشاور في ظل صدور حكم ضده بالاعدام جاء في محاولة لاثبات عجز الشرطة والحكومة عن التصدي لمخططات الجماعة الاسلامية وقياداتها في الخارج.

– ان تعديل وتبديل المراكز والمواقع اصبح السمة الرئيسية في نشاط وحركة الجماعات الدينية المتطرفة التي تحرص على اتباع اساليب التمويه والاخفاء والسرية، وهو الامر الذي وضح في قيام مجموعة من اعضاء الجناح العسكري في اسيوط بالانتقال من اسيوط الى القاهرة لمعاونة همام في تنفيذ العملية الاخيرة.



المصدر : الأهـالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

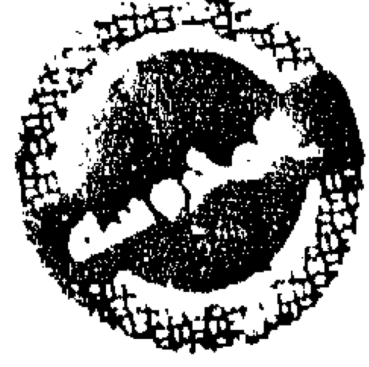
وفد امنى باكستانى يصل قريباً لبحث مواجهة « الافغان المصريين »

علمت « الاهالى » ان وفدا امنيا باكستانيا على مستوى عال سيصل الى القاهرة قريبا لاجراء مباحثات حول اسلوب التعاون الامنى بين البلدين في ضوء سعى مصر الى تطويق الارهاب وسد منابعه .

وكانت باكستان قد رفضت طلبا مصريا بتسليم الارهابيين المصريين الذين كانوا يقيمون في بيشاور والمعروفين باسم « الافغان المصريين » ويمثلون اعضاء الجماعات الارهابية الذين جرى تدريبهم عسكريا على اعمال القتال خلال الحرب الافغانية ضد الاحتلال السوفيتى .

وتلقت اجهزة الامن المصرية من الحكومة الباكستانية معلومات امنية حول عدد من الافغان المصريين لم تكن اسماؤهم مدرجة لدى اجهزة الامن المصرية الخاصة بالارهابيين .

يذكر ان الرئيس حسنى مبارك كان قد اجرى مباحثات من قبل مع رئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف اثمرت اتفاق الجانبين على ضرورة التعاون في مجال مواجهة الارهاب وسد منابعه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

إرهابيون هاربون في باكستان وأفغانستان .. وغيرهما :

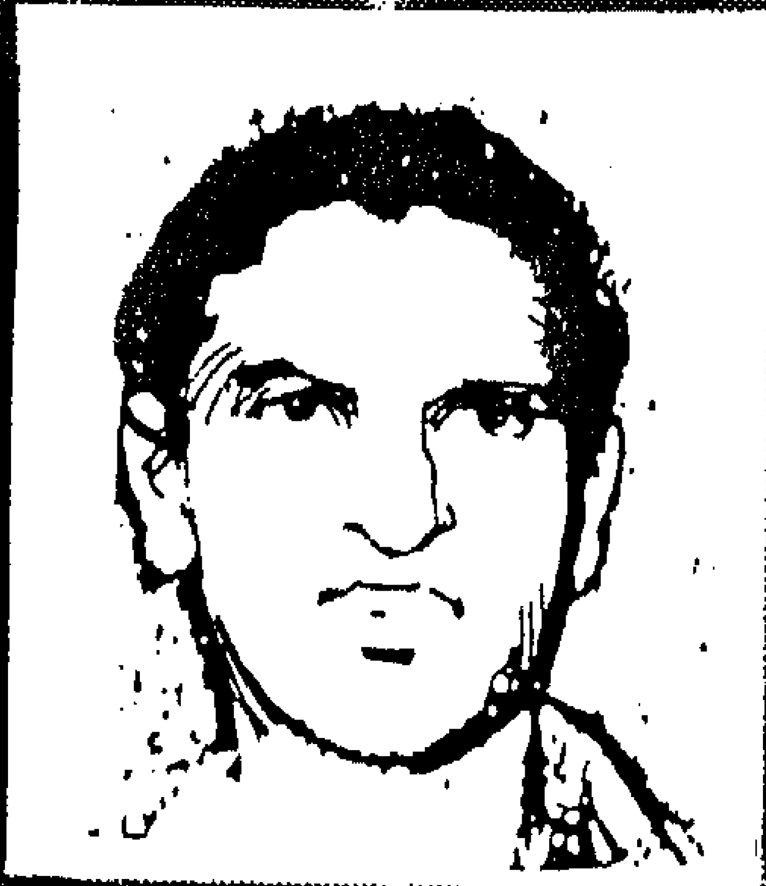
مطلوبون للإعدام ..



محمد شوقي الإسلامبولي



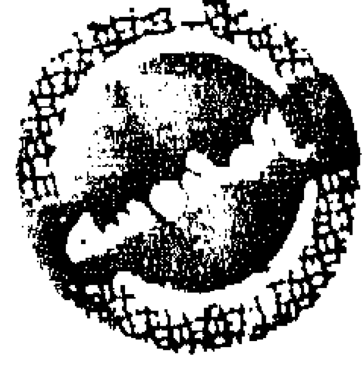
مصطفى أحمد حسن حمزة



محمد طلعت ياسين همام



رفاعي أحمد طه



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يو ١٩٩٣

□ مصطفى حمزة : علاقته بالترابي وأركان حرب للارهابيين ويتصرف في ٣ ملايين دولار سنويا

□ طلعت همام : محكوم عليه بالاعدام ثلاث مرات في ثلاث قضايا

تقرير : نبيل شرف الدين



طلعت فؤاد قاسم

مطلوبون للاعدام

□ الاسلامبولى : الرجل الأول لعمر عبد الرحمن

□ طلعت قاسم : صلات وثيقة بالمخابرات الايرانية واتفاقيات مع حزب الله بلبنان

□ عثمان إبراهيم : مسئول عمليات تخريب السياحة ، هرب من مصر إلى ليبيا إلى السعودية ، ثم تزوج من باكستانية

هذا الخطاب عثرت عليه المباحث الفيدرالية الامريكية اثناء تفتيشها لمنزل عمر عبد الرحمن .

الخطاب كان ضمن اوراق مكاتبات وخطابات كثيرة ، لكن اهميته بدت واضحة لدى الوفد الامني المصري الذي اطلع عليه في امريكا .

فالخطاب موجه من محمد شوقي الإسلامبولي شقيق قاتل السادات والمقيم في باكستان واشهر مطلوب للإعدام في مصر .

من الإسلامبولي إلى عمر عبد الرحمن رسالة واضحة جداً وكلمات تضيف إلى ادلة اتهامه وإعدامه .

تقول بعض سطوره :

« اود ان أؤكد لكم ياشيخي الفاضل بان كل الإخوة هنا يابون العودة إلا فاتحين لارض الكنانة ودك معاقل الطغاة الذين عاثوا فيها الفساد ، فما هي إلا شهور - بإذن الله - وستسقط رموز الطغيان بمصر كما سقطت مملكة الشر في افغانستان » .

صاحب « هذا الخطاب ليس وحده المطلوب للإعدام .. إنه اشهرهم .

اشهر الهاربين من الإعدام ، الذين يحاولون « غزو مصر » وتحويلها إلى افغانستان اخرى التي اسقطوا فيها « مملكة الشر » ، ليبنوا مملكة حكمتيار ، مملكة الدم والعبوات الناسفة .

لقد تصدرت اسماء مثل محمد شوقي الإسلامبولي ومصطفى احمد حسن حمزة ورفاعي احمد طه وعثمان خالد السمان واحمد مصطفى نوارة وطلعت فؤاد قاسم وطلعت ياسين همام قائمة الصادر ضدهم احكام بالإعدام .. وتوالت الاحداث .. والقضايا .. واحكام الإعدام والاتهامات شبه موحدة « تعطيل احكام الدستور وتكفير الحاكم وإباحة الخروج عليه واغتيال المسئولين .. وحيازة كميات من المواد المتفجرة والأسلحة النارية والذخائر فضلاً عن حيازة وثائق تتضمن رصد الشخصيات المستهدفة والوثائق الرسمية المزورة بهدف الإخلال بالنظام العام والأمن العام » .

ومازالت الاحداث تقع هنا وهناك .. والقضايا تحل من يوم لآخر .. واحكام الإعدام ضد الهاربين تتزايد حتى وصلت إلى ثلاثة احكام في قضايا مختلفة ضد طلعت ياسين همام وحده فماذا عن هؤلاء الإرهابيين الفارين .

لنبدا بـ محمد شوقي الاسلامبولي مواليد مدينة ملوى بالمنيا في ١٩٥٥/١/٢١ وحاصل على بكالوريوس تجارة من جامعة اسيوط . وقد سبق اعتقاله قبل ان يتمكن شقيقه الملازم اول خالد الإسلامبولي من اغتيال السادات ، وهو الامر الذي حال بينه وبين وضع اسمه في قائمة المتهمين في قضية الانتماء لتنظيم الجهاد عقب احداث اسيوط عام ١٩٨١ رغم انه له الدور الاكبر في صياغة وتشكيل وجدان شقيقه وحرضه على ارتكاب حادث اغتيال السادات . وانتهى اعتقاله بعد اربع سنوات . ووضع اسمه على قائمة الممنوعين من السفر فترك المنيا واقام لشقة يملكها والده بمصر الجديدة . بالنزهة تحديدا ، وكان يقيم بها والده إبان عمله كمستشار في محكمة استئناف القاهرة . ثم عاود محمد شوقي نشاطه بالاتصال بمجموعة عين شمس واستأجر شقة اخرى وكشفها رجال الامن فاضطر لبيعها واستاجر شقة اخرى بعين شمس أيضاً وافتتح مكتبة لبيع الكتب وتصوير المستندات وخلافه بمنطقة مسجد ادم بعين شمس . واعيد اعتقاله مرة اخرى ثم افرج عنه عام ١٩٨٧ ورفع قضية امام محكمة القضاء الإداري - مجلس الدولة - وبمعاونة من محام كان مستشاراً سابقا تربطه بابيه صلة زماله قديمة واستطاع كسب القضية لرفع اسمه من قوائم الممنوعين من السفر واتجه إلى دولة عربية ما لبث بها إلا شهرين وبمعاونة اسامة بن لادن اتجه إلى افغانستان ، وحكم عليه غيابيا بالإعدام في مطلع هذا العام في قضية

، العائدون من افغانستان . ولايزال يتحرك بين افغانستان وبيشاور في باكستان وهو يحمل سلاحه علانية وهو الرجل الاول في الجبهة الافغانية لعمر عبد الرحمن وخلافاته بين ايمن الظواهرى - قائد مجموعة تنظيم الجهاد - شهيرة . وتدخل عبدالرسول سياف مرات عديدة لراب الصدع بينهما دون جدوى وبدا الصراع باصدار مجلات منافسة فاصدر الإسلامبولى مجلة «المرابطون» واصدر الظواهرى مجلة «الجهاد» وانقسم اتباعهما في الجبهة ورفضوا العمل المشترك معا مما حدا بالقادة الافغان إلى تقسيمهم لمجموعات دخلت دوامة الصراع بين الافغان انفسهم ولايزال الصراع قائما . والحكم بالإعدام قائما لا يتقادم وفقا لاحكام القضاء العسكرى

ومن الإسلامبولى إلى الثانى مصطفى حمزة والذى اتهم في قضية اغتيال السادات والانضمام لتنظيم الجهاد تحت رقم (٥٧) وهو من مواليد ١٩٥٧/١٢/١٤ مركز ببا ببنى سويف . والتحق بكلية الزراعة جامعة القاهرة وهناك التقى بمحمد عبد السلام فرج الذى تعرف عليه اثناء صلاته بمسجد صغير بحى بولاق الدكرور . ثم انضم للتنظيم عام ١٩٨٠ والتقى باعضاء الجماعة الإسلامية بالصعيد . وهم ناجح إبراهيم وكرم زهدى وعلى الشريف وغيرهم وشارك في احداث الاعتداء على قوات الشرطة بمديرية امن اسيوط عقب اغتيال السادات وسجن بعدها ثلاث سنوات ثم افرج عنه ليتولى إعادة تشكيل مجموعة بنى سويف . وبدا صراعه مع مجموعة احمد يوسف وشارك في قتل منافسه حسام البطوجى في الحادثة الشهيرة بمستشفى بنى سويف العام . وظل مطارداً من الامن حتى تمكن وعدد من اتباعه من إحراق كنيسة اثرية بمدينة ببا تقع على النيل . وبعدها تمكن من الفرار من مصر باوراق مزورة إلى دولة اليمن . ومنها إلى افغانستان حيث لعب دور اركان حرب محمد شوقى الإسلامبولى وتولى عمليات التنسيق مع مجموعات سودانية واشرف بنفسه على عدد من الحوادث الإرهابية كاغتيالات رفعت المحجوب والسياح الاجانب وفرج فودة . وقضى بإعدامه في قضية العائدين من افغانستان ولايزال اسمه يتصدر قوائم الاتهام في قضايا اخرى .

وتؤكد المصادر الامنية حصوله على جواز سفر دبلوماسى سودانى واخر افغانى ويذكر ان والده فلاح فقير الحال يقيم باحدى القرى التابعة لمركز ببا ببنى سويف وقد سافرت إليه شقيقة احد اعضاء الجماعة الإسلامية ليعقد قرانه عليها في مدينة جلال اباد ويتزوجها هناك ثم تزوج اخرى افغانية . وفي اعترافات عبدالله محمد سالم في القضية رقم ١٢٣ المعروفة باسم . إعادة تشكيل تنظيم الجهاد . يؤكد انه الوحيد المخول فيما يختص باعمال تصدير الافغان المصريين لمصر والتنسيق مع جبهة الترابي بالسودان . وانه حر التصرف في مبالغ تقدر بحوالى ثلاثة ملايين دولار سنويا .

الثالث الآن هو رفاعى أحمد طه من مواليد ١٩٥٤/١/٢٤ بأسوان ويقيم بنجع دنقل التابع لمركز ارمنت بقنا . وكان المتهم رقم ٣٤ في قضية تنظيم الجهاد الأول وبدات صلته بالجماعة عن طريق فؤاد حنفى المتهم الرابع في التنظيم . اثناء فراره من قنا للاختباء طرفه بمنزله بالمنيا عقب حوادث سطو شارك فيها على محلات للذهب لتمويل التنظيم . وهناك التقى بكرم زهدى الذى عرض عليه إمارة الجماعة بقنا وعرفه بعلى الشريف مسئول التدريب بالتنظيم وهو من اخطر عناصر التطرف كما تؤكد تقارير الامن وتربطه بالمحامى منتصر الزيات علاقة وثيقة ويتردد انه يقابله كثيراً بالسودان ودولة عربية اخرى . وعقب اغتيال السادات آخفاه منتصر الزيات بمنزله بالقاهرة حتى القى القبض عليه وحوكم وقضى بسجنه ثلاث سنوات قضاها وسافر باوراق مزورة إلى السعودية ومنها إلى افغانستان . وقد شارك في العمليات العسكرية هناك وتولى مسئولية تدريب القادمين الجدد لبيوت ضيافة الانصار في بيشاور وورد ذكره في تحقيقات النيابة العسكرية في قضية العائدين من افغانستان وثبت تورطه في عدد من الحوادث وحكم عليه غيابيا بالإعدام .

ومازلنا مع رموز الإرهاب الهاربين من الاعدام ..

فهذا عثمان خالد إبراهيم السمان من مواليد ١٩٥٧/٦/١٧ وكان مقيماً بالمنيا - ٤ شارع العزبى باشا وترك دراسته بجامعة اسيوط ليتعرف على مجموعة الصعيد من المتطرفين الاوائل حتى تعرف على على الشريف الذى عرض عليه فكرة احتلال اقسام الشرطة والاستيلاء على اسلحة الجنود للسيطرة على مدينة اسيوط ، وبدا نشاطه باختطاف عدة بنادق الية من جنود حراسات الكنائس والمنشات الهامة وشارك في احداث اسيوط وهرب بعدها إلى القاهرة حيث التقى برفاعى طه الذى عرض عليه إخفاءه بمنزل منتصر الزيات فرفض واتجه لشقة احد اصدقائه بحى إمبابة حتى القى القبض عليه مصادفة بالطريق العام . وحوكم في القضية وقضى بسجنه

خمس سنوات قضاها وخرج ليفر إلى ليبيا ومنها إلى المملكة العربية السعودية واتجه إلى افغانستان وتزوج من باكستانية في بيشاور وورد اسمه كمتهم خامس في تنظيم «ثوار افغانستان» وقضى باعدامه غيابياً .

اما خامسهم فهو **أحمد مصطفى نوارة** وقد كان دون مستوى سابقه عثمان السمان فهو مجرد «فرارجي» . لم يشارك في تاسيس تنظيم الجهاد كالسابقين بل تعرف على رفاعي طه عقب الإفراج عنه واقنعه بالسفر إلى افغانستان وبالفعل رحل إلى بيشاور وهناك ابلى بلاء حسنا في موقعة جلال اباد وغيرها حتى وقع اختيار محمد الإسلامبولي عليه لوضع خطط الحوادث التي وقعت في ديروط فهو اصلاً منها وكان مقيما بالعنوان ١٢ شارع ابو جبل بديروط . واستطاع التسلل عبر الحدود السودانية ـ كما تؤكد اعترافات المتهمين في قضية «ثوار افغانستان» و«اعداء السياحة» ـ ليشارك في بعض احداث اغتيال وشغب في ديروط وقضى باعدامه في تلك القضية ولايزال مطلوبا في قضايا الفتنة الطائفية بديروط واغتيال ضابط المباحث بالقوصية .

وناتي لإرهابي طافت شهرته الدموية الآفاق وهو **طلعت محمد ياسين همام** من مواليد ١٩٦٣/١/١ بمدينة جرجا بسوهاج وينتمي لاسرة ثرية نسبياً . ويمتلك والده منزلاً بشارع المطافي بسوهاج وقد حصل طلعت همام على بكالوريوس الهندسة من جامعة أسيوط وكان قد انضم لتنظيم الجهاد الاول عام ١٩٨١ حينما استطاع كرم زهدي وفؤاد حنفي إقناعه بذلك وشارك في احداث أسيوط ايضاً وتربطه صلة صداقة متينة بالضابط خالد الإسلامبولي وبشقيقه محمد . واستطاع آنذاك أن يشتري ـ من نقوده ـ اسلحة نارية للتنظيم وشارك في الاعتداء على الكنيسة المجاورة لشركة ادفينا باسيوط واتجه لقريب له يعمل ضابطا هو المقدم احمد بيومي حيث اختفى عنده بضعة ايام وهرب إلى القاهرة حتى القي القبض عليه في نوفمبر ١٩٨١ وحوكم وقضى بسجنه ثلاث سنوات وافرج عنه بانقضاء العقوبة وسافر إلى افغانستان حيث التقى بمحمد الإسلامبولي الذي اتفق معه على ضرورة الجهاد بمصر وشارك في تصدير عدد من الشباب المصري الذي كان مقيما بافغانستان بعد ان ساعدهم في الحصول على جوازات سفر بعد ادعاء فقد جوازاتهم من سفارات مصرية ببعض الدول العربية وحتى هذه اللحظة لا يستطيع أحد التكهن بما إذا كان طلعت همام داخل مصر أو خارجها فقد اكدت المصادر الامنية تورطه في حادث عين الصيرة الذي وقع مؤخراً فضلاً عن إدانته مرتين بالإعدام أمام المحكمة العسكرية في قضيتي العائدين من افغانستان واغتيال صفوت الشريف . ولايزال هارباً ومطلوباً للعديد من القضايا فضلاً عن الإعدام .

اما **طلعت فؤاد قاسم** مواليد ١٩٥٧/٢/٦ وحصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة المنيا رغم إقامته بشارع التحرير خلف المطاحن بنجع حمادي بمحافظة قنا وكان قد التقى بمحمد عبدالسلام فرج في صيف عام ١٩٨٠ باحد المعسكرات الصيفية للإخوان المسلمين باسيوط والذي حدثه عن فكر مختلف عن فكر الإخوان يقوم على شمولية النشاط الإسلامي وضرورة تغيير نظام الحكم بالقوة توطئة لإحلال النظام الإسلامي المسمى بالخلافة . ثم التقى به مرة أخرى بمنزل كرم زهدي والذي اصطحبه بعدها إلى منزل محمد عبد السلام بالقاهرة وشارك في تاسيس مجلس شورى التنظيم وشارك ايضا في أحداث الزاوية الحمراء انذاك ثم عاد إلى نجع حمادي ليقود مجموعة للسطو على محلات الذهب وسرقة محتوياتها وقد حوكم وقضى حينئذ بسجنه خمس سنوات قضاها وغادر مصر إلى السعودية ومنها إلى بيشاور وتربطه علاقة تنظيمية وثيقة بالدكتور أيمن الظواهري بخلاف الآخرين فهو لايزال على ولائه لفكر الجهاد وليس الجماعة الإسلامية .

ويعتبر طلعت قاسم مهندس التحالف . الهش بين الجماعة الإسلامية والجهاد في افغانستان فما لبث أن سقط تحالفه بعد شهرين من ضبط المجموعة الاولى من العائدين من افغانستان ولكن بعد ثبوت إدانته فيها وصدور حكم المحكمة العسكرية بإعدامه فضلا عن كونه مطلوباً في عشر قضايا تبدأ باغتيال المحجوب وتنتهي بحوادث التفجير التي شهدتها القاهرة مؤخراً ويتردد انه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢

يرتبط بصلات وثيقة مع أجهزة الاستخبارات الإيرانية وانه يلقى قبولاً لدى قياديي حزب الله بجنوب لبنان وهو من المتهمين في قضية « طلائع الفتح » التي ستنظرها المحكمة العسكرية قريباً فقد ورد بتحقيقات النيابة إطلاعه بدور هام بالاشتراك مع الشقيقين مجدى وعبد الله سالم في إعادة تشكيل تنظيم الجهاد ، وولاؤه الأصيل لعبود الزمر وضعه في خندق عداء مع محمد شوقى الاسلامبولى وعمر عبد الرحمن .. والسلطات المصرية أيضا .

القائمة طويلة أكثر مما تحتمل الصفحات لكن .. كيف يكون مصيرنا وهؤلاء لايزالون هاربين ؟ ■



استمرار الاتصالات الامنية المصرية-الباكستانية

■ القاهرة - «الحياة» - اعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان اجهزة الامن اعتقلت اخيراً عناصر من «تنظيمات ارهابية»، كانت تسعى الى زعزعة الأمن والاستقرار في مصر، واشار الى ان النيابة ستكشف نتائج التحقيق خلال الايام القليلة المقبلة. واكد استمرار التفاوض مع باكستان ودول اخرى لتبادل معلومات عن عناصر ارهابية فارة».

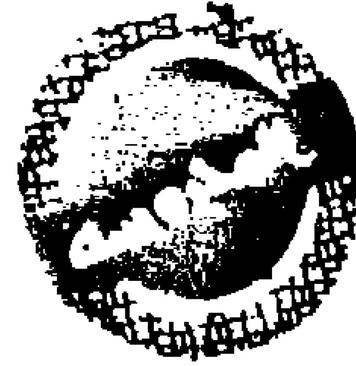
وشدد في ندوة نظمتها نقابة الصحافيين في مصر مساء اول من امس على رفض اجهزة الامن مبدأ الحوار مع الجماعات «الارهابية». واكد ان الشرطة «لا تحاور الخارجين على القانون وهي مستمرة في المواجهة الحاسمة بكل قوة. في اطار الالتزام بالشرعية والقانون، ووفق ضوابط مبدأ «عدم العقاب الجماعي» والحفاظ على حقوق الانسان.

وقال ان «اسلوب التصفية الجسدية للعناصر الارهابية مرفوض تماماً. واشار الى ان اجهزة الامن «عندما اعتقلت في الشهر الجاري الارهابيين مجدي الصفتي وعبدالله ابو العلا الفارين في قضية «الناجون من النار» لم تطلق رصاصة واحدة». وزاد «أن ما يتردد عن الاعتقال العشوائي لاصحاب اللحى كلام مرفوض. فعندما توليت مهماتي، اصدرت تعليمات محددة بالا يؤخذ الانسان بالمظهر الخارجي».

واوضح «ان عمليات اعتقال العناصر الارهابية تتم في اطار الشرعية واجراءات يضمنها القانون في مصر واستناداً الى معلومات وقرائن اكيدة لا تحتمل الشك».

واشاد الوزير بتعاون المواطنين مع الشرطة «لمواجهة الارهاب. وقال ان المعلومات التي تلقتها اجهزة الامن من المواطنين اخيراً، ساعدت في اعتقال «عناصر نشطة في تنظيمات ارهابية، وكشفت مخططاتها الاجرامية التي تهدف الى ضرب الامن والاستقرار في مصر».

ورفض اعطاء معلومات عن عدد المعتقلين السياسيين في السجون المصرية، لكنه قال ان العدد يقدر بالمئات مؤكداً «احترام أدمية المعتقلين داخل السجون، وخضوع السجون المصرية الى اشراف القضاء». ونفى تسجيل تجاوزات دخل سجن في جنوب القاهرة. وشدد على انه لن يسمح بأي تجاوزات في تعامل الشرطة مع المواطنين وقال: «هناك بعض الضباط يحاكم الآن وهناك ضباط آخرون مسجونون بسبب التجاوزات».



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

بطلان اجراءات حبس المتهمين فى قضية «طلائع الجهاد»

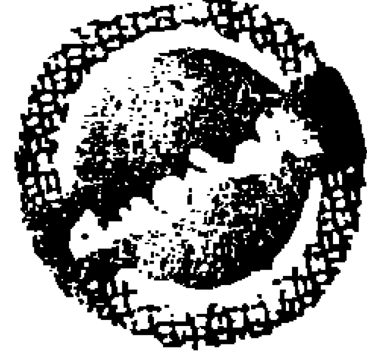
كتب عماد محجوب:

سقطت أوامر حبس عدد كبير من المتهمين فى القضية ١٢٣ «طلائع الجهاد» فلم تقم سلطات التحقيق بالتجديد لهم فى الموعد القانوني، ولم يعد هناك سبب لمحاكمتهم، حيث يؤدى هذا الخطأ فى الإجراءات إلى براءتهم ويوجب الافراج عنهم فورا.. وكانت النيابة العسكرية قد اعادت المتهمين دون نظر طلب تجديد حبسهم فى الايام الثلاثة الاخيرة بعد اكتشاف الخطأ الذى يمكن أن يؤدى إلى فشل القضية التى تضم أكثر من ٣٥٠ متهما، فتقضى ببراءتهم.. وقد تضاربت الاقوال حول المتسبب فى الخطأ بين نيابة أمن الدولة التى انحصر دورها فى اعداد الاوراق، والنيابة العسكرية التى تتعامل لاول مرة مع تطبيقات قانون المرافعات والاجراءات الجنائية وبين الجهتين مباحث أمن الدولة.. من أبرز المتهمين الذين لم يتم التجديد لهم وفقا للقانون إبراهيم محمود محمد، شحتة أحمد السيد، ماهر محمد درويش، رائد عبد السميع عمارة، محسن على مرسى، محمود أحمد محمد، رافت متولى شرف الدين، شريف الدين محمدعبد السلام، محمد إبراهيم محمد الصادق، ضياء الدين يوسف أحمد، ونزار عبد الحميد غراب.

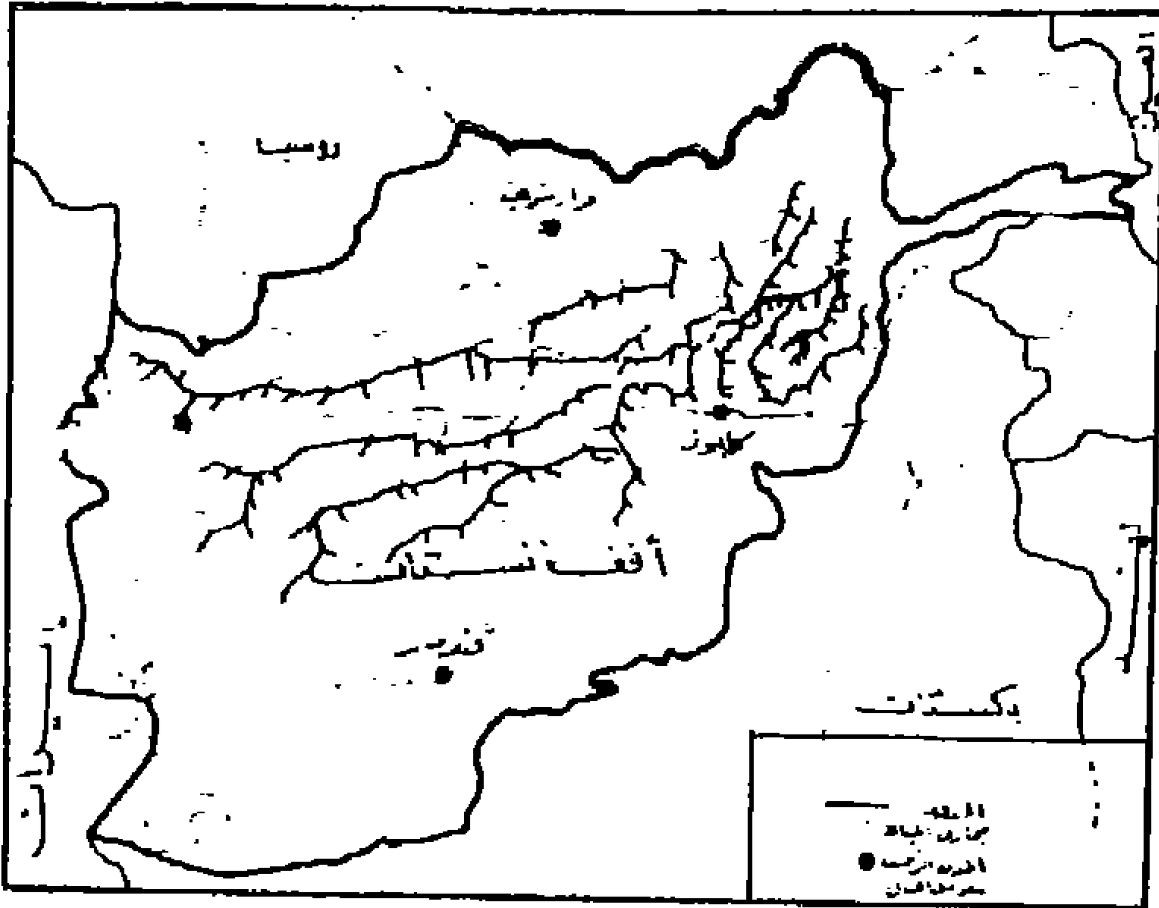
وقد أكد مسئول بالنيابة العسكرية بعد مناقشة مع الدفاع أن هذا الخطأ يترتب عليه اخلاء سبيل المتهمين نهائيا وبراءتهم من القضية التى تستمر قائمة فى مواجهة باقى المتهمين، ومع ذلك يمكن أن تصدر قرارات باعتقالهم وتقديمهم مرة للمحاكمة على ذمة قضايا اخرى..!

وعلى جانب اخر.. أصدرت محكمة القضاء الإدارى برئاسة المستشار طارق البشرى حكما بإلغاء قرار وزير الداخلية بمنع الزيارة عن المتهمين فى القضية (طلائع الجهاد)، واكدت المحكمة عدم دستورية منع زيارة المتهمين وحرمانهم من لقاء ذويهم ومحاميهم، واضاف أن القانون يكفل حق المتهم فى الانفراد بمحاميه، وكانت وزارة الداخلية قد رفضت استخراج تصاريح زيارة لأسر المتهمين ومحاميهم طوال أكثر من ستة أشهر، فلجأوا إلى محكمة القضاء الادارى التى اصدرت حكمها واكدت فيه ان وزارة الداخلية لم تتمكن من تحديد الأسباب والدواعى الامنية التى لاجلها منعت الزيارة عن المتهمين، رغم ان مدة حبسهم احتياطيا تجاوزت الستة أشهر، وانتهت التحقيقات معهم.. وليس هناك معنى لحرمانهم من حق الزيارة..

من ناحية أخرى علمت «الشعب» أن الرئيس حسنى مبارك كان قد رفض اقتراحات مكتب التصديق على الاحكام فى قضية مقتل أحمد علاء ضابط أمن الدولة بالفيوم، والتى طالب فيها بتخفيف الحكم على المتهم الرابع (نور محمود رمضان) من الاشغال الشاقة المؤبدة إلى المؤقتة ١٠ سنوات، وإلغاء الحكم بالنسبة للمتهم السابع (محمد سليم على كحك) وحفظ الدعوى، كما أشر الرئيس بخط يده «ينفذ حكم الاعدام» بتاريخ ١٤/٧/١٩٩٢، وتم التنفيذ بعد ثلاثة أيام، دون أن تتاح للمحكوم عليه فرصة تقديم الالتماس خلال (١٥ يوما) أو الطعن على الحكم خلال ٦٠ يوما من تاريخ التصديق.


المصدر : السياسة الدولية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : يوليو ١٩٩٣
ملف العدد

(٥)



الأفغان العرب : صناعة العنف العابر للحدود

محمد عبد السلام

أصبح العائدون من افغانستان مصدرا إضافيا للعنف السياسي - الديني واسع النطاق في المنطقة العربية منذ اوائل العام الماضي (١٩٩٢) . ويصعب الحديث عن نسبة أعمال العنف التي يمكن إرجاعها إلى تلك العناصر التي اصبحت تسمى « الافغان العرب » من بين مجمل حجم أعمال العنف والارهاب التي تجرى في عدة دول بالمنطقة العربية في الآونة الأخيرة نظرا للتشابك القائم بين عناصر وتنظيمات العنف الداخلية والخارجية ، الا أن اهمية نمط العنف المرتبط بعناصر « الافغان العرب » يعود إلى عدة أمور أساسية .

الأول : ان الاعمال التي تمارسها تلك العناصر - كما هو قائم في الجزائر مثلا بصورة واضحة - تتسم بالتطور الى مستوى نوعي عما كان معتادا في المنطقة الى حد كبير ، بحكم تلقي تلك المجموعات خبرة واسعة ، وقدرة على الابتكار من خلال أعمال التدريب والقتال التي مارستها في افغانستان لعدة سنوات .

الثاني : ان اعمال العنف - بتوجهاتها المختلفة - التي تمارس من جانب هؤلاء تثير قضية العامل الخارجي المرتبط بدعم أعمال الارهاب بصورة أكثر حدة وتأكدا مما يثار بالنسبة لكافة العناصر التي تمارس العنف في المنطقة ، وبالتالي فإن ما يمارس على هذا المستوى له اهميته وتعقيداته .

الثالث : ان اعمال العنف المرتبطة بالافغان العرب تمارس في عدة دول في المنطقة في وقت واحد ، وربما بنوع من التنسيق المشترك ، نظرا لانتماء عناصر تلك المجموعات إلى دول مختلفة كالجزائر ومصر وتونس واليمن والاردن وفلسطين وبعض دول الخليج ، لذا فربما يكون إتساع ظاهرة العنف - أو إتجاهها نحو الاتساع في الفترة الأخيرة - مرتبطا بنسبة ما بالعائدين من افغانستان .

إضافة إلى ماسبق ، تثير مشكلة الافغان العرب عدة قضايا هامة تتصل بمسألة نشأة العنف ، وإنتقاله من مكان إلى آخر ، وفقد ان السيطرة على عناصر تم إعدادها لأهداف محددة ، وتحول « الجهاد » إلى « إرهاب » ، وانتشار المتطوعين الراديكاليين العرب في عدة بؤر دولية للصراع ، وكيفية التعامل مع عناصر العنف الخارجية ، وتعقيدات السياسة الدولية في المرحلة الحالية ، وغيرها من القضايا . لكن تظل المشكلة الاساسية في تناول مثل هذه الامور تتصل بغياب المعلومات حول بعض القضايا الهامة ، وتضاربها فيما يتصل بقضايا أخرى ، وسوف يتناول هذا التقرير عددا من القضايا الاساسية المرتبطة بمسألة « الافغان العرب » .

اولا : نشوء وتشكيل الأفغان العرب :

تشكلت العناصر التي تعرف الآن باسم « الافغان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : يوليو ١٩٩٣

العرب » في إطار عملية دولية وإقليمية (عربية) وداخلية ـ تتصل بكل دولة تتعرض لتلك النشاطات حاليا ـ إرتبطت بحدوث الانقلاب الشيوعى فى افغانستان عام ١٩٧٨ ، وتدخل القوات السوفيتية لدعم الانقلاب فى مواجهة الفصائل الاسلامية « المجاهدون الافغان » التى قادت العمل المسلح ضد حكومة الانقلاب فى كابول . فقد بدأت الولايات المتحدة ـ فى إطار الحرب الباردة ـ إدارة عملية استنزاف واسعة للاتحاد السوفيتى فى افغانستان من خلال إستراتيجية متعددة المستويات كان أحد عناصرها يتمثل فى دعم « المجاهدين » ضد كابول بعناصر اسلامية تقدم لهم دعما لوجستيكيا ، وقتاليا ، كما بدأت بعض الدول العربية ـ فى إطار مايسمى دعمها لقضايا العالم الاسلامى ـ السماح بحركة تطوع منظمة وفردية من جانب مواطنيها للقتال أو للدعم فى أفغانستان ، كما بدأت بعض التنظيمات أو الجماعات أو الهيئات الاسلامية داخل الدول العربية فى دفع عناصرها نحو العمل فى أفغانستان ، وفى تلك الأثناء تحركت ايضا عناصر من الجماعات المتطرفة داخل الدول العربية نحو ميدان القتال لقناعات جهادية أو للهروب من أحكام قضائية ، أو للفكاك من مطاردة السلطات لها ، أو لدوافع مختلطة ، إضافة إلى انتقال بعض العناصر إلى افغانستان ـ وهى عناصر قليلة ـ لاعتبارات مالية ايضا .

كانت عملية إرسال المتطوعين وذهابهم يتم فى إطار شبه معلن ، فحجم العملية الأمريكية كان كبيرا لدرجة لم يكن من الممكن التمويه عليها ، فقد كانت الميزانية المرصودة لها ـ حسب معظم المصادر ـ كبيرة للغاية ، كما كانت عمليات التمويل الشعبى فى المنطقة العربية تتم من خلال حملات واسعة للتبرع ، وكانت عملية التطوع تتم تحت نظر السلطات أو حتى بايعاز منها حتى أن « الرئيس السادات » قد أعلن بنفسه عن فتح باب الانضمام إلى صفوف المجاهدين الافغان فى ٢٣ سبتمبر ١٩٨١ . وفى النهاية تشكلت المجموعات العربية فى افغانستان فى إطار هيكل معقد يمكن رصد ملامحه كالتالى :

١ ـ مجموعات من المتطوعين يعملون فى إطار أعمال الاغاثة « الاسلامية » ، يشكلون قطاعا عريضا ـ ربما كان القطاع الاكبر ـ من المتطوعين العرب ، وقد عمل هؤلاء بغرض تقديم العون للاجئين الأفغان المقيمين على الحدود الباكستانية ـ الافغانية ، او داخل افغانستان ذاتها ، وقد وصلت اعداد المنظمات العاملة على هذا المستوى إلى ١٦ ـ ١٧ منظمة تقدم خدمات طبية وانشائية وتعليمية وحرفية وغيرها ، ولم تكن تلك المنظمات تخضع لاشراف حكومى مباشر ، الا انها لم تترك هكذا بالطبع من جانب أجهزة الدول المعنية ، كما ان بعض عناصرها قد مارس اعمالا سياسية مختلفة .

٢ ـ مجموعات من المتطوعين المقاتلين الذين عملوا فى إطار دعم الفصائل الافغانية ، وقد اتى هؤلاء من مصر ـ صاحبة اكبر عدد من المقاتلين المتطوعين تقريبا ـ والجزائر ، واليمن ، والأردن ، والسودان ، والعراق ، وفلسطين ، ودول الخليج ، وتونس ، وليبيا ، اضافة إلى متطوعين من أقليات اسلامية فى بلدان أوروبية وآسيوية ، إضافة إلى الولايات المتحدة وقد تم إستقدام هؤلاء إلى معسكرات التدريب « المسيطر عليها » فى إقليم بيشاور الباكستانى بوسائل مختلفة من دولهم ، وقد ضمت هذه المعسكرات عناصر وقيادات تنتمى إلى الجماعات المتطرفة فى بلدانهم ، كما كان توغل أجهزة الدول ذات العلاقة فى تلك المجموعات واسعا .

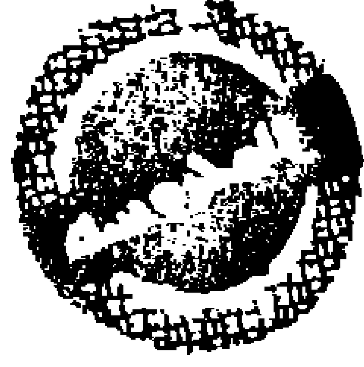
ولايوجد تقدير محدد لأعداد المتطوعين العرب الذين ذهبوا خلال سنوات الحرب الافغانية إلى باكستان وافغانستان ، فهناك تقديرات تشير إلى وجود عدد يتراوح بين ٢٠ ـ ٣٠ الفا من المتطوعين العرب فى افغانستان خلال عام ١٩٨٩ الذى إتخذت فيه القيادة السوفيتية (جورباتشوف) قرارها بسحب القوات السوفيتية من افغانستان ، اغلبيتهم من الأطباء والمهندسين والمدرسين وغيرهم ، وقد تم تقدير عدد « مجموعات الاغاثة » بحوالى ١٣ الف متطوع ، بينما كانت اعداد المقاتلين تصل إلى ٦ آلاف شخص ، وقد خضعت الفئة الاخيرة طوال فترة تدريبها وعملها فى تلك المنطقة إلى ثلاثة أنواع من الاعداد خلال سنوات الحرب الأفغانية :

١ ـ اعداد عسكرى : فقد تلقى هؤلاء تدريبات عسكرية تتصل بخوض حرب إستنزاف بكل مايتطلبه ذلك على مستوى العمليات العسكرية من القدرة على القيام بأعمال حرب العصابات والمدن والتفجيرات والنسف والقنص وغير ذلك .

٢ ـ إعداد إستخباراتى : يتصل باستكمال الجوانب السابقة من استطلاع ، ورصد ، ومراقبة ، واتصال وتبادل معلومات ، وتلقى التكليفات .

٣ ـ إعداد ايديولوجى : فلم تقتصر عمليات الاعداد على ماسبق ، بل تركزت ايضا على التلقين الدينى وفقا لأحكام معينة ، وحسب مصادر مختلفة ، فان عددا ممن قاموا بتوجيه أعمال التلقين يشيرون إلى انه ربما تمت المبالغة فى ذلك .

خلال سنوات الحرب الافغانية طرأت تغييرات مختلفة على هيكل المجموعات المتطوعة العربية ، فقد تزايدت أعداد « المتطرفين الهاربين » بينهم ، وتشكلت فى بعض الأحيان مجموعات قطرية ، كما دخل المتطوعون فى لعبة الفصائل والتحالفات الأفغانية التى ترتبط هى الاخرى بتحالفات إقليمية ودولية ، إضافة إلى إرتباط المتطوعين بالجماعات الاسلامية المختلفة فى باكستان ، وإرتباطاتهم كذلك مع بعضهم البعض ، ومع العناصر الاسلامية المتطوعة الغربية والامريكية والآسيوية .



ثانيا : اوضاع الافغان العرب بعد إنتهاء الحرب :

يعتبر شهر إبريل ١٩٩٢ هو البداية الحقيقية لظهور « الافغان العرب » بملامحهم الحالية ، رغم ان بعض عناصر الافغان قد مارست نشاطات محدودة في بلدانها قبل هذا التاريخ ، ففي هذا الشهر دخلت قوات المجاهدين الافغان إلى كابول لتنتهي الحرب التي تم التطوع من أجلها ، وكان على « المتطوعين العرب » أن يفكروا في خطواتهم التالية ، وحسب معظم التقديرات السائدة فان اعداد المتطوعين المقاتلين في ذلك التاريخ كانت تقدر بما بين ٥ ـ ٦ آلاف متطوع منهم مايتراوح بين ٨٠٠ ـ ١٢٠٠ متطوع مصري يمثلون ٢٥ في المائة من العدد الكلي للافغان العرب ، بينما وصلت إعداد المتطوعين الجزائريين إلى مايقرب من ٨٠٠ متطوع ، ولم تزد اعداد متطوعي الدول العربية الأخرى عن مئات قليلة أو عدة عشرات من المتطوعين ، وبالطبع لم يكن هذا العدد كله من المتطرفين الذين يؤمنون بالعنف في مواجهة الحكومات ، الا أن مصادر مختلفة تشير إلى أن الفترة الفاصلة بين رحيل القوات السوفيتية من افغانستان ، وإنتهاء الحرب بين المجاهدين الافغان ونظام كابول قد شهدت عملية تشكيل مكثفة لمجموعات تعد في الواقع « اجنحة خارجية » لتنظيمات قائمة في الدول العربية ، وتشكيل قيادات ومجالس شورى في الخارج لتلك الاجنحة ، وبدات تلك القيادات ـ التي كانت خبرتها في مجال التمويل والتدريب والتسليح والتخطيط والاتصال قد تراكمت ـ في إعادة تلقين العناصر التابعة لها باتجاه العمل في داخل بلدانها ـ لاسيما بعد أن بدات قبضة الأجهزة التابعة للولايات المتحدة ودول الغرب وأطراف اخرى تخف الى حد مابعد رحيل السوفيت من افغانستان .

وتشير المعلومات المتوافرة حول توجهات وتحركات مجمل الافغان العرب بعد إنتهاء « الحرب » في إبريل ١٩٩٢ ، إلى اتخاذ تلك التوجهات والتحركات عدة مسارات أهمها مايلي :

الأول : إستمرار القطاع الاساسي ممن كانوا يعملون في منظمات الاغاثة الاسلامية في أعمالهم المعتادة المتعلقة برعاية اللاجئين الافغان بعيدا عن صراع الفصائل الافغانية الذي نشب بعد ابريل ١٩٩٢ ، وقد حاول هؤلاء أن ينقلوا نشاطاتهم إلى كابول بعيدا عن « باكستان » ، الا أن عدم استقرار الأوضاع الأمنية في كابول قد حال دون ذلك ، فاستمرت معظم مكاتبهم في الاقاليم الحدودية الباكستانية ـ خاصة بيشاور ـ المجاورة لافغانستان ، وتفكر بعض تلك المنظمات ـ وقد قامت بعض عناصرها بذلك بالفعل ـ في نقل نشاطاتها إلى مناطق اللاجئين المسلمين الأخرى في العالم ، ولم تثر هذه الفئة مشاكل ذات اهمية للحكومة الباكستانية ، ولم تحتك السلطات الباكستانية بهم أيضا ، فاقامتهم في باكستان تتم بأوراق رسمية ، كما أن لهم إرتباطاتهم بالقوى الاسلامية في باكستان . وقد عاد بعض هؤلاء الى بلدانهم بعد الحرب ، خاصة بعد أن بدات عمليات عودة اللاجئين الأفغان إلى اوطانهم ، وقد خضع معظم هؤلاء بعد عودتهم للتحقيقات ثم تم الافراج عنهم .

ويعتبر هذا المسار هو مسار « غالبية » المتطوعين العرب بحكم أعداد من يعملون في منظمات الاغاثة ، لاسيما وأن بعض عناصر المقاتلين الذين يمكن وصفهم « بالملتزمين » قد إنضموا الى تلك المنظمات بعد انتهاء الحرب في ظل عدم رغبتهم في العودة الى بلدانهم ، أو التوجه نحو أي مسار بديل ، أما معظم [illegible] رات التالية ، فانها ترتبط في الغالب بمجموعة [illegible] تلين .

الثاني : الانخراط في حرب الفصائل الافغانية [illegible] رغم أن معظم المتطوعين المقاتلين العرب قد [illegible] متهم قد انتهت في افغانستان بنهاية القتال [illegible] د ماكانوا يسمونه « النظام العميل » في كابول ، وبعضوا خوض معارك الفصائل الافغانية مع بعضها البعض ، الا أن عددا منهم قد إنخرط في معارك مابعد ابريل ١٩٩٢ ، فقد وقف المتطوعون العرب مع قلب الدين حكمتيار الزعيم الباكستاني المتشدد ـ زعيم الحزب الاسلامي الافغاني ـ في معاركه ضد « أحمد شاه مسعود » خلال شهري ابريل ومايو ١٩٩٢ اللذين تحالف فيهما مع الجنرال عبد الرشيد دوستم في ظل مقولة حكمتيار حول « القتال الشرعي » ضد المليشيات الاوزبكية التي يتزعمها دوستم : وعندما تحالف حزب الوحدة الشيعي ـ بزعامة عبد الرسول سياف ـ فيما بعد مع حكمتيار في قتاله ضد مسعود والحكومة ، وجد المتطوعون انفسهم يحاربون الى جوار هذا الحزب ايضا ، وتوثقت علاقات بعض عناصرهم به ، وحجتهم هذه المرة إرتكزت على أن معسكر الحكومة « يحرص على علاقاته القوية مع الغرب » في ظل تأييد الولايات المتحدة للزعامات المعتدلة مثل برهان الدين رباني ، وأحمد شاه مسعود .

ويصل عدد المتطوعين العرب الذين قاتلوا الى جانب حكمتيار ـ ولايزالون الى جانبه ـ الى حوالي ٦٠٠ شخص ، ويجدر بالذكر أن حكمتيار قد دعا الافغان العرب الذين استقروا في بيشاور الى دخول افغانستان مرة أخرى بعد أن بدات السلطات الباكستانية في ملاحقتهم ، وأدى انضمام بعضهم اليه الى صدور إشارة من « برهان الدين رباني » ـ رئيس افغانستان ـ في مارس ١٩٩٣ يطالب فيها حكمتيار بطردهم ، ورغم نفيه لذلك الا انه قال « انه يتمنى الا يجدهم بعد جهادهم الطويل أداة للوصول الى السلطة تحت علم أية جهة كانت» وقد عمل بعض المتطوعين العرب كذلك الى جانب عبد الرسول سياف ـ الذي يرونه رمزا للحكمة ـ في قتاله مع الاتحاد الاسلامي ضد الآخرين ، ويصل عدد هؤلاء إلى (١٠٠) ممن يحملون شهادات عليا . ولقد كان

محمد شوقى الاسلامبولى ، أحد قادة الجماعة الاسلامية فى مصر ، يعمل منذ ذهابه إلى افغانستان إلى جانب الحزب الاسلامى الأفغانى الذى يتزعمه حكميتار .

الثالث : البقاء فى أفغانستان . وهو طريق إختاره عدد من المتطوعين العرب الذين لم يخرجوا من أفغانستان ، ولم ينخرطوا فى معارك الفصائل الأفغانية أيضا ، ووقفوا على الحياد ، وبعض هؤلاء ينتظر قيام دولة اسلامية قوية ، وينتظر استقرار الأوضاع والحصول على الجنسية الأفغانية ، خاصة وانهم قد تزوجوا من أفغانيات ، وقد ألح بعض قادة المجاهدين الى احتمالات منحهم الجنسية ، لاسيما وأنهم استقروا ، وبدأوا يمارسون بعض الأعمال فى القرى والمدن الأفغانية .

الرابع : البحث عن ساحة قتال جديدة : فعدد من المتطوعين العرب الذين لم يبقوا فى أفغانستان ، أو باكستان قد إتجهوا إلى البحث عن ساحة قتال « اسلامية » جديدة فى الخارج ، فقد انتقل بعضهم إلى عدد من الجمهوريات الاسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفيتى للقتال فى أطار توتراتها ، وقام بعضهم - إضافة إلى بعض الباكستانيين - بالعمل فى منطقة كشمير ضد السلطات الهندية ، وهو ما أدى الى تحذير الهند لباكستان من « عواقب وخيمة » اذا إستمرت تلك الأنشطة ، واتهمت الهند بعض هذه العناصر أيضا بالقيام بسلسلة من التفجيرات فى الهند فى الشهور الأخيرة . إضافة إلى ذلك ، انتقل بعض الافغان العرب إلى ساحة البوسنة والهرسك للقتال إلى جانب المسلمين البوسنيين ، وقد أثار وجودهم فى البوسنة جدلا شديدا ، فهناك من يرحبون بهم ، وهناك - حسب أحد تصريحات وزير الخارجية البوسنى فى ابريل ١٩٩٣ - من يطالب الأفغانى العرب بعدم التدخل فى حربهم « لانهم يفسدون اكثر مما يصلحون » حسب تصريحاته ، وحتى لاتتخذ الحرب فى البوسنة الشكل الدينى ، وقد تكررت تصريحات المسئولين فى البوسنة أخيرا بانهم لايحتاجون إلى الرجال لكنهم يحتاجون الى الأسلحة وهى رسالة موجهة - فى جزء منها - إلى الأفغان العرب .

الخامس : التحرك فى إتجاهات متعددة ، فبعيدا عما سبق ، وعما سيأتى ذكره فى الاتجاه السادس ، سار الأفغان « المقاتلون » العرب فى اتجاهات متعددة ، فبعضهم قد انضم إلى منظمات الاغاثة الاسلامية ، وبعضهم قرر السفر إلى « بلدان أخرى » عربية وغير عربية ، وقام بعضهم بطلب تاشيرة دخول ايران « رسميا » من باكستان ، الا أن طلبه قد رفض ، وتقدم آخرون بطلب دخول فرنسا من باكستان - وهم من تونس والجزائر ويحمل بعضهم هويات فرنسية - بعد أن حصل على تأشيرات وأذون عمل من شركات وهمية ، الا أن فرنسا قد رفضت دخولهم ، لكن ثمة تقارير تشير إلى قبول فرنسا لدخول عدد منهم اليها وقيامها بضمهم إلى « الفيلق الأجنبى الفرنسى » للعمل بأجر . وقد سافر بعضهم إلى الولايات المتحدة ، وأشارت التحقيقات الأمريكية الخاصة بتفجير مبنى مركز التجارة الدولى هذا العام إلى وجود ثمة علاقة بين بعض المشتبه فيهم ونشاطات جرت فى باكستان وافغانستان . كما إتجه بعض الأفغان العرب إلى العمل مع عصابات تهريب المخدرات ، وقد كانت إحدى المهام الاساسية لفريق المحققين الأمريكيين الذى ذهب إلى باكستان فى أواخر ابريل الماضى هى التحقق مما اذا كانت ثمة علاقة بين أموال المخدرات وتمويل الارهاب .

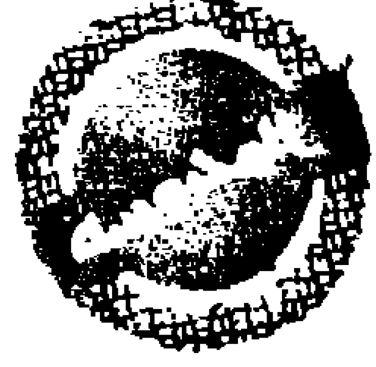
السادس : ممارسة العنف الارهابى ضد البلدان الأصلية . وهو أخطر وأهم مسارات بعض عناصر الأفغان العرب فى المرحلة الماضية ، وهو الاتجاه المسئول عن ظهور تعبير الأفغان العرب بكل مايحمله من معان متداولة فى المرحلة الماضية ، وسوف يتم التركيز على هذه الاتجاه - نظرا لأهميته ومركزيته - فى المحور التالى .

ثالثا : الافغان العرب والعنف فى المنطقة العربية

مع اتضاح بوادر النهاية للحرب الأفغانية فى إبريل ١٩٩٢ - وربما قبل ذلك بفترة - بدأ عدد من الأفغان المقاتلين العرب الذين ينتمون إلى تنظيمات متطرفة فى بلدانهم أو الذين إرتبطوا بها فى فترة تواجدهم فى أفغانستان الاتجاه إلى ممارسة العنف فى بلدانهم الأصلية إنطلاقا من ساحة القتال الأفغانية ، وقد انتقل هؤلاء - أو معظمهم - للاقامة فى إقليم بيشاور الباكستانى الذى يتمتع بالاستقلالية - كولاية - فى اطار النظام السياسى الباكستانى ، والذى كان مركزا لتجميع وتدريب وإنطلاق المجاهدين الافغان والمتطوعين العرب فى معظم سنوات الحرب ، خاصة فى مراحلها الأولى ، وقد قدرت المصادر الباكستانية عدد الافغان العرب الذين استقروا فى الاقليم فى الفترة الأخيرة بما بين ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ عنصر ، وأشارت بعض المصادر إلى أن حوالى (١٠٠٠) عنصر من هؤلاء قد إختاروا الاتجاه إلى ممارسة العنف فى بلدانهم الأصلية ، منهم - حسب تقديرات منتصف ١٩٩٢ - حوالى ٤٠٠ - ٥٠٠ عنصر مصرى ، وعدد غير محدد من العناصر الجزائرية ، وتعمل هذه العناصر إنطلاقا من معسكرات التدريب القديمة ، وإستنادا على مصادر التمويل أو التوجيه الجديدة فى إطار مايلى :

١ - قيام القيادات المعروفة للجماعات المتطرفة فى المنطقة العربية باصدار توجيهات من الخارج بوسائل اتصال مختلفة للعناصر التابعة لها داخل تلك البلدان وإمداد تلك العناصر بالأموال اللازمة لتنفيذ واستمرار العمليات .

٢ - دفع بعض العناصر المدربة التى عملت فى افغانستان عن طريق « محطات ترانزيت » معروفة فى المنطقة - مثل السودان واليمن وليبيا - إلى بلدانهم



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : يوليو ١٩٩٣

الاصلية ، وإستقبال بعض الهاربين من بلدانهم ايضا ، وإستقبال بعض العناصر للقيام بمهام محددة قبل إعادة دفعها الى بلدان المنطقة .

ورغم أن عددا كبيرا من « عناصر بيشاور » قد عادوا إلى بلدانهم لممارسة نشاطاتهم كما حدث في حالة الجزائر ومصر واليمن والأردن ، الا أن عددا آخر منهم قد ظل في الاقليم ، وقد تعمقت خلال فترة مابعد ابريل ١٩٩٢ علاقات بعض العناصر الارهابية في بيشاور بعدد من اجهزة الاستخبارات في بعض الدول ، لاسيما جهاز الاستخبارات الايرانى ، وحسب عدة مصادر فان عددا من الاجتماعات قد تم بين قيادات الأفغان العرب وعناصر من الاستخبارات الايرانية لتوجيه بعض عمليات العنف « المنظمة » ذات التأثير وتمويلها ، ووصل مستوى التنسيق ـ حسب التقرير الذى قدمته منظمة التحرير الفلسطينية إلى جامعة الدول العربية عام ١٩٩٢ ـ إلى قيام إيران بعملية تدريب واسعة لحوالى ٨٠٠ عنصر من الأفغان العرب فيها قبل توجيههم إلى المنطقة . كما شهدت فترة مابعد إبريل ١٩٩٢ عددا من الانشقاقات الحادة والتصفيات الجسدية بين عناصر بعض التنظيمات « الافغانية العربية » في بيشاور ، ادت إلى تصفية عناصر مصرية وتونسية وجزائرية في بيشاور بعد ان ادلوا ببعض المعلومات حول نشاطات تتم في الاقليم ، او إختلفوا مع تنظيماتهم .

وخلال الفترة الماضية ، تم دفع عدد كبير من الافغان العرب إلى المنطقة بالفعل ، ومارست تلك العناصر نشاطات نوعية واسعة فيها سارت في الاتجاهات التالية :

١ ـ نشاطات افغانية في الجزائر : أعلن عدد من « الأفغان العرب » انفسهم « كجناح مسلح » لجبهة الانقاذ ، وقام الجناح الأفغانى ـ المعروف بجناح « الطيب الافغانى » بتنفيذ عملية الهجوم على مركز تابع للجيش الجزائرى قرب الحدود الليبية عام ١٩٩١ ، كما قام بتنفيذ عمليات مركزة وواسعة ـ تشير بوضوح إلى الخبرة الافغانية ـ ضد اهداف اخرى في الجزائر . ومن الواضح أن النشاطات الافغانية في الجزائر قد بدأت قبل « ابريل ١٩٩٢ » ـ كما حدث في مصر ـ بما يعنى أن الاتجاه لممارسة العنف ضد البلدان العربية لم يرتبط بنهاية الحرب الافغانية، ولم يكن مجرد إتجاه من إتجاهات التحرك التى اعقبت الحرب ، بل كان إتجاها أساسيا ضمن إتجاهات نشاط الافغان العرب ، الا أن هذا التوجه ـ كما قيل من قبل ـ قد إتخذ بعده الحقيقى بعد إبريل ١٩٩٢ ، وإرتبط كذلك بالظرف الجزائرى الخاص بالصدام بين جبهة الانقاذ والنظام الحاكم .

٢ ـ نشاطات افغانية في مصر : إستقبلت مصر عدة موجات من « الافغان المصريين » حتى الآن ، وتم اعتقال حوالى ١٠٠ عنصر منهم في الموانى ونقاط الحدود وفي الداخل ، بينما تمكن عدد منهم من دخول البلاد ، وكانت اعترافات المتهمين في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب عام ١٩٩٠ قد سلطت الضوء على مسألة العائدين من أفغانستان قبل أن تبدأ موجاتهم الواسعة في التحرك إلى مصر بعد إبريل ١٩٩٢ لتتصاعد معدلات العنف الارهابى في مصر إلى مستويات غير مسبوقة ، اشارت التحقيقات إلى أن منها حادث وضع عبوة ناسفة أسفل اتوبيس سياحى ، والقاء اخرى على اتوبيس سياحى ، ومحاولة إغتيال وزير الاعلام المصرى وحسب المصادر المصرية ، فانه تم الحصول على معلومات متكاملة حول عمليات التدريب والتلقين التى تتم في الخارج ، إضافة إلى آليات الانتقال والاتصال والتكليف بين قيادات الخارج وعناصر الداخل ، كذلك الى اعمال التمويل المختلفة .

٣ ـ نشاطات اخرى في المنطقة : مارست عناصر « الافغان اليمنيين » بعض النشاطات المؤثرة ، إذ قامت منظمة الجهاد الاسلامى وبعض القوى اليمنية بتجميع بعض عناصر الافغان اليمنيين الذين تم تدريبهم ـ حسب المصادر اليمنية ـ في معسكر صعدا بايران (٣٠٠ عنصر) وظهر في اليمن ماسمى تنظيم « العائدون من بيشاور » ، وخلال ذلك تم إستهداف بعض المنشآت السياحية ، وإغتيال بعض شخصيات الحزب الاشتراكى في اليمن (الذى كان متحالفا موسكو كما يثار كمبرر للعمل ضده) ، وجرت موجة تفجيرات واسعة في اليمن أواخر العام الماضى ، وهى نشاطات تتشابك مع تعقيدات السياسة اليمنية ، ولاتتصل فقط بعودة الافغان ، كما شكل الافغان في الاردن ماسمى بتنظيم « شباب محمد » الذى قام ببعض النشاطات ضد أجهزة الأمن ، والسياحة ايضا . ويمثل الأفغان التونسيون كذلك مصدر قلق للسلطات .

وقد ادى تصاعد أعمال العنف في بعض البلدان العربية إلى ممارسة كل من الجزائر ومصر وتونس وبعض دول الخليج ضغوطا واسعة على باكستان لطرد أو اعتقال أو تسليم أو ترحيل الأفغان العرب المتواجدين فيها ، ومارست الولايات المتحدة كذلك ضغوطا قوية على باكستان متهمة إياها بايواء إرهابيين ، ومهددة بوضع باكستان في قائمة الدول التى تدعم الارهاب إن لم تجد حلا سريعا لمشكلة الافغان المتواجدين في «بيشاور» وغيرها ، مما ادى إلى قيام باكستان خلال شهرى إبريل ومايو الماضيين بشن حملة واسعة لاعتقال الافغان العرب ، بعد أن طلبت منهم العودة إلى بلدانهم طوعا ، أو الخروج من باكستان ، لأية جهة يريدونها ، وقد وضح خلال هذين الشهرين مدى حساسية هذه المسألة بالنسبة للحكومة الباكستانية التى حاولت أن لاتغضب القوى الاسلامية ـ مثل الجماعة الاسلامية وجمعية علماء الاسلام ومساندى منظمات الاغاثة ـ داخلها ، أو حلفائها في افغانستان ، فتم الايعاز لقادة الأفغان العرب

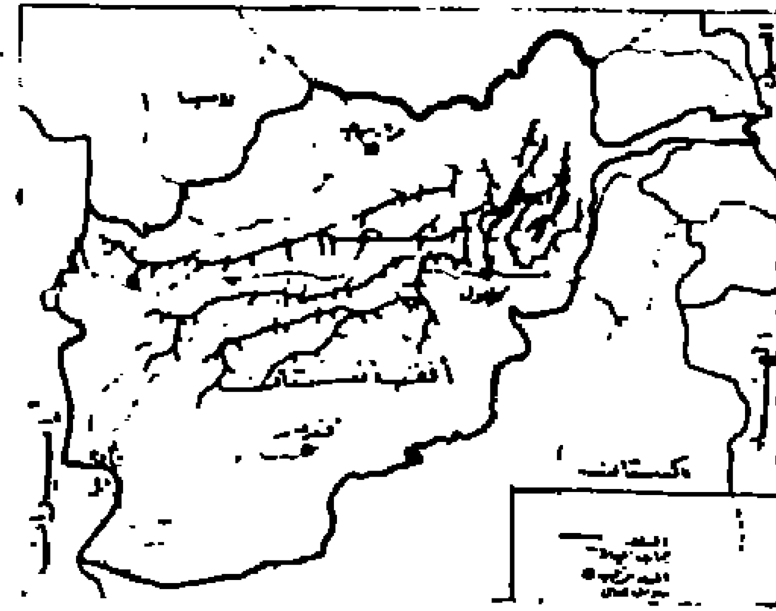
بالخروج من بيشاور ، كما وضعت معايير قانونية تضمن عدم تسليم أو ترحيل معظم المعتقلين أو المتواجدين إلى بلدانهم ، ولم تتعاون السلطات الباكستانية بشكل محدد مع أجهزة الأمن العربية فى التعامل مع تلك المشكلة ، وقد افادت تقارير مختلفة بأن القطاع الأساسى من الافغان العرب « المقاتلين » ، وقادتهم قد سلك عدة طرق قبل وبعد حركة الاعتقالات ، أهمها :

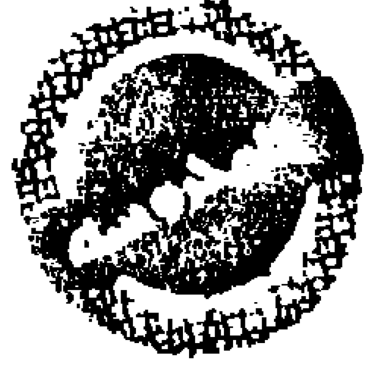
١ ـ الخروج من باكستان بوسائل خاصة باتجاه عدد من دول المنطقة مثل السودان وإيران ولبنان وغيرهم ، اضافة إلى عدة دول غربية .

٢ ـ دخول افغانستان مرة أخرى عبر الحدود المفتوحة ـ رغم تحذير الولايات المتحدة لباكستان من السماح بذلك فى ابريل الماضى ـ بعد أن وجه قلب الدين حكميتار ـ رئيس الوزراء المكلف فى افغانستان ـ دعوة مفتوحة لهم لعبور الحدود ودخول افغانستان ، رغم اعلان برهان الدين ربانى « رئيس الدولة الانتقالى » أن افغانستان لاتريد « الافغان العرب » فى أراضيها .

وهكذا ـ حسب التعبير السائد فى باكستان ـ أفلتت « الأسماك الكبيرة » للأفغان العرب من الاعتقال لتصبح بعيدا عن امكانية المطاردة ، لاسيما وأن أحدا لايعرف بدقة هوياتهم الحقيقية أيا كانت البلدان التى يتواجدون فيها ، وقد وردت تقارير حول معسكرات تدريب أعدت لهم ـ يديرها الحزب الاسلامى ـ فى افغانستان ، وتم أسر (١٢) عنصرا منهم فى مايو الماضى إثر معارك بين القوات الحكومية وقوات الحزب الاسلامى ، وإعترف بعضهم انهم يتلقون تدريبات عسكرية « لنصرة قضايا الاسلام فى العالم » .

فى النهاية ، فان الظروف الدولية والسياسات الاقليمية والأوضاع الداخلية فى المرحلة الماضية قد ساهمت فى تشكيل « عناصر » جديدة قامت بتوسيع وتطوير عمليات العنف فى المنطقة العربية ، فى إطار قناعاتها الداخلية من ناحية ، ودعم قوى وجماعات خارجية وداخلية ـ إضافة إلى شخصيات عربية مارست نشاطات دعم واسعة ـ لها من ناحية أخرى ، ولاتزال مشكلة « الافغان العرب » مستمرة . □

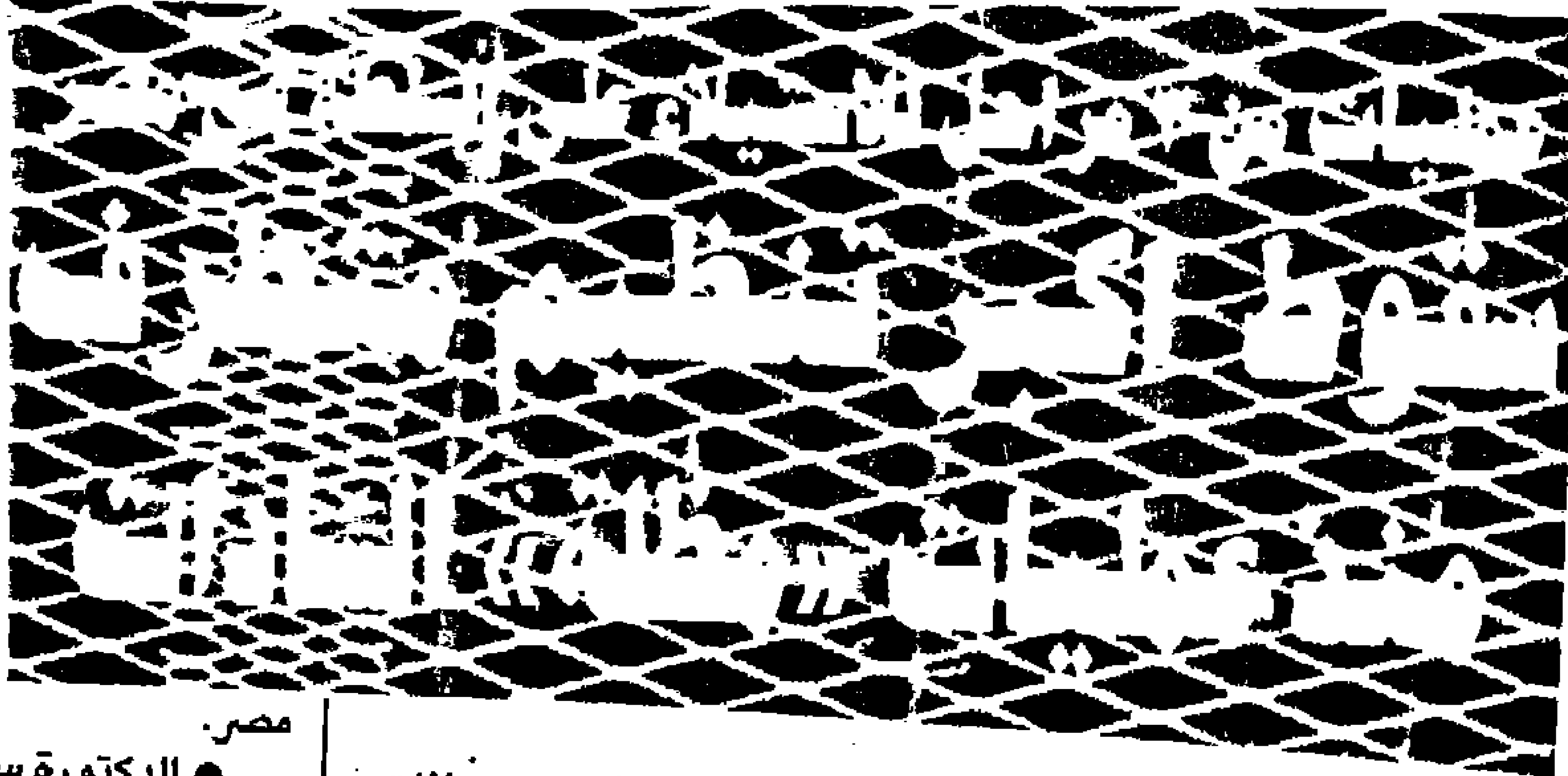




المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٣



القاهرة – كرم جبر:

■ في اللحظات الاخيرة فشلت خطة «البرغوث والكلب»، وسقط اعضاء تنظيم «طلائع الفتح»، وعددهم يقترب من ٣٣٠ متهما، في أيدي قوات الامن المصرية، ويمثلون جميعا امام محكمة عسكرية، يواجهون اتهامات تصل عقوبتها الى الاشغال الشاقة المؤبدة والاعدام. وبذلك يسدل الستار على اكبر تنظيم متطرف عرفته مصر، منذ القاء القبض على اعضاء تنظيم المظلة، الذي قام باغتيال السادات سنة ١٩٨١.

لم تكن الصدفة هذه المرة وراء سقوطهم. لأن التنظيم كان متشعبا ومتغلغلا في الاقاليم المصرية مثل خيوط العنكبوت. ظل يتكون ويتشكل في هدوء وسرية لمدة ثماني سنوات، حتى أصبح له رأس واطراف. والرأس تضم الدكتور الجراح ايمن الظواهري المقيم في افغانستان منذ سنة ١٩٨٥، ومجدي سالم الذي كان متهما في قضية تنظيم الجهاد سنة ١٩٨١، وطه خليفة طه المدرس الذي هاجر لأفغانستان ثم عاد للاشراف على عملية التنفيذ في شهر مايو (أيار) الماضي.

نجوم التنظيم

●د. أيمن الظواهري: طبيب مصري شاب كان يسكن بحي المعادي ويمتلك عيادة في الحي نفسه. كان رئيسا للجماعة الاسلامية في كلية طب قصر العيني، ولم تنقطع صلته بالتنظيم بعد تخرجه، خصوصا بالدكتور علاء محيي الدين الناطق الاعلامي باسم الجماعة، الذي قتل سنة ١٩٨٩، واتهمت الجماعة قوات الشرطة باغتياله وأصدرت بيانات تطلب الثأر من قتلته، في حين اتهمت الشرطة تنظيم الشوقيين المنشق عن الجهاد باغتيال الدكتور علاء انتقاما لمقتل احد عناصرهم القيادية على ايدي الجماعة الاسلامية.

لم تنقطع صلة الدكتور ايمن بمصر منذ سفره لافغانستان، وهو صاحب نظرية «البرغوث والكلب»، ومعناها ان البرغوث يظل مختفيا بجسد الكلب ويمتص دمه حتى يتمكن من القضاء عليه، رغم انه لم يحدث حتى الآن ان برغوثا تمكن من القضاء على كلب. لكن قوة الدكتور ايمن وحنكته وقدرته على الخطابة جعلت اعضاء التنظيم يقتنعون بهذه الفكرة صعبة التنفيذ.

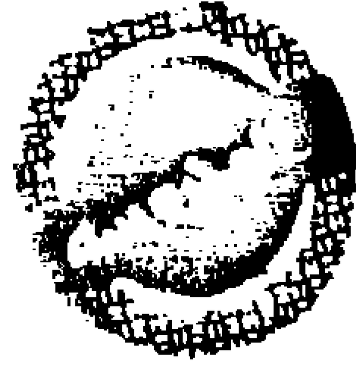
● المحاسب محمد سالم: كان عضوا بارزا في قضية الانتماء لتنظيم الجهاد سنة ١٩٨١، وبعد الافراج عنه سافر الى افغانستان ثم المملكة العربية السعودية، ولعب دور همزة الوصل في تحويل الاموال ونقل الخطط والتعليمات لأعضاء التنظيم في القاهرة. وبعد اتصالات مكثفة بين السلطات المصرية والسعودية، واقتناع الاخيرة بتورطه في عدد من عمليات التطرف التي وقعت بمصر، وافقت السلطات السعودية على تسليمه في مايو (ايار) الماضي.

اثبتت التحقيقات التي اجريت معه انه نجح مع شقيقه عبد الله سالم في اعادة تنظيم الجناح العسكري لتنظيم الجهاد، من العناصر التي تم الافراج عنها بعد حادث المنصة، واعترف بقيامه بجمع الاموال وارسالها لاعضاء التنظيم في مصر.

● الدكتورة سناء محمد احمد: طبيبة شابة بالبساتين زوجة المهندس المتهم في القضية اسماعيل سليمان نصر الدين. لعبت دوراً مهماً في الاتصال بعناصر التنظيم وتخزين الاسلحة والمتفجرات في عيادتها بمنطقة البساتين الشعبية، ولم تتجه اليها الشبهات الا بعد تحديد دور زوجها، وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الجماعات المتطرفة في مصر التي تقدم فيها سيدة للمحاكمة. وتصل العقوبة المقررة للاتهامات المسندة اليها الى الاعدام.

● اسامة بن لادن: رجل اعمال سعودي لم يرد اسمه في قرار الاتهام، لكن أشارت التحقيقات الى قيامه بتمويل الجماعات المتطرفة في افغانستان والسودان. اشرف بن لادن – بتكليف من المخابرات الاميركية – على استقبال وتدريب والصرف على المجاهدين العرب في افغانستان. وبعد انتهاء الحرب الأفغانية، اشرف بن لادن على تدريب عدد كبير من المصريين العائدين من السودان.

وكما تقول اجهزة الامن المصرية قام بن لادن بالانفاق على المتطرفين المصريين، بمنحهم ٣٠٠ دولار من فرع مؤسسته بالقاهرة – قبل اغلاقه – وبعد اتصالات سياسية على اعلى مستوى بين السلطات المصرية والسعودية، اصدرت الحكومة السعودية تعليمات مشددة بعدم التعامل معه ووضعته على القوائم السوداء في المطارات السعودية، ووجهت تحذيرات شديدة لرجال المال والاعمال بوقف كل الانشطة المشتركة معه.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٣

ساعة الصفر

كانت في شهر يونيو (حزيران) الماضي للقيام باعمال واسعة النطاق في سائر المدن والمحافظات المصرية، لإحداث الفوضى في كل مكان، ثم احكام السيطرة على الشارع المصري وقلب نظام الحكم.

تشبه هذه الخطة تماما ما حدث سنة ١٩٨١، عندما تحركت قوافل المتطرفين بعد اغتيال السادات، وقتلت عدداً كبيراً من جنود الشرطة في الشوارع واحدثت جوا من الفوضى والذعر.

لكن خطة «البرغوث والكلب» لم تكن تستهدف الانقضاض على السلطة مرة واحدة بل على مراحل تصل ذروتها في يونيو (حزيران) الماضي.

المرحلة الاولى: تهريب الاسلحة الى مصر واستخدام طريق درب الاربعين من الجنوب لتصل الى اسيوط والوادي الجديد، ثم يتم توزيعها بعد ذلك على سائر انحاء القطر المصري.

المرحلة الثانية: تهريب العناصر المطلوب القبض عليها داخل مصر، وتدبير وسائل الاعاشة والتمويه لها، وتمكينها من الاشراف على عمليات التطرف التي يجري تنفيذها، وتدبير وسائل هروبها للخارج في حالة الضرورة القصوى مثل احتمال القاء القبض عليها من قوات الامن.

المرحلة الثالثة: القيام بعمليات منظمة لاستنزاف قوات الامن واضعاف هيبتها في مواجهة الجماهير. وتدرب المتهمون على هذه العمليات في معسكرات اقيمت في مناطق جبلية بعيدة في مدينة الخانكة شمال القاهرة في باطن الجبل الاصفر.

وتعددت العمليات التي قام بها اعضاء تنظيم طلائع الفتح. قاموا باغتيال اثنين من الجنود المكلفين بالحراسة في منطقة يقطن بها السفراء الاجانب بالمعادي وسرقوا اسلحتهما، وتمكنوا من الهروب من مسرح الجريمة باستخدام سيارة فيات مسروقة.

وكانت العملية الثانية هي محاولة اغتيال رقيب شرطة كان يقوم بحراسة سفارة عمان بالدقي، واصابته والاستيلاء على سلاحه، حاولوا بعد ذلك قتل حارس سفارة البحرين وسرقة سلاحه، وقتل سائق سيارة واحد مساعديه، وسرقة السيارة واستخدامها في نقل الاسلحة والمتفجرات لأحد المعسكرات التي يتدربون فيها.

وبعد القاء القبض على زعيم التنظيم مجدي سالم، حدثت مفاجأة مذهلة، جعلت التنظيم ينهار، مثل المبنى المشيد من رمال.

ففي اثناء مرور احد السائقين خلف مسرح البالون بمنطقة المهندسين في مايو (أيار) الماضي، وكانت ليلة شديدة المطر، لفت نظره قيام اثنين من الشباب بطلاء سيارة نصف نقل تحمل ارقام سيارته المسروقة نفسها، اسرع بابلاغ الشرطة التي سارعت بمحاصرة المنطقة والقاء القبض على المتهمين.

جاءت الاعترافات مذهلة، حيث اقر المتهمان انهما تلقيا تعليمات من مجدي سالم بطلاء السيارة لاستخدامها في نقل الاسلحة والمتفجرات.

خيوط العنكبوت

وبسقوط تنظيم «طلائع الفتح»، تكون جماعات التطرف فقدت اهم ثلاثة اجنحة في اقل من ثلاثة اشهر، وهي على التوالي تنظيم اعداء السياحة ومجموعة الـ ١٤ التي حاولت اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف، ثم الطلائع. وكانت هذه الخلايا النشطة تشكل نسيجا ملتحما اشبه بخيوط العنكبوت.

واذا كانت المحاكم العسكرية المصرية اصدرت احكاما باعدام ١٤ متهما خلال الشهور الثلاثة الاخيرة، وتم تنفيذ هذه الاحكام دون تاجيل وبعض رفض الالتماسات، فمن المتوقع - ايضا - ان تصدر احكام باعدام بعض المتهمين في هذه القضية، خصوصا العناصر التي لعبت دوراً قياديا في اعادة تكوين التنظيم، ومجموعة اخرى وجهت اليها اتهامات بالقتل المتعمد مع سبق الاصرار والترصد.

ويبدو ان احكام الخناق حول الجماعات المتطرفة، دفعها الى اسلوب جديد هو القيام بعمليات انتحارية طائشة، مثل عملية «زينهم» التي وقعت يوم ١٨ يوليو (تموز) الماضي بمنطقة مكتظة بالسكان. جاء المتهمون السبعة من اسيوط، لتنفيذ العملية في القاهرة، انتقاما لزملائهم الخمسة الذين تم اعدامهم في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف.

قال المتهمون في التحقيقات انهم استهدفوا شخصية عسكرية كبيرة اعتادت على المرور في هذا الطريق كل يوم، ثم اصدرت الجماعة الاسلامية بيانا وزعته على نطاق واسع على دور الصحف ووكالات الانباء قالت فيه انها اصدرت تعليماتها بتنفيذ حكم الاعدام في كل من شارك في اصدار او تنفيذ احكام الاعدام ضد اعضاء الجماعة. واكدت ان الهجوم استهدف رئيس المحاكم العسكرية بمصر، وهددت باستمرار اغتيال الشخصيات المهمة.

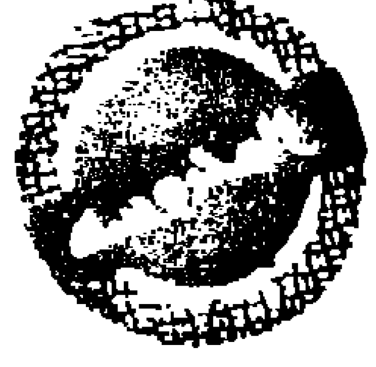
وتوضح مجريات الاحداث الاخيرة ان الذراع الطويلة للجماعات المتطرفة في مصر هي الجماعة الاسلامية، التي يمتد نشاطها من افغانستان حتى صعيد مصر ومحافظات الوجه البحري. وهذه الجماعة هي التي تنفصل من تحت عباءتها التيارات الاخرى التي تحمل تسميات مختلفة.

يقول «تقرير استراتيجي» صادر عن الجماعة ان موقفها من الاحداث الاخيرة السائدة في المجتمع المصري، لا يخرج عن احد احتمالين: فإما الاستمرار في المواجهة الشاملة ضد النظام والرد عليه بأفعال اشد عنفا وشراسة، او اخذ فترة هدوء لاعادة تنظيم الصفوف وتجنب التصفية الجسدية. وتقرر الجماعة في تقريرها انها تفضل الخيار الاول، حتى يتحقق لها ما اسمته الاطاحة بالمجتمع الكافر.

ولأول مرة منذ سنوات طويلة، تصبح المواجهة بمثل هذه الدرجة من الوضوح والصراحة، فالجماعات المتطرفة قررت ان تستمر في عملياتها حتى تقفز الى الحكم. والدولة قررت ان تمضي في المواجهة الى آخرها حتى تجتث الداء من الجذور. واصبحت هيبة الدولة وسيادة القانون وأمن المواطنين في كفة، وعمليات التطرف والفوضى وترويع الآمنين في كفة اخرى.

ومع الاعتذار عن استخدامنا لفظ «البرغوث والكلب» الذي استخدمته «طلائع الفتح» لرداءة التعبير ووقاحته، الا انه لم يثبت ان برغوثا نجح في القضاء على كلب في تاريخ البشرية، او حتى القضاء على قط او فأر.

كيف اقتنع المتطرفون الصغار الذين يتجاوز عددهم ٢٠٠ متهم بهذه الاكذوبة التي ستقود رؤوسهم الى حبل المشنقة؟ نجوم التطرف الذين غربت عنهم الشمس في افغانستان يلعبون معركتهم الاخيرة. ■■



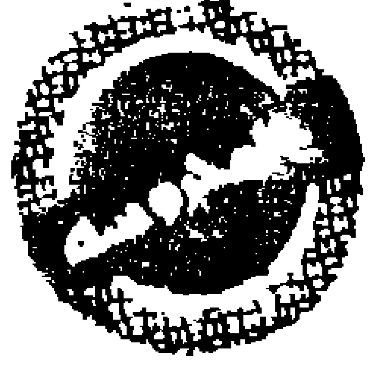
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

العثور علي شفرة الاتصال مع قيادات الجهاد بالخارج

عثر رجال المباحث أثناء تفتيش متعلقات محمد شوقي عبد اللطيف إرهابي الشرابية علي أجندة تليفونات بأرقام أعضاء تنظيم الجهاد بالخارج، تبين أن الأرقام مدونة بالشفرة، وتم إرسالها إلي خبراء التزييف لفك رموزها، كما انتقل فريق التحقيق إلى مستشفي باب الشعرية لسؤال الإرهابي بعد أن سمح مدير المستشفي باستجوابه. كما ساءت حالة مصطفي عوني داخل مستشفي المنيل الجامعي أثناء استخراج رصاصة من جسده.



المصدر : الشرق الأوسط

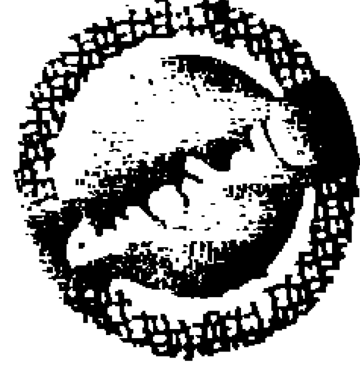
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٢

مبعوث أفغاني إلى القاهرة لتأكيد رفض إيواء متطرفين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» ان القاهرة ستستقبل قريبا مبعوثا خاصا من الرئيس الافغاني برهان الدين رباني لتوضيح وجهة النظر الافغانية الرافضة لإيواء اية عناصر ارهابية على الاراضي الافغانية واستعداد افغانستان للتعاون مع السلطات المصرية في الكشف عن اية عناصر متطرفة مطلوبة من جانب مصر خاصة تلك الموجودة على الحدود مع الباكستان. من ناحية اخرى قالت مصادر سياسية ان وزير الخارجية الامريكي وارين كريستوفر ابلغ القاهرة خلال زيارته الاخيرة، الموقف السياسي الامريكي من وجود الشيخ عمر عبد الرحمن في الولايات المتحدة وردها على المطالب المصرية الرسمية بتسليم عبد الرحمن الى مصر لاعادة محاكمته، مبديا تفهما امريكيا كاملا لموقف مصر في مكافحة الارهاب والتطرف بمختلف صوره واشكاله واستعداد واشنطن للتعاون مع القاهرة. كما اوضح موقف الولايات المتحدة مما اشيع من اتصالات امريكية مع الجماعات المتطرفة في مصر.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ اغسطس ١٩٩٢

موسمها يمتد حتى الشتاء

عودة الطيور الجارحة من افغانستان

٣٥٠ من العرب بينهم ١٥٠ مصريا

■ فرضت قوات الأمن المصرية اجراءات مشددة على منافذ دخول البلاد وزودتها بمعلومات وصور حديثة ونشرات تفصيلية، تضم اسماء مجموعة كبيرة من المصريين (هناك ١٥٠ مصريا) الذين قررت الحكومة الباكستانية طردهم من بيشاور في اواخر يوليو (تموز) الماضي، من بين ٣٥٠ من الأفغان العرب الذين كانوا يقيمون في المنطقة.

وتوقعت المصادر الأمنية ان يحاول عدد كبير من المصريين الافغان دخول البلاد عن طريق المنافذ البرية جنوبا وغربا، لصدور احكام ضدهم في عمليات قاموا بها اخيرا.

واضافت المصادر بانها تتوقع استمرار موسم عودة الطيور الجارحة من افغانستان بشكل لم يسبق له مثيل حتى الشتاء المقبل، نظرا للظروف الصعبة التي تواجهها الدولة الافغانية الآن والتي ستؤثر بصورة مباشرة على اوضاع افغانستان واستقرارها وعلاقاتها بالدول التي تعاني مشكلة التطرف.

في مقدمة هذه التحديات توصل الفرق المتناحرة لمعادلة سياسية تحفظ التوازن الاجتماعي والسياسي بين القوى والاعراق الافغانية. ويقول تقرير مهم اصدرته هيئة الاستعلامات المصرية حول اخر تطورات الاوضاع في افغانستان، ان الميليشيات العسكرية المتصارعة، بدأت بالفعل في التحول الى جماعات مدنية تسعى للاعمار والتنمية والقبول بقواعد اللعبة السياسية وتدعيم مؤسسات الدولة المدنية.

وسينعكس هذا الوضع بدوره على الافغان العرب، خصوصا بعدما عبر عدد كبير منهم عن صعوبة الاندماج في المجتمع الأفغاني بعد انتهاء الحرب، علاوة على وجود نسبة كبيرة غير مرغوب في تواجدها من مختلف القوى والفصائل الافغانية.

وفي الوقت الذي تواجه افغانستان ازمة تصحيح هيكل الاقتصاد الأفغاني، الذي أدت الحرب الاهلية الطويلة الى انهياره والقضاء عليه، سيكون الزاما عليها ان تضع خططا عاجلة لاستيعاب اللاجئين الافغان القادمين من باكستان وايران.

اما المشكلة الملحة الاخرى التي تحتاج تعاونا مع الدول المتقدمة فهي وجود ١٠ ملايين لغم في اراضيها من مخلفات الحرب ولن تقدم الدول الكبرى اي شكل من اشكال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٩ اغسطس ١٩٩٢

المساعدة لأفغانستان، الا اذا هدأت الضجة المثارة بشأن تصديرها التطرف لدول الشرق الأوسط.

وافغانستان التي تنتقل تدريجيا من مرحلة القبيلة الى مرحلة الدولة، قد تجد نفسها في قائمة الدول التي تشجع التطرف في العالم، اذا لم تنجح في سد القنوات العديدة التي اوجدتها الحرب الاهلية وسهلت عملية اختراق المجتمع الافغاني من اكثر من اتجاه.ويستدعي هذا التحدي الصعب الاتفاق على نقطتين اساسيتين:

الأولى: تحديد نسب الجماعات العرقية والقبائل في السلطة السياسية او التوافق والتراضي بين الاحزاب على نسب توزيع السلطة بينها.

والنقطة الثانية هي اجراء انتخابات برلمانية حرة داخل الاقاليم والولايات لدى كل جماعة عرقية لاختيار ممثليها.

وفي ظل هذه الأوضاع ستكون الديون الخارجية هي الكماشة التي تلتف حول عنق افغانستان، بعدما بلغت ٢٩ مليار دولار.

ورغم اطلاق لفظ المجاهدين على كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية التي عارضت الاحتلال السوفياتي لافغانستان، الا ان هذه القوى كانت منقسمة ومتعددة، وتتشكل من عدة جماعات وتكوينات سياسية وعسكرية مختلفة. ووصل عددها الى اكثر من ٨٠ جماعة تعمل في اقليم بيشاور بباكستان. الا انه تحت ضغط السلطات الباكستانية تم توحيدها الى مجموعتين فقط، مجموعة المجاهدين السنة ومجموعة المجاهدين الشيعة. وعمل المجاهدون المصريون مع المجموعتين معا.

وينحصر الصراع في الوقت الحالي بين الحزبين الكبيرين، حزب اسلامي بقيادة حكمتيار من جانب، والحكومة المؤقتة التي تكون جمعية اسلامية، اضافة لكافة جماعات المجاهدين التي ارتضت المشاركة في الحكم.

وقد توصل برهان الدين رباني بعد توليه رئاسة الحكومة الانتقالية بعد مجددي، الى اتفاق مع قائد ميليشيات الاوزبك رشيد رستم على سحب ميليشياته من كابول. ويقضي الاتفاق على سحب الاسلحة من كافة فصائل المجاهدين الموجودة في العاصمة وما حولها.

ملحوظة: الاوزبك يشكلون ٤٪ من السكان ويقطنون شمال افغانستان وترجع اصولهم الى جماعات الاوزبك في آسيا الوسطى والقوقاز وهم من اهل السنّة.

لم يحظ هذا الاتفاق بموافقة حكمتيار الذي اشترط اخراج الميليشيات من العاصمة وتجريدها من اسلحتها وإبعاد جميع الشيوعيين من المناصب الحكومية.

ويمكن رصد الخلاف بين القوتين المتصارعتين في نقاط عدة:

● يصر قلب الدين حكمتيار زعيم حزب اسلامي على حل وإقصاء ميليشيات الاوزبك وبقايا النظام الشيوعي، ويرفض مساواة حزبه ببقية الاحزاب الاخرى في مجلس الشورى او في الحكومة، ويتمسك بضرورة اقامة نظام اسلامي خالص في افغانستان.

● تقليص دور الجماعات الشيعية من المجاهدين رغم مطالبة الشيعة بـ٢٥٪ من مقاعد البرلمان، ويصر حكمتيار على عدم منحهم اية مقاعد.

● الاختلاف حول التوجهات الخارجية، اذ يُعتقد ان حكمتيار اشد تطرفا



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٢

تجاه الغرب والولايات المتحدة بصفة خاصة..

واستقرت الاوضاع الى حد ما بعد التوصل الى اتفاق الرياض في مارس - آذار الماضي، والذي يقضي بتولي قلب الدين حكمتيار منصب رئيس الوزراء. اما رئاسة الدولة فتولاها برهان الدين رباني الرئيس الحالي لمدة ١٨ شهرا. وتم الاتفاق - ايضا - على استبدال وزارة الدفاع بمجلس دفاعي متعدد الاطراف يقوم بتشكيل جيش موحد وجمع الاسلحة الثقيلة وإخراجها من كابول وفتح الطرق ومنع قيام تنظيمات عسكرية غير نظامية ورسم السياسة الدفاعية للدولة.

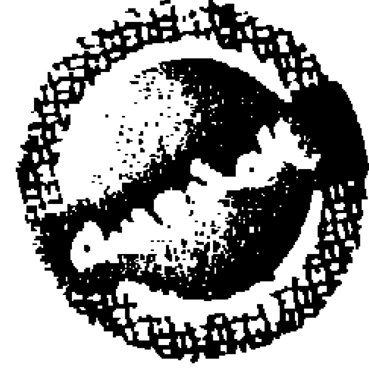
ونظرا للتركيبة العرقية بالغة التعقيد للمجتمع الافغاني، اصبحت مهمة الافغان العرب بالغة الصعوبة، لأن هذه الجماعات العرقية منغلقة على ذاتها ولا تقبل اندماج الآخرين فيها.

وأهم هذه الجماعات:

- الباشتون: نسبتهم بين ٥٠٪ و٦٠٪ من المجتمع الافغاني ويتكلمون لغة الباشتو. وهم من أهل السنة.
- الطاجيك: يمثلون من ٢٥٪ الى ٣٠٪ وهم من اصول ايرانية ويتكلمون اللغة الفارسية، وهم من اهل السنة ايضا.
- الاوزبك: ١٤ من السكان ويسكنون شمال افغانستان.
- الهزارة: ٣٪ من السكان ويرجعون في نشأتهم لأصول مغولية وتتارية، ويتبعون المذهب الشيعي.
- وهناك جماعات عرقية صغيرة تشكل في مجموعتها ٢٪ من السكان وهم النورستاني والبلوتش والقرجيز والتركمان، ويتكلمون لغات محلية او خليطاً بين الفارسية ولغات اخرى.

وعلاوة على ذلك ، لن يلتئم الجرح الاجتماعي الافغاني بسبب التشتت والاغتراب في عدة دول مجاورة خصوصاً ايران وباكستان، حيث استقبلت الدولتان ما يقرب من خمسة ملايين لاجيء افغاني ايام الحرب الأهلية.

وهذه الخريطة الاجتماعية المعقدة التي تشبه بحور الرمال الناعمة للذين يحاولون التسلل اليها كانت السبب الرئيس وراء عودة الطيور المهاجرة الى بلادها خصوصا بعد ازدياد حملات المطاردة السياسية على أعلى المستويات، ففضلوا العودة قبل ان تبتلعهم بحور الرمال وانتهت مهمتهم ولم يعد مرغوبا فيهم سواء في ساحة القتال التي هاجروا اليها او في دولهم التي عانت من قسوة اعمالهم.■■



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفير افغانستان في القاهرة: لانستطيع طرد العرب بلا دليل يدينهم

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعلن محمد صديق السلجوقي سفير افغانستان في القاهرة أن حكومته بصدد اصدار تشريع وقوانين بعد تشكيل المجلس التشريعي، من بينها لائحة خاصة بتأشيرات الدخول. وقال: «اذا وجدنا ان هناك اشخاصاً دخلوا بطريقة غير مشروعة ستتخذ الاجراءات اللازمة لاعادتهم الى بلادهم».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن السفير «ان الافغان العرب ينتمون الى الفصائل المختلفة واذا نشب اي خلاف فهم بالطبع ينضمون الى هذا الصراع» لكنه اضاف أن «عددهم ليس بالآلاف كما يقال، وينحصر في ٣٠٠ فقط لا يمكن ان يؤثروا في الآلاف من المجاهدين، وليست لهم اي سلطة او رأي او مشورة هم يشاركون فقط في النضال».

وعن مطالبة مصر بتسليم «الافغان» المصريين المتورطين في اعمال «ارهابية» فيها قال: «لا يوجد اتفاق لتبادل المجرمين بين مصر وافغانستان طبقاً للقوانين الدولية (...) وحين وصل هؤلاء الى افغانستان للمشاركة في النضال رحبنا بهم وليست لنا أي علاقة بما يرتكبون من أعمال حين يعودون الى دولهم».

وتساءل لماذا لا تبادر مصر بارسال وفد رسمي الى افغانستان لاجراء محادثات مع المسؤولين في هذا الشأن، والوصول الى اتفاق «لأننا لا نستطيع ان نطرد هؤلاء العرب او نحاكمهم من دون ان يكون لدينا دليل قاطع لادانتهم. هؤلاء العرب تعايشوا مع الشعب الافغاني ولا يمكن ان نثير غضبه ضد الحكومة». واكد ضرورة توقيع اتفاق بين مصر وافغانستان لتسليم المجرمين «واذا ثبتت ادانتهم يتم تسليمهم بعد توقيع الاتفاق».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

اثنان من «الافغان» نفّذا محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري

□ القاهرة - «الحياة»:

■ كشفت الاجهزة الامنية المصرية تفاصيل محاولة الاغتيال التي تعرض لها اللواء حسن الالفي وزير الداخلية اول من امس وسط القاهرة. وذكرت مصادر امنية لـ «الحياة» ان منفذي العملية اثنان من اعضاء «تنظيم الجهاد» الذي يحاكم اعضاؤه حالياً امام المحكمة العسكرية في القضية المعروفة باسم «طلائع الفتح الاسلامي». واوضحت ان «الارهابيين» من العناصر التي سافرت الى افغانستان وتلقت تدريبات على كيفية صناعة القنابل وتفجيرها وان الاول يدعى طارق عبدالنبي الفحل والثاني يدعى نزيه نصحي راشد. واكدت ان محاولة الاغتيال كانت «عملية انتحارية» نفذها العنصران.

واشارت الى ان الاول كان يرتدي حزاماً فيه عبوة ناسفة شديدة الانفجار تزن نحو خمسة كلغ من مادة «تي. ان. تي» وكمية من «الرولمان بيل» الصلب تم توصيلها بمفتاح تشغيل محرك دراجة نارية كان يجلس عليها. وحين اقترب موكب الوزير اعطاه الارهابي راشد اشارة متفقاً عليها لتشغيل محرك الدراجة فانفجرت العبوة وتمزقت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

جثته اشلاء فيما اصيب زميله بجروح بالغة وبترت ساقه اليمنى وتوفي في المستشفى صباح امس، واكد المصدر ان الارهابيين لم يكونا يحملان اي اسلحة اخرى، مشيراً الى ان القتيل نزيه نصحي راشد متهم في القضية الرقم ٨١ لعام ٩٣ (جنايات عسكرية) المعروفة باسم «تنظيم طلائع الفتح»؛ وقد بدأت محاكمة المجموعة الاولى منه وتضم ٥٣ متطرفاً الاحد الماضي امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة.

واكد مصدر في مستشفى قصر العيني لـ «الحياة» ان الاطباء المعالجين بمستشفى قصر العيني حاولوا انقاذ حياة الارهابي راشد اذ اجريت له جراحة تم خلالها نقل سبعة ليترات من الدم اليه في محاولة لانقاذه الا انه فارق الحياة.

واوضح المصدر ان «الارهابي» راشد هو المتهم الرقم ٤٦ في تلك القضية وكان يحاكم غيابياً وطلبت النيابة العامة اعدامه.

وكشفت مصادر امنية ان القتيل طارق الفحل من مواليد مدينة ابو زعبل التابعة لمحافظة القليوبية وسافر الى افغانستان عام ١٩٩٠ ومكث فيها لمدة عام تدرب خلاله على استخدام المتفجرات ثم عاد وشارك في عمليات ارهابية عدة وهو احد الاعضاء النشطين في «تنظيم الجهاد» وجناحه الذي يسمى «طلائع الفتح».

وكانت اجهزة الامن اصطحبت شقيق القتيل ويدعى جمال وهو مهندس وزوجته وتدعى منى جودة وتعمل مدرسة في مدرسة ابو زعبل الاعدادية وتعرفا على جثته كذلك اصطحبت اجهزة الامن صاحب كشك للمرطبات والسجائر قريب من مكان الحادث الى المشرحة حيث تعرف على «الارهابيين» وذكر انهما الشخصان اللذان طلبا منه زجاجتين للمياه الغازية وكانت معهما الدراجة النارية.

وافاد مصدر في نيابة امن الدولة العليا ان البصمات التي اخذت من اصابع جثة القتيل (الفحل) لم تتطابق مع البصمات الموجودة لدى اجهزة الامن الا انه اوضح انه سيتم اختبار بصمات اخرى بعدما تعرف عليه افراد اسرته.

«الجماعة الاسلامية»

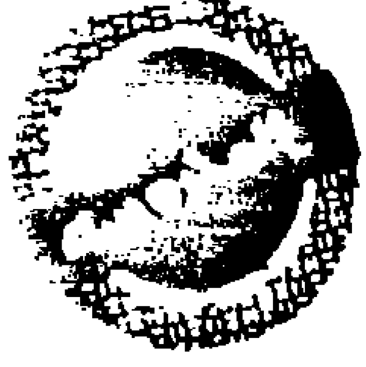
ومن جهة اخرى اعلنت «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عن محاولة اغتيال وزير الداخلية، وقال بيان تلقاه مكتب «الحياة» ولم يشر الى جهة المصدر «ان احدى المجموعات المسلحة قامت بتنفيذ عملية استهدفت وزير الداخلية حسن الالفي»، وعلق مصدر امني مصري على ما جاء في البيان مؤكداً ان الجماعات الارهابية تحاول «ركوب الموجة» مشيراً الى ان اجهزة الامن نجحت وبسرعة في كشف ابعاد الحادث ومرتكبيه الذين ثبت انهما عضوان في «تنظيم الجهاد» وجناحه الذي يحمل اسم «طلائع الفتح الاسلامي»، واضاف ان رد الفعل الشعبي تجاه ما ترتكبه الجماعات المتطرفة من جرائم كفيل بان يظهر مدى ما تحمله الجماهير من غضب وكراهية للارهاب والارهابيين، واكد المصدر ان اجهزة الامن المصرية ستواصل سياستها في ضرب جذور الارهاب والتطرف وبذل اقصى الجهود لتوفير الامن للمواطنين.

صدقي

من جهة اخرى اصدر الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري قراراً امس يقضي بنقل اللواء الالفي الى احد المراكز الطبية السويسرية المتخصصة في جراحة المفاصل.

وصرح الدكتور عاطف صدقي بانه «على رغم ان الحال الصحية لوزير الداخلية مطمئنة تماماً الا انه تقرر اجراء فحص دقيق للاطمئنان الى اداء مفصل كوع اليد اليمنى لوظيفته بعد الحادث والذي اصيب نتيجة للاعتداء الآثم وذلك نظراً الى دقة حالات اصابات المفاصل». وبالفعل نقل الالفي امس الى سويسرا.

وادلى وزير الداخلية المصري بشهادته امس امام السيد هشام خمودة رئيس نيابة امن الدولة العليا من داخل مستشفى الشرطة في ضاحية العجوزة في القاهرة.



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

من المحـــرر

إرهــــاب ومخدرات

على المستوى النظرى لاتوجد علاقة، من اى نوع، بين الارهاب والمخدرات، خاصة عندما يكون هذا الارهاب حريصا على ان يغطى افعاله بقشرة دينية، والدين منه برىء.

ولكن كل النظريات تسقط الان. فى مواجهة الاعتبارات العملية التى تفرض منطقها على الجميع. وسقوط النظريات لايحدث فى معسكر دون سواه، على كل الجبهات.. يسقط التفكير وتتقدم اليات العلاقات العملية فى ارض الواقع.

المكونات الغريبة للصورة تبدو على النحو التالى: فى مدينة بيشاور التى تقع فى الشمال من الباكستان توجد سبعة معسكرات تصدر الارهاب والعنف الى الدنيا كلها، خاصة بعض الدول العربية وفى المقدمة منها مصر.

اخر طبعة من الارهاب. فرغم ان هذه المدينة تبعد عن مصر بحوالى ٢٣٠٠ ميل. الا ان تعليمات الارهاب تصدر من هناك بالفاكس. محددة المطلوب فى كل عملية.

ثمة مثلث رهيب فى هذا الجزء من العالم اضلاعه: ايران، افغانستان، باكستان، اخذوا الاسلام دون لسانه. يحاولون لىّ عنق جميع الاشياء وصولا الى مايتصورون انه اسلام اسيوى بعيدا عن لغة الضاد والحضارة العربية. ومعاد لبلد الازهر الشريف. ومدينة الالف مئذنة.

وما ان يصل الى معسكر صدقه عمر عبدالرحمن ويقضى اربعة اشهر وسط ١٢٠٠ من الشباب. حتى تزداد ايديولوجية العرب الافغان تطرفا وارهابا وايغالا فى رحلة الدماء التى يمكن للانسان ان يعرف اين تبدأ ولكنه لايتمكن من التوقف خلالها عند نقطة معينة.

كان لابد من تمويل لجميع هذه الانشطة التى تشمل تجنيد الشباب، سفرهم، الحصول على وثائق مزورة لهم. اعاشتهم فى بيشاور. غسل اذهانهم من مكوناتها

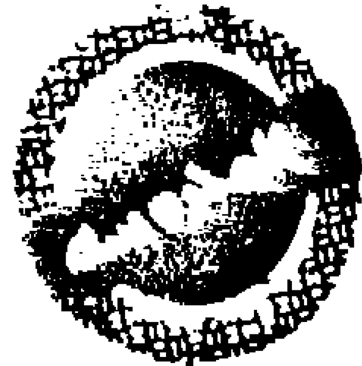


الانسانية، حشوها بخليط عجيب من هنا وهناك. اقرب الى الهلوسات والتخاريف والتهاويم، ثم يبدأ التدريب على السلاح. من البندقية وحتى الصاروخ، لم يبق من اسلحة الحروب بين الدول سوى الطائرات المقاتلة والقاذفة للقنابل.

عشرون الف شاب عربي مروا من هذا المكان ولكن اين الاموال اللازمة، ثمة تبرعات من بعض الدول العربية ولكنها توقفت، واخرى من دول اسلامية ولكنها جفت وملايين الدولارات من اجهزة مخابرات دول ليست صغيرة ايضا اموال من بعض الاغنياء، واخرى تجمع من الناس على شكل زكاة، وحتى هذه وتلك لايمكن ان تستمر بعد ان انكشف المستور ولم تعد قشرة الدين المصطنعة قادرة على تغطية كل هذا الدمار.

وهكذا تم التوصل الى الحل السحرى، زراعة وصناعة وتجارة المخدرات ، التى ازدهرت فى هذا المثلث العجيب "الهلال الذهبى" : ايران ، باكستان ، افغانستان التى اصبحت المصدر الاساسى فى العالم للهيروين وغيره من انواع المخدرات الاخرى ، سواء كانت طبيعية ام مخلقة، بل ان الاراضى المزروعة بالافيون فى افغانستان والحدود الباكستانية تصل مساحتها الى آلاف الهكتارات . لدرجة ان هذه المنطقة اصبحت هى المنتج الرئيسى للمخدرات على مستوى العالم كله بعد بورما .

ورغم ان العالم يعانى من ازمات الركود، والجفاف المالى وتراجع الانتاج، الا ان هذه المنطقة من العالم، بصرف النظر عن ظروف الشعوب فى هذه الدول الثلاث اصبحت تعانى من الوفرة، وفرة شديدة فى عمليات الارهاب والتطرف الموجهة الى الخارج، ووفرة فى تجارة المخدرات التى يزداد الطلب عليها كلما كان العالم يعانى من الاحباط والاحساس بالعجز عن حل مشاكله الاساسية، وهكذا اصبحت هناك وفرة مثيرة للدهشة وعدم التصديق فى القدرة الفريدة على الانفاق ببذخ على العمليات الارهابية . لقد منع العالم الدعم المالى الذى يقدم لهم لو كان، ولكن هذه المحاولات تبوء بالفشل الذريع. وكان لابد من مرور فترة طويلة من الوقت قبل ان تفيق الدنيا على السر الجديد الذى تلخصه عبارة : «فتش عن المخدرات».



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

عندما يحاول الارهابيون البحث عن ذريعة يبررون بها مايقومون به لايجدون سوى مقالة ميكيافيللى عن الغايات القذرة التى تبرر الاعتماد على وسائل اكثر قذارة، ورغم ان الرجل ينتمى الى العالم الصليبى الذى يتشدقون بكلام كبير عنه، الا ان هذه نظرة وتلك اخرى. ومادامت الغايات ليست نظيفة فليس مهما الحديث عن الوسائل. وهكذا قرروا قتل البشرية مرتين: الاولى بصواريخ الارهاب التى وصلت الى حياة الانسان العادى، والثانية بقنابل المخدرات التى تهدد مستقبل الدنيا كلها. والتى تصبح حرب الافيون الشهيرة نقطة فى بحر اذا ماقورنت بها.

مجلة لوبوان الفرنسية وهى مجلة سياسية واجتماعية وثقافية شاملة وقبل كل هذا فهى مجلة لها مصداقية شديدة فرضت احترامها الكامل على جميع من يقرأونها علاوة على حيادها التام.

هذه المجلة نشرت فى عددها الاخير تحقيقا عن عناق الارهاب والمخدرات فى مثلث الهيروين الذهبى. وعن بيشاور التى تخصصت فى تصدير الموت للدنيا كلها.

الزميلة عزه صبحى قامت بترجمة الموضوع الخطير، ونحن نقرأ سطوره الصارخة كنا فى الحقيقة نلقى نظرة الخطر الذى يحدق بمصر والوطن العربى والأمة الاسلامية. مع الكلمات ينبع تساؤل: هل هذا مايراد بنا ولنا؟ هل هذا مايدبر لحاضرنا ومستقبل اولادنا؟ هل هذا مايحاك ضد اسلامنا؟

يبدو ان الأمر اخطر حتى من تهاويل الخيال..

اقرأ بيشاور وكر المخدرات والإرهاب على الصفحات «١٢» إلى «١٥»

«المحرر»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

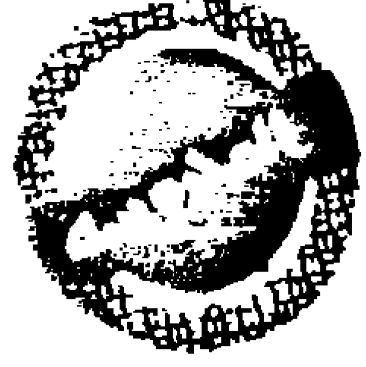
المصدر : المصور

التاريخ : أغسطس ١٩٩٢

تقرير خطير

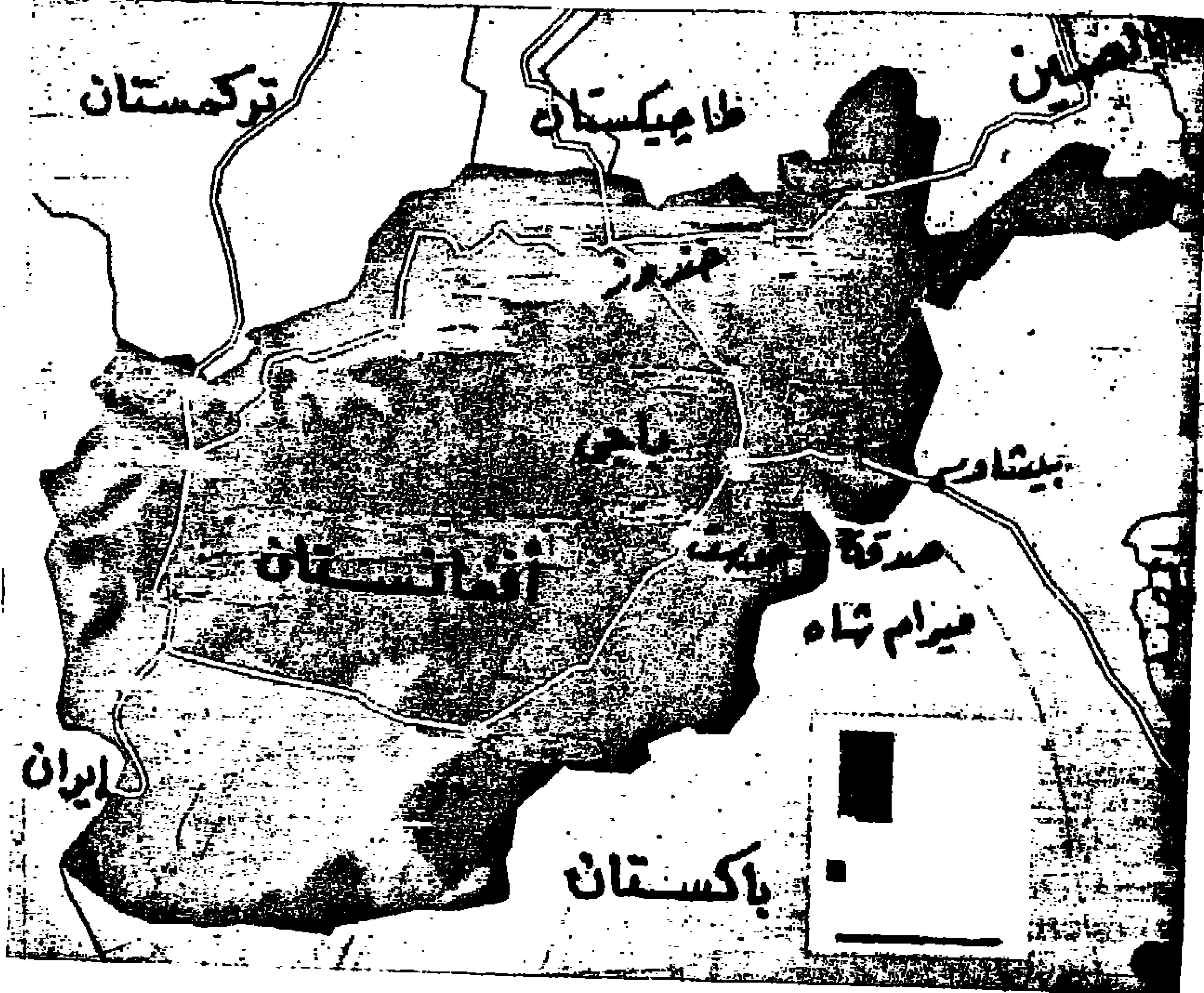
٧ معسكرات فى بيشاور تدرب ٢٠ ألف إرهابى وتصدر المخدرات للعالم

●● مع امتداد موجة التطرف وتعدد العمليات الإرهابية ، فى عدد من العواصم العربية والعالمية ، اتجهت عيون العالم إلى إقليم بيشاور فى باكستان على اعتبار انه المصنع او الوكر الذى مازال يفرز مزيدا من العناصر المتطرفة المسلحة التى تقوم بعملياتها الإرهابية تحت ستار الإسلام ●●



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣



• جغرافيا الارهابيين :

٨٠٠ جـزائـرى ،

٦٠٠ مصـرى ،

٤٠٠ أردنـى ،

٤٠٠ ليبـى

تؤكد كل المعلومات ان الكثير من المتطرفين العرب ، والمسلمين ، مازالوا يتجمعون حتى الآن فى العديد من معسكرات التدريب فى إقليم بيشاور فى سفوح الجبال الباكستانية حيث تتوفر لهم هناك كل وسائل الإعاشة وكل مصادر التمويل للأسلحة والذخائر وذلك عبر شبكات دولية معقدة ومتعددة الاتجاهات

والمصادر ، يتراوح عدد هؤلاء المتطرفين العرب بحوالى ٢٨٠٠ من جنسيات مختلفة: ٨٠٠ جزائرى ، ٦٠٠ مصرى ، ٤٠٠ اردنى ، ٤٠٠ ليبى ، والباقى من الفلسطينيين واعداد قليلة من دول عربية



المصدر : المصور

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخرى . وهؤلاء ليسوا هم كل العرب الموجودين هناك لكنهم من يسمون بالعناصر النشطة التى تمارس الأعمال الإرهابية فى الخارج بطريق مباشر أو غير مباشر . إلى جانب هؤلاء هناك العديد من المتطرفين من جنسيات أخرى من الصين .

ماليزيا . الولايات المتحدة . جمهوريات آسيا الوسطى وغيرها . يجمع كل هؤلاء وحدة الفكر المتطرف والهدف الذى يخططون له وهو تصدير الإرهاب إلى العالم من أجل تكوين الدولة الإسلامية المطابقة لأفكارهم الخاطئة فى كل أنحاء العالم . وعن هذا الهدف يقول « عبدالله جويد » رئيس رابطة العالم الإسلامى ذات القوة والنفوذ فى إقليم بيشاور أن عملهم الآن قائم على نظرية قوس قزح . على أساس أن الجهاد الذى بدأ فى أفغانستان

لابد أن يمتد ليشمل الكثير من الدول خاصة فى الشمال . مثل طاجكستان وغيرها من جمهوريات آسيا الوسطى وتحرير الأقاليم المسلمة فى الهند والصين . وذلك حتى

يصل القوس إلى المغرب عبر روسيا وأوربا وذلك فى حركة نصف دائرية .

معسكرات التدريب

ساعد موقع إقليم بيشاور المتميز والاستراتيجى على اختياره مقرا لبداية إنشاء معسكرات تدريب المجاهدين للاشتراك فى إنهاء الاحتلال السوفييتى لأفغانستان فى نهاية السبعينات. ويتميز هذا الاقليم بوقوعه على الحدود مباشرة مع أفغانستان وهو يمتد على سفوح الجبال الباكستانية مما وفر للمجاهدين مكانا جيدا للتدريب والأمان فى الوقت نفسه . هذا فضلا عن أن هذا الاقليم تسكنه العديد من القبائل التى يمتد نسبها إلى داخل الأراضى الأفغانية مما يسهل عليهم الدخول والخروج من الحدود من دروب لا يعرفها سواهم .

قدم إلى معسكرات تدريب المجاهدين فى البداية عشرات الآلاف من الشباب كان معظمهم من العاطلين . الطلبة أو من المؤمنين بفكرة الجهاد ضد الاحتلال السوفييتى . وقد خرج كل هؤلاء من الاقليم

متطرفين مسلحين يجيدون استخدام الأسلحة الخفيفة والثقيلة ويجيدون رسم الخطط العسكرية والكر والفر من مسرح العمليات .

يضم هذا الاقليم الآن سبعة معسكرات تدريب هى : صدقة . خالدن . ميرام شاه . خيبر . خوست . طولكان . وخندوز . أنشئت هذه المعسكرات بمساعدة رئيسية من زعماء المجاهدين الأفغان وعلى رأسهم قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامى الأفغانى . وعبدالرسول سياف رئيس حزب الاتحاد . وقد توافد على هذه المعسكرات منذ نشأتها وحتى الآن أكثر من ٢٠ ألف مواطن عربى . وإذا كان لمعسكرات المجاهدين الأفغان دور مهم وبارز فى إنهاء الاحتلال السوفييتى لأفغانستان فإن هذه المعسكرات قد شهدت تحولا مهما منذ عام ١٩٨٩ بل وإقليم بيشاور كله بعد مغادرة الأفغان عائدين إلى بلادهم وبقاء المجاهدين من الجنسيات الأخرى يبحثون عن هدف لعملهم حتى أقنعهم زعماؤهم الروحيون بنقل الجهاد إلى بلادهم وتصدير الإرهاب إلى الخارج .

يمتلىء إقليم بيشاور الآن بتجار السلاح فهناك يمكن أن تجد بداية من الكلاشينكوف العادى بخمسمائة دولار إلى صواريخ ستينجر الأمريكية الأرض - جو - بسعر ٥٠ ألف دولار للصاروخ . هذا غير الذخائر وكل مايلزم العمليات الإرهابية من تزوير لجوازات السفر . وطباعة وإصدار الصحف المعارضة المحظورة وتوزيعها سرا فى الجزائر . ومن إقليم بيشاور أيضا أرسلت التحذيرات بالفاكس للسائحين ورجال الأعمال فى كل أنحاء العالم بعدم السفر إلى مصر وإلا تعرضوا للموت. أمام كل هذا الخطر المتزايد من إقليم بيشاور تزاحمت أجهزة المخابرات العالمية خاصة الأمريكية والبريطانية فى الاقليم فى محاولة لكشف

العمليات الإرهابية . اثناء تخطيطها وقبل تصديرها إلى الخارج ومعظم العاملين فى هذه الاجهزة من الصحفيين ومندوبى المنظمات الإنسانية. كذلك اعلنت كل من روسيا والصين انهما لن تقفا مكتوفتى الايدى امام تسلل المتطرفين من بيشاور إلى مناطق اوزبكستان وطاجكستان واقليم زينانجنج الصين . ومن ناحية اخرى مارست العديد من دول العالم ومن بينها مصر ضغوطا كثيرة على الحكومة الباكستانية لتصفية العناصر المتطرفة داخل هذا الاقليم والسيطرة الكاملة عليه . واستجابة لهذه الضغوط قامت حكومة باكستان بطرد ٢٣٠ مصريا سافروا كلهم إلى السودان، كذلك ٧٠٠ متطرف عربي لخر سافروا إلى عدة عواصم اخرى . كما طردت باكستان مفتى طاجكستان « كازى تورانزون » على اعتبار انه شخص غير مرغوب فيه .

والحقيقة ان الاجراءات الباكستانية غير كافية وذلك لان معظم هؤلاء المتطرفين يهربون من الحملات الامنية إلى داخل الحدود الافغانية التى سرعان ما يعودون منها بعد انتهاء الحملات مستعينين فى ذلك برجال القبائل فى المنطقة يساعد على بقاء هؤلاء المتطرفين فى الاقليم ترحيب الاهالى هناك بهم على اساس انهم يستفيدون منهم ماديا بشكل او باخر . كذلك يساعدهم بعض الشخصيات الباكستانية المهمة مثل « القائد امين » رئيس الفرقة - ٥٤ - والذى يجمع فى معسكر فندوز ٣٠٠ متطرف عربى يقومون بعملياتهم الآن فى طاجكستان لمساعدة متطرفى هذه المنطقة . هناك كذلك وكالة الإغاثة الإسلامية الباكستانية والتى تدرب المتطرفين لتحرير إقليم كشمير المسلم فى الهند . هذا ويدعم بقاء هذه المعسكرات ايضا تاييد حزب الجماعة الإسلامية الباكستانى والذى يملك اكبر معسكرات تدريب تضم عشرة الاف متطرف من ثلاثين جنسية مختلفة . يراس هذا الحزب خازى حسين احمد وهو ما تقول المعلومات الغربية عنه انه يلقى تاييدا من بعض فروع المخابرات الباكستانية . يعمل هذا الحزب تحت فكرة تطوير الجهاد الإسلامى ليشمل كل العالم . وقد استطاع الكثير من اتباع هذا الحزب تولى مناصب مهمة فى وزارة الداخلية الباكستانية والعديد من المصالح الاخرى المهمة .

مصادر التمويل

يتمتع المتطرفون فى بيشاور بوفرة مالية مدهشة تدعو الكثير من التساؤلات . فالاموال هناك تكفى لعمليات سفر المتطوعين ذهابا وإيابا وتزوير الاوراق الرسمية وشراء الاسلحة والذخائر. تكفى ايضا وسائل المعيشة وتمويل العمليات الإرهابية فى الخارج كل ذلك دون اى نقص فى يوم من الايام .

تؤكد المعلومات ان مصادر تمويل هذه الجماعات المتطرفة تكاد تنحصر فى عدة اشياء هى اولا تبرعات الدول العربية والمسلمة وهذه توقفت بعد انتهاء الاحتلال السوفييتى لافغانستان . ثانيا تبرعات بعض الامراء والاثرياء العرب والمسلمين فى الدول المختلفة وعلى راسهم اسامة بن لادن . والشيخ اليمنى عبدالمجيد زاندانى المؤيدان لهؤلاء المتطرفين . ثالثا . اموال الزكاة التى يجمعها مندوبون عن الجماعات من المسلمين فى كل انحاء العالم عن طريق الرحلات الشخصية والمنظمات الانسانية التابعة لهم وهى منظمة الرابطة الإسلامية العالمية ويدير فرعها فى بيشاور الافغانى عبدالله جويد . وهى تمول من التبرعات الشخصية للاثرياء المسلمين . وقد فتحت هذه المنظمة فروعا لها فى طاجكستان والبوسنة . هناك ايضا المنظمة الدولية للغوث الاسلامى . وتقوم هذه المنظمة اساسا بعمليات استقبال العرب الذين لا يملكون جواز سفر . وتقوم بمد المتطرفين بالسلاح والتدريب، وهذه المنظمة تشرف على ثلاثة مراكز للتدريب فى بيشاور . يراس هذه المنظمة السعودى يوسف الحمدان الذى اشترك فى الجهاد فى افغانستان . تملك هذه المنظمة ٩٠ مكتبا فى ٦٠ دولة فى العالم .



المنظمة الرابعة ، التي تشترك في التمويل هي منظمة المساعدة الاسلامية ، التي اسسها ويشرف عليها « يوسف اسلام » وهو مغني البوب البريطاني السابق « كات ستيفن » الذي اسلم علم ١٩٧٧ ولحق بالمجاهدين الافغان ويقوم الآن بجمع التبرعات لصالح هذه المعسكرات .

المنظمة الخامسة، الجماعة الاسلامية وهي حزب رسمي في باكستان يراسه غازي حسين احمد ويقوم بتمويل وتدريب المتطرفين من اجل تحرير طاجكستان وكشمير ويحظى بمساعدة بعض عناصر المخابرات الباكستانية .

تحول كل اموال هذه المنظمات إلى المتطرفين عبر بنوك اليمن ، السودان باكستان ، وجيبوتي .

المخدرات

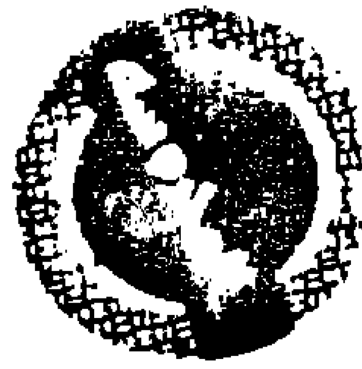
اما المصدر الاخر للتمويل والذي تؤكده الكثير من المعلومات الدولية فهو زراعة وتجارة المخدرات ، وكانت زراعة الافيون هي المصدر الاساسي لتمويل الجهاد في افغانستان اثناء الاحتلال السوفييتي كان الجميع يعترفون بذلك ، وكانت لكل من الجهات الافغانية المختلفة اماكن خاصة تقوم فيها بزراعة الافيون والحشيش وتصنيعهما تحت حماية اسلحتها ، وقد ساعد غياب السلطة في هذه المناطق على ازدهار هذه التجارة طوال الاربعة عشر عاما الماضية ، والآن تؤكد كل منظمات الامن في العالم ان منطقة ماتسمى « بالهلال الذهبي » في باكستان ، افغانستان ، ايران هي المورد الاساسي في العالم للهيروين وغيره من المخدرات، بل إن اوربا تؤكد ان نصف كميات الهيروين التي توزع في اوربا قادمة من معامل الحدود في دول الهلال الذهبي ، ويقدر الخبراء المساحات المزروعة من الافيون في افغانستان والحدود الباكستانية بمئات الهكتارات من الاراضي .

وقد اصبحت هذه المنطقة المنتج الثاني للهيروين بعد بورما ، استفاد تجار المخدرات في هذه المنطقة من انهيار الاتحاد السوفييتي فاستغلوا دولا مثل طاجكستان وجمهوريات اسيا الوسطى في عبور المخدرات إلى اوربا والعالم، توزع المخدرات على الحدود الباكستانية الافغانية في مناطق ممر خيبر ، ولنديغج كوتال ، ويباع هناك الهيروين بالكيلو ، والحشيش بالطن في شوارع بيشاور وفي محلات البقالة .

ويقول تقرير للمخابرات البريطانية ان هناك العشرات من قوافل الجمال تعبر الحدود الافغانية والباكستانية محملة بالمخدرات بمساعدة قبائل هذه المناطق . اما اكبر مهرب للمخدرات او بارون المخدرات هناك فهو عضو البرلمان الباكستاني « حاجي ايوب زافريدي » ، هذا ويؤكد التقرير وجود العديد من اعضاء البرلمان الباكستاني متورطين في هذه التجارة التي تحميها اسلحة الجماعات المتطرفة هناك نظير مبالغ طائلة تحصل عليها هذه الجماعات

هذا ويساعد هذا التمويل الجيد للمتطرفين على سرعة وسهولة دخولهم وخروجهم من وإلى بلادهم . فهم اولا لا يكشفون عن اسمائهم الحقيقية ابدا في معسكرات التدريب حتى ولو لزملائهم ، فكلهم يحملون اسماء حركية ، وتزدهر في إقليم بيشاور الآن شبكات تزوير دولية مختصة بتزوير جوازات السفر . يسلك المتطرفون عادة عدة طرق للإفلات من الرقابة ، فالمسافر من الجزائر مثلا يصل اولا إلى لندن ثم باريس ـ اسطنبول ، جدة ، دكار او جيبوتي ، وهناك تتلقاه فروع المنظمات الإرهابية لكي يسافر إلى بيشاور عبر كراتشي غالبا . وفي طريق العودة يتوقف المتطرف عند سفارة في بلاده في اى عاصمة اوربية ليدعي فقد جواز سفره ليحصل على اوراق سفر جديدة لاتحمل اى علامات على اماكن سفره السابقة .

هذا وقد ازدهرت زراعة وتجارة المخدرات في افغانستان طوال الاربعة عشر عاما الماضية هي عمر حركة الجهاد ضد الاحتلال السوفييتي للبلاد ، كانت المخدرات طوال فترة هذه الحرب من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــور

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

المصادر الرئيسية لتمويل هذه الحرب . وقد انتشرت زراعة الأفيون فى ممر خيبر على الحدود الأفغانية الباكستانية. كذلك انتشرت هناك المعامل الخاصة بتصنيع الهيروين خاصة فى مناطق القبائل التى تحمى هـذه التجارة داخل الحـدود الباكستانية .

وتباع المخدرات فى الشوارع وفى المحلات بصورة علنية فى شوارع بيشاور وغيرها من مناطق الانتاج .

وثمة تقرير إدارة مكافحة المخدرات فى الولايات المتحدة يؤكد أن حجم أعمال أفغانستان من تجارة المخدرات يبلغ مليارات الدولارات. هذا فى الوقت نفسه الذى لاتوجد فيه فى البلاد سلطة مركزية للحد من هذه التجارة

وتتركز مناطق زراعة المخدرات فى أفغانستان فى هلمند ، ونجارهارد . وكانت هذه المناطق خاضعة لسيطرة قوات قلب الـدين حكمتيار أحد زعماء الجهـاد الأفغانى

وقد عرضت الولايات المتحدة على الزعيم الأفغانى أحمد شاه مسعود برنامج مكافحة للمخدرات لمنع هذه الزراعات رغم اقتناعه بأنه لم يستطع المعاونة وذلك لعدم موافقة مساعديه الذين يستفيدون من هذه التجارة .

أصبحت زراعة وتجارة المخدرات الآن سلعة للمساومة بين الفصائل المعارضة مسعود وحكمتيار على مناطق النفوذ . وقد حاول موفد الأمم المتحدة التوصل إلى اتفاق مع هذه الفصائل لوقف زراعة المخدرات لكنها فشلت فشلا ذريعا .

يؤكد المراقبون أن المخدرات التى كانت عصب تمويل الحرب هى الآن عصب تمويل السلام وإعادة البناء فى الدولة .

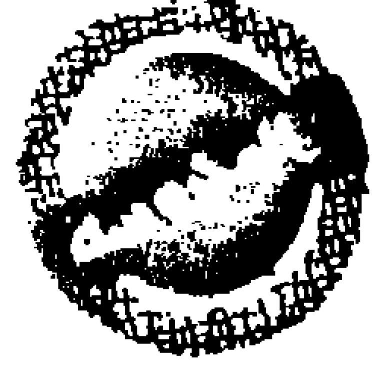
وقد قامت القوات الباكستانية فى العام الماضى بعدة حملات أمنية لمطاردة المتطرفين خاصة المتورطين مع تجار المخدرات . وكشفت الوثائق التى عثرت عليها قوات الأمن الباكستانية فى العديد من المقـار والمعسكرات الخـاصـة بالمتطرفين عن وجود علاقات وثيقة بين هذه المنظمات وتجارة المخدرات . خاصة المتطرفين التابعين لحـركة النهضـة التونسية .

عمر عبدالرحمن هناك

يؤكـد الكثيـر من المـراقبين أن أيديولوجية العنف لـدى الجماعـات المتطرفة فى بيشاور قد تغيرت تغيرا واضحا عقب الزيارات التى قام بها الشيخ عمر عبدالرحمن إلى هناك . أقام عمر عبدالرحمن فى بيشاور حوالى أربعة أشهر فى الفترة من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٠ حسب معلومات المخابرات الأمريكية من ضمنها شهر كامل فى معسكر صدقة بالقرب من الحدود الأفغانية ويضم هذا المعسكر ١٢٠٠ متطرف من جنسيات مختلفة . يصحب الشيخ عمر عبدالرحمن هناك دائما الفلسطينى عبدالله عزام . يقوم الشيخ هناك بعمل أساسى وهو إصدار الفتاوى وإقناع المتطرفين بالأفكار الجديدة للجهاد وهى جواز قتل المسلمين وشرعية قتل من يخالفهم فى الأفكار . كذلك نصحهم الشيخ بمغادرة أفغانستان الى بلادهم ومواصلة الجهاد هناك . هذا ويقوم الشيخ من مقره الحالى فى نيويورك . بتجنيد المتطوعين من المسلمين فى الولايات المتحدة حيث يقوم بإرسالهم على نفقته إلى معسكرات التدريب فى بيشاور ليصبحوا جاهزين للجهاد تحت امرته بعد ذلك ؛ هذا ويضم إقليم بيشاور العديد من الشيوخ ورجال الدين المتطرفين من الدول المختلفة مثل « الشيخ جود جمة بونوا » الجزائرى الذى يعد الساعد الأيمن لمسعود الأفغانى وهو مطلوب للسجن فى الجزائر . هناك أيضا الشيخ عبدالمجيد الجزائرى أيضا . هناك أيضا المتطرف محمد شوقى الاسلامبولى المحكوم عليه بالاعدام فى مصر والذى يملك مقرا كبيرا للاقامة فى جلال آباد بأفغانستان .

لقد وعدت الحكومة الباكستانية أخيرا باتخاذ قرارات أكثر شدة وحزما لوضع حد للإرهاب والمتطرفين فى إقليم بيشاور الذى أصبح عنوانا عالميا للتطرف والسلاح والمخدرات كل ذلك تحت ستار الاسلام مما أساء إساءة بالغة للدين الإسلامى فى العالم .

عزه صبحى



المصدر : الحالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

مفاجأة الأرهابي القتيل في مصر :

نزيه عاد من أفغانستان لاغتيال وزيري الداخلية والإعلام

□ القاهرة - خاص:

أبدت دوائر الأمن المصرية انزعاجها من وفاة الارهابي «نزيه نصحي راشد» متأثرا بجراحه التي أصيب بها إثر انفجار العبوة الناسفة التي استهدفت حسن الألفي وزير الداخلية المصري في المحاولة الفاشلة لاغتياله الأربعاء الماضي، حيث كانت هذه الدوائر تعول عليه أهمية كبيرة للادلاء بمعلومات مهمة حول شركائه المتورطين في الحادث داخل وخارج مصر أكثر من المعلومات التي أدلى بها عن دوره قبل وفاته بالقصر العيني.

وكان «مجدي سالم» العضو البارز في تنظيم «طلائع الفتح» المنظور أمام القضاء العسكري، قد ذكر في اعترافاته ان «نزيه» - المتهم رقم ٤٦ في قضية هذا التنظيم عاد من أفغانستان حاملا تكليفات من قيادات الارهاب في الخارج باغتيال وزيري الداخلية والاعلام بوصفهما مسئولين عن مواجهة التيار الديني المتطرف، ويعد «نزيه نصحي» من بين ١٨ ارهابيا من كوادر الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» الهاربين ومعظمهم سبق لهم السفر للخارج، وعادوا بعد تلقيهم تدريبات عسكرية متطورة.. وهي مجموعة تعتبر القوة الضاربة التي تسند اليها أعمال الارهاب في مصر.

كما أسندت لنزيه مهام تصنيع المتفجرات، ويفيد ملفه الأمني انه من مواليد ٤ فبراير عام ١٩٥٨ بمنطقة الساحل بالقاهرة وسبق اعتقاله عدة مرات في عام ١٩٨١، إلا ان نشاطه الفعلي بدأ عام ١٩٧٨ واشترك في أحداث «الزاوية الحمراء» واتهم في حوادث السطو المسلح على محلات الذهب بمنطقة «شبرا الخيمة»، ومحاولة اغتيال المقدم محمد عوض مأمور سجن طرة، ووضع عبوة ناسفة داخل أحد الأتوبيسات السياحية في منطقة «الملك الصالح» بالقاهرة عام ١٩٨٩. وسبق ان حكم عليه بالسجن غيابيا في قضية السطو المسلح على محلات الذهب، وكاد ان يقع في قبضة الأمن ذات مرة عندما كان مختبئا في وكر بمنطقة الهرم، غير انه تمكن من الهروب تاركا وراءه قنبلتين يدويتين وبندقيتين آليتين وكميات من الذخيرة.

وبدأت أجهزة أمن الدولة والأحوال المدنية والأمن العام في مصر خطة قبل شهور لضبط وجمع البطاقات الشخصية والمطبوعات الخاصة بالعائدين من أفغانستان وتسجيلها في أرشيف الأمن لمضاهاتها بالبطاقات الشخصية التي تضبط فيما بعد.

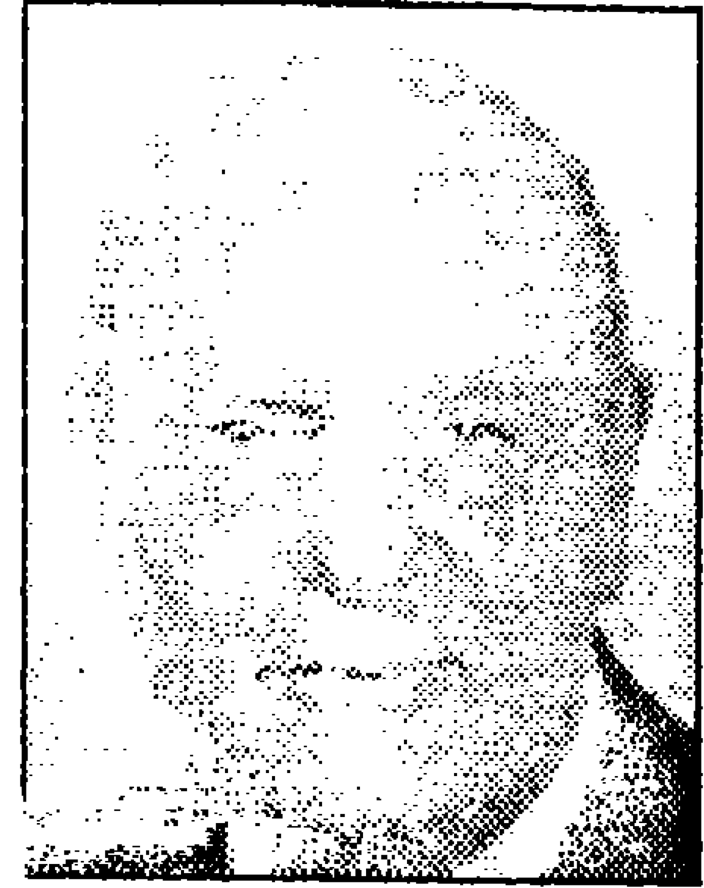
٠٠٤٠٣٠

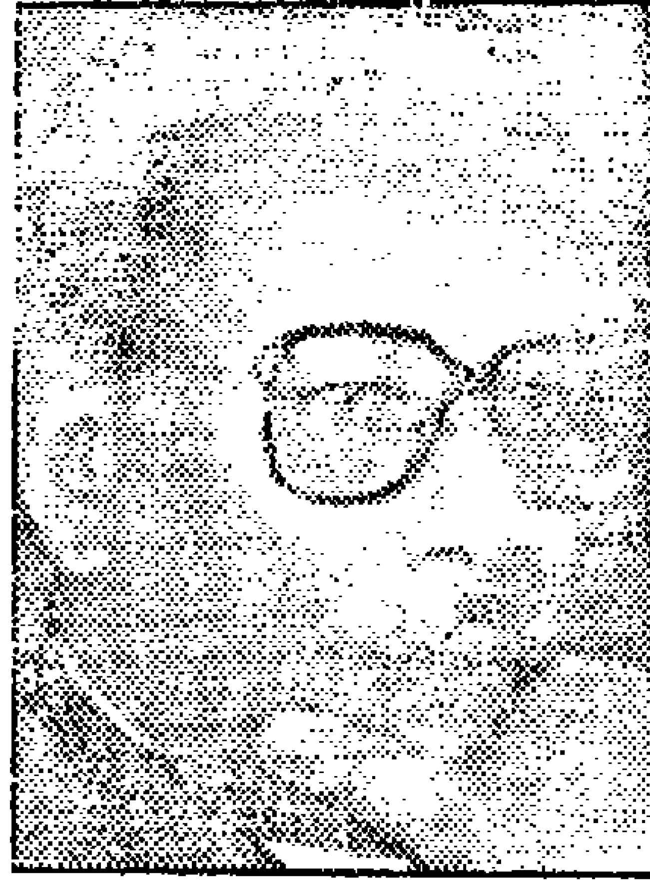


المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣


حسن الالفى وزير الداخلية


صفوت الشريف وزير الاعلام

وهو ما أفاد بالفعل سلطات الأمن فى التعرف على شخصية «نزيه نصحى» بعد دخوله المستشفى باسم مستعار وبطاقة مزيفة لعلاجه من آثار الانفجار.. وتبين ان بطاقته الشخصية استخرجت بواسطة ماكينة طباعة تمتلكها عناصر «الجهاد» فى الخارج وهم: أحمد رفاعى طه ومحمد شوقى وعبدالأخر حماد ومصطفى حمزة ويستخدمونها كذلك فى عمل جوازات السفر لتسهيل دخول الارهابيين الى مصر عبر منافذ مختلفة..

ويمكن معرفة عملية التزوير من خلال الختم الضاغط بالبطاقة والعلامة المائية والكلبسات الموجودة بالصورة وشعار الجمهورية الذى يتميز بالملمس الخشن فى البطاقة الشخصية، بالاضافة الى نوع الورق اذ إن خبراء الأدلة الجنائية تأكدوا من شخصية المتهم نزيه نصحى من خلال البصمة التى تطابقت مع البصمات المحفوظة بسجلاتهم بوزارة الداخلية.

وأشارت المصادر الأمنية الى استخدام نزيه لعدة جوازات سفر لتنقلاته خارج البلاد. وتجرى اجهزة الأمن حاليا بحثا مكثفا عن زوجة «نزيه» التى اشتركت معه فى التخطيط لاحدى الجرائم الارهابية.

ولكن السؤال المهم الذى طرح نفسه بقوة خلال الأيام الماضية هو كيف رصد الارهابيون خط سير وزير الداخلية.

يقول مصدر امنى انه قبل شهر ونصف تقريبا علمت أجهزة الأمن بعمليات رصد ومراقبة لتحركات الوزير والطرق التى يسلكها من منزله الى الوزارة عن طريق صلاح سالم ثم كوبرى الأزهر، إلا ان تعليمات صدرت بتغيير خط السير، فبدأ ركب الوزير يسير من كوبرى أكتوبر فميدان التحرير الى شارع الشيخ ريحان ذى الاتجاه الواحد والذى وقع فيه حادث محاولة الاغتيال.

ويضيف المصدر انه بعد رصد طريق ركب الوزير من قبل الارهابيين اختاروا شارع الشيخ ريحان لضيقه ونفذوا عملية التفجير بقنبلة موقوتة بدلا من السلاح لضعف احتمالات نجاحه فى هذه المنطقة الحساسة.

اما أسرة «نزيه نصحى» المقيمة فى مدينة «أوسيم» فى محافظة الجيزة، فانها نفت علمها بنشاطه الارهابى، لكن أحد أفراد الأسرة ألقى باللائمة على أجهزة الأمن، قائلا ان تعدد اعتقال «نزيه» بعد خروجه من معتقل وادى النطرون فى سبتمبر ١٩٨١ قد زاد من مواقفه المتطرفة.. غير ان أحدا لا يعلم متى انغمس وسط الجماعات الارهابية.

ويشير مصدر أمنى ان عائلة نزيه من العائلات الملتزمة دينيا الا انه يتساءل عن مصدر الدخل المالى للأسرة المتواضعة الذى مكنهم من شراء منزل كبير على طريق «أوسيم»؟!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

تجدد الاتصالات المصرية ـ الباكستانية لتسليم المتطرفين

القاهرة طلبت استلام «ايمن الظواهري» مخطط محاولة الاغتيال

القاهرة ـ أ. ف. ب: جددت مصر اتصالاتها مع الحكومة الباكستانية لاستلام المتطرفين المصريين الموجودين حاليا فى بيشاور. كما طلبت مصر رسميا استلام الدكتور ايمن الظواهرى قائد تنظيم طلائع الفتح ومخطط حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية.

اكدت مصر خلال الاتصالات ضرورة تسليم هؤلاء المتطرفين او ترحيلهم إلى بلد اخر. وكانت أجهزة الامن قد تلقت معلومات أكدت وجود «الظواهرى» فى مدينة بيشاور الواقعة على الحدود الباكستانية ـ الافغانية. كما اعلن السفير الافغانى فى القاهرة عدم قيام بلاده بتسليم المتطرفين المصريين وعلل ذلك بعدم وجود اتفاقية لتبادل المجرمين بين البلدين.

واشار إلى وجود ٣٠٠ مصرى فى افغانستان وكانت اتصالات مصرية ـ افغانية مكثفة قد جرت فى بداية العام الحالى حول تسليم المتطرفين المصريين. واسفرت الاتصالات عن قيام الحكومة الباكستانية بطرد مئات المتطرفين العرب الذين حاربوا فى صفوف المجاهدين الافغان.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢-٢ أغسطس ١٩٩٣



"طلائع الفتح" أراد اثبات الوجود بمحاولته اغتيال وزير الداخلية

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ أراد تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» أحد الاجنحة الراديكالية المتشددة التابعة لتنظيم «الجهاد الاسلامي» اعادة تشكيل مستوياته القيادية وفرض وجوده على الساحة المصرية مستغلا انشغال الاجهزة الأمنية والقضائية في مواجهة بعض التنظيمات الدينية الاخرى الاكثر علنية ومنها «الجماعة الاسلامية» لتوجيه بعض الضربات العشوائية والمؤثرة.

وتؤكد المصادر الأمنية المصرية ان قيادات تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الموجودة في البلاد والغائبة في افغانستان دخلت في عملية انعدام الوزن خلال الاشهر الستة الماضية نتيجة بعض المتغيرات في حركة التنظيم، سواء على المستوى التنظيمي والعسكري، وتمثلت المتغيرات في الآتي:

- نجاح أجهزة الأمن المصرية في كشف جميع المستويات القيادية للتنظيم من القاعدة للقمة، وهو تنظيم اتبع لأول مرة نمط التنظيمات الماركسية والشيوعية، أي النهج الهرمي وليس العنقودي، وضبط القاسم الاكبر لاعضاء وكوادر التنظيم اعتبارا من ١٩٩٣/١/١٧ وحتى الآن. وبلغ عدد اعضاء التنظيم حوالي ٧٠٠ متهم.

- اصابة حركة التنظيم بكل مستوياتها (الاعلامية - التنظيمية - الدعوة - الميليشيات العسكرية) بالشلل التام نتيجة توقف اصدار التكليفات وارتباط الكادر بالقيادة وقطع طرق الاتصال التقليدية سواء في الداخل والخارج.

- توقف عمليات تسفير اعضاء التنظيم الى افغانستان للتدريب على العمليات العسكرية والاستخبارية والتفجيرات وقطع اتصالات التنظيم ببعض كوادره في افغانستان وباكستان والسودان.

- توقف عمليات التدريب العسكري الداخلي وتثقيف الكادر الحزبي والنشاط التنظيمي التقليدي واليومي بعد كشف جميع خلايا التنظيم في منطقة القاهرة الكبرى وبعض المحافظات في الوجه البحري، ومنها الاسكندرية والبحيرة والغربية والشرقية ودمياط وبورسعيد والاسماعيلية.

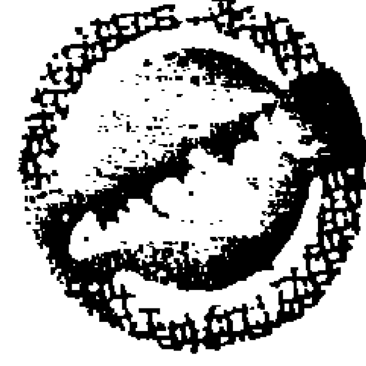
- فشل جميع العمليات العسكرية التي قام بها التنظيم بعد اعادة تشكيلة والقبض على مرتكبيها، ما اصاب قياداته بالاحباط وفقدان الامل بالاستمرار في هذا التصعيد ضد النظام واجهزته الأمنية. ومن هذه العمليات: محاولة اغتيال جنود للحراسة امام القنصلية السعودية في غاردن سيتي وسفارة البحرين واغتيال احد السائقين ومساعدة وسرقة سيارة موبيليا للهجوم على احدى المنشآت المهمة لإحداث هزة امنية داخل النظام.

وتشير المصادر الأمنية الى ان فشل تلك العمليات يعود الى الخطة الأمنية التي تتبعها اجهزة الأمن حاليا وكذلك نتيجة عيوب في الاعداد والتخطيط وانعدام الموارد البشرية والمالية وظهور بعض الامراض الاجتماعية داخل لجنة التنظيم القيادية التي ضمت كلا من:

- الجانب المتشدد: اسماعيل سليمان نصرالدين ومحمد حسام احمد الشريف (فلسطيني) ونضال سلام مصطفى ابو عوف (فلسطيني) وخويلد محمد بركات وتزيه نصحي راشد.

- الجانب المعتدل: عبدالحميد محمد عبدالحميد وفتحي امام عبدالحميد ويحيى مصطفى امام شحرور ومجدي محمد محمد سالم.

وفي ضوء هذا الفشل المستمر الذي اصاب هذا التنظيم الذي ينتهج الايديولوجية «القمرية» (نسبة الى عصام القمري احد قيادات «الجهاد» الذي قتل في مواجهة مع رجال الأمن في ١٩٨٨/٨/٨ عقب هروبه من ليمان طرة مع المتطرفين محمد الاسواني وخميس مسلم) والتي تعتمد على القيام بعمليات كبيرة موجهة ضد النظام ورموزه بأقل الامكانات البشرية والكادر التنظيمي، ادركت قيادات هذا التنظيم سواء الغائبة في افغانستان المتمثلة في ايمن ربيع الظواهري والحاضرة في مجموعة من الفارين والمفرج عنهم متمثلة في نزيه نصحي راشد وطارق حسن الفحل، ضرورة الخروج من هذه الازمة التي يمكن ان تحدث نوعا من الشلل التام في مستويات التنظيم، خصوصا بعد صدور قرار الاحالة في ثلاث قضايا لاعضاء التنظيم والبدء بمحاكمة المجموعة الاولى بالفعل ومطالبة النيابة العسكرية باعدام القيادات لارتكابها جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

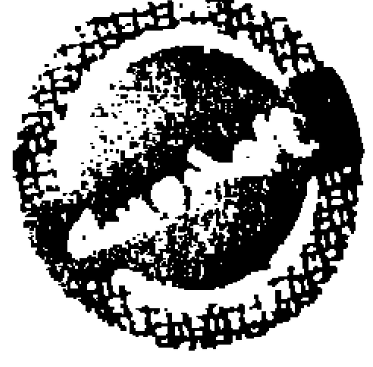
التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٣

ووفقا للمصادر الأمنية المصرية فان قيادات التنظيم رأت ان عمليات الخروج من هذا المأزق تتطلب انتهاج اسلوب الاعمال الكبرى على طريقة عصام القمري باعداد عملية كبرى موجهة ضد شخصيات سياسية والقيام بعمليات للتفجير في مناطق عدة في وقت واحد موجهة ضد اجهزة الأمن لإحداث نوع من البلبلة والاحباط داخل الاوساط الأمنية والشعبية واعادة تشكيل مستويات التنظيم من جديد عن طريق الاستفادة من العناصر التي تم الافراج عنها والعائدة حديثا من افغانستان والتي لم يتم كشفها لاعادة الثقة الى الكادر التنظيمي من جديد والاعلان لاول مرة عن هوية التنظيم من خلال بيانات تصدر عن المكتب الاعلامي التابع له تتضمن الموقف من المحاكمات والاعدامات والقضاء العسكري وبعض القضايا الداخلية والخارجية وارسالها على مستوى كبير بالفاكس والبريد السريع.

اساليب جديدة

وقامت كوادر التنظيم ببعض العمليات التي تميزت بالعنف الدامي وارتفاع عدد الخسائر من المواطنين وادخال اساليب جديدة في استخدام التفجيرات والسيارات المفخخة والاحزمة الناسفة والعمليات الانتحارية والتي تمثلت في محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي الاربعاء الماضي وبعض محاولات التفجير التي تم احباط معظمها وكانت النتيجة مزيدا من الفشل وامتدادا لما سبق من الفشل متمثلا في الآتي:

- نجاة وزير الداخلية من محاولة اغتياله وتصريحه قبل اجراء الفحوصات الطبية له داخل المستشفى الذي عولج فيه بأن المواجهة الشاملة مستمرة بلا هوادة ضد كل رؤوس التطرف والارهاب.
- ارتفاع منسوب الغضب الجماهيري وتوظيف هذا الغضب في المطالبة بمزيد من المحاكمات العسكرية والاعدامات العلنية.
- نجاح اجهزة الأمن المصرية على طريقة مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي في كشف هوية التنظيم المسؤول عن الحادث في حينه وتحديد الجناة على رغم التشوه الذي اصاب جثثهم وتغير ملامحهم وحملهم هويات مزورة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٧ اغس ١٩٩٢

الظواهري في كينيا لتنسيق نقل الافغان العرب الى الصومال

لم تعد مآذن مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية تظلّل « المجاهدين» الذين حاربوا ضد الجيش الاحمر .وتلك الزحمة تقلصت الى حد بعيد. ولم يعد فيها لا عبد الله عزام الذي قتل مع ولديه في نيسان (ابريل) ١٩٨٩ ، ولا محمد شوقي الاسلامبولي الذي «ذاب» في جلال آباد. ولاحتى ايمن الظواهري الذي استقر مؤقتا بين الخرطوم ونيروبي ومقاديشو. فالمدينة عادت الى رتابة حياتها قبل الحدث الافغاني . وفي البازار، لم نعد نشاهد الا عددا قليلاً من الافغان العرب « وغالبيتهم يمنيون وسوريون، فيما الاسماك الكبيرة والخطيرة، وهي اسماك القرش انتقلت الى قواعد جديدة في المنطقة الرمادية بين باكستان وافغانستان، وهي الحدود الفاصلة ، حيث انفقت الاستخبارات الايرانية نحو ٣ ملايين دولار على اقامة بنية تحتية للتدريب والتلقين الأمني . و«الافغان العرب» الذين التحقوا بهذه المعسكرات بين «ساراه» و«ميرام مشاه» مرتبطون بشبكة عربية ـ دولية ، وبخلايا اتصال وتنسيق عملياتي، مبثوثة في اكثر من عاصمة، مثل جيبوتي وداكار واسطنبول وكينيا ولندن والخرطوم. فضلا عن بروكلين ونيوجرسي. «الوطن العربي» جالت في بيشاور وعادت بهذا التحقيق.

الجنرال عيديد يحظى بدعم « الافغان العرب» وخطة لجمع عناصر اصولية شرقي مقاديشو

الترابي يرعى الفيلق الامني بقيادة الاسلامبولي والظواهري وانس وقربان والافغاني



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

لم تكن بيشاور قبل وصول العرب والافغان اليها في مطلع الثمانينات سوى مدينة حدودية في باكستان ، يعيش اهلها من تربية النحل وصناعة السجاد وتصدير الفواكه ، فضلا عن انشطة تجارية ريفية، تقوم على المقايضة في اغلب الأحيان. وكان فيها مستشفى واحد ومجموعة عيادات يقصدها اهل القبائل . الذين يقطنون ضواحيها. مثل «حيات آباد» ولا تبعد عن مركز «تورخام» الحدودي الافغاني سوى ٥٠ كيلو متراً. وبعده تتعرج الطريق الى اول مدينة افغانية ، هي جلال آباد. وشاء منطق الجغرافيا ان تكون بيشاور مشدودة الى مناطق الشرق الافغاني اكثر منها الى الداخل الباكستاني ، اي اسلام آباد ولاهور وكراتشي . انها عالم اخر اشد تماثلاً مع الولايات الجنوبية الشرقية البشتونية من الخريطة الافغانية ، اي جلال آباد وبغمان وكونار وبكتيا. فالى كون البشتون من السنة، فان مصاهرات قد حدثت، فضلا عن تداخل في التركيبة السكانية. حتى ان الصحف الباكستانية تباع في جلال آباد. وثمة خطوط هاتف مباشرة بينها وبين بيشاور. ويلاحظ ان الطرق التي تربط بين المدن الحدودية من الجانبين هي افضل حالا ، مثلاً ، من خط الحفر والنتوءات بين جلال آباد وكابول.

ويقول احد سكان بيشاور ان مدينته كانت في شبه غيبوبة قبل الحدث الافغاني . ولم تعرف زحمة الغرباء الا في الخمسينات، وعلى نطاق محدود، يوم اتخذها الانكليز مقراً لحامية «امبراطورية الهند» . وبعد انسحابهم، غرقت من جديد في غبار السهل المترامي، تتكوّر على ذاتها، تحت شمس حارقة في الصيف وصقيع هائل في الشتاء.

ويعترف محدثي ، وهو ينتمي الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» الاصولي بزعامة القاضي حسين احمد، بان «الوجود العربي في بيشاور اسهم في انتعاش المدينة

الحدودية التي استقبلت اكبر موجات الهجرة الافغانية طيلة عشرة اعوام» وقدر قيمة ما انفقه العرب فيها بنحو ٢٥٠ مليون دولار. وهذا الرقم الذي يقدمه «مكتب التنسيق الاسلامي» وهو هيئة تمثل نحو ١٥ حركة اغاثة انسانية اسلامية كانت ناشطة في بيشاور. وتمر الان في فترة صعبة بعد إنقطاع التبرعات «الدولية» عنها . وهذه الحركة انعكست «بركة» على الافغان العرب والبيشاوريين في ان ، حيث عرفت المدينة، لاول مرة في تاريخها، فورة في الخدمات» ، تمثلت في ايقاع متسارع في بناء المستشفيات والمدارس والمساجد. حتى ان بدلات ايجار البيوت قفزت من الفين الى عشرين الف روبية في الشهر (٣٠ روبية تساوي دولارا واحدا).

رواية «مفتاح» الليبي

ومع دخول «المجاهدين الافغان» الى كابول في ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٩٢ ، خلت بيشاور من القيادات الافغانية. وتحولت عاصمة لـ «الافغان العرب»، حيث بقى فيها نحو ٢٨٠٠ عربي من جنسيات مختلفة ، بينهم ٨٠٠ جزائري، و٦٠٠ مصري و ٤٠٠ اردني، و٣٠٠ ليبي . والباقون يمنيون وعراقيون وتونسيون وفلسطينيون، اضافة الى عدد

محدود من الماليزيين والصينيين والاميركيين السود والبيض .

ويروي «مفتاح» الليبي - يقول انه من «درنة» في الجبل الاخضر - ان كل الزعامات الاسلامية، من دون استثناء زارت بيشاور، من راشد الغنوشي وعمر عبد الرحمن وعبد المجيد الزنداني الى حسن الترابي ومصطفى مشهور والتركي نجم الدين اربكان.

ويضيف وهو يتمايل بزيه الافغاني « ان حملة التضييق التي تعرض لها «المجاهدون» على يد الأمن

الباكستاني كانت عاصفة في فنجان. فقد تضامنت معنا الاحزاب الدينية، مثل «الجماعة الاسلامية» و«جماعة علماء الاسلام»، وحالت دون ترحيلنا الابعد ترتيب اوضاعنا. وبعضنا التحق الان بمعاهد او كليات عملية ، فيما ٧٠٠ عربي مايزالون موظفين في ١٥ منظمة اغاثة.

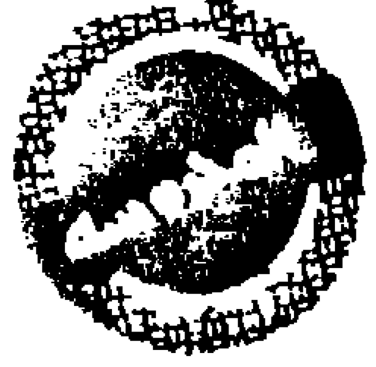
فصائل

لا شك ان الصورة التي رسمها «مفتاح» الليبي

وردية. وهي مغايرة لما يدور وراء جدران بيشاور ذات الازقة العنكبوتية الشكل. ومنذ شباط (فبراير) الماضي. وقبل انفجار برج التجارة العالمية في نيويورك. وبعضهم يقول منذ عملية مقتل عنصرين من «السي. اي .ايه» امام مقر الوكالة في ضاحية واشنطن، تحول «الافغان العرب» الذين حصل قسم منهم على الجنسية الافغانية، وانتقل قسم آخر الى السودان وايران الى «فيلق اصولي اممي» له شبكات في عواصم عربية واوروبية

عليه الأضواء، ويقع في منطقة فاصلة بين الحدود الأفغانية والباكستانية. وقد أقيمت فيها معسكرات وبنية اتصال دولية وغرف للتلقين الاستخباراتي وتزوير الهويات وتأشيرات السفر والتمرس بتقنيات التفخيخ والقتل بطلقة واحدة في الرأس. وهذه المعسكرات بالذات تتابعها عناصر المخابرات العربية والأجنبية، لرصد أنشطتها ومعرفة هوية المنضوين فيها، وكان عدد من رجال الأمن والاستقصاء الجزائري قد وصلوا مؤخرا إلى اسلام آباد في مهمة جمع معلومات عن هذه المخابىء التي تردد أن استخبارات الحرس الثوري الإيراني هي التي اقامتها، بفاتورة لامست ٣ ملايين دولار، وهي تنفق عليها، وعندما حاول عنصران من «السي. أي. إيه» الاقتراب من المنطقة بحجة أنهما مهندسان زراعيان، يخططان لإقامة قنوات ري، جرى اختطافهما، وتدخل قلب الدين حكمتيار شخصيا لفك أسرهما.

ويكشف دبلوماسي مغاربي في إسلام آباد أن عملية تفجير برج التجارة الدولي في نيويورك وضعت خطتها في هذه المعسكرات، وكذلك خطة تفخيخ مبنى الأمم المتحدة التي اتهمت بها «الشبكة السودانية» ، كما ورد في الاستقصاءات الأولى لمكتب التحقيقات الفيدرالي (إف. بي. إي) في ما اعتبر الخيوط الأولى في الحبكة الإرهابية، وفي هذه المعسكرات بالذات، والتي لها شبكة قنوات واتصال عربية - دولية، وصولا إلى بروكلين ونيوجرسي، خلايا للاتجار بالسلاح والمخدرات، وخلايا تخطيط لتسويق العنف والإرهاب تبعا للنظرية «قوس الدائرة» أي الامتداد والانتشار من ابواب المحيط إلى بوابات بيشاور وكشمير ودوشانبة، إنها خريطة مترامية مشدودة إلى أكثر من مركز، منها المعسكرات الجديدة في المنطقة الفاصلة بين افغانستان وباكستان، واسماؤها «ساداة» و«كالدن»



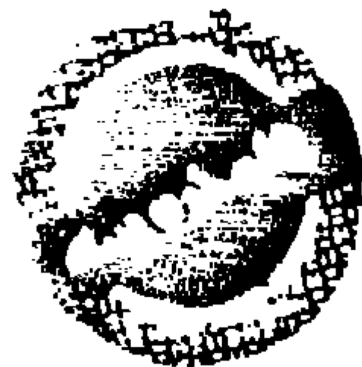
المصدر : الوطن العربي

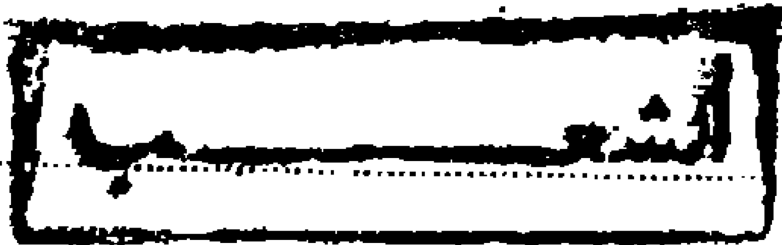
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٣

و«ميرام شاه»، وصولا إلى ممر خيبر، في الوادي الأفغاني المنطفىء، وتردد أن حكمتيار وقادة آخرين يدعمون هذه المعسكرات السرية. ويؤمنون لها إمدادا وإسنادا. كما أن القاضي حسين أحمد، مسؤول الجماعة الإسلامية الباكستانية، يرعى هذه المنشآت التي هي مختبرات للإرهاب الدولي، ويعيش الشيخ أحمد في «فيلا» مريحة في إسلام آباد، ووفقا للمعلومات دبلوماسية أنه يحظى بدعم جناح في الاستخبارات العسكرية الباكستانية (isi)، الأمر الذي يفسر جزءا من نفوذه وسطوته.

إنها مرحلة جديدة في «الأممية الإرهابية» التي تعتمد أكثر من قناع. وترتدي أكثر من قبعة. ولحظة تفرغ بيشاور تدريجا من «الأفغان العرب»، وتعود إلى أنباء مآذنها، ينتقل الثقل إلى شريط الحدود الأفغانية، وفي هذا الحزام من المعسكرات والقواعد الخلفية ومحطات الترانزيت، بين «سادة» و«ميرام شاه» ينشط مدربون وملقنون متعددو الجنسيات. إنهم فلسطينيون وسوريا لانكيون وليبيون وأوروبيون شرقيون يجتذبهم إغراء الدولار، يعيشون في «منطقة رمادية»، خارج القوانين، ويخططون لعنف إسلامي من جبل طارق حتى أندونيسيا وصولا إلى بروكلين. وما فتح الأعين على هذه البؤرة الخلفية وتلافيفها وأسرارها هو من دون شك، تفجير برج نيويورك، حيث إيرانيان رسما الخطة في بيشاور قبل أن تسدل الستار على «الأفغان العرب».

إسلام آباد، بيشاور - سعيد القيسي —



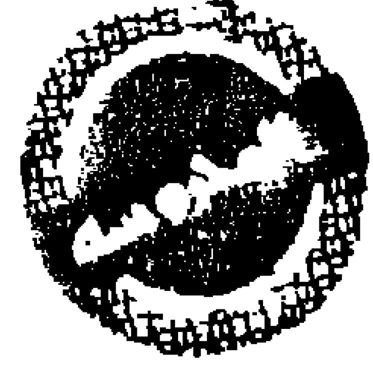
المصدر : 

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

اتصال مع أفغانستان لتوقيع اتفاقية تبادل المجرمين

أجرت القاهرة اتصالات مع الحكومة الأفغانية، استهدفت اقناع أفغانستان بالموافقة على تسليم المصريين المقيمين على أراضيها، والذين تتهم الحكومة بالمشاركة فى أحداث العنف التى تشهدها البلاد.

وأفادت المعلومات أن القاهرة طلبت من أفغانستان -عبر القنوات الدبلوماسية- استقبال وفد أمنى مصرى، يحمل معه مشروعاً لإعداد اتفاقية بشأن تبادل «المجرمين» بين البلدين، وطلبت القاهرة إبداء روح التعاون الصادق فى تقليص أعمال العنف التى يذهب ضحيتها العديد من المدنيين.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

باكستان تطرد الأفغان المصريين والجزائريين والتونسيين

□ بيشاور - من احمد موفق زيدان:

■ قررت الحكومة الباكستانية طرد جميع الافغان العرب المنتمين من الذين يحملون الجنسيات المصرية والجزائرية والتونسية من بيشاور الى الدول التي يرغبون في التوجه اليها. ودعت مؤسسات الاغاثة العربية العاملة وسط المهاجرين الافغان الى انهاء خدمات موظفيها. وكان معظم الافغان العرب الذين شاركوا في الجهاد الافغاني انخرطوا في نشاطات للمؤسسات العربية للاغاثة وعددها ١٨ وتعمل في باكستان تحت مظلة مجلس التنسيق الاسلامي.

وطالب القرار الصادر عن وزارة الداخلية، والذي حصلت «الحياة» على نسخة منه، مؤسسات الاغاثة بخفض عدد موظفيها الى النصف مع وقف تأشيرات الزيارة والدعوة على ان ينفذ القرار في مهلة اقصاها ثلاثة اشهر. لكن القرار لا يطاول المؤسسات التي لا يزيد عدد موظفيها عن عشرة اشخاص.

وجاء هذا التطور في اعقاب صدور بيانات عن «طلائع الفتح» المنشقة عن تنظيم «الجهاد» بزعامة الدكتور أيمن الظواهري اعلنت فيها مسؤوليتها عن محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري حسن الالفي، علماً ان هذه البيانات صدرت من داخل افغانستان.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ اغسطس ٩٩٣

القاهرة تنفي نبأ ابطال قنابل موقوتة في الاسماعيلية

مساع لعقد اجتماعات أمنية بين مصر وباكستان وأفغانستان

القاهرة: «الشرق الاوسط»

ابلغت باكستان مصر حديثاً استعدادها لاقامة اي تعاون امني بين الدولتين لمواجهة نشاط العناصر المتطرفة المناهضة لنظام الحكم في مصر وتقديم كل المعلومات الامنية المطلوبة عن نشاط تلك العناصر.

وذكرت المصادر ان الاتصالات المصرية ـ الباكستانية التي جرت حديثا كشفت عن عدم وجود قيادات العناصر المتطرفة المنتمية لتنظيم الجهاد داخل الاراضي الباكستانية وفقا للقوائم المقدمة من الجانب الباكستاني خاصة ايمن الظواهري ومحمد شوقي الاسلامبولي حيث رجح الجانب المصري دخول تلك العناصر لباكستان باسماء وهمية ومستندات مزورة تتضمن تلك الاسماء.

وقالت المصادر ان وفدا امنيا من وزارة الداخلية الباكستانية ضم 3 من قيادات الامن زار مصر حديثا عقب تولي اللواء حسن الالفي وزير الداخلية منصبه لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين ومراجعة اسماء العناصر المتطرفة وفقا للقوائم التي اعدها كل جانب.

واوضحت المصادر ان الجانب الباكستاني اكد ان سياسة بلاده لا تسمح بوجود عناصر ارهابية في اراضيها للقيام بانشطة متطرفة او مناهضة لدولة اخرى وانها على استعداد لبحث اي وقائع تؤكد تورط اي مواطنين غير باكستانيين في اعمال ارهابية لتسليمهم لبلادهم في حالة مشاركتهم في تنفيذ اي جريمة او عملية ارهابية.

من ناحية اخرى، نقل محمد صديق سليمون سفير افغانستان بالقاهرة رسالة من المسؤولين الافغان للحكومة المصرية تضمنت تاكيدات بعدم وجود اي عناصر متطرفة مناهضة لنظام الحكم في مصر في الاراضي الافغانية كما ان بلاده لم تعرض منح الشيخ عمر عبد الرحمن حق اللجوء السياسي في افغانستان.

وكشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الاوسط» انه ليس من المستبعد ان يعقد اجتماع ثلاثي مصري ـ باكستاني ـ افغاني مشترك في وقت قريب لتصفية كل المواقف المتعلقة بالعناصر الارهابية الخطيرة التي تهدد امن مصر الداخلي والتي مازال الغموض يكتنف تحديد اماكن وجودها في اي من اقليم بيشاور الباكستاني او داخل الاراضي الافغانية.

واشارت تلك المصادر الى ان تاكيدات امنية مصرية على ضرورة حسم الموقف ووضع النقاط على الحروف وتحديد المسؤولية ما بين باكستان وافغانستان في اطار الحصول على العناصر المتطرفة الخطيرة وبدء اجراءات محاكمتها في اقرب وقت ممكن خاصة بعد ان كشفت التحقيقات عن مسؤولية مباشرة لتلك العناصر الهاربة عن عمليات التخريب والتفجيرات الاخيرة.

واكدت المصادر المطلعة ان مصر تحاول من جانبها التوصل الى اتفاقات قانونية دولية مع كل من الدولتين يمكن من خلالها تسليم المتهمين والحيلولة دون الابقاء عليهم هناك في ظل تهديدهم المباشر لمصر.

وعلمت «الشرق الاوسط» ايضا انه من المنتظر ان يعرض خلال ايام مشروع الاتفاقية التي تقترحها مصر للتوقيع عليها مع افغانستان لضمان تسليم العناصر الارهابية، الهاربين، لمحاكمتهم.

ومن جهة ثانية، فان مصر تواصل اتصالاتها ايضا مع جهاز الانتربول الدولي كاجراء وقائي في حالة عدم التوصل الى اتفاق سريع في هذا الشأن مع الدولتين بما يمكنها من الحصول على تلك العناصر الخطيرة قبل هروبها الى جهات غير معلومة.

على صعيد آخر، نفى مصدر امني كبير الخبر الذي اذاعته الوكالات الاجنبية امس عن وجود ثلاث قنابل موقوته في محطة السكة الحديد بمدينة الاسماعيلية وان قوات الامن قد ابطلت مفعولها وذكر المصدر الامني ان هذا الخبر عار تماما من الصحة.

وكانت وكالة رويتر قد نسبت الى مصادر عسكرية مصرية القول ان خبراء الجيش المصري ابطلوا مفعول ثلاث قنابل موقوتة مساء امس الاول كانت موضوعة فوق جسر مزدحم للمشاة بمحطة السكك الحديدية في مدينة الاسماعيلية الواقعة على قناة السويس.

وقالت الوكالة ان الشرطة استعانت بخبراء مفرقعات من الجيش الثاني الميداني الذي يتخذ من الاسماعيلية مقرا لقيادته. وقام الخبراء بابطال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٠ خمس ٩٩٣

مفعول القنابل قبل نصف ساعة من الموعد المحدد لانفجارها. ونسبت الى الشرطة القول ان الاجسام التي عثر عليها قذائف مورتر من مخلفات حرب 1973 مع اسرائيل والتي تعرضت الاسماعيلية خلالها لقصف شديد.

وعلى صعيد حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية تسلمت نيابة امن الدولة العليا تقرير المعمل الجنائي حول العبوة الناسفة التي تم تفجيرها في موقع الحادث كما تستمع النيابة لاقوال اللواء حسن الالفي فور عودته من رحلة العلاج بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت له في سويسرا.

من ناحية اخرى، نسبت الوكالة لمصادر امنية امس ان الشرطة اعتقلت 80 شخصا يشتبه بانهم من المتطرفين في صعيد مصر خلال حملة واسعة قامت بها في اليومين الماضيين.

وقالت الشرطة انهم جميعا اعتقلوا في أسوان. وصرح مسؤول امني في القاهرة بان هذه الحملة تجيء في اطار عملية أمنية بدأت بعد محاولة اغتيال وزير الداخلية في 18 من أغسطس (آب) الحالي.



المصدر : الشـرق الأوسـط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

باكستان ترحل آلاف الأفغان

إسلام اباد ـ لندن: «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر حكومية في اسلام اباد امس ان آلاف الافغان، ومعظمهم من المجاهدين المقاتلين سابقا، قد يرحلون من باكستان قريبا. ومن المتوقع ان تصدر باكستان قوانين جديدة حول اقامة الرعايا الاجانب فيها في بحر الاسابيع القليلة المقبلة. وترمي هذه القوانين الى اخراج الرعايا الاجانب المشتبه في ضلوعهم في اعمال الارهاب وتهريب المخدرات وجرائم اخرى.

وتقول مصادر اسلام اباد ان بعض الافغان الذين ما زالوا مقيمين في باكستان «متورطين» في نشاطات وممارسات «تعطي باكستان سمعة سيئة وتصورها كمركز للإجرام العالمي». وتجدر الاشارة الى ان مجمل عدد الافغان في باكستان يبلغ حوالي 2.8 مليون نسمة.

وتحرص الحكومة الباكستانية المؤقتة التي يراسها معين قريشي على تحقيق «تقدم كبير» في تغيير صورة البلاد هذه قبل ان تسلم السلطة الى حكومة جديدة منتخبة، ربما في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقد اتخذت بالفعل بضع خطوات في هذا الاتجاه. اذ توجه الاتهامات الرسمية الى ما لا يقل عن 14 تاجر مخدرات كبير. وتنظر السلطات في تسليمهم الى الولايات المتحدة ليحاكموا عن جرائم ارتكبوها هناك. وفي الاسبوع الحالي، بدأت الحكومة اجراءات قانونية لاعتقال ايمال خانسي وتسليمه الى الولايات المتحدة. ويتصدر خانسي قائمة المطلوبين للعدالة هناك. وكان عنصرا عاملا في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي إيه) لكنه انفصل عنها، في ما يبدو، العام الماضي. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي قتل اثنين من عناصر الـسي آي إيه، لدى بوابة مركز الوكالة في لانجلي قرب واشنطن. وبعد ذاك اختفى لفترة قصيرة ثم ظهر في كراتشي في ابريل (نيسان) الماضي. وقد اعلنت وكالة الاستخبارات المركزية مكافأة مقدارها 3 ملايين دولار لمن يلقي القبض عليه.

وينتمي خانسي الى قبائل البشتون التي تقطن مناطق الحدود مع افغانستان. وكان ضابط اتصال مع عدد من جماعات المجاهدين حتى عام 1991. وتقول تقارير غير مؤكدة انه اختبأ في مقاطعة بلوشستان الايرانية حتى يونيو (حزيران) الماضي.



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٣

نوفمبر : اخر موعد لطرد المتطرفين من باكستان !!

كتب : حمدى رزق

لم يتبق امام محمد شوقى الاسلامبولى ورفاقه من المتطرفين المقيمين فى منطقة الحدود الباكستانية - الافغانية سوى الرحيل بعد قرار الحكومة الباكستانية مطلع هذا الاسبوع بضرورة ترحيل ما يقرب من ٢٥٠٠ من المتطرفين العرب وبينهم ٦٠٠ من المصريين عن الاراضى الباكستانية فى موعد اقصاه نهاية شهر نوفمبر المقبل اى بعد ثلاثة اشهر من الان

ورغم ان وزارة الداخلية فى مصر تشكك فى امكان الحكومة الباكستانية ترحيل كل هذه المجموعات الخطرة من المتطرفين وان محاولتها الاولى فى هذا الصدد فى نهاية شهر يونيه الماضى باءت بالفشل فى ظل ضغوط منظمات الاغاثة العاملة فى المناطق الحدودية والتى يبلغ عددها ١٨ منظمة انفقت ما يقرب من ستة ملايين دولار على اغاثة اللاجئين فى تلك المناطق الحدودية فى العام الماضى فقط، وتهديدات المتطرفين بتفجير المنطقة بالكامل قبل رحيلهم وفق نظرية الارض المحروقة التى ابتدعها فى الكويت صدام حسين اثناء حرب الخليج الثانية .

فالثابت الان فى هذه المنطقة ان المتطرفين لن ينتظروا طويلا حتى يطبق عليهم قرار الترحيل او تصل اليهم ايدى الامن المصرى التى تسابق الزمن لاعادتهم قبل الفرار ، وانهم بدأوا مبكرا سلسلة من الاتصالات فى ايران والسودان ولبنان للخروج الامن من باكستان قبل الترحيل الجماعى الجبرى من قبل السلطات الباكستانية .

وحسب تقارير الامن المصرى الخارجية فان زعماء المتطرفين رحلوا منذ شهور ولم يتبق منهم فى الاراضى الباكستانية سوى بعض العناصر الهامشية التى لا تشكل فى حد ذاتها تهديدا فى الداخل يستوجب البحث عن اسلوب قانونى ودبلوماسى لاعادتهم فى ظل رفض الحكومات الباكستانية المتعاقبة فى الفترة الاخيرة عدد من طلبات الاعادة التى تقدم بها الامن المصرى .. وتفضيل هذه الحكومات عدم المساس بوضع المتطرفين على الحدود حتى تصل الى الحكم حكومة قوية قادرة على ضبط ايقاع الامور فى الحدود .. الامر الذى ادى لفشل مهمة وفد الامن المصرى الرباعى الذى سافر الى باكستان فى نهاية شهر مايو الماضى ومكث ثلاثة ايام عاد بعدها بخفى حنين ودون ان يحصل على ملف واحد لهؤلاء المتطرفين .

والسؤال الان : اين ذهب زعماء المتطرفين امثال محمد شوقى الاسلامبولى وايمن الظواهرى وابو طلال القاسمى وغيرهم ممن اختفوا من على خريطة المتطرفين فى المناطق الحدودية ؟!

مسئول امنى كبير صرح «للمصور» ان المتطرفين خاصة الرءوس الكبيرة منهم خرجت من باكستان ، وانهم احسوا بخطر الترحيل يقترب منهم فى نهاية شهر يونيه الماضى كموعد اخير لاجراء الترحيلات الجماعية قبل تمديده مرة اخرى الى نهاية شهر نوفمبر المقبل .. وان هذا الخروج اخذ شكلا فرديا حسب علاقات كل متطرف بالاطراف المحيطة بالافغان فى باكستان .

فالاسلامبولى استقر فى مدينة «جلال اباد» داخل الحدود الافغانية بعد ان غير اسمه الى «ابو خالد» نسبة الى اخيه الشقيق خالد الاسلامبولى قاتل السادات وباوراق مزورة تخطى بها الحدود الى مركز «سمر كيل» وهو مركز حدودى للاجئين الافغان فى نهاية شهر ابريل الماضى ، ويتردد انه فى طريقه الان الى مدينة «قندز» على الحدود الافغانية - الطاجيكية اى الشمال حيث تشتعل الحرب هناك بين الطاجيك المسلمين وقوات الحزب الشيوعى هناك ، حيث استأجر المتطرفون العرب بمعرفة الحكومة الافغانية وباموال مدفوعة من هيئة الاغاثة مجمعاً سكنيا كبيراً كان يسكنه ضباط الاحتلال الشيوعى لافغانستان لاستخدامه كنقطة انطلاق جديدة الى الشمال للمشاركة فى حرب الطاجيك المقبلة .

والمعلومات حول الطبيب ايمن الظواهرى (٣٨ عاما) اكثر اثارة وتؤكد على اختفائه تماما من بيشاور منذ مايو الماضى ، وهناك معلومات غير مؤكدة ويشكك فيها الامن المصرى عن زيارته للعاصمة الكينية «نيروبى» تحت اسم مزور فى النصف الاول من شهر مايو الماضى وانه اتخذ من نيروبى قاعدة انطلاق امنة لحوالى ٤٠٠ متطرف مصرى وعربى خرجوا بمعرفة وزير الداخلية شودرى حسين شجاعت فى حكومة نواز شريف لباكستان بدلا من تسليمهم للامن المصرى الذى كان قد اتفق مع الوزير على اتمام عملية التسليم فى نهاية شهر يونيه الماضى .

المعلومة المؤكدة حاليا لدى الامن فى مغادرة محمد عبد العزيز موسى الجمل احد عناصر الجهاد النشيطة فى الحدود الافغانية الى الولايات المتحدة الامريكية بدعوة من الدكتور عمر عبد الرحمن فى نهاية شهر فبراير الماضى وانه سلك طريقا مر بمدن كوبنهاجن فى الدنمارك ولندن قبل ان يصل الى امريكا وتختفى اخباره تماما هناك ولم يظهر باى شكل فى العمليات الاخيرة للجهاد فى امريكا التى ادت الى القبض على عمر عبد الرحمن و ١٤ من اتباعه والنظر فى امر ترحيله بعد محاكمته على تكوين خلية ارهابية فى نيويورك .

وحتى هذه اللحظة فان طلعت عبده قاسم الملقب بـ "ابو طلال" القاسمى المتحدث الرسمى باسم الجماعة الاسلامية فى افغانستان وحسب معلومات الامن انه موجود الان فى كوبنهاجن بالدنمارك . وانه استقر هناك لدى بعض الجاليات الاسلامية بعد ادانته بالاعدام فى قضية « العائدون من افغانستان » ، وان هذه الزيارة جاءت بعد وصول الدكتور عمر عبد الرحمن الى كوبنهاجن ضمن ست زيارات خارجية قام بها الدكتور عمر انطلاقا من الاراضى الامريكية ذهابا وعودة الى لندن والسعودية وافغانستان واخيرا الدانمارك .

ولصعوبة التفسير الامنى حتى الان للجوء ابى طلال القاسمى ان الدنمارك وهل يعنى انها ستكون قاعدة اوربية الى «سراييفو» لمشاركة المتطرفين العرب فى الحرب العرقية هناك - مثل قاعدة نيروبى الافريقية التى يعدها الان الظواهرى لمساندة الاحزاب الاسلامية فى منطقة شرق افريقيا فى السودان والصومال .. فان الاقرب الى الصحة ان طلعت قاسم مازال فى بيشاور وانه غير اسمه مرة اخرى خاصة ان له تصريحات صحفية منشورة اخيرا فى قضية دعوة قلب الدين حكمتيار



لاستضافه الدكتور عمر فى كابول .. وخرج قاسم ليشكر حكمتيار باسم الجماعة الاسلامية .

وعندما سالنا عن وجود المتطرف الخطر طلعت ياسين همام فى بيشاور مازالت اجهزة الامن مترددة فى وجوده خارج او داخل مصر ، ورغم انه يحمل حكمين بالاعدام فى قضية صفوت الشريف و« العائدون من افغانستان » فإنه لاتوجد معلومات متوفره عنه حاليا ولم يدل اى مواطن ولم تتوصل اجهزة الأمن لمعلومات عنه رغم النشر المكثف لصورته والتنبيه على خطورته فى الاذاعة والتليفزيون والصحف داخل وخارج مصر ويرجح انه التحق بفصيل الاسلامبولى الى «لندن» حيث الماوى الجديد .

هذا عن رموز التطرف فى باكستان وعن بقية المتطرفين الـ ٦٠٠ فتؤكد المصادر نفسها انه من الصعب التوصل اليهم الان واذا كان السيد عمرو موسى وزير الخارجية اكد ان هناك اتصالات جارية مع باكستان حول التنسيق فى مجال التصدى للارهاب وتبادل تسليم المجرمين ، وذكر ان هذه قضية قانونية وامنية فى الاساس وتحتاج الى دراسات متانية وان مثل هذه الاتصالات يمكن ان تتم مع افغانستان فى هذا المجال ايضا . فإن المصادر الامنية تؤكد ان هناك صعوبات كثيرة فى عملية اعادة هؤلاء الارهابيين لمحاكمتهم فى مصر :

الأول : ان اغلبهم سافر باوراق مزورة تم الحصول عليها فى مراكز التسفير فى السعودية واليمن وانهم اصبحوا الان يحملون اسماء والقابا من الصعب التوصل الى حقيقتها .

الثانى : عدم وجود اتفاقيات لتسليم وتبادل المجرمين مع باكستان او افغانستان وان الطرق الدبلوماسية تصطدم بضغوط منظمات الاغاثة التى توظف هؤلاء المتطرفين لديها وبعقود رسمية تكفل الاقامة الشرعية لهم وهذا يعنى انه لا سبيل لطردهم او تسليمهم مع التهديدات التى يشنها هؤلاء مع كل مطلب للتسليم بالعمل ضد المصالح الباكستانية فى المنطقة .

الثالث : ان الداخلية الباكستانية قبل اشهر عرضت على الامن المصرى قائمة بالف متطرف تخلو تقريبا من كل رموز التطرف المطلوبة وكلها من العناصر الهامشية وفق القاعدة الامنية التى تقول ان متطرفى الخارج اقل خطورة من الداخل فضلنا عدم اعادة هؤلاء والابقاء عليهم فى الخارج وبذل مساع جديدة للحصول على الرءوس الكبيرة من المتطرفين .

ولو اضفنا الى ذلك ان كل المعلومات عن اماكن وجودهم لا تتعدى بعض التقارير الصحفية والامنية واعترافات بعض المتهمين فى القضايا الأخيرة والسفر المستمر وتبادل المواقع التى يحرص عليها هؤلاء المتطرفين لاصبح من الصعب التوصل الى مكانهم والمطالبة بتسليمهم .

● وهل هناك فرصة لمعاودة الاتصال مع باكستان فى هذا الصدد قبل عمليات الترحيل الجماعية خاصة انها لم تحدد للمتطرفين وجهة الترحيل وتركتها اختيارية ؟!

يختتم المصدر تصريحاته بان كل ذلك تجرى دراسته فى ضوء القرار الباكستانى الجديد وليست هناك معلومات حول هذه الاتصالات الان وان كان هناك احتمال لمعاودتها فى اقرب فرصة قبل حلول موعد الترحيل



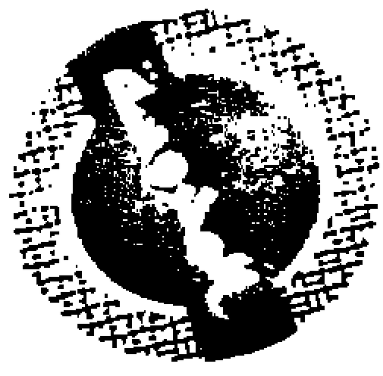
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

المتهم الأول فى « طلائع الفتح الاسلامى - ١ » يعترف :

خطة الانقلاب الثورى لإعلان الدولة الإسلامية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

حرب عصابات طويلة لتحطيم بنية النظام

إثارة الاضطرابات وتعطيل المصالح الحكومية

كتب – ثروت شلبي :

اعترف عبد الحميد محمد حسب الله المتهم الاول في قضية تنظيم « طلائع الفتح الاسلامي – ١ » بان التنظيم وضع « خطة انقلاب ثوري » لاعلان الدولة الاسلامية في مصر تعتمد الخطة التي ادلى بتفاصيلها امام النيابة العامة على شن حرب عصابات طويلة المدى لتحطيم البنية الاساسية ، كما تعتمد على تفجير التوتر بين الشعب والحكم ، وإثارة الاضطرابات ، وإخراج مظاهرات جماهيرية ، وتعطيل المصالح الحكومية ، بجانب القيام بحركة اغتيالات واسعة لكبار المسئولين ، والسيطرة على المدن الكبرى في الوجهين القبلي والبحري .

وتقوم « خطة الانقلاب الثوري » على فكرة « الخروج العام » للاستيلاء على الحكم ، وشرح المتهم هذه الخطة تفصيلا ، وقال المتهم وهو طالب بنهائي طب القاهرة (٢٧ سنة) ان الخطة تقوم على محاور الصراع ضد الحكومة وهي المحور الاول السياسي ويقصد به الشخصيات السياسية المشكلة لهيكل النظام ، والمحور الثاني « العسكري » ، والمحور الثالث « المصالح الخاصة بالدول المؤيدة للنظام » وهي امريكا واسرائيل .

واضاف .. وعقب تحديد تلك المحاور الرئيسية ، سيتم شن حرب عصابات او حرب المدن او كما تسمى « حرب المستضعفين » ، او حرب الكلب والبرغوث ، وانها تعتمد على تجييش اصحاب المبدأ او الفكرة من اعضاء تنظيم الجهاد في صورة عصابات ثورية خفيفة الحركة تعوض مرونتها في الحركة قلة عددها وعتادها في السلاح وتخوض ضد النظام حربا قد يطول امدها بهدف تحطيم بنيته الاساسية السياسية والعسكرية والاقتصادية من خلال ضربات نوعية مؤثرة ومتصاعدة باسلوب حرب العصابات وحرب المدن وهي فرع منها وبالنسبة للانقلاب العسكري قال المتهم إنه يعتمد على بناء قوة من الموالين للحركة الاسلامية لضرب النظام من الداخل وإحداث التغيير بالتنسيق مع كافة فصائل الحركة الاسلامية وتنظيماتها في مصر . بالاضافة الى اسلوب الثورة الشعبية عن طريق تصعيد حرب العصابات وتفجير بؤر توتر عديده بين الشعب والنظام باستغلال التناقضات بين سياسة النظام ومطامح الشعب عن طريق البيانات والكتيبات الثورية والتظاهرات الجماهيرية لادخال النظام في دائرة مواجهة ومن خلالها يحدث بروز لرموز الثورة المنتظرة وتتحدد برامج الثورة كاهداف للجماهير ويسهل تحويل الجماهير ككيان ملتحم بقيادات الثورة في المواجهة الاخيرة مع النظام والتي يتم خلالها استخدام الاساليب القتالية مثلما حدث في ايران .

وتحدث المتهم الاول في اعترافاته امام هاني برهام رئيس نيابة امن الدولة العليا عن خطة العصيان المدني من خلال مراكز التاثير على

[البقية ص ٤]



خطة الانقلاب الثورى [بقيــة]

الراى العام والبيانات والمنشورات لاحداث اضطرابات وعدم الاستجابة لاوامر الدولة مما يؤدى الى تعطيل المصالح الحيوية ويدفع النظام للمواجهة ضد الجماهير وتستثمر الحركة الاسلامية فى هذه المواجهة لاسقاط الحكم مثلما حدث فى السودان لاسقاط النميرى

واضاف .. ان حرب العصابات التى ستقوم بشنها تستهدف ايضا اهدار هيبة النظام والتحريض على الثورة ضده واستنفار كافة القوى المناوئة له ومحاولة جذبها لصفوف الثورة تمهيدا لتغيير الواقع السياسى والاجتماعى .

وقال .. اثناء حرب العصابات سيتم اشعال شرارات التمرد الجماهيرى والمقاومة الشعبية والتظاهرات والاضطرابات لخلق شعور شعبى جارف للثورة القادمة والمنتظرة .

وبالنسبة للقوات المسانده للنظام الحالى سيصبح فريق منها مؤيدا لثورتنا وفريق متخاذلا عن مقاومة الثورة او سلبيا وفريق مساندا للنظام حتى النهاية وسيتم تحديده وتمييزه لتصفيته واغتياله .

وعلى المستوى الدولى فان الدول المساندة للنظام الحالى سوف تقتنع بسقوطه لا محالة وينبغى ان تتخلى عن تاييده وتبحث عن مصالحها مع النظام الجديد للثورة .

واعترف المتهم عبد الحميد حسب الله .. وعند توافر الظروف الشعبية والقوات المساندة للثورة الاسلامية والدول المؤيدة لها حينئذ ستكون اللحظة المناسبة للتحرك الحاسم والتحرك المفاجىء الموسع للسيطرة على ركائز النظام الاساسية مثل السيطرة على وزارتى الداخلية والاعلام ومبنى الاذاعة والتليفزيون واسقاط عواصم الوجه البحرى المتمثلة فى القاهرة والاسكندرية وعواصم الوجه القبلى المتمثلة فى اسيوط والمنيا وسوهاج عن طريق قوات الثورة الموجوده بها وذكر المتهم الاول فى اعترافاته إنه إذا وقع الفشل فى الوصول الى الحكم فى ضربة واحدة فستكون مؤهلين لتصعيد حرب العصابات والاستفادة من التراكمات الجزئية التى حدثت لاكمالها حتى لحظة النصر والسيطرة بحيث ان هذه القوات لا تعود الى مرحلة الصفر اذا ما فشلت الضربة الاولى .

واضاف .. لضمان نجاح خطتنا للخروج والاستيلاء على الحكم كان يجب انهاء الخلافات بين الفصائل المختلفة فى الحركة الجهادية وهى فصائل الجهاد والجماعة الاسلامية .. وعقب ذلك تستمر حرب العصابات لمدة عام تقريبا يتم خلاله تحريك الثورة الشعبية .

قائمة الاغتيالات

وقد اعترف المتهم عبد الحميد حسب الله امام النيابة انه وضع خطة لاغتيال عدد كبير من قيادات الشرطة ومباحث امن الدولة ورئيس ديوان رئيس الجمهورية وعدد من الصحفيين منهم محمود السعدنى وحسين عبد الرازق رئيس تحرير مجلة اليسار والذين رصدوا منزلة وكذلك الكاتب عبد الستار الطويلة واحمد بهاء الدين ومكرم محمد احمد وابراهيم سعده والفنان عادل امام لانه ناصرى ونادية الجندى كما خطط لنسف وتدمير مبانى جريدة « الاهالى » ومجلة « روزاليوسف » وامن الدولة بلاظوغلى . وكذلك اغتيال وزيرا الاعلام والاوقاف وشيخ الازهر ومفتى الجمهورية .



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ [redacted]

حمــدى رزقـــــ

الاعترافات الكاملة لطلائــــع الفتــــح

عمليــــة الكيلــو ٤،٥ !!

●● الطريق الى القاهرة يبدا من افغانستان ومثل اى تنظيم ارهابى فى الفترة الاخيرة بدا تنظيم طلائع الفتح نشاطه من هناك من داخل الحدود الافغانية.. وعندما اتم التنظيم اولى عملياته الكبيرة فى محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية تلقت وكالات الانباء اخبار العملية من قلب بيشاور وعبر فاكسات المتطرفين التى لاتكف عن دق البرقيات..

ومن افغانستان الى القاهرة وخلال ست سنوات تشكل تنظيم طلائع الفتح، ومن قلب المنيل الهادىء انطلق امير التنظيم عبدالحميد حب الله ليجمع شتات تنظيم الجهاد القديم ليتقدم الى ساحة الارهاب اكبر تنظيم سرى قوامه ٨٢٣ ارهابيا ـ ثلاثة اضعاف عدد المتهمين فى قضية التنظيم الاصلى ـ الجهاد ـ عام ١٩٨١●●

الاعترافات الكاملة لحب الله والتي حصلت عليها «المصور» كاملة في حوالي ٥٠٠ صفحة تؤكد ان نداء الارهاب لايتوقف وكل يوم تصيد حبائله عناصر جديدة.. اما قصة حب الله وعلى لسانه مثيرة. وتبرهن على ان ارهاب الداخل لاينفصل عن ارهاب الخارج، وان مصرى الارهاب مازالوا يعملون بكفاءة في زلزلة الاستقرار والامن في مصر.

في مسجد الصيرفي القريب من العقار رقم ١١ شارع المدرسة القومية بالمنيل تلقى عبدالحميد محمد عبدالحميد حب الله (٢٧ سنة) اول دروس التطرف.. وعندما اتم تعليمه الاولى في تلك المدرسة الاخوانية المرصودة امنيا، دله نظراؤهم من السلفيين الى افغانستان ويسروا له تاشيرة الدخول.

يقول حب الله استقبلني هناك الدكتور عبدالله عزام الفلسطيني الجنسية وصاحب بيت الخدمات، الذي يستضيف الغرباء من امثالنا ـ اغتيل عبدالله عزام في ظروف غامضة هو وثلاثة من معاونيه منذ عامين ولاتزال اسباب اغتياله غامضة حتى الآن ـ وبعد ثلاثة ايام انضممت فورا لدورة متفجرات في معسكر «ابو برهان» السوري تلقيت دروساً مستفيضة في كيفية زراعة المتفجرات والقاء القنابل وتصنيع الديناميت من خلائط الامونيا وكان يدرس لنا فلسطيني يدعى «نور الدين».

ويعترف حب الله تدربنا على استعمال السلاح الآلي والجرنيوف والار. بي. جي والـ بي. ام ١٢٠ وكان معي عدد من الشبان المصريين تعرفت منهم على احمد عقيدة وابي طلحة وكلها اسماء حركية فلا احد هنا ينادى باسمه ولا احد يعرف من اين اتى اخوه؟! او لماذا اتى؟!

وعندما اتممت تدريبي كان عليَّ ان ارحل اما للخطوط الامامية في القتال الدائر في ذلك الوقت بين الافغان والاحتلال الشيوعي او العودة الى القاهرة فلا مجال هنا لمتعطل فضلت العودة لامرين، اولهما انتهاء جواز سفري بعد مرور ثلاثة اشهر وهي المدة الممنوحة لامثالي من الطلبة عند السفر الى الخارج، والثاني تكليف ايمن الظواهري الطبيب الشاب المعروف جدا هناك لاحياء العمل الجهادي في القاهرة.. واعطاني عنوان صديق له يدعى نزار غراب قال عنه انه سيخلص لي كل الامور..

في القاهرة تقابلت مع غراب في احد معارض الكتب الاسلامية في جامعة القاهرة، وامدني بوثائق مهمة في فكر الجهاد بقلم عبود الزمر وطارق الزمر، وهذه اوضحت لي طريق العمل الجهادي بالصورة المنظمة وكيفية ادارة الصراع في الداخل.

ومن خلال غراب تعرفت على الصحفي عبدالمنعم جمال الدين واسمه الحركي «نصر» وعرفت انه من ابناء افغانستان مثلي ويقود مجموعة من الاخوة منهم نزار نفسه وفتحي امام واخرين.

مجموعتي القديمة في مسجد الصيرفي اطلقت عليها مجموعة المنيل ومن خلال عناصر الجهاد القديمة التي اتصل بها غراب وجمال اللذان كونا خمس مجموعات كاملة في المعادي والمنيل وامبابة



المصدر : المصور

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والوايلى وقم الخليج، كان لكل جماعة امير، والامراء يخضعون فى النهاية لمجلس شورى فى مسجد الصيرفى الذى طردنا منه الاخوان.

المرحلة الاولى من عمر التنظيم مرت بسلام.. كونا المجموعات واصبحنا فى حاجة للتحرك.. فقط كان ينقصنا المال والسلاح..

مصادر تمويل الجماعة لم تكن تكفى على الاطلاق لشراء السلاح فاشتراكات الاعضاء وفوائض الزكاة لم تكن تكفى لشراء قطعة سلاح واحدة ولذا تحركنا على محورين:

الاول: تدريب هذه العناصر على استعمال السلاح وتصنيع المتفجرات، واضطلع بهذه المهمة ضابط احتياط حاصل على بكالريوس تجارة يدعى يحيىّ مصطفى شحرور والذى اخفى نشاطه المتطرف تماما عن طريق تجارة المواشى..

واختار لعمليات التدريب منطقة نائية فى «طحانوب» بالقليوبية وكان ينقل افراد التنظيم بعربته النصف نقل ويدربهم على اطلاق الرصاص فى مجموعات بمنطقة نائية فى «القشيش».

واعترف الاخير لدى اجهزة الامن انه اخفى ثلاث بندقيات آلية لدى شقيقه كانت هى معدات التدريب فى تلك الفترة..

المحور الثانى الحصول على السلاح اللازم لاتمام العملية التى كانت على غرار عملية تنظيم الجهاد عام ١٩٨١، ويعترف حب الله انه استطاع ان يجهز عدداً من العبوات الناسفة من بمب الاطفال.. كان هدفنا مهاجمة حراس السفارات للحصول على السلاح..

فشلنا فى الحصول على سلاح جندى حراسة فى جاردن سيتى من حراس السفارة السعودية بعد ان طعنه حسام شريف احد عناصر الجناح العسكرى بخنجر قبل ان يتجمع باقى الحراس وتفشل العملية..

ولم ينجح فى خطف سلاح اثنين من الحراس فى شارع ٧٧ فى المعادى للاسباب نفسها..

ولهذا كان التفكير فى العملية الكبيرة..

مخزن الذخيرة !!

حسب تقديرات مسئولى الامن الذين القوا القبض على عناصر التنظيم ان الهجوم الذى خطط له التنظيم على احدى مخازن السلاح فى طريق مصر السويس الصحراوى لو نجح لحصل التنظيم على اكبر كمية من السلاح حازها تنظيم سرى من قبل.. يقول عبدالحميد حب الله فى تحقيق النيابة التى اجراها اسامة قنديل بنيابة امن الدولة ان الحكاية ان احد المجندين ويدعى محمد عبداللاه قال لى وكان ضمن افراد التنظيم ان احدى الكتائب العسكرية بالكيلو ٥٤ر٥ طريق القاهرة السويس الصحراوى سوف تخرج لمشروع فى الصحراء وانه اذا استطعنا الهجوم على الكتيبة فى هذا التوقيت سوف نحصل على السلاح الذى قدره عبداللاه بحوالى ٣٠٠ قطعة سلاح الى و٤٠ مدفع «ار. بى. جى» وعدد من صناديق الذخيرة كل منها سعته نصف مليون طلقة..

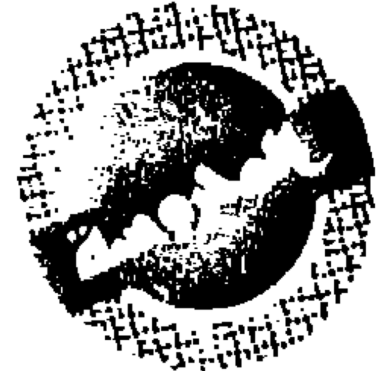
واكد ان عدد حراس الكتيبة لن يزيدوا فى هذا الوقت على ٤٠ فردا فقط يمكن اغتيالهم جميعا بواسطة مجموعة خاصة اخترتها بنفسى وطلبت من عبداللاه ان يرسم كروكياً كاملاً للموقع.. وجهزت حوالى ٢٠ بدلة شرطة عسكرية لتساعدنا على الدخول الى الموقع وتفتيش الحراس قبل ان نحتجزهم واخترت لهذه المهمة عناصر خاصة ومن كل المجموعات..

وكانت الخطة على النحو التالى، تدخل مجموعة الشرطة العسكرية اولا لفتح الابواب، ومعها خمسة او ستة افراد بالملابس المدنية على انهم رجال مخابرات، ونجمع الحرس من البوابة ونضمهم فى سجن الوحدة واذا تحركوا اطلقنا عليهم الرصاص..

بعدها يقودنا عبداللاه الى السلاحليك لتفريغ محتوياته فى ثلاث عربات سوزوكى، تنتظرنا بالقرب من الطريق.. وعندما تصل الى نهاية الطريق على مشارف القاهرة تفرغ كل السلاح فى عربة نقل موبيليا كبيرة لتذهب الى صحراء الهرم لتدفن السلاح لحين التصرف فيه.

تدبير عربة الموبيليا كانت مشكلة حقيقية.. ذهبنا الى معرض «العهد الجديد» بالعتبة واستاجرنا عربة بالسائق والتباع بمبلغ ٨٠ جنيها.

تحركت العربة الى المقطم فى حراسة كل من محمد عبداللاه وشقيقه وتبعها خويلد بركات المسلح بكلاشينكوف فى عربة اجرة كان يقودها رأفت من مجموعة



امبابة.. وكان دورى تغطية عملية سرقة العربة من بعيد..

التصرف الصحيح كان يقضى بالتخلص من السائق والتباع والقاعدة الشرعية فى هذا الامر تقول «يجوز قتل مجهولى الحال فى دار الكفر كافراد اذا تعرضت ضرورة الجماعة لذلك»..

وصادفت الفتوى هوى لدى افراد المجموعة خاصة ان السائق اثناء الدردشة مع عبداللاه عرف انه لايصلى ويستهزئ بالجماعات الاسلامية فلذا حق عليه القتل..

اثناء السير تعلل فتحى امام مرافق عبداللاه فى السيارة بانه يريد ان يتقيأ فتوقف سائق السيارة ولف ياسر بالعربة الاجرة وقف امام السيارة النقل على انه من رجال المباحث وانهم يسالون السائق عن اسباب وجوده فى تلك المنطقة وقبل ان ينطق السائق عاجله بطلقة والتباع بثلاث طلقات..

وسرقت السيارة واوقفناها امام مسرح البالون وبعد ايام قاد خويلد السيارة الى منطقة فى القناطر وتم تغيير لونها ووضع رافت ارقام قطاع عام عليها واصبحت العربة بحوزتنا..

المعلومات

اهداف التنظيم كانت واضحة ولم يكن تنقصه المعلومات عن الاهداف بل انه تم التخطيط لها منذ زمن بعيد وجاء على لسان حب الله انه اقترح على خويلد الاستيلاء على ايرادات مضرب الارز فى منطقة شبرا وكلف محمد عبداللاه بجمع المعلومات عنه ورسم كروكيا له.

واقترح محمد عبدالشكور الهجوم على فرع بنك يقع بجوار معهد القلب فى امبابة واقترح سيد محمد على فكرة بديلة للهجوم على مخزن ذخيرة اخر تابع للقوات المسلحة فى حسب منطقة المخزن الاول نفسه..

وكلفت مجموعة كاملة من امبابة بجمع معلومات عن الاهداف الحيوية خاصة مبنى مباحث امن الدولة فى لاظوغلى وضبط عنده - حسب نص كلامه فى الصفحة ٣٠ من التحقيقات - الاوراق التى تحتوى على تلك المعلومات وكان اغلبها قد جمعته مجموعة امبابه وعلى وجه التحديد محمد سيد على وخويلد بتكليف من محمد عبداللاه..

وبالنسبة لمبنى مباحث امن الدولة استطاع حسام شريف الدخول الى المبنى عن طريق احد اصحاب والده الكاتب فى المبنى وان يرسم كروكيا له من الداخل..

وكذلك تم جمع معلومات عن وكالات الانباء العالمية والاجنبية فى مصر من حيث ارقام التليفونات والعناوين وقمت بجمع المعلومات عن الاماكن الاجنبية واليهودية والامريكية الموجودة فى القاهرة وكلها اهداف حددتها الخطة المطلوبة بعد الاستيلاء على مخزن الذخيرة..

وتحسباً لفشل الخطة يقول حب الله جهزنا كمية من المتفجرات لاستخدامها بديلا عن السلاح فى حالة الفشل وكانت بحوزتنا خمسة وعشرون قنبلة مضادة للافراد مكونة من جسم من الحديد الزهر معباة بالديناميت يتصل بها مفجر وفتيل وخمسون كيلو ديناميت وعشرة امتار فتيل بارود واسود وخمسة عشر مفجرا وثلاث زجاجات ازيد الصوديوم الذى يصنع من ازيد الرصاص المستعمل فى المتفجرات والصواعق.

واستغرق تصنيع تلك القنابل ستة اشهر كاملة كلها تمت فى منزلى فى شارع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

المدرسة القومية بالمنيل رغم انها تحتاج الى معمل ونظرا لعدم امكان توفره فكنت اصنعها فى المنزل ولكن بكميات صغيرة جدا لان الكميات الكبيرة تؤدى الى خروج غازات سامة وانتشارها فى مكان تصنيعها ولم يكن احد يعاونى فى عملية التصنيع وكنت اعتمد على نفسى باستثناء الاسترشاد من الاخ عماد وهو طالب بكلية العلوم جامعة القاهرة.

يقول حب الله ان اهم ماحرص عليه هو جمع كل خلايا التنظيم فى ثلة واحدة يتولى هو امارتها وتخضع فى تعليمات للخارج، وان احد اهم خططه فى هذا الشان كان استقطاب مجموعة المتهم اسماعيل سليمان نصر الدين.

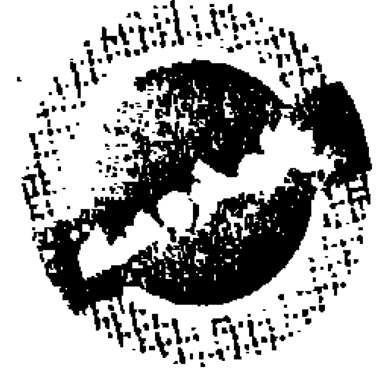
والاخير كان منسق التسفير الى افغانستان فى القاهرة وانه اشترط على حب الله ان يشارك فى عملية الكيلو ٤،٥ مقابل ان يسمح له بتسفير عناصر من مجموعته الى افغانستان لتلقى تدريب عسكرى من باب اعداد الاخوة عسكريا.

ويضيف حب الله رفضت الفكرة لسببين الاول ان تكاليفها كبيرة حوالى ٣٠٠ جنيه للفرد الواحد والاخر انها من الناحية الامنية غير سليمة ولكن كنت اعرف ان اسماعيل قام بالفعل بتسفير عدد من الاخوة المرتبطين به الى افغانستان بهدف أعدادهم عسكريا والعودة الى مصر لقلب نظام الحكم كما كان يخطط الأمراء هناك عن طريق بث مجموعات مسلحة فى القاهرة لحين التحرك كما حدث فى ١٩٨١..

وكانت عمليات التسفير تتم عن طريق مجدى سالم حيث تم تسفير الاخوة الى السعودية ثم يتم توجيههم من السعودية الى افغانستان وكان هناك مشروع كبير لتسفير الطلائع الجديدة الى افغانستان الا ان حرب الخليج اوقفت المشروع كله..

وحتى البرنامج الفكرى للتحرك لم يكن ينقص التنظيم والبرنامج وضعه ايمن الظواهرى فى الخارج الا ان حب الله يؤكد ان البرنامج لايصلح الان فى الداخل ويشرح ذلك بقوله ان الظواهرى يرى ان الحل الفكرى الملائم لمصر هو حرب العصابات على غرار ماحدث فى سوريا وفى افغانستان ويعتبر ان هذا الحل هو الحل الامثل عند من يعتقد هذه النظرية العسكرية بينما انا اعتنق فكر عبود الزمر الذى يقوم على اساس تحقيق القوى العسكرية الكامنة من خلال الاعداد والتدريب مع تحقيق ايجاد الكوادر الفنية المختلفة مع ترك مسالة النظرية العسكرية الى ان تحدد فى الموعد المناسب على ضوء معطيات الواقع، فهناك اسلوب المشورة الشعبية ويحدث فيها تصعيد مثل تصعيد حرب العصابات. وذلك باستغلال البيانات والكتيبات الثورية والتظاهرات الجماهيرية بمعنى ان الهدف هو ادخال النظام والشعب فى دائرة مواجهة وهذا الاسلوب الاخير قريب الشبه من الاسلوب الذى تطبقه او الذى كانت تطبقه الجماعة الاسلامية فى بداية امرها لان من خلال هذه المواجهة تحدث عملية بروز لكثير من الرموز كقيادات للثورة المنتظرة وتتحرر على هذا النحو من البرنامج العلمى للتنظيم ثم تشكيل خمس مجموعات فى المنيل وفم الخليج والمعادى وامبابة وام المصريين اضافة لمجموعات فرعية فى شبرا وقليوب والخانكة وكلها كانت تنتظر بفارغ الصبر نجاح عملية الكيلو ٤،٥ الا ان المصادفة التى قادت احد رجال الامن السريين الى عربة الموبيليا فى احد شوارع امبابة بعد نقلها من القناطر وسؤاله عن صاحبها كانت اول الخيط الذى كشف التنظيم كله ووقع دون اطلاق رصاصة واحدة..

٠٢٣٦



وفد امني مصري في بيشاور لمحاولة تسليم متطرفين

□ بيشاور -
من احمد موفق زيدان:
□ القاهرة - م
ن محمد صلاح الدين:

■ افادت مصادر مطلعة في مصر وباكستان لـ «الحياة» امس ان وفداً مصرياً يراسه ضابط برتبة لواء وصل الى بيشاور (غرب باكستان) لاجراء محادثات مع المسؤولين هناك في شأن امكان تسلّم عدد من المصريين المقيمين فيها متهمين بالتورط في اعمال عنف حصلت في بلادهم اخيراً.

واضافت المصادر نفسها ان المصريين المطلوب تسليمهم يعملون في مؤسسات للاغاثة تخدم المهاجرين الافغان. وقالت المصادر الباكستانية ان «الرؤوس الكبيرة» التي تطالب بها مصر لم تعد في الاراضي الباكستانية في حين ان المطلوبين الباقين عمدوا الى الاختباء او الهروب الى خارج باكستان خصوصاً بعد طلب اسلام اباد من مؤسسات الاغاثة طرد العاملين المصريين لديها.

وقالت المصادر المصرية ان الوفد قدم الى المسؤولين الباكستانيين قائمة باسماء عدد من «الارهابيين» الصادرة في حقهم احكام قضائية بعد تورطهم في احداث العنف التي وقعت اخيراً في مصر، مشيرة الى ان من بين «المطلوبين» عدداً من اعضاء تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الذي يحاكم اكثر من ٢٠٠ من اعضائه حالياً امام

التتمة في الصفحة (٤)



وفد امني مصري في بيشاور

تتمة الصفحة الاولى

المحاكم العسكرية في اربع قضايا منفصلة وعدداً آخر من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

واوضحت ان اجهزة الامن المصرية ترصد حالياً تحركات قائد التنظيم الدكتور ايمن الظواهري الذي كان يعيش في بيشاور ثم غادرها قبل اسابيع عدة بعد قرار الحكومة الباكستانية ترحيل «الافغان العرب» الذين يقيمون في البلاد بطريقة غير شرعية.

ورفضت المصادر الكشف عن المكان الذي توجه اليه الظواهري واكتفت بالقول «انه ينتقل بين دول عدة ونحن نعلم مكانه».

واضافت المصادر المصرية ان التحقيقات التي اجرتها الشرطة مع عضو تنظيم «طلائع الفتح» احمد فاروق والذي توفي متأثراً باصابته بصدمة عصبية في اثناء التحقيق معه الاسبوع الماضي، اظهرت ان عدداً من اعضاء التنظيم ما زالوا في بيشاور وانهم تحايلوا على قرار الحكومة الباكستانية ترحيلهم ولجاوا الى :الالتحاق بالعمل في مؤسسات الاغاثة الى حين تدبير اماكن في دول اخرى يلجاون اليها. واشارت الى ان فاروق اعترف بان الظواهري اصدر اوامره الى خمسة من اعضاء التنظيم بقيادة نزيه نصحي راشد الذي قابله في بيشاور قبل ان يعود الى مصر لتنفيذ محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية وتفجير اماكن عدة في العاصمة «لزعزعة الامن واثبات ان النظام لا يقوى على مواجهة اعضاء الجماعات الدينية». واوضحت المصادر نفسها ان فاروق قال في التحقيقات ان راشد ابلغ المجموعة المنفذة ان الظواهري سيغادر بيشاور نتيجة الضغوط التي يتعرض لها وسينتقل الى مكان آخر.

واكدت المصادر الامنية ان السلطات الباكستانية ابدت للوفد الامني المصري استعدادها للتعاون مع الاجهزة المصرية وان باكستان «لا ترضى ان تكون اراضيها ملجا يصدر منه الارهابيون اوامر لاتباعهم بارتكاب جرائم في مصر».

وذكرت ان بين المطلوبين ايضاً عدداً من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» مشيرة الى ان الاجراءات الباكستانية الاخيرة اجبرت مصطفى حمزة احد «اخطر الارهابيين» من زعماء الجماعة الذي صدر في حقه حكمان بالاعدام في قضيتي «العائدون من افغانستان» ومحاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف على مغادرة بيشاور والتوجه الى دولة اخرى.

ومن جهة اخرى قال مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان التعاون الامني قائم بين مصر وباكستان في مواجهة الارهاب والحدّ من نشاط الجماعات الدينية المتطرفة، مشيراً الى الخطوات التي اتخذتها الحكومة الباكستانية ومنها الحدّ من نشاط مؤسسات الاغاثة التي تعمل في بيشاور.

وتعرضت مؤسسات الاغاثة العربية في باكستان اخيراً لضغوط رسمية من اسلام اباد التي اتهمتها بانها مظلة للافغان العرب العاملين لديها وطلبت من المؤسسات طرد العاملين المنتمين الى جنسيات مصرية وتونسية وجزائرية وتقليص كوادرها الى النصف مما دفع هذه المؤسسات العاملة تحت مظلة مجلس التنسيق الاسلامي الى السفر الى كابول ولقاء الرئيس الافغاني برهان الدين رباني طالبة الانتقال الى الاراضي الافغانية. ونقلت مؤسسة «الاسراء» الوكالة الاسلامية للاغاثة الافريقية مكتبها الاساسي الى كابول بينما ابقت على مكتب ارتباط في بيشاور. وانتقلت مؤسسة «مؤمن الخيرية الخليجية» الى جلال اباد شرق افغانستان.



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

الانتربول الدولي للشرطة المصرية:

المتهمون في قضية إعادة تنظيم الجهاد هربوا من بيشاور الى افغانستان

كتب ـ حسن عبد الحميد:

ابلغ الانتربول الدولي الشرطة المصرية بان كلا من ايمن الظواهري زعيم تنظيم الجهاد ومحمد سالم «محاسب» الذي يقود التنظيم من الداخل وعبدالمنعم جمال المتحدث الاعلامي غادروا بيشاور الباكستانية الي افغانستان منذ مدة قصيرة.

كانت نيابة الدولة العليا قد طلبت سرعة الاتصال بالانتربول للقبض علي الثلاثة المتهمين في قضية إعادة تنظيم الجهاد للتحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم.

وقال الانتربول الدولي انه يعمل الآن لتحديد اماكن وجودهم في افغانستان للقبض عليهم وترحيلهم الي مصر.

قصة الافغان العرب كما يرويها احدهم

قرأه: أحمد سليم

«العائدون من افغانستان» ما لهم.. وما عليهم.. هو احدث الكتب الصادرة في القاهرة، الكتاب لعصام دراز وهو احد العائدين من افغانستان.

«العائدون من افغانستان» اسم يسبب صداعا لاجهزة الامن في العديد من الدول العربية خاصة مصر والجزائر، التي تشهد كل منهما احداثا ارهابية نسبت في معظمها لشباب شاركوا في الجهاد مع الافغان، ثم عادوا ليشكلوا قلقا لاجهزة الامن.

يحاول مؤلف الكتاب وهو شاهد عيان شارك في الحرب الافغانية ازاحة الستار عن احداث كثيرة مرت بها تجربة وجود ومشاركة الاف العرب في حرب التحرير الافغانية كما يكشف الكتاب عن دور الاخوان المسلمين وعلاقتهم بقيادات الاحزاب الافغانية.

يبدأ المؤلف الفصل الاول من الكتاب بطرح تساؤل حول بذور العنف في مصر. ويعود ليلقي ببدايات التطرف على عهد عبد الناصر وما حدث للاخوان والمعتقلين السياسيين في السجون اثناء حكمه وما تبع ذلك من حملهم لماساة ملأت قلوبهم. ثم يعرض المؤلف لواقعة لم تنشر ولم تتأكد حقيقتها، تدور حول اغتيال واحد وعشرين مصريا من جماعة الاخوان المسلمين في السجون في يونيو ١٩٥٧ حيث تم اغتيالهم باطلاق الرصاص عليهم من ابواب الزنازين.

ويرجع المؤلف موجة التطرف والعنف التي ظهرت في المجتمع المصري الى اسلوب العنف المفرط الذي ادخله حكم عبد الناصر في مصر، والذي بسببه فقد الانسان المصري امام السلطة العسكرية حقوقه الانسانية. فالذي بذر بذور الارهاب في رأيه هو الديكتاتورية التي حكمت مصر ظلما عدوانا.

وفي الفصل الثاني يروي المؤلف كيف انضم الى قوافل المجاهدين في افغانستان ويقول ان الفكرة في الذهاب الى افغانستان راودته عندما كان في زيارة للولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٢ واهداه احد الاصدقاء القدامى كتابا عن المجاهدين في افغانستان، وكان اول كتاب يلفت نظره الى الجهاد في افغانستان وبعده بدأت الرحلة.

كانت المحطة الاولى في «بيشاور» حيث التقى مع المهندس «احمد شاه» وزير داخلية افغانستان حاليا ومعه اتجه الى قرية «بابي» حيث التقى مع الشيخ احمد سياف زعيم حزب الاتحاد الاسلامي حيث اكتشف عصام دراز ان

هناك وجودا رسميا وآخر غير رسمي للمجاهدين العرب في افغانستان اما التواجد الرسمي فكان على رأسه المملكة العربية السعودية بالدعم المالي وباكستان باستضافتها خمسة ملايين مهاجر افغاني، ومصر بامدادها المجاهدين بالسلاح والذخيرة والمعدات العسكرية كذلك شاركت الكويت والامارات وقطر في دعم الجهاد الافغاني.

اما التواجد غير الرسمي فتمثل في تسع منظمات هي: الهلال الاحمر السعودي منذ العام ٨٣ وكان يرأسه «وائل جليران». ● لجنة الدعوة الاسلامية ومقرها الكويت ويرأسها زاهد الشيخ

● الهلال الاحمر الكويتي ● هيئة الاغاثة الاسلامية ● رابطة العالم الاسلامي ● لجنة البر الاسلامية ● الهلال الاحمر الاماراتي.● الوكالة الاسلامية للاغاثة ● مكتب الخدمات العربية الذي اسسه د. عبد الله عزام.. وكان هناك التواجد الشعبي ممثلا في آلاف المجاهدين من حاملي السلاح وهم المتهمون حاليا في دولهم باسم «الافغان العرب».

في الفصل الثالث يذكر المؤلف كيف تغلغل السوفييت في افغانستان بدءا من شحنات السلاح في الخمسينات ثم بعثات التدريب للضباط الافغان في موسكو والخبراء الروس في الجيش الافغاني ثم في كل الميادين ويقارن بين ما حدث في الخمسينات وما كاد يحدث في مصر لولا قيام السادات بطرد الخبراء الروس والقضاء على السياسيين المتعاونين مع الاتحاد السوفييتي في حركة ١٥ مايو (ايار) ١٩٧١.

اما الفصل الرابع فيعرض المؤلف فيه للدور المصري في دعم افغانستان، ونظرا لارتباط قيادات المجاهدين الافغان بالازهر توثقت العلاقة بين هذه القيادات وحكم الرئيس السادات الذي سارع لادانة الغزو السوفييتي لافغانستان بعد ثمان واربعين ساعة فقط من حدوثه، وقيام وزير الدولة للشؤون الخارجية د. بطرس غالي باستدعاء فلادمير مولياكوف السوفييتي في القاهرة آنذاك وابلاغه بالاحتجاج المصري على الغزو والموقف المصري الذي يدين هذا الغزو بشدة ثم يبرز دعوة مفتي الديار المصرية العالم الى مساندة الثوار الافغان ضد التدخل السوفييتى وحضر الى



المصدر : المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٢

مصر في ذلك الوقت كل من احمد جيلاني زعيم الجبهة الوطنية الاسلامية وصبغة الله مجددي زعيم الجبهة الوطنية لانقاذ افغانستان ومحمد نبي محمدي زعيم حركة «انقلابي اسلامي افغانستان» حيث قابلهم الرئيس السادات.

كذلك لعبت نقابة الاطباء المصرية دورا هاما في وصول عدد كبير من الاطباء والمجاهدين الى بيشاور، ومن اشهر الاطباء المصريين في بيشاور الدكتور محمود البوز رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي والمرحوم الدكتور احمد البنهاوي.

ثم يعرض المؤلف لدور الاعلام العربي في دعم الجهاد الافغاني منوها بالدور الكبير الذي لعبته مطبوعات «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» عبر جريدة «المسلمون» وجريدة «الشرق الاوسط» و«المجلة». كما صدرت في بيشاور عدة مجلات منها «البنيان المرصوص» و«الجهاد والمجاهدون» و«الموقف» و«المجاهد» و«لهيب المعركة» وكلها مجلات شهرية.

وفي الفصل الخامس يعرض المؤلف لعلاقة تنظيم الاخوان المسلمين والافغان ويؤكد ان الجهاد الافغاني يعد نفسه رافدا من روافد فكر الاخوان المسلمين وهم يصرحون بذلك ويعتبرون ان حركة الاخوان هي الحركة الام

الكتاب: العائدون من افغانستان

المؤلف: عصام دراز

الناشر: الدار المصرية للنشر والتوزيع

لكل العاملين في حقل «الجهاد» و«الدعوة الاسلامية».

وتعود العلاقة بين الاخوان والافغان الى غلام محمد نيازي الذي درس في الازهر وتأثر بفكر الاخوان المسلمين ثم عاد الى كلية الشريعة في «كابل» لينشئ تنظيم «جوانان مسلم» اي الشباب المسلم وكان من ابرز اعضائه برهان الدين رباني وعبد رب الرسول سياف، وتطور التنظيم بعد ذلك ليصبح «الجمعية الاسلامية» برئاسة رباني ونيابة سياف.

كما تدرب صبغة الله مجددي على حمل السلاح والجهاد مع الاخوان اثناء حرب القناة ضد الاحتلال البريطاني في اوائل الخمسينات، كما يؤكد تأثر الشباب الافغاني بافكار المرحوم سيد قطب.

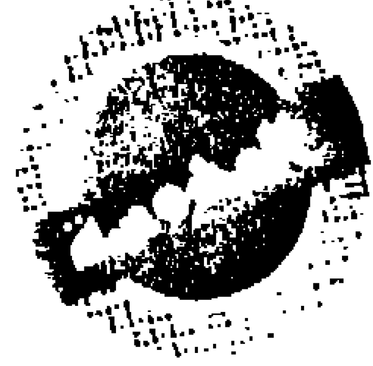
وفي افغانستان انشأ الاخوان المسلمون من مصر والكويت والامارات لجنة «الدعوة الاسلامية» التي شارك فيها تنظيم «الاخوان المسلمين» المصري وجمعية الاصلاح الاجتماعي الاماراتية والكويتية وانشأوا مستشفى «الفوزان» والعديد من المدارس والمعاهد ومن ابرزها المعهد الشرعي العالي وجامعة «الدعوة والجهاد».

في بداية الفصل السادس يطرح المؤلف سؤالا: لماذا ذهب الشباب المصري الى افغانستان؟

ويرجع المؤلف ذلك الى حالة الاحباط العام التي كانت تسود العالم العربي ومصر خاصة بعد بداية عصر الانفتاح الاستهلاكي، وتبعية الدولة اما لموسكو او لواشنطن، ثم كان السبب الثالث والرئيسي هو اضطهاد الحركات الاسلامية. فعلى الرغم من ان السادات اعطى للحركة الاسلامية حيزا من الحرية الا ان اجهزة الامن لم تكن قد تطورت بالصورة الملائمة التي تلائم طبيعة العصر الجديدة. اما السبب الرابع وراء ذهاب آلاف المصريين الى افغانستان فكان تأدية فريضة الجهاد خاصة بعد الندوات التي وجهها شيخ الازهر والمفتي والعلماء للجهاد مع الافغان في حربهم ضد الغزو السوفييتي.

وفي الفصل السابع «الدماء العربية ترهب الروس» يحكي المؤلف قصة الشباب العربي المجاهد بدءا من «ابو حفصة» خاصة في معركة «مأسدة الانصار» بمنطقة «جاجي» عندما حاول السوفييت الاستيلاء على موقع «المأسدة» الذي كان اهم مواقع تجمع الشباب العربي في افغانستان.

وينبه المؤلف في هذا الفصل الى غياب الارقام والاحصاءات عن الشباب العربي في افغانستان الذين اتوا عن طريق جهات متعددة واحيانا بمبادرات فردية، لذلك لا توجد احصاءات دقيقة عن عددهم او جنسياتهم، وكان معروفا ان اول شهيد مصري كان اسمه حمدي البنا اما اصغر شهيد فهو خالد مصطفى المصري وايضا استشهد هناك علي عبد الفتاح وابو اليسر وعربي يوسف وصهيب. فكما كان هناك المصريون كان هناك عبد الله عزام الفلسطيني والدكتور صالح الليبي وعشرات الجزائريين الذين كانوا يأتون جماعات لا تقل كل منها عن عشرة افراد. اما تواجد الشباب السعودي فكما يقول المؤلف فقد كان ظاهرة تستحق الدراسة، فهم اكثر الشباب عددا ولقد شجعتهم الحكومة السعودية على الجهاد في افغانستان، كما قامت شركة الطيران السعودي بتخفيض ثمن التذاكر الى افغانستان بنسبة خصم ٧٥٪ وانشأت الحكومة السعودية الجمعيات الاغاثية لدعم المهاجرين كذلك تواجد في افغانستان مجاهدون من اريتريا وكشمير والفيلبين.



المصدر : المجـــــلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ [illegible] ١٩٩٢

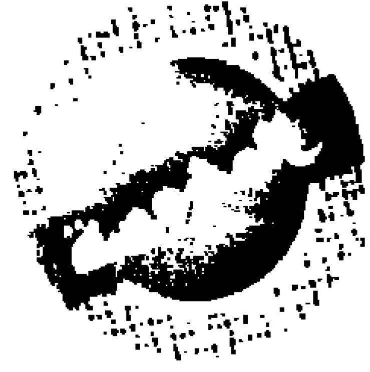
وفي الفصل الثامن يعرض المؤلف لسلبيات التواجد العربي في افغانستان والتي يحددها في الصراعات بين جماعات الشباب العربي في افغانستان التي شهدت بيشاور جزءا كبيراً منها ثم دعم جماعات افغانية دون الاخرى تبعا للمـــــذهب الفكري، وذهب اغلب الدعم الى المنظمات الأصولية الافغانية، واكد صبغة الله مجددي وحكمتيار ان احد اسباب الخلافات بين المنظمـــــات الافغـــــانية هو طريقة الدعم العربي وكيفية تقسيمه، وكان ذلك وراء قرار صبغة الله مجـــــددي فور تسلمه السلطة منع دخول العرب الى افغانستان الا بتأشيرة مسبقة.

ايضـــا كـــانت هناك رغبـــة عـــارمـــة في الاستشهاد بين الشباب العربي مما تسبب في اخطاء عسكرية كثيرة وادى الى خسائر كبيرة بين افراد المجاهدين، ثم الخلافات المذهبية بين العرب والافغان.

وفي الفصل التاسع ينقلنا المؤلف في رحلة مع الشهداء فيعرض لرحلة البعض من بلادهم الى افغانستان فهذا حمدي البنا اول شهيد وابو دجانة وعبد الجبار وابو صالح وابو الفضل ومنصور وبشير وابو حفصة وعبد المنان وكلها اسماء حركية حملها المجاهدون بعد وصولهم الى بيشاور وتمثل هذه الاسماء مشكلة لاجهزة الامن في دولهم حاليا.

اما عدلي يوسف، طالب طب اسيوط الذي تحول الى مدرب للسلاح تدرب على يديه في المعسكرات التي درب فيها وانشأها الالاف من الشباب فقد استشهد في ١٦ مايو ١٩٩٠، وكان يطلق عليه اسم «صهيب».

ايضا كان هناك خالد علي حنفي وهيثم المصري وهو طبيب اعتقل في احداث اسيوط وخرج في عام ١٩٨٨ ليتوجه الى افغانستان لينضم الى مجموعة صهيب ويستشهد في ٢٠ مايو ١٩٩٠ ■



المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٣

بي نظير تحاول تفادي الانضمام لقائمة «دول الإرهاب»

3000 من العرب الأفغان يواجهون الطرد من باكستان

إسلام اباد ـ لندن: من أمير طاهري

يواجه نحو 3000 من العرب الافغان الذين ينتمون الى 13 بلداً عربياً الطرد من باكستان في اطار حملة رئيسة الحكومة الجديدة بي نظير بوتو، ضد اعضاء الجماعات المتطرفة الذين ينتشرون في المدن الباكستانية.وشكلت بي نظير بوتو لجنة رباعية تضم خبراء عسكريين ومدنيين لاعداد خطة «لاجتثاث العناصر المنخرطة في النشاطات المعادية لمصالح باكستان»، حسب قول مصدر في الحكومة الجديدة لـ«الشرق الاوسط» امس.

ويقيم معظم الافغان الذين يشملهم القرار في بيشاور، مرتبطين بزهاء 30 منظمة خيرية خاصة انشئت لدعم المجاهدين الافغان خلال الحرب ضد الاتحاد السوفياتي السابق.ويشكل المصريون والسودانيون والليبيون والاردنيون والجزائريون القسم الاكبر من هؤلاء.

وتدرس اللجنة الرباعية التي يراسها جنرال سابق اتخاذ ثلاثة اجراءات هي وقف تمديد اذونات الاقامة والعمل الممنوحة للعرب خلال الحرب الافغانية، وفحص الموارد المالية للجمعيات الخيرية والتدقيق في سجلاتها الضريبية، ومطالبة هذه المجموعات بنقل مكاتبها من بيشاور وكوتيا واسلام اباد الى العاصمة الافغانية كابل.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية امس ان باكستان لن تمنح اية تصاريح دخول جديدة للعرب الذين لهم صلة

التتمة ...... ص 4



تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات

العرب الافغان

بهذه الجمعيات الخيرية، مما سيمنع عودة 600 شخص موجودين حاليا في افغانستان.

وكانت باكستان تتعرض منذ 18 شهرا الى ضغط متواصل من دول عربية ومن الولايات المتحدة لطرد العرب الافغان المتطرفين من اراضيها.

وبدات حكومة نواز شريف حملتها في العام الماضي الا انها توقفت بعد ترحيل 103 عرب الى افغانستان عندما تدخل حلفاء نواز شريف من الاحزاب الاصولية الباكستانية.

الا ان الانتخابات النيابية العامة التي جرت في الشهر الماضي ادت الى اضعاف هذه الاحزاب بل ان زعيمها الرئيسي، القاضي حسين احمد فقد مقعده في البرلمان.

وشجع ذلك بي نظير بوتو على احياء الحملة ضد المقيمين بصورة غير شرعية، والذين يعتقد بتورطهم في نشاطات متطرفة انطلاقا من الاراضي الباكستانية.

وامرت بوتو ايضا بمراجعة السياسة الباكستانية في افغانستان، وفك ارتباط اسلام اباد مع الجماعات الافغانية المتشددة، والمساعدة على قيام حكومة تحالف جديد في كابل.

وكانت الولايات المتحدة قد امهلت باكستان حتى يناير (كانون الثاني) المقبل لاتخاذ تدابير تحول دون ادراجها في قائمة «الدول الراعية للارهاب». وتزمع بي نظير بوتو معالجة المسالة قبل سفرها الى واشنطن مطلع العام المقبل لعقد اجتماع قمة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وشجبت الجماعات الخيرية في بيشاور امس سياسة بوتو الجديدة ووصفتها بانها سياسة «منافقة». وقال بيان وزع على الصحافة في اسلام اباد ان من المستحيل على الجمعيات الخيرية نقل مكاتبها الى كابل لان العاصمة الافغانية هي «ميدان معركة مستعرة».

وما يزال عدد كبير من اللاجئين الافغان يقدر بثلاثة ملايين شخص يقيمون على الارض الباكستانية. وتوقفت عملية اعادتهم الى وطنهم بسبب تجدد القتال في افغانستان. ولهذا السبب تتطلع بي نظير بوتو الى حل سياسي في كابل يتيح للاجئين مغادرة باكستان. وقد يشكل غلق المؤسسات الخيرية التي تقدم العمل والطعام والمال للكثير من اللاجئين الافغان، حافزا اضافيا يدفع الافغان للعودة الى ديارهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

الوطن العربي

القاهرة اصدرت مؤشرات زيارة رباني

المجاهدون العرب والأفغان حرب رفاق السلاح

● القاهرة طلبت عودة طيورها الجارحة في اقفاص من حديد ● كيف سيق آلاف الطلبة المصريين الى محرقة افغانستان



المصدر : الشرق ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

قائمة تحوي ٦٠٠ اسم طلبت القاهرة من افغانستان تسليمهم الى السلطات المصرية

القاهرة – كرم جبر:

■ كل الشواهد تؤكد ان شهر العسل انتهى بين المجاهدين الافغان والمجاهدين العرب، وبدات مراسم الطلاق.

الدليل الاول الاتفاق الامني بين مصر وافغانستان الذي جرى توقيعه الاسبوع الماضي اثناء زيارة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، للتعاون في مجال تبادل المجرمين والهاربين، وتسلم الوفد الامني المرافق لرباني قائمة باسماء المطلوب تسليمهم من المصريين الافغان.

والدليل الثاني فرار ابرز عناصر الطيور الجارحة خارج افغانستان، مثل الدكتور ايمن الظواهري الذي نقل نشاطه الى جنيف وفيينا، ولم يقطع خيوطه مع افغانستان، وتأكدت السلطات المصرية من ان اوروبا ستكون مركز نشاط المتطرفين في الفترة القادمة.

اما الدليل الثالث فهو الصراعات الدموية التي بدات تدب بين العرب والافغان، ولم يعد طيور الشرق الجارحة يتمتعون بالحماية إلا من بعض القادة الافغان في اطار لعبة توازن القوى مع القادة الآخرين.

وربما كانت هذه هي المؤشرات المهمة التي رصدتها القاهرة خلال زيارة رباني ومحادثاته مع الرئيس مبارك. فقد كانت القاهرة تواقة لسد فوهة بركان افغانستان الذي يلقي بحمم التطرف على شوارع القاهرة ومدن الصعيد، وتأكدت من استعداد الرئيس رباني للتعاون الكامل معها، وأعلن بعبارات صريحة ادانته لأعمال التطرف في مصر والجزائر.

وجاءت تصريحات وزير الخارجية عمرو موسى لتعكس حقيقة الرسالة التي تلقاها الرئيس الافغاني، لينقلها بدوره الى قادة المجاهدين، خصوصا رئيس الوزراء حكمتيار الذي يتمتع المتطرفون بحمايته حتى الآن. وأوضح الوزير المصري ان هذا الموضوع مطروح بشدة في المفاوضات، لكن مناقشته لا تتم بشكل سياسي، لان افغانستان لها ظروف خاصة ولكن العالم كله وافغانستان يقفون ضد التطرف.

لكن تبقى الاشكالية المهمة التي لمستها القاهرة وهي ان الرئيس رباني ليس صاحب القرار وحده في قضية تسليم «الافغان» المصريين للسلطات المصرية، وانما يخضع الامر الى حد كبير الى رئيس وزرائه قلب الدين حكمتيار الذي زاد نفوذه كثيراً في الشهور الاخيرة، خلال الحرب الدائرة بين الحزب الاسلامي الذي يتزعمه حكمتيار، وقوات الجمعية الاسلامية التي يقودها احمد شاه مسعود، وهذه الحرب التي تشكل تهديداً خطيراً للفصائل الافغانية وتستهلك آلاف الضحايا من ابناء الشعب الافغاني.

ورغم تكتم السلطات المصرية على القوائم المسلّمة لافغانستان بشان اسماء المطلوب تسليمهم وعددهم، إلا ان بعض المصادر اشارت الى ان القاهرة طلبت قائمة اولى تضم بعض المطلوبين لتنفيذ احكام صادرة ضدهم. وقالت ان عدد المصريين في افغانستان يقترب من ٦٠٠ شخص بينهم ٧ محكوم عليهم بالاعدام في القضية رقم ٣٩٢ المعروفة باسم «تنظيم العائدين من افغانستان» والصادرة من المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية وهم: محمد شوقي الاسلامبولي، مصطفى احمد حمزة، رفاعي احمد طه، عثمان خالد



المصدر : الشعب العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

ابراهيم، احمد مصطفى نوارة، طلعت محمد ياسين، وطلعت فؤاد قاسم.

ويشكل هؤلاء الطابور الاول الذي سافر لافغانستان في منتصف الثمانينات، بعد خروجهم من السجن في قضية جهاد ١٩٨١، في الوقت الذي ظهر تنظيم الافغان العرب برعاية المخابرات المركزية الامريكية.

لماذا ذهبوا

كان شعار «الدب الشيوعي» الذي يخطط للقضاء على الاسلام هو اليافطة، التي تحركت تحتها وفود من طلبة الجامعات، خصوصا في دول شمال افريقيا، مصر وتونس والجزائر، الى افغانستان «للجهاد في سبيل الله والدفاع عن بلاد المسلمين».

وكان يقف وراء الستار اجهزة مخابرات اتحدت مصالحها، على ركوب موجة الخطر الشيوعي، واتخذت من طلبة الجامعات المصرية – على وجه الخصوص – اداة لتحقيق الهدف. وفي «فخ» الجهاد، حدثت عمليات غسيل ادمغة هائلة امتدت آثارها من قلب افغانستان الى شوارع القاهرة.

كانت محطة الوصول الاولى دائما في بيشاور، المدينة الباكستانية التي تقع بالقرب من الحدود الافغانية، وفيها اسس قادة الجهاد الافغاني مراكز قيادتهم. وكما يقول عصام وراز احد المجاهدين المصريين العائدين في كتاب بعنوان «العائدون من افغانستان» فقد كان احمد شاه وزير داخلية افغانستان الآن هو الذي يستقبل الوفود، وهو خريج كلية الهندسة جامعة كابول وحصل على الماجستير من الولايات المتحدة في الهندسة، وقام بالتدريس في كلية الاعمار، بالدمام بالسعودية.

والمهندس احمد شاه هو نائب «سياف» امير حزب الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان، وكان الاخير يستقبل المجاهدين في دار ضيافته «رحب بي وجلس معي ووعدني بتذليل اي عقبة في طريق مهمتي، وهي تصوير فيلم تسجيلي عن الجهاد الافغاني» هذا ما قاله عصام وراز.

اما اخطر الوسائل التي استخدمت لغسل ادمغة الشباب المصري، الذي اصبح فيما بعد وقوداً للتطرف، فقد اعتمدت على «مسخ» الزعماء المصريين وتشويه فترات حكمهم في دعاوى زائفة سيق بها آلاف من طلبة الجامعات المصرية الى محرقة افغانستان، في دوامة هائلة حول الجهاد وهل هو فرض عين ام فرض كفاية، وعندما امتدت عمليات العائدين الى الابرياء في شبرا والهرم وروض الفرج، صمت الذين حملوا مكبرات الصوت شاحذين همم الناس للتبرع لمجاهدي افغانستان، ولم يرتفع صوت واحد ينادي بالتبرع لضحايا التطرف في مصر.

ولعبت نقابة الاطباء في مصر، التي وقعت في ايدي الاخوان المسلمين دوراً فعالا في تعبئة الشباب للذهاب الى افغانستان. عقدت الندوات والمؤتمرات وجمعت عشرات الملايين من الجنيهات.. وكانت هناك قوائم انتظار طويلة للاطباء الذين يرغبون في السفر واحتشدت القوائم باسماء كبار الاساتذة والمتخصصين، وذهبت القوافل الطبية بالاموال والمعونات، في الوقت الذي كانت الامراض تفتك بمئات المصريين في الصعيد والمناطق النائية ولم تحرك النقابة ساكنا لانقاذ هؤلاء.

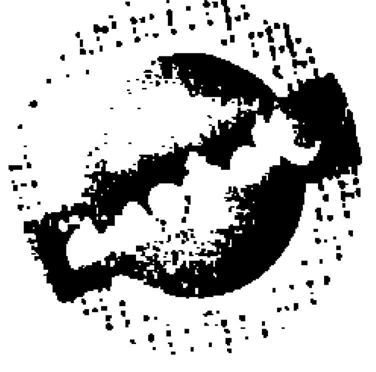
الظواهري الخطير

ويعتبر الدكتور ايمن الظواهري ابن شارع ٩ بارقى احياء القاهرة «المعادي» من اخطر عناصر المصريين الافغان، ويتنقل بين اوروبا وافغانستان، والذي وضعت سلطات الامن المصرية اسمه في صدارة المطلوب تسليمهم لمصر.

والظواهري الذي لم يمارس مهنة الطب الا لسنوات قليلة في عيادته الخاصة بالمعادي، هو الذي نقل حركة الافغان المصريين الموجودين في افغانستان من المحلية الى العالمية، وهو الذي اجرى اتصالات مهمة باجهزة مخابرات غربية تعمل بالمنطقة، واستطاع ان يحصل على دعمها وتاييدها، وسهلت له هذه الاجهزة الحصول على الدعم المادي، وامنت سفر عدد كبير من المصريين الى افغانستان عن طريق عواصم عربية.

والظواهري غادر مصر سنة ١٩٨٥، بعد ٣ سنوات قضاها في السجن على ذمة قضية جهاد سنة ١٩٨١ الذي قام بعملية المنصة، وهو من العناصر القيادية في جهاد السبعينات، وله كتاب شهير اسمه «الحصاد المر» ينتقد فيه الاخوان المسلمين ويتهمهم بمهادنة «انظمة الحكم الكافرة» على حد تعبيره.

اما المتهم الثاني الخطير فهو محمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي، واشترك الاول في عملية الهجوم على مديرية امن أسيوط سنة ١٩٨١، وبعد خروجه من السجن سافر الى افغانستان واصبح قائداً للجناح العسكري للجهاد واصدر اوامره لتنفيذ



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

عمليات كثيرة في مصر، وصدر حكم غيابي باعدامه.

ويشكل هذا الثنائي الخطير رأس جسر لاستقبال المصريين وتدريبهم على احدث عمليات الاغتيال ثم اعادة ارسالهم الى مصر لتنفيذ ما يكلفون به من اغتيالات.. وليس ادل على ذلك من المعلومات التي حصلت عليها اجهزة الامن بعد محاولة اغتيال وزير الداخلية حسن الالفي في آب (اغسطس) الماضي، حيث تاكد ان المتهم الاول نزيه نصحي الذي قام بالعملية الانتحارية لتفجير سيارة الوزير تلقى تدريبات متقدمة في معسكر صدفة ببيشاور، وتدرب على تصنيع المتفجرات والشراك الخداعية، وشارك في عدة عمليات في افغانستان قبل ان يختاره ايمن الظواهري لقيادة الجناح العسكري لطلائع الفتح في القاهرة، بهدف اعادة تشكيل تنظيم الجهاد.

وتشير المعلومات الى ان المعسكرات الاخرى التي تدرب فيها المتطرفون المصريون هي خالدين وخيبر وخوست وطولكان وانشئت تحت اشراف زعماء المجاهدين وعلى رأسهم قلب الدين حكمتيار رئيس الحزب الاسلامي الافغاني وعبد الرسول سياف رئيس حزب الاتحاد. والملاحظة المهمة هنا انه بعد سنة ١٩٨٩ عاد الافغان الى بلادهم أما المجاهدون من الجنسيات الاخرى فقد ظلوا يبحثون عن مكان آخر يجاهدون فيه، حتى نصحهم زعماؤهم بنقل جهادهم الى بلادهم.

وساعد على سرعة رحيل هذه الطيور الجارحة الحملات الامنية التي قامت بها القوات الباكستانية في المنطقة من جراء تزايد الضغوط الدولية عليها، فر بعضهم الى داخل الحدود الافغانية ثم عادوا بعد انتهاء هذه الحملات. وتكررت عمليات الكر والفر عدة مرات.

وحسب المعلومات التي سربتها المخابرات الاميركية فإن الشيخ عمر عبد الرحمن زار هذه المنطقة مرات متعددة، وقضى شهرا كاملا سنة ١٩٩٠ في معسكر صدفة الذي يضم ١٢٠٠ متطرف من جنسيات مختلفة، ونصحهم الشيخ بمغادرة افغانستان ومواصلة الجهاد في بلادهم. وكان يصحب الشيخ في جولاته الفلسطيني عبد الله عزام والشيخ الجزائري جود حجة بوتوا وهو مطلوب للسجن في الجزائر وايضا محمد شوقي الاسلامبولي.

ومن بينهم – ايضا – المليونير السعودي اسامة بن لادن الذي هاجر الى افغانستان بكنوز النفط، واختار لنفسه دوراً اشبه بدور القرصان في الافلام القديمة. وبعد انتهاء الحرب الافغانية حاول بن لادن ان يمد غزواته الى دول اخرى ابرزها مصر، الا ان مشاورات رفيعة المستوى تمت بين المسؤولين المصريين والسعوديين لانهاء دور المليونير السعودي، وبالفعل اختفى عن الانظار وانقطعت اخباره منذ اذار (مارس) الماضي.

الصراع المرير

واذا كان عصام وراز صاحب كتاب «العائدون من افغانستان» قد اذاع سرا لاول مرة بعد عودته وهو اغتيال بعض المجاهدين العرب على ايدي المجاهدين الافغان في عمليات تصفية جسدية، الا ان ما ذكره حول الصراع الدامي بين العرب والافغان يكشف كثيرا ابعاد الازمة التي يعيشها الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، وربما نقل للقاهرة تلميحات حول ضرورة اغلاق ملف الافغان العرب الذي فجر في بلاده صراعات لا حصر لها.

ذهب العرب الى افغانستان شيعا واحزابا: «اخوان مسلمون» و«جهاد» و«جماعة اسلامية» و«تكفير وهجرة» و«توقف وتبين» و«ناجون من النار». لكل جماعة شيخ، ولكل شيخ اتباعه وفكره الذي يختلف عن فكر باقي الشيوخ والامراء.

كان طبيعيا ان تذوب الخلافات اثناء مواجهة الدب الروسي، لكن بعد ذلك انقلب الوئام الى صدام دموي عنيف. وحدثت صدامات ومعارك في بيشاور ابرزها حادث مسجد الهلال الاحمر الكويتي، ودارت معركة دامية حول من يكون الامام في صلاة الجمعة، وتم تسوية النزاع بتخصيص مسجد مستقل لكل جماعة.

وحاول المجاهدون العرب ان يقسموا الشعب الافغاني حسب انتماءاتهم التي جاءوا بها من بلادهم. وفي النهاية وصلوا لتصنيف عجيب هو:

● المنظمات الجهادية وهي: الجمعية الاسلامية بقيادة برهان الدين رباني والحزب الاسلامي بقيادة حكمتيار والحزب الاسلامي «مكرر» بقيادة يونس خالصي، ثم الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان بقيادة عبد الرسول سياف.

● المنظمات الاستسلامية وهي: حركة انقلاب اسلامي بقيادة محمد بني محمدي وجبهة انقاذ افغانستان بقيادة جيلاني.

وعلى اساس هذا التقسيم كان المجاهدون العرب يتعاملون مع الشعب الافغاني، ويقدمون له الاموال القادمة من الشرق والغرب، واغدقوا العطاء على المنظمات التي يقودها رباني وحكمتيار وسياف ويونس خالصي، وحرموا الآخرين من المساعدات. وأحدث هذا التصنيف الغريب جرحاً غائراً في نفوس الافغان لدرجة ان حكمتيار الذي يحتضنهم ويحميهم الآن وجه اليهم تحذيراً شديد اللهجة في العام الماضي وقال «ان احد اسباب الفرقة بين المجاهدين الافغان هم العرب انفسهم»!



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

وبسبب المجاهدين العرب نشبت خلافات شديدة بين القادة السياسيين الافغان وقادة الجبهات داخل افغانستان، ولعل ابرزها القرار الذي اتخذه صبغة الله مجددي زعيم حركة تحرير افغانستان فور تسلمه السلطة في كابول بعدم دخول العرب الى افغانستان الا بتاشيرة مسبقة.

لقد انتهت الحرب، ولم يعد هناك سوفيات او خطر شيوعي يهدد بمحاصرة قلب الجزيرة العربية، وأصبح رفاق السلاح بالامس هم اعداء اليوم لكن بقي المجاهدون الجنرالات الذين انتهى دورهم واسدل الستار على قضيتهم، وتحولت هذه الطيور الجارحة الى اطباق دسمة على مائدة الخلافات بين القبائل والعشائر الافغانية: الرئيس رباني يحلم برحيلهم ورئيس الوزراء حكمتيار يحتفظ بهم اذا لزم الامر، لكنهم في كل الاحوال ضيف ثقيل الظل غير مرغوب في استمراره.

ولن تستطيع افغانستان الدولة ان تطل على المجتمع الدولي، في زي العراب الذي يمنح حمايته للمتطرفين الفارين من مصر والجزائر وتونس وليبيا واليمن.

فهل تكون الاتفاقية التي وقعت بين مصر وافغانستان للتعاون الدولي في مجال تبادل الفارين، الفصل الاخير في هذا الملف الشائك، وتعود طيور مصر الجارحة الى وطنها في اقفاص من حديد. ■■



المصدر : .. الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

المخطط لاغتيال صدقي غادر باكستان ومصادر افغانية تؤكد انه في كابول

□ اسلام آباد-من رافت يحيى:
□ بيشاور -
من احمد موفق زيدان:

■ اكدت مصادر افغانية موثوق بها ما اعلنته الخارجية الباكستانية امس عن ان العقيد المتقاعد محمد مكاوي المتهم في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي غير موجود داخل الاراضي الباكستانية.

وقالت هذه المصادر نفسها في حديث الى «الحياة» ان مكاوي وهو الناطق الرسمي باسم «طلائع الفتح - حركة الجهاد الاسلامي» مقيم منذ مدة في ضواحي كابول. وفي الوقت نفسه، قال ناطق باسم الخارجية الباكستانية في حديث الى «الحياة» ان ما تناقلته بعض الصحف عن وجود مكاوي في باكستان غير صحيح.

واوضح المسؤول الباكستاني ان السفير المصري في اسلام اباد السيد مصطفى حنفي تحادث مع المسؤولين في وزارة الخارجية الباكستانية امس وأكد لهم انه لم يتلق اي معلومات رسمية من القاهرة تفيد ان مصريين يقيمون في باكستان تورطوا في المحاولة الفاشلة لاغتيال صدقي الخميس الماضي.

وأبلغت المصادر الافغانية «الحياة» ان المصريين المطلوبين للعدالة في بلادهم غادروا باكستان

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١....

المخطط لاغتيال صدقي غادر باكستان

تتمة الصفحة الاولى

بعدما قررت الاخيرة التعاون امنياً مع مصر. واتجه معظم هؤلاء للاختباء في اماكن مختلفة في افغانستان.

ولم توضح المصادر الافغانية طبيعة الجهة التي توفر الملجا والحماية للمتهم مكاوي كما لم توضح متى غادر الأخير باكستان لكنها اكدت انه موجود في منطقة في ضواحي كابول تتقاسم السيطرة عليها فصائل مختلفة.

ومعلوم ان مكاوي متزوج من سيدة باكستانية تحمل شهادة ماجستير في «مقارنة الاديان» وكان أحيل على التقاعد عند كشف محاولة لاحياء «تنظيم الجهاد» عام ١٩٨٧. وسُجن اشهراً عدة ثم اطلق لينتقل بعد ذلك الى افغانستان اوائل عام ١٩٨٨. وكان ترأس عندما كان في الجيش وحدة لمكافحة الارهاب الدولي وشارك مع «المجاهدين الافغان» بفاعلية ونشاط في معارك عدة في بغمان وجلال اباد.



سفارة افغانستان في القاهرة ستساهم في القضاء على المتطرفين

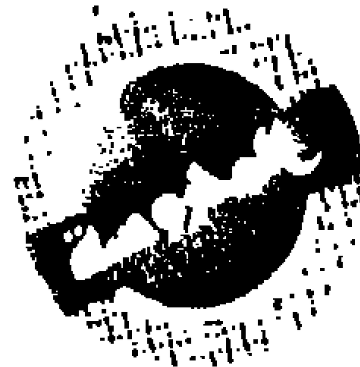
القاهرة - «المجلة»:

اكدت مصادر ديبلوماسية في القاهرة ان مصر تدرس حاليا اعادة فتح السفارة المصرية في كابول قريبا بعد طلب الرئيس الافغاني برهان الدين رباني من القيادة المصرية ذلك وقوله انه لا بد ان تكون مصر في طليعة الدول التي تقف الى جانب الحكومة الافغانية في هذه المرحلة. وقالت المصادر ان الاتجاه المصري لاعادة فتح السفارة في كابول يأتي بعدما اعلن رباني ان بلاده يهمها امن مصر واستقرارها مؤكدا ان حكومته لن تسمح لاي فرد او مجموعة بالقيام بأي عمل ضد امن مصر وشعبها واللجوء الى افغانستان بعد ذلك.

وذكرت المصادر ان الرئيس الافغاني علل لجوء بعض العناصر المتطرفة الى بلاده بان الحكومة الافغانية واجهت بعد سقوط النظام الشيوعي العديد من المشاكل الامنية والاقتصادية وظهرت بعض التجاوزات من اطراف شاركت في مرحلة الجهاد.

وقالت المصادر الديبلوماسية ان هناك سياسة امنية جديدة ستنتهجها الدولتان خلال الفترة المقبلة للقضاء على عناصر القلق التي تعمل على زعزعة الامن والاستقرار في مصر خاصة من الموجودين في كابول، مشيرا الى امكانية ابرام اتفاقية مشتركة بين الدولتين في هذا الصدد.

واضافت المصادر ان اعادة فتح السفارة المصرية في كابول ستساهم الى حد كبير في القضاء على المتطرفين الذين يخططون للعمليات الارهابية داخل مصر وكذلك التنسيق مع الحكومة الافغانية لترحيل هؤلاء الارهابيين الذين يتورطون في اعمال تخريبية داخل مصر وكذلك التنسيق مع الحكومة الافغانية لترحيلهم ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

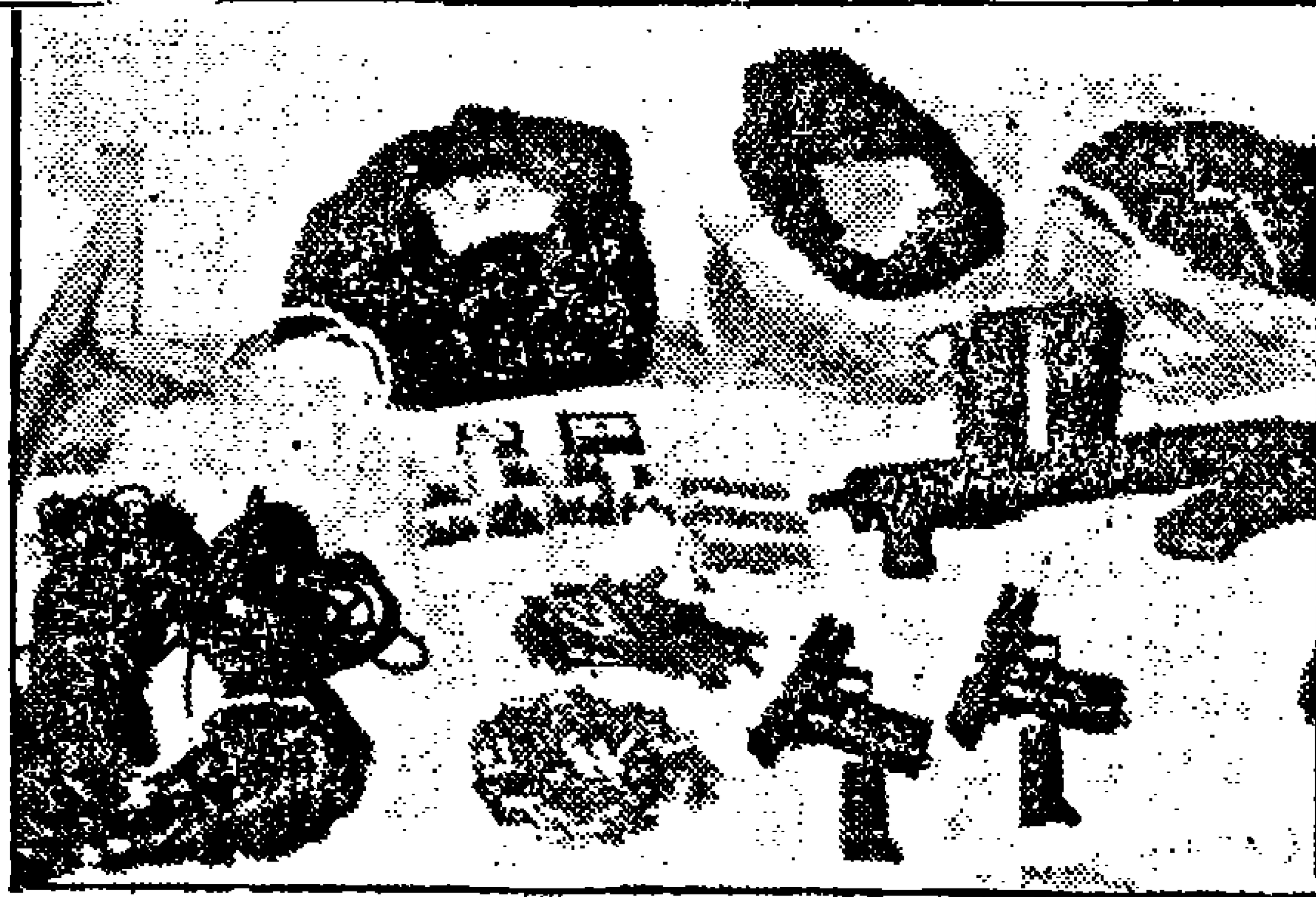
المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٣

مفاجآت فى محاولة اغتيال د. صدقى :

الظواهرى كلف الإرهابيين بالمهمة وابلغوه بالتنفيذ تليفونياً

«الفحل» اشترك فى محاولة اغتيال الألفى ومصيلحى فى حادث أبوباشا



الاسلحة والذخيرة والمواد المتفجرة المضبوطة

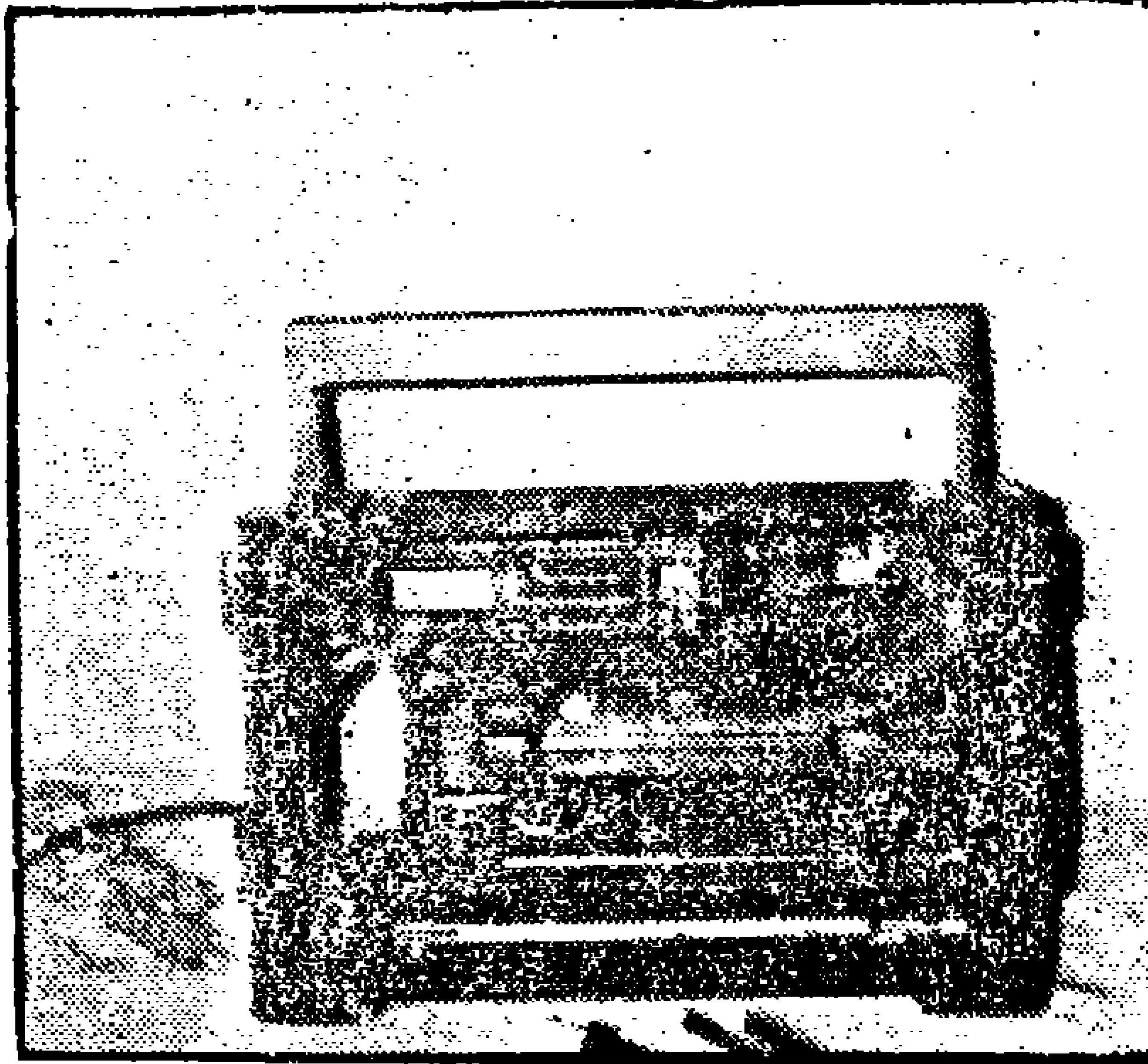
سقوط ٢٦ إرهابياً من طلائع الفتح بالجيزة والبحث عن ٢٧ أخرين



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩٩٣

كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام عن مفاجآت مثيرة فى حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .



أجهزة راديو تستخدم فى التفجير

تبين ان الارهابى الهارب فى الخارج د. أيمن الظواهرى الغى تنظيم طلائع الفتح عقب القبض على أكثر من ٥٠٠ عضو وضم بقية الاعضاء الى تنظيم الجهاد الجديد .

كشفت التحقيقات ايضا ان الارهابى عبد الحميد محمد عبد الحميد المتهم الأول فى قضية طلائع الفتح «المجموعة الأولى» الصادر ضده حكم بالاعدام كان قد أنشق عن تنظيم الجهاد الجديد بزعامة الظواهرى عقب عودته من الخارج واصدر فتوى «لا ولاية للأمير الغائب» وكان يقصد أيمن الظواهرى .

اكدت التحقيقات ان الارهابيين الهاربين فى قضايا طلائع الفتح أنضموا مرة أخرى الى تنظيم الجهاد الجديد عقب القبض على عبد الحميد .

وكشفت التحقيقات مع الارهابيين التسعة والتى تولاها فريق من رؤساء النيابة ضم هشام حموده وياسر رفاعى واسامة قنديل وعلى الهوارى وعبد المنعم الحلوانى وشريف عبد النبى ان الظواهرى هو الذى كلف الارهابيين بتنفيذ مهمة اغتيال د. صدقى وعدد من العمليات الارهابية الاخرى وأن أحد المتهمين اتصل به عقب تنفيذ الحادث وأخبره بنجاح المهمة لاعلان مسئولية تنظيم الجهاد عن الحادث .

وكشفت التحقيقات ان أمين اسماعيل المصيلحى سبق اتهامه بمحاولة اغتيال حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق ثم أفرج عنه وسافر الى أفغانستان وهناك التقى بأيمن الظواهرى الذى كلفه بالعودة الى مصر لارتكاب عدد من العمليات الارهابية ضد رجال الدولة لاثبات وجود تنظيم الجهاد على الساحة .

توزيع الأدوار

واصلت النيابة أمس الاستماع الى الارهابيين التسعة مرتكبى الحادث وهم سيد صلاح سليمان وعصام محمد عبدالرحمن وطارق عبد النبى حسن الفحل ومحمد على خليل وتهامى احمد عبد الله شلبى ونور الدين سليمان وأمين اسماعيل المصيلحى وعبد الرحمن محمد أبو طلحه وهانى عبد الله عبد الرءوف .

حدد المتهمون ادوارهم فى ارتكاب الحادث تولى طارق عبد النبى حسن الفحل مهمة التخطيط للعملية وسيد صلاح مهمة شراء السيارة من صاحب معرض السيارات بطوخ وتنفيذ الحادث بالاشتراك مع عصام ومحمد خليل وتهامى .

اعترف الارهابيون انهم راقبوا موكب رئيس الوزراء ٣ أيام متواصلة وتأكدوا انه يخرج من منزله الى عمله بعد الحادية عشرة والنصف صباحاً .

وقالوا انهم فكروا أولا فى وضع القنبلة أمام منزل رئيس الوزراء وتفجيرها أثناء خروجه ولكن مراقبتهم للمنزل أكدت صعوبة تنفيذ العملية لتواجد الحرس باستمرار وأنهم درسوا شارع الخليفة المأمون جيداً قبل تنفيذ الحادث ووضعوا القنبلة امام مدرسة المقريزى التجريبية للغات وعقب مشاهدتهم مرور الموكب فجروا القنبلة «بالريموت كنترول» حيث كانوا قد تدربوا عليها جيداً وأجروا تجربة على قنبلة فارغة قبل الحادث بعدة أيام .

أضاف الارهابيون فى اعترافاتهم أنهم تمكنوا من الهرب عقب تنفيذ المحاولة وظلوا يتابعون وسائل الاعلام المصرية والأجنبية للتعرف على ردود الفعل .

الاعداد لعملية أخرى

واعترفوا بأن التكليفات من الظواهرى كانت تتم تليفونياً بشفرة معينة وكانت الأموال تصل عن طريق وسطاء قادمون من أفغانستان وأكدوا ان عدداً من زعماء التنظيم يقيمون باليمن لمساعدة الاعضاء فى استخراج جوازات سفر مزورة لهم والعودة الى مصر عن طريق ميناء نويبع .

واضافوا انهم كانوا يعدون لتنفيذ أحدى عملياتهم قبل القبض عليهم .. يوم الجمعة الماضى .. ضد أحد المسئولين بالبلاد بعد أن

اتصلوا بزعمائهم بالخارج ووافقوا على تنفيذ المهمة .

اعترف الارهابيون التسعة بفشلهم فى محاولة اغتيال د. بطرس غالى اثناء حضوره مؤتمر القمة الأفريقية بالقاهرة حيث اعدوا «موتوسيكل مفخخ» وانتظروه أثناء عودته من المؤتمر ولكنه كان يغير سيره اكثر من مرة ، كما اعترفوا بحيازتهم للقنابل والاسلحة والذخيرة

تغطية : جمال عبدالرحيم

المضبوطة وكذا البطاقات وجوازات السفر المزورة والسيارات لاستخدامها فى التنقل للتخطيط للعمليات ضد رجال الدولة .

وتبين ان الارهابى عصام محمد عبد الرحمن القى القبض عليه صباح امس الاول بوكر المنصورة قبل مؤتمر وزير الداخلية بساعات بعد ارشاد المتهمين عنه ، وانتقلت النيابة لمعاينة الوكر حيث عثر به على بطاقة مزورة وكمية من المفرقعات والاسلحة .

التحفظ على ٣ سيارات

أمرت النيابة باستعجال التقرير النهائى لخبراء المعمل الجنائى عن الحادث .. ومن المنتظر ان تتسلم النيابة التقرير خلال ٤٨ ساعة .

ويعكف خبراء الادلة الجنائية باشراف اللواء حسين توفيق مساعد الوزير ومدير مصلحة تحقيق الادلة الجنائية على اعداد التقرير النهائى والذى يتضمن معاينة الحادث والتلفيات التى نتجت عنه بالسيارات ومدرسة المقريزى التجريبية مرفقا به الصور التى التقطت بمكان الحادث .

أمرت النيابة بارسال المضبوطات التى عثر عليها بحوزة الارهابيين وتضم ٢٠ كيلو جرام ديناميت و٥ قنابل محلية الصنع و٣ بنادق آلية و١١ طبنجة و٥٨ مفجرا وجهاز ريموت كنترول الى المعمل الجنائى لفحصها . وبارسال البطاقات وجوازات السفر المزورة والمنشورات واوراق مكتوبة بخط اليد الى مصلحة الطب الشرعى .

ومن المنتظر ان تقوم نيابة امن الدولة العليا بمعاينة تصويرية بالفيديو لموقع الحادث بشارع الخليفة المأمون يحدد فيه المتهمون دور كل منهم فى العملية .

وامرت النيابة بالتحفظ على ٣ سيارات تم ضبطها بحوزة الارهابيين وهى فيات زرقاء اللون رقم ٨٥٠٤٧٤ ملاكى القاهرة ونصف النقل رقم ١٨٩٧٤ جيزة و١٩٣٤٣١ ملاكى جيزة .

وأمرت النيابة باستدعاء عدد من شهود الاثبات من ضباط مباحث القليوبية وأمن الدولة الذين اشتركوا فى القبض على الارهابيين وعدد من المواطنين جيران الارهابيين بوكر قويسنا .

وألقت أجهزة الامن بالجيزة القبض على ١٦ ارهابيا من تنظيم طلائع الفتح بدمنهور وكفر الدوار وهم عيسى ابراهيم وسيد سعد اسماعيل السيد ومجدى مبروك وطارق احمد محمد وخليل على خليل وعلى حسن ومحمد حميده ومحسن سعد حميده وصبرى بدوى وفايز احمد سالم وعلاء كمال وبدران وجدى وطه عبد الرسول وخميس سليمان ومحمد الابيض ومحمد رشاد رفاعى وعزت محمود واشرف احمد الصاوى ومحسن قدرى ومحمد دراز واحمد محمد فتحى واحمد فؤاد بسيونى وخالد سيف وعبدالنبى سعد وحسن عبدالسلام .

قضية الألفى

كشف المتهمون بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء عن محاولة اغتيال حسن الالفى وزير الداخلية فى اغسطس الماضى والتى لقى فيها الارهابيين نزيه نصحى رشاد وضياء الدين اسماعيل مصرعهما .. وتبين ان الارهابى طارق عبد النبى حسن الفحل اشترك فى تنفيذ المحاولة .

وتواصل أجهزة الامن جهودها المكثفة للقبض على ٢٧ أرهابيا هاربا صادر ضدهم احكام فى قضايا طلائع الفتح وهم ياسر كامل على ومحمد زين هاربين من الاعدام واحمد مختار وعادل عوض وناجى محمد يونس الخولى ومحمود عبد الحليم ابو العينين ونبيل نعيم عبد الفتاح ومحمد قطب محمد على واسماعيل فتحى السيد الشحرى وعيد ابراهيم بكرى وايمن عبد الرازق ومحمود مصطفى ومحمد حسن ابراهيم واشرف الشحرى وزين العابدين عباس والسيد الشحرى وعبدالله السيد حسن خليل ومحمد فوزى ومجدى عبد المقصود وعماد بكرى وحسن على خليل .



«الوفد» تنفرد بنشر التفاصيل الكاملة حول ضبط تنظيم «الاغتيالات»

التحفظ على أوكار الارهابيين فى الهرم وحلوان والعباسية وشبرا

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

كشفت مصادر امنية عن احباط وضبط تنظيم جديد قاده اثنان من العائدين من افغانستان وباكستان، وبعض الهاربين من احداث جمهورية امبابة. وتمكنت «الوفد» من الحصول على معلومات خطيرة ستعلنها وزارة الداخلية فى الساعات القليلة القادمة. اكدت المصادر ان اعضاء التنظيم اطلقوا على انفسهم مجموعة الاغتيالات. ورصدوا على راس القائمة رئيس مجلس الشعب ووزير التعليم وبعض الفنانين..

بدات خيوط التنظيم عندما كان احد الارهابيين ويدعى، سيد فرج محمد فرج، ٢٦ سنة، نجار، قد اطلق اعيرة نارية على مساعد بمباحث امن الدولة يدعى عبدالكريم محمد بمنطقة ارض نوبار بشبرا الخيمة يوم «الاحد» فى الاسبوع الماضى. وتمكن من اطلاق رصاصة وتعثرت باقى الرصاصات داخل ماسورة الطبنجة، وكان ٣ من مساعدى الارهابى منتشرين على مقربة منه لتامينه وطارد المخبر الارهابى الذى انهال على راسه بمؤخرة المسدس لكن الاهالى تمكنوا من القبض على الارهابى بعد ان قذفوه بالطوب والحجارة وتمكنوا من القبض عليه بعد شل حركته بينما تمكن الارهابيون الثلاثة من الهرب مستقلين دراجة بخارية من بينهم امير الجماعة ويدعى، عبدالحميد محمد، ونقل الارهابى الى مستشفى ناصر العام. وعثر بداخل ملابسه على قائمة باسماء بعض الشخصيات الكبيرة المطلوب اغتيالها وعثر بحوزته على ٦٠ طلقة حية وضبط المسدس ماركة ٩ مم طويل حلوان وامام جهات التحقيق كانت المفاجاة حيث ارشد المتهم عن وكر تخزين المتفجرات الذى يديره الارهابيون من شركاء المتهم وهم عادل السيد ابراهيم، وعماد ابراهيم يوسف واسمه الحركى «يسرى»، وخطر عبدالعزيز العبايدى، وشقيقه صلاح وقد تم استئذان المستشار رجاء العربى النائب العام بمداهمة الوكر الكائن فى ٧٥ حارة شق الثعبان بارض الجنينة بالظاهر بالعباسية.

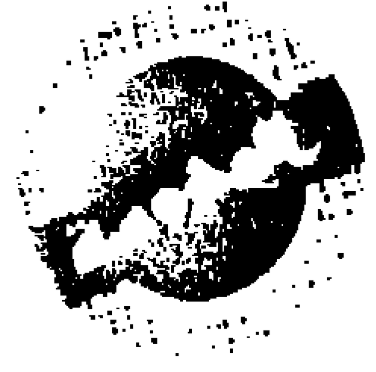
وتم تشكيل عدة مجموعات من امن القليوبية ومكافحة الارهاب الدولى ومباحث امن الدولة وقوات الامن بمحاصرة الوكر. وقام المتهم عادل بإلقاء عبوة ناسفة على القوات لكنها لم تنفجر وعندما حاول القاء عبوة اخرى داهم رجال مكافحة الارهاب الوكر واصابوه بعدة رصاصات فى فخذه الايمن ونقل الى مستشفى الشرطة. وتم التحفظ عليه هناك والقى القبض على ٣ من اعوانه واثناء اجراء المعاينة تم العثور على ٨ قنابل حارقة شديدة الانفجار تحتوى على مادة T.N.T و٥ قنابل محلية الصنع معلوءة بالمسامير، و٣ قنابل دخان داخل حقيبة جلد سوداء اسفل سرير غرفة نوم المتهم كما تم اجراء معاينة لمنزل اقامة الارهابى الاول بمنطقة حدائق حلوان حيث عثر بداخلها على ترسانة اسلحة متنوعة. وارشد المتهمون الخمسة عن وكر اخر بمنطقة فكيهة بالهرم وعثر اسفله على سيارة يستخدمها الجناة فى تنقلاتهم وعندما علم الارهابيان بمداهمة الوكر لاذا بالفرار وتم عمل اكمنة لهما داخل محل ملابس بمنطقة فيصل وتمكن رجال الشرطة بمساعدة صاحب المحل بعد ان قام رجال الشرطة بالتواجد داخل المحل على انهم عمال والقى القبض على الارهابيين وهما جلال عبدالعليم عبدالمؤمن وعبدالحكيم مروان صديق. وارشدا عن وكر رابع بمنطقة الساحل بعد ان اغلقوه وتركوه منذ ٦ شهور وعثر بداخله على قوائم باسماء اشخاص مطلوب اغتيالهم طبقا لتكليفات زعمائهم بافغانستان وعلى راسهم الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وصفوت الشريف والمستشار عبدالحميد البحر الذى اصدر حكما منذ ايام بإعدام المتهم الاول فى قضية اغتيال فرج فودة وكبار ضباط امن الدولة بعناوين مساكن بعضهم وبعض مديرى الامن الحاليين الذين شغلوا مناصب فى مباحث امن الدولة. كما عثر على جوازات سفر مزورة و٤ بطاقات شخصية مزورة باسماء حركية لاعضاء التنظيم وقد احيل افراد التنظيم الى نيابة امن الدولة العليا التى قررت حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق والتحفظ على الاوكار الاربعة وتشميعها واستعجال التقارير الطبية الخاصة بالمضبوطات.

القاهرة: الظواهري على رأس المتهمين في قضية صدقي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ علم امس في القاهرة ان المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا في مصر سيصدر قراراً بضبط الدكتور ايمن ربيع الظواهري زعيم «جماعة الجهاد» والتي يندرج تحتها تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الذي يعيش حالياً في جنيف والسعي الى احضاره الى مصر بعد ثبوت تورطه في اصدار تكليف الى اعضاء التنظيم بتنفيذ محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء يوم ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وذكرت مصادر قضائية ان الظواهري سيحتل رأس لائحة الاتهام في القضية، وسيحاكم غيابياً، مشيراً الى انها المرة الاولى التي يحاكم زعيم «الجهاد» في قضية تتعلق بحوادث الارهاب بعد استبعاد اسمه اكثر من مرة لعدم ثبوت الادلة ضده في قضايا سابقة ومن بينها اربع قضايا لتنظيم «طلائع الفتح» اصدرت فيها دوائر

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٦

القاهرة: الظواهري على رأس المتهمين

تتمة الصفحة الاولى

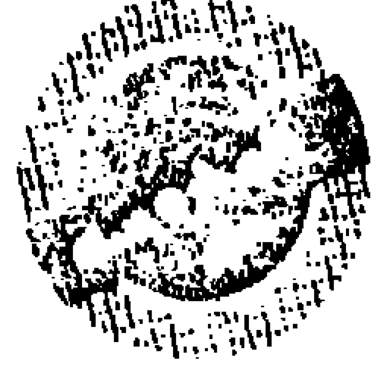
عسكرية احكاماً باعدام تسعة من اعضائه والسجن لمدد متفاوتة لعدد آخر.

واضافت هذه المصادر ان قضية الدكتور صدقي تحمل الرقم ٩٣/٨١٣ وان الظواهري سيكون المتهم الوحيد الذي سيحاكم غيابيا الى جانب تسعة من اتباعه قبض عليهم داخل مصر وهم: امين اسماعيل مصيلحي وطارق حسن الفحل وتهامي احمد عبدالله وسيد صلاح السيد سليمان وهاني عبدالله عبد الرؤوف وعصام محمد عبد الرحمن ونور الدين سليمان ومحمد علي خليل.

واوضحت انه الى جانب تورط الظواهري في اصدار التكليف لأتباعه بتنفيذ العملية فانه شارك ايضاً في تدريب بعض المتهمين بينهم تهامي احمد عبدالله وعصام محمد عبدالرحمن على استخدام المتفجرات وإعداد العبوات الناسفه وتشغيل اجهزة التفجير عن بعد، كما ارسل حوالات بريدية من الخارج الى المتهمين طارق حسن الفحل وعصام عبدالرحمن للإنفاق على شراء المتفجرات والسيارة المستخدمة في الحادث وتاجير شقق في مناطق القليوبية وعين شمس والهرم ، كما جهّز للمتهمين بطاقات شخصية وجوازات سفر مزورة لاستخدامها في الدخول الى البلاد والخروج منها.

وذكرت هذه المصادر ان التحقيقات كشفت لجوء اعضاء «طلائع الفتح» الى استخدام اسماء وهمية لأبناء الطائفة المسيحية في البطاقات والجوازات المزورة بهدف ابعاد الشبه عنهم واستبعادهم عن دوائر البحث وعمليات الدهم والضبط والاعتقال، مشيرة الى ان التهم التي يواجهها الظواهري تصل عقوبتها الى الاعدام باعتبار انها التهم نفسها التي وجهت الى عدد من قادة «الجماعة الاسلامية» الفارين، وصدرت في حقهم احكام بالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان» من المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية في شهر كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي. وهؤلاء هم: محمد شوقي الاسلامبولي ورفاعي احمد طه واحمد مصطفى نوران وطلعت فؤاد قاسم ومصطفى حمزه.

ويذكر ان الظواهري كان احد مؤسسي «حركة الجهاد» عام ١٩٦٦ وسافر الى افغانستان عام ١٩٨١ وعاد الى مصر في العام التالي وامضى ثلاث سنوات في السجن بعد اغتيال الرئيس انور السادات وغادر مصر عام ١٩٨٥ واقام في مدينة بيشاور (باكستان) ثم انتقل بين دول عدة بينها السودان الى ان استقر اخيراً في مدينة جنيف.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ [illegible] ١٩٩٣

ضبط جناح عسكرى جديد للجماعات المتطرفة

٢٠ إرهابيا تدربوا فى أفغانستان وخططوا لعمليات اغتيال

كشفت اجهزة الامن عن جناح عسكرى جديد لما يسمى «بالجماعة الإسلامية» يضم ٢٠ إرهابيا، عادوا مؤخرا من افغانستان للقيام بعمليات اغتيال ضد الشخصيات العامة وقيادات وزارة الداخلية وسرقة اسلحتهم والسطو على مخازن الديناميت والمتفجرات بالقاهرة الكبرى.

ويتزعم الجناح الجديد الإرهابى سيد فرج الذى عاد مؤخرا من «كابول» واتخذ من منزله بمساكن ناصر بشبرا الخيمة وكرا لعقد اللقاءات ووضع خطط الاغتيال التى يشرف عليها بنفسه مباشرة، فضلا عن اخفاء الأسلحة والمتفجرات .

وقال المصدر لاحمد موسى «مندوب الأهرام»: ان أجهزة الأمن ألقت القبض على قائد الجناح الذى أرشد عن باقى اعوانه، وتم ضبط عدد منهم فى عدة أوكار لهم بمحافظتى القليوبية والقاهرة، وهم عادل السيد إبراهيم وعماد إبراهيم محمد بأحد اوكارهما بمنطقة العباسية بالقاهرة، إضافة إلى جلال عبدالمؤمن وصلاح العيدى وقد عثر معهم على ١٤ قنبلة هجومية ويدوية ودخانية وبندقيتين اليتين.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٣

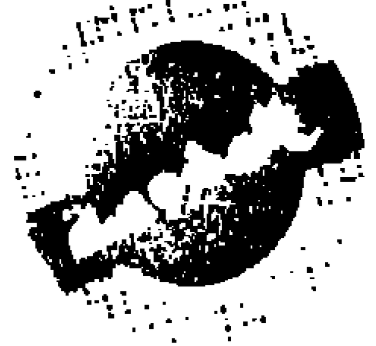
باكستان وافقت على طرد المجاهدين لكن مصر ليست وجهتهم الاكيدة

لدى حلول الموعد الذي حددته السلطات الباكستانية لطرد «المجاهدين الافغان» من اراضيها في اواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بدأت وزارة الداخلية المصرية سلسلة اتصالات واسعة مع عدد من الدول الاوروبية لاعادة عدد من الهاربين الى مصر بعد ان فروا من الاراضي الافغانية قبل تطبيق قرار الطرد.

وحسب ما صرحت به مصادر امنية مصرية لـ«المجلة» فان الاتصالات تمت من خلال وزارة الخارجية مع ثلاث دول هي الدنمارك وبلغاريا والمانيا. والاخيرة تعد مركزا لجذب المجاهدين والحركات المتطرفة وفيها اعداد كبيرة من جماعة الاخوان المسلمين في مصر كما فيها المركز العالمي للتنظيم الدولي للاخوان ومقره في مدينة ميونيخ. اما الدانمارك فقد فتحت زيارة الشيخ عمر عبد الرحمن لعاصمتها كوبنهاجن صيف ١٩٩٠ الطريق لطلعت عبده قاسم الملقب بابو طلال القاسمي الناطق الرسمي باسم الجماعة الاسلامية للاقامة فيها ودعوة عدد من المتطرفين المصريين للحاق به خاصة بعد ان حصل على الجنسية الالمانية بعد زواجه من المانية قبل نحو ستة اشهر الامر الذي سهل له الاقامة والنشاط.

اما ثالث البلدان الاوروبية بلغاريا فان مصادر الامن المصري تشير الى ان حالة من النزوح بدأت اليها قبل شهرين. واشارت مصادر صحافية اجنبية الى ان المتطرفين المصريين وجدوا في بلغاريا مجالا آمنا للعيش.

والسؤال الذي تتداوله الاوساط الرسمية المصرية يتعلق بمدى نجاح الجهود التي اعلن عنها اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد وزير الداخلية للامن المركزي في اعادة هؤلاء الفارين الى حظيرة الامن المصري خصوصاً ان الاتصالات مع حكومة بنازير بوتو في باكستان توصلت الى اصدار القرار بطرد المجاهدين الى البلد الذي يريدونه ويوافق على استقبالهم وليس بالضرورة الى بلدهم الذي يطلبهم للمحاكمة ■



المصدر : المجلة

التاريخ : ١-١٢-١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من نشرات المجلة

رباني اكد لمبارك عدم وجود ارهابيين في افغانستان

القاهرة - «المجلة»

ساعدت الزيارة التي قام بها الرئيس الافغاني برهان الدين رباني الى القاهرة على تبديد الغيوم التي خيمت فوق العلاقات المصرية-الافغانية خلال الفترة الماضية ومنذ تولي المجاهدين الحكم في افغانستان.



رباني

وحرص الرئيس حسني مبارك خلال الزيارة على عقد ٣ لقاءات ثنائية مع الرئيس الافغاني فاستطاع التعرف عن قرب على الرئيس رباني وما يحمله من افكار ورؤيته لآفاق ومستقبل العلاقات المصرية-الافغانية والعلاقات بين الدول الاسلامية والعربية في ظل النظام الدولي الجديد.

وقدم الرئيس الافغاني تأكيدات بشأن عدم مساندة بلاده لاي عمل ارهابي موجه ضد مصر وعدم ايوائها عناصر ارهابية مصرية وهو ما تضمنه البيان الرسمي الثنائي الذي صدر في ختام الزيارة.

وفي المقابل استجاب الرئيس مبارك لكل المطالب التي قدمها الرئيس رباني في ما يتعلق بتزويد افغانستان بالخبراء في مجال الاعلام والكهرباء والصرف والموارد المائية وايضا منح الطلاب الافغان منحاً دراسية مجانية للتعلم في مصر واعفاء الطلاب الافغان المولودين من امهات مصريات من رسوم الدراسة ■



سفير أفغانستان فى القاهرة فى حديث لـ «العالم اليوم»:

لانملك السيطرة على العرب المقيمين فى كابول

لا نرحب بعمر عبد الرحمن وأفغانستان ليست قاعدة للإرهاب

حوار : ربيع عبد الله

أكد السفير الافغاني بالقاهرة محمد صديق السلجوقي أن موقف افغانستان تجاه الارهاب والعنف «ومرتكبيه» ثابت ولن يتغير وانها لن تسمح بان تصبح اراضيها مصدرا لتهديد أمن واستقرار أى دولة عربية أو إسلامية شقيقة!

وشدد على ان افغانستان لن تتسامح أو تتهاون مع الارهابيين كما انها لن تسمح ببقاء احدا منهم على اراضيها، ويستوى فى هذا الامر عمر عبد الرحمن أو غيره.. ممن لهم سوابق أو ملفات جنائية.!

إلا أن السفير الافغانى كشف عن ان القيادة الافغانية لاسلطان لها على اعداد كبيرة من العرب الذين يقيمون فى افغنستان وقال إن هؤلاء اما انهم يقيمون فى مناطق الحدود الواقعة بين باكستان و افغانستان - حيث لايمتد سلطان أى من الدولتين عليها، أو انهم يتبعون رئيس الحكومة الافغانية، قلب الدين حكمتيار الذى يأويهم ضمن صفوفه!

وقال السفير الافغانى ان هناك اتفاقا بين جميع الفصائل والقيادات الأفغانية الاتفاقية بعدم السماح لأى من المتطرفين بالاستفادة من الاراضي الافغانية.. كما اشار الى أن قضية عمر عبد الرحمن ومنحه حق اللجوء السياسى لم تلق تأييدا من حزب حكمتيار، وان رأيه تجاهها كان شخصيا واعلن انه لايستطيع فرضه على الحزب.

وفيما يلى نص حديث السفير الافغاني بالقاهرة

□ تردد مؤخرا أن هناك خلافات كثيرة تفاقمت وتصاعدت بين القيادات الافغانية ورئيس الدولة برهان الدين ربانى بسبب زيارة الاخير للقاهرة وتوقيعه اتفاقيات أمنية.. وبالتالى رفض المتشددون الافغان تنفيذ هذه الاتفاقيات المبرمة خلال الزيارة؟

● استطيع القول أن الوفد الذى رافق رئيس الدولة خلال زيارته للقاهرة ضم فى تشكيله ممثلين عن جميع الفصائل الافغانية القوية التى تتشكل منها الحكومة، وكان من بين اعضائه ايضا زعيم حركة الثورة الانقلابية «محمد بنى» - وبالتالى فلا خلافات بين الفصائل أو المجاهدين حيث شاركت هذه الفصائل بما فيها حزب «الوحدة الشيعى» فى المباحثات المصرية الافغانية، واطلعت على التفاصيل وشاركت فى توقيع الاتفاقيات.

□ ما هو موقف رئيس الحكومة قلب الدين حكمتيار من هذه الاتفاقيات؟

● حكمتيار باعتباره الجناح المعارض للحكومة

والاكثر تشددا لم يعلن موقفا من هذه الاتفاقيات سواء بالموافقة عليها أو رفضها.

لم نتناول التفاصيل

□ اعلن ان لجنة أمنية مصرية كان من المقرر ان تغادر الى افغانستان للتباحث في شان استلام المتهمين من الافغان المصريين المنسوب اليهم الضلوع في عمليات ارهابية ضد السلطة؟

● أؤكد ان المباحثات لم تتناول تفاصيل.. واقتصرت على بحث خطوط وقضايا اساسية «كلية ورئيسية»، وركزت على بناء ودعم علاقات البلدين في «جميع المجالات»، اما التفاصيل فقد تركناها للخبراء والمتخصصين من الجانبين، حتى يعقدون اجتماعاتهم ويبحثون هذه القضايا خلال الفترة المقبلة يبحثون هذه القضايا خلال الفترة المقبلة.

□ وماذا عن البروتوكولات التى تم توقيعها.. إذا اخذ في الاعتبار ان مصر يهمها الجانب الأمنى بدرجة اساسية، كما انكم يهمكم المساهمة المصرية في تعمير واعادة بناء البلاد؟

● نحن بحثنا العلاقات في مختلف المجالات.. ومن حيث التعاون الامنى اتفقنا على دعم أمن واستقرار بلدينا، والتنسيق المشترك لتحقيق هذا الهدف.. وكذا أمن واستقرار ودعم السلام في العالم. أما الحديث عن لجنة أمنية مصرية سوف تسافر الى كابول فلم يتفق على هذا خلال المحادثات، ولكن اذا كان هناك تعاون أمنى وتبادل للمجرمين فلابد ان يسبقه توقيع اتفاقية بين البلدين في هذا الغرض.. وهو ما لايتواجد حتى الآن — ونحن بانتظار تبادل الزيارات لمختلف الوفود وتبادل الخبراء في جميع المجالات وبحث الموضوعات والقضايا التى اتفقت عليها قمة الرئيسين مبارك وربانى - ونحن نامل ان يتحقق ذلك في أقرب وقت ممكن.

□ وماذا عن قضية د. عمر عبد الرحمن. مفتى تنظيم الجهاد وخاصة ان مصر تسعي لعدم حصوله على الاقامة في افغانستان باعتباره مطلوبا امام العدالة وفقا لحكم صادر عن القضاء المصرى بهذا الصدد؟

● كما ذكرت فإن المباحثات والاتفاقيات لم تتطرق إلى التفاصيل.. وافغانستان من جانبها اعلنت على لسان رئيسها انها لن تتسامح ولن تسمح لأى شخص باستخدام اراضيها أو الاستفادة منها للقيام بعمليات ارهابية ضد سلطات الدول العربية الشقيقة وعلى راسها مصر خاصة ان هذه الدول نذكر لها دورها الكبير في دعم جهادنا طوال السنوات الماضية حتى تحقق لنا النصر والوصول الى حكم افغانستان. كما اننى أؤكد ان قضية عمر عبد الرحمن لم تتناولها المناقشات.

اللجوء السياسى لعمر عبد الرحمن

□ لكن هناك خلافات ضخمة بين القيادات الافغانية تجاه منح عمر عبد الرحمن حق اللجوء السياسى ويوافق على ذلك رئيس الحكومة الحالى قلب الدين حكمتيار؟

● نحن أعلنا مرارا ونؤكد اننا لن نسمح لاحد بالاقامة في أراضينا لمن لهم سوابق أو اتهامات جنائية وتورطوا في عمليات عنف ضد سلطات بلدانهم يتساوى في ذلك جميع المقيمين في أفغانستان دون تفرقة حتى حكمتيار اعلن ان موقفه تجاه هذه القضية شخصى ولايعكس رأى حزبه ولا يستطيع ان يفرضه عليه.!

□ وهل تعهدتم للقاهرة بتسليمها المتهمين الذين شاركوكم بالجهاد ممن نسبت اليهم سلطات الأمن المصرية الضلوع في عمليات ارهابية كان اخرها محاولة اغتيال رئيس الحكومة د. عاطف صدقي؟

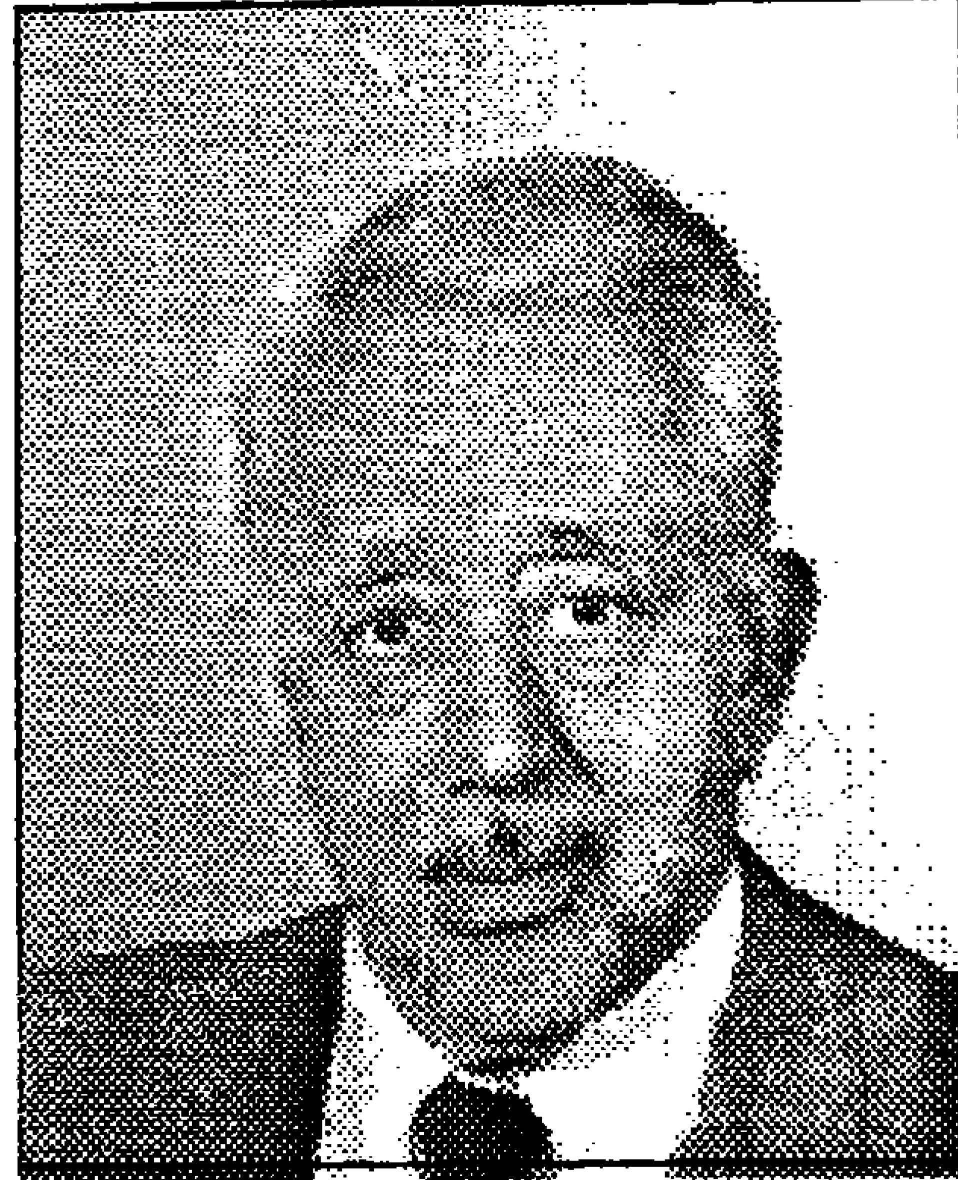
● فيما يتعلق بالمجاهدين العرب الذين يقيمون في أفغانستان فهناك جزء يخضع لسيطرة رئيس الحكومة قلب الدين حكمتيار وهؤلاء لاسيطرة



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٣



محمد صديق السلجوقي

للدولة عليهم وقيادتها الممثلة في رئيسها برهان الدين رباني، وهناك طائفة أو جماعات اخرى من هؤلاء العرب وبينهم المصريون يتخذون من مناطق الحدود الافغانية الباكستانية مقرا لاقامتهم وانشطتهم.. وهذه المناطق بعيدة تماما عن سلطات الدولتين الافغانية والباكستانية واكثرية العرب يقيمون بهذه المناطق ممن ينسب اليهم ارتكاب أعمال العنف.

وعندنا اخرون من هؤلاء المجاهدين العرب ولاينسب إليهم ارتكاب قضايا عنف وارهاب.. وطالما هم بريئون من اتهامات بهذا الشأن ولاقضايا جنائية ضدهم فمرحبا بهم بيننا.

□ هل يعني ذلك ان بؤر العنف والارهاب ستظل تنبع من مناطق الحدود وغيرها.. وما هو موقفكم وكيف تعهدتم بالتعاون مع مصر للقضاء عليها؟

● نحن نرى ان هؤلاء لن يبقوا طويلا.. ولن يستطعوا الاستمرار في الاقامة بهذه المناطق للابد نظرا لطبيعتها الصحراوية الجرداء القاحلة واجلا أو عاجلا سيضطرون المغادرة اما الى داخل افغانستان أو باكستان عندها سوف يتم القبض عليهم وتسليمهم الى سلطات بلادهم.

□ ذكرت بعض وكالات الانباء انه كان مقررا ان تسافر لجنة امنية مصرية إلى افغانستان إلا أن مهمة اللجنة فشلت واصطدمت برفض من جانب بعض الفصائل، وانها كانت ستتولى التحقيق المشترك معكم والتنسيق للقبض على المطلوبين جنائيا في مصر؟

● كيف يتسنى ذلك — وبمثل هذه السرعة.. وهل يمكن ان تأتي لجنة أمنية أجنبية - أمريكية أو غيرها.. إلى مصر للقيام بمثل هذه الاجراءات؟!

نحن نؤكد ان ماذكرته وكالات الانباء بهذا الخصوص أنباء كاذبة لاصحة لها وقد أعلن الرئيس الافغاني قبل مجيئه للقاهرة وخلال زيارته لها، حرص بلادنا على أمن واستقرار مصر وأننا ضد العنف والإرهاب وفي كل الأحوال فإن التفاصيل بشأن ما تمخضت عنه قمة رباني - مبارك سوف يتحقق من خلال مباحثات الخبراء والمتخصصين من البلدين وبعد عقد سلسلة لقاءات لوضع ما توصلا إليه من اتفاقيات موضع التنفيذ.

□ لوحظ أن الرئيس الأفغاني قام بجولة شملت عددا من الدول العربية الخليجية الى جانب مصر ما مغزى هذه الجولة في الوقت الحالي؟

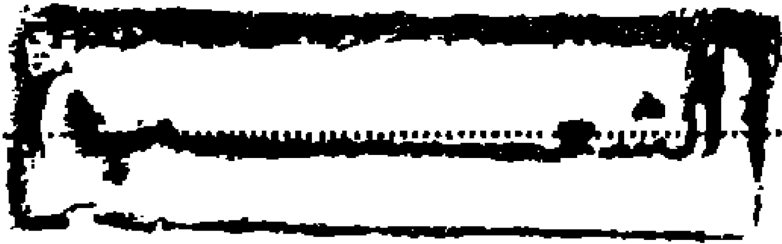
● لقد كان الهدف الرئيسي من هذه الجولة هو تقديم الشكر إلى شعوب وقادة هذه الدول العربية الاسلامية الشقيقة على دعمها ومساندتها للجهاد الافغاني طوال السنوات الماضية.. كما بحثنا معها مواصلة هذا الدعم خلال الفترة المقبلة خاصة انها ستشهد عمليات تعمير وترميم واعادة بناء مرافق الدولة وهذا يحتاج الى دعم كبير من الاشقاء.

الصراع على السلطة

□ ربما يتردد البعض في توجيه هذا الدعم تعللا بعدم استقرار الاوضاع في افغانستان ووجود صراع على السلطة بين المجاهدين؟

- نحن أبلغنا الدول العربية والاسلامية الشقيقة أن الحل الوحيد لاحتواء هذه الصراعات ووضع حد لها يكمن في توجيه هذه الدول دعمها ومساندتها للحكومة وقيادة الدولة المركزية وألا تقدم مساعدات الى أو تسعى لتقسيمها بين الفصائل لأن هذا الاجراء يساهم في استمرار الخلافات والصراعات بينها.

وان كانت الدول الشقيقة المانحة ستبقى على مساعداتها وتعمل على تقسيمها بين الفصائل، ولا ترسلها برمتها الى الحكومة المركزية فمن الاجدى والافضل وقف هذه المساعدات نهائيا.. لاننا ننشد دعم ومساندة وتقوية الحكومة لتمكينها من بسط سيادتها وهيمنتها وسلطانها على الاوضاع في افغانستان.. وبالتالي كانت هذه القضية ضمن اهتمامات رئيس الدولة الافغانية برهان الدين رباني خلال جولته العربية الأخيرة.

المصدر :  الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٣

كتب × سطور ● كتب × سطور ● كتب × سطور ● كتب × سطور ● كتب × سطور ● كتب × سطور ●

العائدون من أفغانستان مالهم.. وما عليهم

المؤلف: عصام دراز
مقاس الصفحة: ١٧ × ٢٤ سم
عدد الصفحات: ١٦٤ صفحة

عصام دراز اسم يعرفه القارىء العربي، فقد قام بتغطية جهاد الأفغان على مدى خمس سنوات، نقل أدق تفاصيل المعارك، وتعرض للموت عدة مرات خاصة عندما سقطت به طائرة في عام ١٩٨٩م.

وفي هذا الكتاب يقدم عصام دراز بطريقة التحقيق الصحفي المطول رؤية لما يسمى بـ«جماعة الأفغان»، أو الشباب العربي الذي نال شرف المشاركة في الجهاد في أفغانستان ثم عاد إلى بلاده- ومنها مصر- ليجد نفسه مواجها بعدة تهم أبسطها: المشاركة في حرب خارج البلاد دون الحصول على ترخيص، وأشهرها: محاولة قلب نظام الحكم.

في الفصول الخمسة الأولى يعرض المؤلف مكانة مصر في قلوب الأفغان، ودورها في مساندة المجاهدين، وطرفا من وحشية الروس ضد الشعب الأفغاني، ثم يلخص في الفصل السادس الأسباب التي دعت الشباب المصري للمشاركة في جهاد الأفغان وهي:

* حالة الإحباط العام: بعد محنة النكسة وخيبة الانفتاح وضياع الحلم بعد نصر أكتوبر.
* تحدي أمريكا وروسيا: فقد رأى الشباب في العالم العربي الجهاد المقدس في أفغانستان ليس فرضا فحسب بل فرصة لإعادة الثقة المفقودة وعودة الروح إلى الأمة الإسلامية المثخنة بالجراح والمستباح فيها كل شيء.
* اضطهاد الإسلاميين: حيث كان الإسلاميون يشعرون دائما بعنف السلطة المفرط في التعامل معهم، مع عودة التعذيب والاعتقال العشوائي، وكانت أفغانستان طوق النجاة.
* تنفيذ فرض الجهاد: خاصة بعد نداء شيخ الأزهر وعلماء المسلمين في جميع بلاد العالم، ويتساءل المؤلف: ما هي الجريمة التي ارتكبها هؤلاء الشباب عندما استجابوا لدعوة علماء المسلمين قاطبة؟ أم أنه مطلوب أن تظل نداءات هؤلاء العلماء كلاما في الهواء؟

أما سلبيات وجود الشباب العربي في أفغانستان فهي:

* الصراعات بين جماعات الشباب العربي، وهو ما عبر عنه الشيخ «سياف» قائلا: أنتم أيها العرب تلوموننا على خلافاتنا، كنا نتمنى أن تضربوا لنا المثل في الاتحاد!
* توزيع الدعم العربي، وهو ما يتضح من قول صبغة الله مجددي: إن من أحد أسباب الخلافات بين المنظمات الأفغانية طريقة تقديم الدعم العربي، فقد كان بعض الإخوة العرب يربطون الدعم بضرورة الانتماء لأفكارهم.
* الكرامات: أو المعجزات التي شاع الحديث عنها، خاصة في كتاب الشهيد عبد الله عزام «آيات الرحمن في جهاد الأفغان»، ومعظمها مبالغات «صناعة عربية»، لم تحدث في الواقع، وهو ما جعل أفغانستان في نظر الوفود الجديدة «أرض الملائكة»، ولم يحسن هؤلاء القادمون التعامل مع شعب طحنته الحرب بمعنى الكلمة.
* الرغبة العارمة في الاستشهاد: مما جعل الشباب يستهين بالإجراءات الأمنية واتباع السرية الواجبة، وكانت الخسائر كبيرة في الأرواح من جراء ذلك.
* **الخلافات المذهبية بين العرب والأفغان: حيث يعتقد بعض الأفغان في التمائم والأحجبة وما إلى ذلك مما أدى إلى نشوب خلافات كبيرة بينهم وبين العرب.**

والكتاب- بعد ذلك- عامر بفصول مضيئة عن أبطال العرب وشهدائهم، وأخيرا المأزق الأمني الذي وجد العائدون من أفغانستان أنفسهم فيه، والذي نعتقد أن الكلمة الأخيرة فيه لم تقل.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ [illegible]

سفير أفغانستان في القاهرة لـ «الشرق الأوسط»:

لا خلافات بين رباني وحكمتيار حول اتفاقيات الأمن مع مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

جدد السفير الافغاني بالقاهرة محمد صديق السلجوقي تعهدات افغانستان بعدم السماح لأية عمليات ارهابية بالانطلاق من اراضيها واستخدامها في التخطيط لعمليات عنف في مصر او اي دولة شقيقة. وأعلن السلجوقي رفض افغانستان استضافة مفتي تنظيم «الجهاد» الدكتور عمر عبد الرحمن الذي تردد قبول افغانستان منحه اللجوء السياسي اذا ما تقرر طرده من الولايات المتحدة.

وكشف السفير لـ«الشرق الاوسط» أن زيارة الرئيس برهان الدين رباني لمصر قبل نحو الشهر حققت نجاحا كبيرا في جميع القضايا التي بحثت، كما كشف ايضا عن ان الوفد المرافق للرئيس ضم ممثلين عن جميع الفصائل الافغانية.

وكان السفير السلجوقي يرد على تقارير بثتها بعض وكالات الانباء الاجنبية ذكرت فيها ان خلافات تفاقمت بين الفصائل الافغانية خاصة بين رئيس الحكومة قلب الدين حكمتيار ورئيس الدولة رباني بسبب الاتفاقيات التي ابرمها رباني في القاهرة في ما يتعلق منها بالجانب الأمني، والموافقة على استقبال كابل لوفد امني مصري للبحث في تسليم المتهمين من عناصر «الجهاد» التي تتخذ من الاراضي الافغانية منطلقا ومسرحا لعملياتها.

ونفى المسؤول الافغاني كل ما نقلته وكالات الانباء، كما نفى وجود خلافات بين القيادات الافغانية حول هذا الموضوع، مؤكدا ان ممثليها شاركوا في توقيع اتفاقيات القاهرة وبالتالي لا خلافات او اعتراضات.

وحول قضية عمر عبد الرحمن والقول بان افغانستان سترفض منحه حق اللجوء السياسي - وفقا لطلب مصري باعتباره مطلوبا امام القضاء - قال السفير السلجوقي أن الرئيس رباني اخذ عهدا على نفسه وأيدته الفصائل الافغانية بألا تصبح ارض افغانستان يوما من الأيام منطلقا لعمليات عنف او مركز تهديد لأمن واستقرار اي من البلدان العربية والاسلامية الشقيقة التي يدين لها الشعب الافغاني بالتقدير والشكر لمواقفها طوال سنوات الجهاد.

وقال ان ما ينطبق على العناصر التي تشملها اية اتهامات أو لها ملفات جنائية - من الافغان العرب - سيسري على عمر عبد الرحمن او غيره، مشيرا الى ان موضوع عمر عبد الرحمن لم تتناوله محادثات القاهرة من قريب او بعيد.

وقال ان هناك اتفاقيات عديدة ابرمت خلال زيارة الوفد الافغاني للقاهرة تناولت جميع المجالات بصفة خاصة الكهرباء والطرق والري والتعليم والثقافة والاعلام، إلا انها لم تتطرق لتوقيع اتفاقيات في النواحي الأمنية واقتصرت على بحث ذلك مستقبلا، وكذلك بحث توقيع اتفاقية لتبادل المجرمين والمطلوبين للعدالة في كلا البلدين.

وحول ما تردد عن سفر لجنة امنية مصرية الى افغانستان قال ان هذا الامر سيخضع للمناقشة والاتفاق مستقبلا بعد توقيع اتفاقية لتسليم المجرمين، كما اتفق على تبادل الزيارات على كل المستويات لدعم علاقات التعاون في جميع المجالات.

وقال السلجوقي انه لا توجد خلافات بين الفصائل الافغانية بشان قضية المجاهدين الافغان - من العرب - أو قضية عمر عبد الرحمن. واكد انه حتى حكمتيار نفسه أعلن ان رايه حول استضافة عمر عبد الرحمن «شخصي» ولا يعكس موقفا لحزبه، بالتالي لا ينبغي تعميمه.

وحول كيفية مساهمة افغانستان - طالما لا توجد اتفاقية لتبادل المجرمين، كما انها لن تستقبل اللجنة الفنية للتعاون مع مصر في القضاء على بؤر الارهاب التي تتخذ من الاراضي الافغانية مقرا لاقامتها، قال السفير السلجوقي انه يجب الاخذ في الاعتبار ان هذه العناصر «من الافغان العرب» يقطنون مناطق الحدود في ما بين افغانستان وباكستان، وان هذه المناطق لا تخضع لنفوذ اي منهما، كما انهم ان اجلا أو عاجلا سيغادرونها لطبيعتها الصحراوية القاحلة، عندئذ سيبحث القبض على المطلوبين منهم للعدالة، أو طرد اصحاب السوابق والملفات الجنائية وليست السياسية خارج الاراضي الافغانية، اما هؤلاء الذين جاهدوا مع افغانستان وانخرطوا في الحياة بها وليست ضدهم اية اتهامات او قضايا فلن يمسهم شيء، طالما انهم لم يخالفوا قوانين بلادهم ولا يقومون باية اعمال

ضدها. وقال السفير الافغاني ان رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار - الذي هو اشد المعارضين - لم يعلن موقفا صريحا بشان محادثات واتفاقيات القاهرة سواء بالموافقة او الرفض.

واشار الى ان جميع الاتفاقيات التي وقعت في مصر تمت بصفة مبدئية، وان التفاصيل بشانها ستخضع للبحث والمناقشة على مستوى الخبراء من الجانبين مستقبلا.

واوضح ان هناك جزءا من الافغان العرب - علاوة على قاطني مناطق الحدود مع باكستان - يخضعون لقيادة حكمتيار وبالتالي لا سلطان للحكومة عليهم، وبرغم ذلك فان احدا لا يؤيد قيام البعض منهم بعمليات ارهابية ضد بلادهم، فان عاشوا في سلام فاهلا بهم، وان ثبت تورطهم في اية قضايا فسوف يتم طردهم او تسليمهم لسلطات بلادهم.

وحول وجود 30 مليون لغم بالاراضي الافغانية من مخلفات الغزو السوفياتي قال السفير السلجوقي ان الوفد الذي زار مصر لم يشمل خبراء عسكريين ورغم ذلك فان الامم المتحدة تتولى هذه المهمة في ازالة الالغام على الوجه الاكمل بالاستعانة بخبراء اجانب كثيرين بينهم سويديون، واكد ان مصر ابدت استعدادها ورحبت بدعم افغانستان في جميع المجالات.



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٤ دسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدون ذكاء!

باللهجة اللبنانية نقول عنه «غبي» وباللهجة المصرية «عبيط» ولكن «الغبي» و«العبيط» لابد ان يقول «اشمعنى» عندما يسمع ان الولايات المتحدة الاميركية قررت سحب رعاياها من الجزائر!.

فكلنا نعرف ان الرعايا الاميركيين في تلك الدولة العربية - الافريقية - المسلمة لم يتلقوا اي نوع من انواع التهديدات المادية او المعنوية ، ولم يتناول اي تنظيم متطرف من التنظيمات العاملة في سوق الارهاب الجزائري ، مواطني «الشيطان الاكبر» بسوء . ولكن نعرف ان التهديدات وجهت فقط الى رعايا فرنسا والدول الاوروبية الاخرى، فلماذا تقدم واشنطن على سحب رعاياها من الجزائر؟.

والمنطق التسلسلي للاحداث ، يفرض ايضا على اي «غبي» او «عبيط» ان يسبق هذا السؤال بسؤال اخر ، وهو لماذا لم يوجه المتطرفون الجزائريون تهديدات الى الرعايا الاميركيين اسوة بزملائهم الاوروبيين ؟ على الاقل من باب المساواة بين «الشيطان الاكبر» و«الشيطان الاصغر»!.

علامات السؤال والتعجب كثيرة ، ولايمكننا بالطبع ان نرد سبب هذه العلاقة الغرامية السرية بين المتطرفين والولايات المتحدة ، الى ان الاميركيين دخلوا في الاسلام زرافات ووحدانا، ولا لأنهم تقدموا صفوف الجهاد والنضال، ولا لأنه على «راسهم ريشة» بل لأن بيضة التطرف فرخت في الحاضنة الاميركية.

هل نحن في حاجة الى تكرار القول ان جبال افغانستان ووديانها هي التي شهدت ولادة التطرف؟ التكرار قد يكون مملاً، لكنه مفيد للتذكير بان المخابرات المركزية الاميركية هي التي اشرفت على تجنيد «المتحمسين» العرب (وغيرهم) وتدريبهم وتسليحهم للقتال ضد نظام الحكم الشيوعي« السابق» في كابول، احدى النقاط الساخنة في الحرب الباردة المشتعلة بين الشرق والغرب في ذلك الحين.

وحدث في افغانستان تماماً كما حدث في القارة الاميركية الشمالية بعد ان وضعت الحرب الاهلية بين الشماليين والجنوبيين اوزارها، حيث خرج من عباءة تلك الحرب ،عصابات شكلها عسكريون سابقون ، عملت اولاً باسم رعاية الفقراء والمحتاجين ، ثم تحولت تدريجياً الى عصابات للجريمة المنظمة مازال بعضها ناشطاً حتى الان.

وهذه «الحتمية التاريخية» تكررت في روسيا ما بعد الشيوعية ،

حيث خرج من كم الاجهزة الامنية المنحلة ، زعماء عصابات تتاجر بأي شيء وبكل شيء ،وهي التي تدير الاقتصاد الروسي لا يلتسين.

اما الحرب الجهادية الافغانية فقد فرخت اشكالاً جديدة من العصابات ،، انها الجماعات المتطرفة المحترفة التي تنشر الارهاب والاضطرابات هنا وهناك.

نحن لا ننكر ان من المواطنين العرب من جاهد فعلاً في سبيل الله، وعندما انتهت الحرب ، عاد هؤلاء الى وظائفهم وحياتهم الاعتيادية ،لكن بينهم ايضاً من كان «الجهاد» بالنسبة اليه احترافاً ، لانه لا يجيد غيره.. وهؤلاء هم النواة للتطرف العربي السائد الان.


وليد أبو ظهر

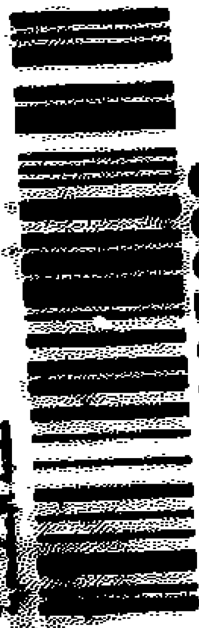
وكما قلنا ، فان المخابرات الاميركية هي التي كانت تشرف على تجنيد وتدريب وتسليح هؤلاء «المجاهدين» ..ولذلك فانها من الطبيعي تملك ملفات كاملة عن كل واحد منهم ، بكل ما في حياتهم من تفاصيل .. ولاشك ان المتطرفين يعرفون هذه الحقيقة ويتصرفون على اساسها مع الاميركيين.

وهذا يفسر السؤال الذي يطرحه البعض حول سبب فتح الولايات المتحدة ابوابها لتكون ملجأ ومقراً لزعماء التطرف وانصارهم ..بينما يحفى اي مواطن عربي على ابواب السفارات الاميركية قبل ان يحظى بفيزا دخول الى «ارض الاحلام» . هل نحن اغبياء لنصدق انها مجرد غلطة موظف صغير ؟!

اذا العلاقة بين بعض الاجهزة الاميركية وجماعات التطرف ، علاقة حب ، ومصلحة متبادلة ، وفي النموذج الجزائري .. من المعروف ان هناك صراعاً بين المشروع الاوروبي التغريبي ،والمشروع الاميركي الذي يدعو الى نظام جديد يحترم نتائج انتخابات كانون الاول(ديسمبر) ١٩٩١ ، التي كانت لصالح جبهة «الانقاذ».

ولسنا بحاجة الى عدم الغباء لنستنتج ان المشروع الاميركي يخدم اهداف المتطرفين الجزائريين ، لانه يهدف الى ايصالهم الى الحكم من اقصر طريق ، اما المشروع الاوروبي فيوظف العسكريين لصالح العلمانيين .

ولهذا نفهم لماذا يتحول الاوروبيون الى هدف لضربات المتطرفين ..ونفهم كذلك لماذا تصر اميركا على سحب رعاياها من الجزائر...انه مجرد ذر للرماد في العيون ، اي «استعباط»!.


Bibliotheca Alexandrina
0305002